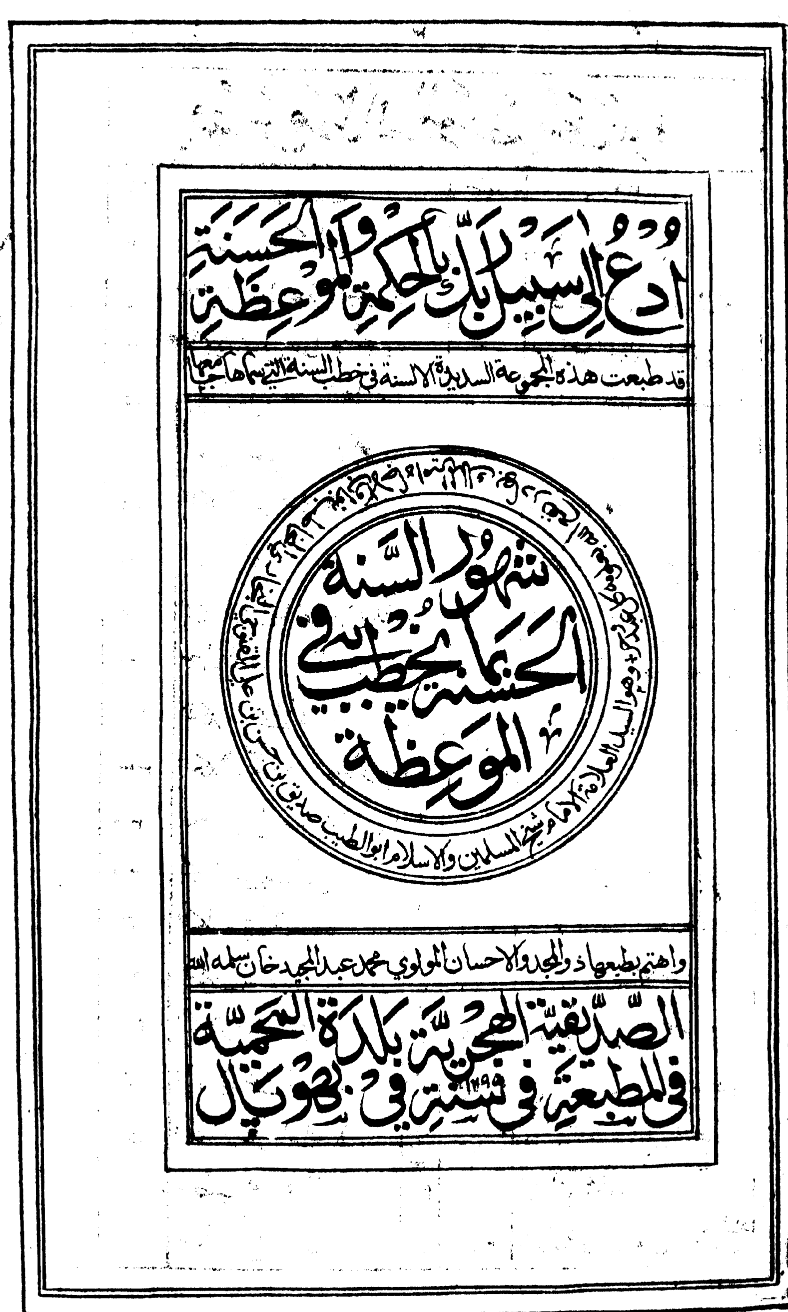
بخدمت شریف مولوی سید محمد امداد العلی صاحب ڈپٹی کلکٹر دام مجدہم
موصوف یاد آمد رسل محمد صدیق حسن خان عفا الله عنه



ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

قد طبعت هذه المجموعة السديدة الالسنة في خطب السنة التي سماها جامعها

الموعظة الحسنة بما يخطب في شهور السنة

وهو السيد العلامة الامام شيخ المسلمين والاسلام ابو الطيب صديق بن حسن بن علي القنوجي البخاري

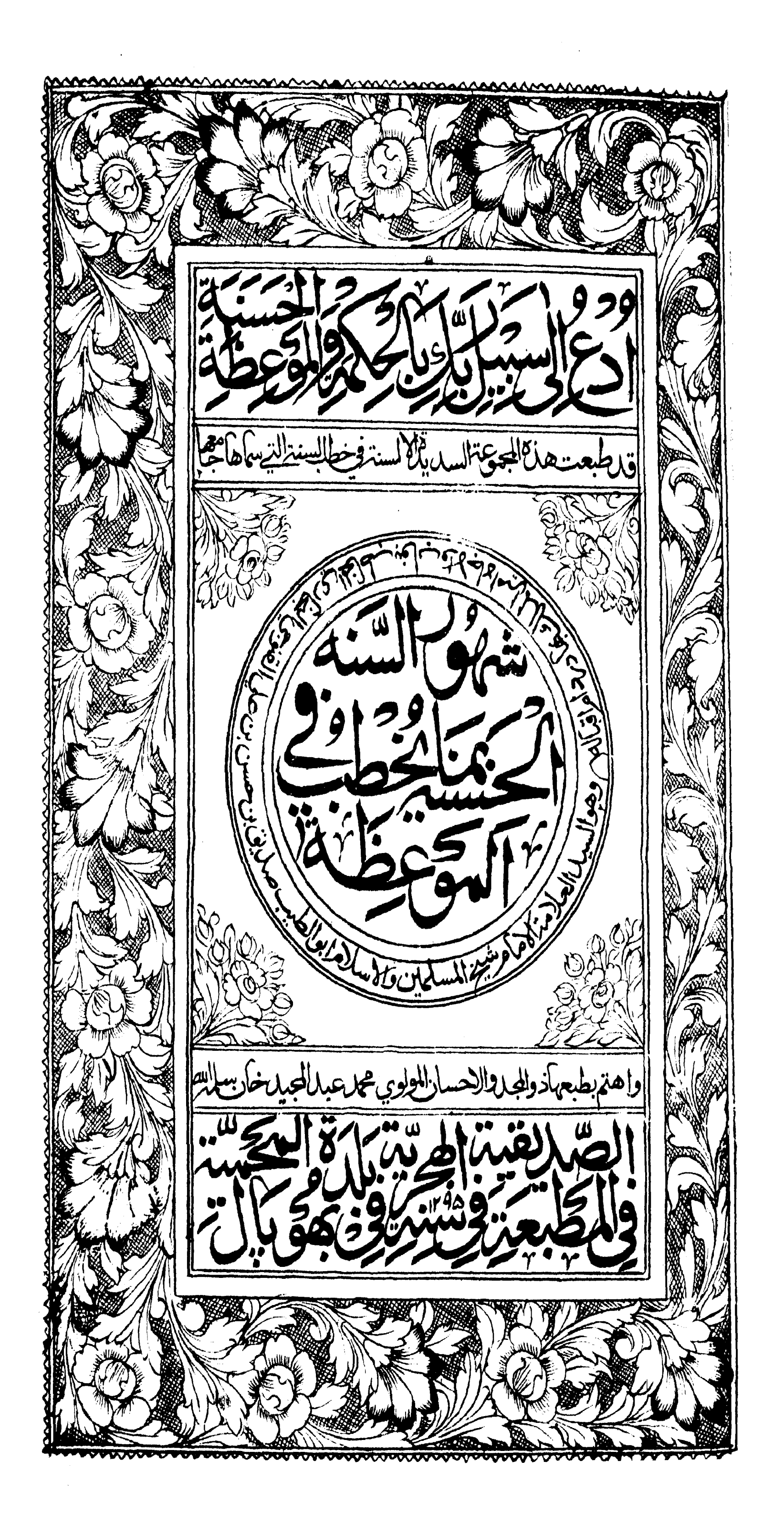
واهتم بطبعها ذو المجد والاحسان المولوي محمد عبد المجيد خان سلمه الله

في المطبعة الصديقية الهجرية ببلدة المحمية بهوپال في سنة ١٢٩٩

فهرس مطالب الموعظة الحسنة

٤ لكل شهر من اثني عشر شهور السنة خمس خطب فليعلم ١٢

قد تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه فهرس كتاب الموعظة الحسنة بما يخطب به في شهور السنة


ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
قد طبعت هذه المجموعة السديدة الانسنة في خطب السنة التي سماها جامعها
شهور السنة
الحسنة بما يخطب في
الموعظة
وهو السيد العلامة الامام شيخ المسلمين والاسلام ابو الطيب صديق بن حسن
واهتم بطبعها ذو المجد والاحسان المولوي محمد عبد المجيد خان سلمه الله
الصديقية الهجرية بلدة المحمية
في المطبعة في سنة ١٢٩٥ في بهوپال



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما علمنا بالقلم ما لم نكن نعلم فاعربت الالسن

عما رسم في الضمائر من الحكم ونبهنا باثاره على سلوك الطريق الواضح المعالم وسلك بنا من لطفه العميم مسالك الاحسان والنعم والكرم وصلى الله على سيدنا محمد نخبة الكرام ولبنة التمام وسلم الذي اضاء بنوره سواد العرب وسواد العجم وعلى آله الجهابذة وصحبه الاساتذة خيرة الخيرة في الامم وعلى محدثي امته المرحومة الذين ظهرت انوار هدايتهم للناس في حوالك الظلم وهم المشار اليهم بقوله اتبعوا السواد الاعظم وعلينا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ارحم

وبعد فلما انجز الله سبحانه ما وعد به عباده الصابرين في قوله الكريم وكان حقا علينا نصر المؤمنين وايدهم بالنصر في هذه الحيوة الدنيا لتكون كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا من علي بما لم اكن من اهله ورجالة

لكون مطلعه الثريا والزهرة محل رحاله مع كوني مكرها على قبوله لاني لست
من فرسان هذا الميدان ولا من خيوله ولكن حيث لم يسعني الحذر من القدر
وتابني من جهة الرياسة وصاحبة السياسة ما ناب من الصفا والكدر صبرت
على ذلك قائلا الحمد لله تعالى على كل ما هنالك ثم اني رايت خطباء بلدتنا
هذه بهوپال وغيرها من بلاد الهند انهم كثيرا ما يأوون فى الجمع والاعياد الى
خطبة واحدة لواحد من الناس فخطر ببالي ان استخلص لهم من خالص الدواوين المؤلفة
في خطب العام عدة تكون في بابها صفوة الصفوة وزبدة الزبدة فجمعت دواوين
الخطب للحافظ ابن حجر العسقلاني وابن نباتة المصري وجاد المولى والشيخ الملواني
وغير ذلك مما طبع بمدائن شتى والف فى القطر اليماني ونظرت فيها جميعا فاذا كل
ديوان منها وان كان قد اتى بارعا في بابه وقام خطيبا في محرابه وجاء مفلقا
في ايجازه واطنابه ولكن حيث كان الامر كما قيل ؎ وانما يبلغ الانسان طاقته
ما كل ماشية بالرحل شملال + لم ارتض من تلك المجاميع الا ما جمعه الحافظ
ابن الجوزي رح وما انتخبه السيد العلامة الاكمل محمد بن احمد بن عبد الباري
الاهدل من ديوانه وغيره من غيره لكونه اخذ بمجامع القلوب مفرغا في قالب
البراعة البديعة الاسلوب فاثبتها في هذه الاوراق قدوة باهل الحديث
وتيسيرا على خطباء الآفاق + فجاءت بحمد الله سبحانه تحفة حسنة المثال في غاية
بديعة الجمال تذكر الناسي وتلين القاسي تاخذ بمجامع الارواح والقلوب
وتجذب الشارد الى التوبة من الحوبة والذنوب لان منشأها على الامر والنهي
عن المنكر وايضا كل ما جد الذ فى المسمع والمنظر لاسيما ما كان من ذلك على طريقة
اهل الاثر ؎ حمامة جرعى حومة الجندل اسجعي + فانت بمرأى من سعاد ومسمع
فهذه خطب الجمع للعام مرتبة على شهور السنة مع خطب العيدين وغيرهما زيادة
في الحسنة خذها اليك سهلة المساق عذبة المذاق تقرب القاصي وتذيب
العاصي تزري نضارتها بالهضاب التي باكرها الغمام + في رياض المبرة بما يرام + وتمتزج

لطافتها بالافهام امتزاج الدر بالمدام في مجالس المسرة بما يستدام سميتها

الموعظة الحسنة بما يخطب في شهور السنة والله تعالى

اسأل ان يجعل هذه الخطب نافعة لسامعها مثوبة لجامعها لا تقبل على سمع

الا تلقاها بالقبول ولا تهب ريحها على اذن الا انشقها تنشق الصبا والقبول ثم

لما كمل هذا الجمع للخطب رايت ان اتوجها باحكام الجمع والعيدين وغيرها قضاء

لحق المقام وتبصرة لمن له الى الاتباع المام فاقتصرت في بيانها هنا على امهات

مسائل ثبتت من السنة المطهرة وصح دليلها وتركت منها ما كان من محض الرأي

فانه قالها وقيلها كيف وهي الحكم الفصل بين صحيح القول وفاسده والميزان

العدل لمعرفة الوزان عن كاسده فليتامل المنصف هذا بعين قلبه وبصر

بصيرته وليدع ما يعرض له من اسباب العدول عن الصواب وسيرته فالدين

دين الله والتكليف هو لعباد الله والشريعة الموضوعة بين ظهراني هذه الحيوة

الدنيا هي ما في كتاب الله العزيز وسنة رسوله المطهرة وليس احد من العباد يستحق

للمحاولة والمصاولة عن قوله على وجه يستلزم طرح ما هو ثابت من الشريعة

فاهل العلم احياؤهم وامواتهم وان بلغوا في معرفة الشريعة الحقة الى حد

يقصر عنه الوصف وفي التقيد بها الى مبلغ تضيق عنه العبارة وفي جلالة

القدر ونبالة الذكر الى رتبة يكل الذهن عن تصورها فهم رحمهم الله تعالى

متعبدون بهذه الشريعة كتعبدنا بها سواء بسواء وتابعون لا متبوعون ومكلفون

لا مكلفون هذا يعلمه كل من لديه نصيب من علم الشريعة وحظ من انوار السنة

المطهرة البديعة ومن يهدي الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له وهذه

المسائل وتلك الدلائل قد استفدت غالبها من مؤلفات شيخنا وبركتنا الامام الشوكاني رح

والسيد العلامة محمد الامير ومن حذى حذوهما في صحة القول والتحرير كالمجد والحافظ

ابن القيم والله المسئول ان ينفعنا بحسن النية وان يهبنا من جزيل ثوابه الامنية

وحرر ذلك سرة رمضان المبارك سنة ١٢٩٥ الهجرية وآخر دعوانا ان الحمد لله رب البرية

الكلام على صلوة الجمعة

سي الادلة المصرحة بان صلوة الجمعة حق على كل مكلف وبانها واجبة على كل محتلم وبالوعيد الشديد على تاركها وبهمه صلى الله عليه وسلم باحراق المتخلفين عنها تقتضي انها واجبة على الاعيان ليس بعد الامر القراني المتناول لكل فرد من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله حجة بينة واضحة وزحافة دلالة هذه الاية على الوجوب العين تعصب يا باه الانصاف وقد اخرج ابو داود من حديث طارق بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض وقد صححه غير واحد من الائمة ويؤيده ما اخرجه الدارقطني والبيهقي من حديث جابر بلفظ من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة الا امرأة او مسافرا او عبدا او مريضا وفي اسناده ضعف وفي الباب عند الطبراني في الاوسط وعن مولى لال الزبير عند البيهقي وعن ام عطية عند ابن خزيمة وعن ابي هريرة ذكره صاحب مجمع الزوائد وصاحب التلخيص وفيه ضعف وعن تميم الداري رضي الله عنه عند العقيلي والحاكم وفي اسناده ضعف + + +

سي الاحاديث الصحيحة قد اشتمل بعضها على التصريح بايقاع صلوة الجمعة وقت الزوال كحديث سلمة بن الاكوع في الصحيحين وغيرهما قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس وبعضها فيه التصريح بايقاعها قبل الزوال كما في حديث جابر عند مسلم وغيره ان النبي صلى الله كان يصلي الجمعة ثم يذهبون الى جمالهم فيريحونها حين تزول الشمس وبعضها محتمل لايقاع الصلوة قبل الزوال وحاله كما في حديث سهل بن سعد في الصحيحين وغيرهما قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وكما في حديث انس عند البخاري وغيره قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع الى القائلة فنقيل ومجموع هذه الاحاديث

[illegible]

يدل على ان وقت صلوة الجمعة حال الزوال وقبله ولا موجب لتاويل بعضها وقد وقع من جماعة من الصحابة التجميع قبل الزوال و ذلك يدل على تقرير الامر لديهم و ثبوته **و ب** في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص كما في كتب هذا الفن يرفعه ان الجمعة على من سمع النداء وهو مقيد للادلة المطلقة المصرحة بوجوب الجمعة على الاعيان والمراد بهذا النداء هو الواقع بين يدي الامام لانه لم يكن في زمن النبوة غيره فان قلت ظاهر حديث جابر ان الجمعة واجبة على من كان يؤويه الليل الى اهله ودلالته ارجح من دلالة الحديث الاول لانه يدل على وجوب الجمعة على من لم يسمع النداء بفحوى الخطاب والحديث الاول يدل على عدم الوجوب بمفهومه وفحوى الخطاب ارجح من هذا المفهوم قلت الجواب عن هذا من وجهين الاول ان الحديث الاخر وان كان اخرجه الترمذي من حديث ابي هريرة فقد قال بعد اخراجه ان اسناده ضعيف وبين علة الضعف قال العراقي انه غير صحيح الوجه الثاني انه يمكن الجمع بينه وبين الحديث الاول على فرض صلاحيته للحجة بان يقال حديث الجمعة على من سمع النداء مشروط بان يكون مكانه قريبا بحيث يؤويه الليل الى اهله لا من كان مكانه بعيدا بحيث لا يؤويه الليل الى اهله فان الجمعة لا تجب عليه بمجرد سماع النداء لما في ذلك من المشقة **و ب** لا يشترط الامام الاعظم للجمعة ولو كان مجرد اقامتها به صلعم او بمن هو وال من جهته يستلزم اشتراط الامام الاعظم فيها لكان الامام الاعظم شرطا في سائر الصلوات لانها لم تقم الا به في عصره صلعم او بمن يأمره بذلك واللازم باطل فالملزوم مثله هذا اذا كانت استفادة البيان من جهة الفعل وان كانت من جهة القول فما اوردوه من حديث وله امام عادل او جائر عليهم لا لهم لانهم هم الذين اجابوا عنه بالتاويل الذي ليس بمقبول لعدم الملجي الى ذلك والتاويل انما يصار اليه اذا وجد دليل يخالفه فما هو وحديث لا يؤمن فاجر مؤمنا ولا يؤمنكم ذو جرأة في دينه مما لا تقوم به حجة

مع كونه في امام الصلوة واما ما يروى من اربعة الى الولاة فهذا قد صرح ائمة
هذا الشان بانه ليس من كلام النبوة ولا من كلام من كان في عصرها من الصحابة
حتى يحتاج الى بيان معناه او تاويل مبناه وانما هو من كلام الحسن البصري سي
والحاصل انه ليس على هذا الاشتراط اثارة من علم بل لم يصح ما يروى في
ذلك عن بعض السلف فضلا عن ان يصح فيه شيء عن النبي صلعم ومن طول
المقال في هذا المقام فلم يأت بطائل قط ولا يستحق ما لا اصل له ان يشتغل
برده بل يكفي فيه ان يقال هذا كلام ليس من الشريعة وكل ما هو ليس منها فهو
رد اي مردود على قائله مضروب في وجهه سي صلوة الجماعة قد صحت
بواحد مع الامام وصلوة الجمعة هي صلوة من الصلوات فمن اشترط فيها زيادة
على ما تنعقد به الجماعة فعليه الدليل ولا دليل والعجب من كثرة الاقوال في تقدير
العدد حتى بلغت الى خمسة عشر قولا ليس على شيء منها دليل يستدل به قط
الا قول من قال انها تنعقد جماعة الجمعة بما تنعقد به سائر الجماعات كيف
والشروط انما تثبت بادلة خاصة تدل على انعدام المشروط عند انعدام شرطه
فاثبات مثل هذه الشروط بما ليس بدليل اصلا فضلا عن ان يكون دليلا
على الشرطية مجازفة بالغة وجرأة على التقول على الله وعلى رسوله وعلى شريعته
ق ب لا ازال اكثر التعجب من وقوع مثل هذا للمصنفين وتصديره في كتب
الهداية وامر العوام والمقصرين باعتقاده والعمل به وهو على شفا جرف
هار ولم يختص هذا بمذهب من المذاهب ولا بقطر من الاقطار ولا بعصر من
العصور بل تبع فيه الاخر الاول كانه اخذه من ام الكتاب وهو حديث خرافة
وقد كثرت التعيينات في هذه العبادة هذا يقول شرطها امام اعظم وهذا
يقول شرطها كذا وكذا من العدد وهذا مسجد في مستوطن وهذا الجمع بين
المتردية والنطيحة وما اكل السبع فيمن جميع هذه الامور بلا برهان ولا قران ولا
شرع ولا عقل فت وبالجملة فما هذا باول تعسف خصصت به هذه

العبادة وتلاعبت بها اقوال الرجال من يمين وشمال فياليت شعري ما بال
هذه العبادة من بين سائر العبادات تثبت لها شروط وفروض واركان
بامور لا يستحل العالم المحقق بكيفية الاستدلال ان يجعل اكثرها سنناً ومندوبات
فضلاً عن فرائض وواجبات فضلاً عن شرائط سي والحق ان هذه الجمعة
فريضة من فرائض الله سبحانه وشعار من شعائر الاسلام وصلوة من الصلوات
فمن زعم انه يعتبر فيها ما لا يعتبر في غيرها من الصلوات لم يسمع منه ذلك الا
بدليل فاذا لم يكن في المكان الا رجلان قام احدهما يخطب واستمع له الآخر
ثم قاما فصليا صلوة الجمعة وب الحاصل ان جميع الامكنة صالحة لتادية
هذه الفريضة اذا سكن فيها رجلان مسلمان كسائر الجماعات ومن ادعى
اختصاص صلوة الجمعة بزيادة على ما تنعقد به الجماعة في سائر الصلوات فعليه
الدليل وكون الجمعة لم تقم الا بزيادة على هذا العدد لا يفيد وجوب الزيادة
بل لو قال قائل ان الادلة الدالة على صحة صلوة المنفرد شاملة لصلوة الجمعة لم يكن بعيداً من
الصواب كقوله صلعم صلوة الجماعة تفضل صلوة المنفرد بسبع وعشرين درجة وكقوله صلعم
صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده الحديث وقد قال بهذا قائل من اهل العلم من سلف هذه الامة
سي صلوة الجمعة صلوة من الصلوات يجوز ان تقام في وقت واحد جمع
متعددة في مصر واحد كما تقام جماعات سائر الصلوات في المصر الواحد ولو كانت
المساجد متلاصقة ومن زعم خلاف هذا كان مستند زعمه مجرد الرأي
فليس ذلك بحجة على احد وان كان مستند زعمه الرواية فلا رواية وهذه
المسئلة قد اشتهرت بين اهل المذاهب وتكلم فيها من تكلم منهم وصنف فيها من
صنف وهي مبنية على غير اساس وليس عليها اثارة من علم قط وما ظنه
بعض المتكلمين فيها من كونه دليلاً عليها هو بمعزل عن الدلالة وما اوقعهم
في هذه الاقوال الفاسدة الا ما زعموه من الشروط التي اشترطوها بلا دليل
ولا شبهة دليل وب والحاصل ان المنع من جمعتين في مصر واحد ان كان

لكون من شرط صلوة الجمعة ان لا يقع مثلها في موضع واحد او اكثر فمن اين
هذا وما الذي دل عليه وان كان مجرد انه صلعم لم يأذن باقامة جمعة غير
جمعته في المدينة وما كان يتصل بها من القرى فهذا مع كونه لا يصح
الاستدلال به على الشرطية المقتضية للبطلان بل ولا على الوجوب الذي
هو دونها يستلزم ان يكون الحكم هكذا في سائر الصلوات الخمس فلا تصح
الصلوة جماعة في موضع لم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم باقامة الجماعة
فيه وهذا من ابطل الباطلات وان كان الحكم ببطلان المتاخرة من الجمعتين
ان علمت او كلتيهما مع اللبس لاجل حدوث مانع فما هو فان الاصل صحة الاحكام
التعبدية في كل مكان وزمان الا ان يدل الدليل على المنع وليس ههنا من ذلك
شيء البتة سي الواجب يوم الجمعة الجمعة فريضة من الله عز وجل فرضها
على عباده فاذا فاتت لعذر فلابد من دليل يدل على وجوب صلوة الظهر وفي حديث
ابن مسعود ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا وهذا يدل على ان من فاتته الجمعة
صلى ظهرا واما ما ذكره اهل الفروع من فوائد الخلاف في هذه المسئلة فلا اصل
لشيء من ذلك سي اخرج النسائي من حديث ابي هريرة بلفظ من ادرك ركعة
من الجمعة فقد ادرك الجمعة ولهذا الحديث اثنا عشر طريقا صحح الحاكم ثلاثا منها قال في البدر
المنير هذه الطرق الثلث احسن طرق هذا الحديث والباقي ضعاف واخرج
النسائي وابن ماجة والدارقطني من حديث ابن عمر وله طرق وقال الحافظ
ابن حجر في بلوغ المرام اسناده صحيح وافر ابو حاتم ارساله واخرج الطبراني في الكبير
من حديث ابن مسعود بلفظ من ادرك من الجمعة ركعة فليضف اليها اخرى
ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا قال في مجمع الزوائد واسناده حسن فهذه
الاحاديث تقوم بها الحجة ويدل على ما دلت عليه هذه الاحاديث ما في الصحيحين
وغيرهما من حديث ابي هريرة ان النبي صلعم قال من ادرك ركعة من الصلوة
فقد ادرك الصلوة فان صلوة الجمعة داخلة في هذا العموم ولا تخرج عنه الا بمخصص ولا مخصص

س ظاهر حديث زيد بن ارقم عند احمد وابي داود والنسائي وابن ماجة
بلفظ انه صلعم صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل يدل
على ان الجمعة تصير بعد صلوة العيد رخصة لكل الناس فان تركها الناس جميعا
فقد عملوا بالرخصة وان فعلها بعضهم فقد استحق الاجر وليست بواجبة عليه
من غير فرق بين الامام وغيره وهذا الحديث قد صححه ابن المديني وحسنه النووي
وقال ابن الجوزي هو اصح ما في الباب وفي اسناده اياس بن ابي رملة قال ابن القطان
وابن المنذر هو مجهول ولكنه يشهد له ما اخرجه ابو داود وابن ماجة والحاكم من
حديث ابي هريرة ان النبي صلعم قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن
شاء اجزاه عن الجمعة فانا مجمعون قال في البدر المنير وصححه الحاكم واخرج
نحوه ابن ماجة من حديث ابن عمر باسناد ضعيف واخرج ابو داود والنسائي
والحاكم عن وهب بن كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فاخر الخروج
حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب فاطال الخطبة ثم نزل فصلى ولم يصل الناس يومئذ
الجمعة فذكر ذلك لابن عباس رضي الله عنهما فقال اصاب السنة ورجاله رجال
الصحيح واخرجه ايضا ابو داود عن عطاء نحو ما قاله وهب بن كيسان ورجاله رجال
الصحيح وجميع ما ذكرناه يدل على ان الجمعة بعد العيد رخصة لكل احد ولا ينافي
ذلك قوله صلعم فانا مجمعون فقد دلت اقواله على ان هذا التجميع منه صلعم
ليس بواجب **ج** فغاية ما فيه انه اخبرهم بانه سياخذ بالعزيمة واخذه
بها لا يدل على ان لا رخصة في حقه وحق من تعود بحضور الجمعة وقد تركها ابن الزبير
في ايام خلافته كما تقدم ولم ينكر عليه الصحابة ذلك **س** الاحاديث الصحيحة
الثابتة في الصحيحين وغيرهما من طريق جماعة من الصحابة قاضية بوجوب الغسل
للجمعة ولكنه ورد ما يدل على عدم الوجوب ايضا عند اصحاب السنن بحيث يقوي
بعضه بعضا فوجب تاويله بحمله على ان المراد بالوجوب تاكيد المشروعية جمعا
بين الاحاديث وان كان لفظ واجب لا يصرف عن معناه الا اذا ورد ما يدل

على صرفه كما نحن بصدده لكن الجمع مقدم على الترجيح ولو كان بوجه بعيد
سي اعلم ان حديث اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل يدل على ان الغسل
لصلوة الجمعة وان من فعله لغيرها لم يظفر بالمشروعية سواء فعله في اول اليوم
او في وسطه او في اخره ويؤيد هذا ما اخرجه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما
مرفوعا من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل زاد ابن خزيمة ومن لم ياتها
فليس عليه غسل سب عن ابي هريرة وعبد الله بن عمر انهما سمعا
رسول الله صلعم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات
او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين اخرجه مسلم ورواه احمد
والنسائي من حديث ابن عمر وابن عباس هذا الحديث من اعظم الزواجر
عن ترك الجمعة والتساهل فيها وفيه اخبار بان تركها من اعظم اسباب الخذلان
ولقد عرفنا من يتساهل في الجمعة اسبوعا حتى يحرم حضورها بسبب الخذلان
بالكلية والاجماع قائم على وجوبها على الاطلاق والاكثر على انها فرض عين وقال في
معالم السنن انها فرض كفاية عند الفقهاء قلت والحق هو القول الاول كما تقدم

الكلام على خطبة الجمعة

سي قد ثبت ثبوتا يفيد القطع بان النبي صلعم ما ترك الخطبة في صلوة الجمعة
التي شرعها الله سبحانه وتعالى وهي صلوة الركعتين مع الخطبة قبلها وقد امر الله
سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بالسعي الى ذكر الله تعالى والخطبة من ذكر الله
اذا لم تكن هي المرادة بالذكر فالخطبة سنة لا فريضة واما كونها شرطا من شروط
الجمعة فلا قت فاين الدليل لقائل لا صلوة جمعة لمن لم يسمع الخطبة او بعضها
او لا تقبل صلوة جمعة الا بسماع خطبة او لا يصلي احدكم الجمعة اذا لم يسمع شيئا من الخطبة
فانا لم نجد حرفا من هذا في السنة المطهرة بل لم نجد فيها قولا يشتمل على الامر بها الذي
يستفاد منه الوجوب فضلا عن الشرطية وليس هناك الا مجرد افعال محكية عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خطب وقال في خطبته كذا او قرأ كذا وهذا
غاية ما فيه ان تكون الخطبة قبل صلوة الجمعة سنة من السنن الموكدة لا واجبة
فضلا عن ان يكون شرطا للصلوة فما بال من يجعلها فريضة كفريضة صلوة
الجمعة ويجاوز ذلك الى انها شرط لصلوة الجمعة **فت** لم يتقرر لدينا دليل صحيح
معتبر يدل على وجوب الخطبة في الجمعة حتى يكون شهودها واجبا والفعل الذي
وقعت المداومة عليه لا يستفاد منه الوجوب بل يستفاد منه ان ذلك المفعول
على الاستمرار سنة من السنن الموكدة فالخطبة في الجمعة سنة من السنن الموكدة
وشعار من شعائر الاسلام لم تترك منذ شرعت الى موته صلى الله عليه وسلم
ولا اقيمت صلوة جمعة بغير خطبة وهكذا بعد عصره في جميع الاقطار الى هذا
العصر لم تترك في قطر من اقطار المسلمين ولا اهملت في عصر من العصور
الاسلامية واما كونها واجبة مفترضة فلم يات في كتاب الله سبحانه ولا في سنة
رسوله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك ولا بلغ الينا ما يفيد الوجوب
وب اعلم ان الخطبة المشروعة هي ما كان يعتاده صلعم من ترغيب الناس
وترهيبهم فهذا في الحقيقة هو روح الخطبة الذي لاجله شرعت واما اشتراط
الحمد لله او الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم او قراءة شيء من القرآن
فجميعه خارج عن معظم المقصود من شرعية الخطبة واتفاق مثل ذلك في خطبه
صلعم لا يدل على انه مقصود متحتم وشرط لازم ولا يشك منصف ان معظم
المقصود هو الوعظ دون ما يقع قبله من الحمد والصلوة عليه صلعم وقد كان
عرف العرب المستمر ان احدهم اذا اراد ان يقوم مقاما ويقول مقالا شرع
بالثناء على الله وعلى رسوله وما احسن هذا واولاه ولكن ليس هو المقصود
بل المقصود ما بعده والوعظ في خطبة الجمعة هو الذي اليه يساق الحديث فاذا
فعله الخطيب فقد فعل الامر المشروع الا انه اذا قدم الثناء على الله وعلى رسوله او
استطرد في وعظه القوارع القرآنية كان اتم واحسن واما قصر الوجوب بل الشر

على الحمد والصلوة وجعل الوعظ من الامور المندوبة فقط فمن قلب الكلام واخرجه
عن الاسلوب الذي تقبله الافهام سي اشتراط طهارة الخطيب وطهارتهم
ليس على ذلك دليل بل يصح ان يخطب وهو محدث وهم محدثون ثم يقوموا
يقومون فيتطهرون ويصلون صلوة الجمعة وهكذا اشتراط عدالة الخطيب
لا دليل عليه واما استدبار الخطيب للقبلة واستقباله للحاضرين فهذه هيئة
حسنة كان يفعلها رسول الله صلعم ويفعلها من بعده من الخلفاء الراشدين ومن
بعدهم ولكن لا دليل يدل على الوجوب فان تادية الذكر المامور بالسعي اليه
بدون ذلك والحاصل ان روح الخطبة هو الموعظة الحسنة من قران او غيره
وكان رسول الله صلعم ياتي في خطبته بالحمد لله تعالى والصلوة على رسوله صلعم
وبالشهادتين وبسورة كاملة والمقصود الموعظة بالقران وايراد ما يمكن من
زواجره وذلك لا يختص بسورة كاملة والقيام في الخطبتين مع القعود بينهما هو
الثابت عن رسول الله صلعم وخلاف ذلك بدعة والسكتة مع عدم القعود
لم تثبت ولا فعلها رسول الله صلعم ولا الخلفاء الراشدون بل كانوا يقعدون
بين الخطبتين وروي عنه صلعم التسليم على الحاضرين قبل الشروع في الخطبة
من طرق يقوي بعضها بعضا ومن جملة ما اشتملت عليه السنة المطهرة الاتيان
الى الجمعة بالسكينة والوقار وعدم تخطي الرقاب وترك الجلوس في مجلس قد سبق
اليه سابق والتطيب بعد الاغتسال وصلوة ركعتي التحية ولو في حال الخطبة و
صلوة اربع ركعات بعد الفراغ من الصلوة والتبكير الى الجمعة وترك الاحتباء
حال الخطبة وترك العبث بالحصى والتحول من المحل الذي نعس فيه الى غيره ومن
المشروعات في اليوم الاستكثار من الدعاء لان فيه الساعة التي لا يرد فيها الدعاء
والاستكثار من الصلوة على رسول الله صلعم وب حاصل ما يستفاد من الادلة
ان الكلام منهي عنه حال الخطبة نهيا عاما وقد خصص هذا النهي بما يقع من الكلام
في صلوة التحية من قراءة وتسبيح وتشهد ودعاء والاحاديث المخصصة لمثل ذلك

صحيح فلا محيص لمن دخل المسجد حال الخطبة من صلوة ركعتي التحية ان اراد القيام
بهذه السنة المؤكدة والوفاء بما دلت عليه الادلة فانه صلعم امر سُليكا الغطفاني لما
وصل الى المسجد حال الخطبة فقعد ولم يصل التحية بان يقوم فيصلي فدل هذا على
كون ذلك من المشروعات المؤكدة بل من الواجبات ومن جملة مخصصات صلوة
التحية حديث اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين وهو حديث صحيح
متضمن للنص في محل النزاع واما ما عدا صلوة التحية من الاذكار والادعية والمتابعة
للخطيب في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فلم ار ما يدل على تخصيصها من
ذلك العموم والمتابعة في الصلوة عليه صلعم وان وردت بها ادلة قاضية
بمشروعيتها فهي اعم من احاديث منع الكلام حال الخطبة من وجه واخص منها من وجه
فيتعارض العمومان وينظر في الراجح منهما وهذا اذا كان اللغو المذكور في حديث
ومن لغا فلا جمعة له يشمل جميع انواع الكلام واما اذا كان مختصا بنوع منه وهو
ما لا فائدة فيه فليس ما يدل على منع الذكر والدعاء والمتابعة في الصلوة عليه صلعم
واما حديث اذا دخل احدكم المسجد والامام يخطب فلا صلوة ولا كلام حتى يفرغ الامام
فقد اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر وفي سنده ضعف كما قاله صاحب مجمع
الزوائد فلا تقوم به الحجة ولكنه قد روي ما يقويه فاخرج ابو يعلى والبزار عن جابر قال
قال سعد بن ابي وقاص لرجل لا جمعة لك فقال رسول الله صلعم لم يا سعد فقال
لانه تكلم وانت تخطب فقال النبي صلعم صدق سعد وفي اسناده مجالد بن سعيد
وهو ضعيف عند الجمهور واخرجه ايضا ابن ابي شيبة ويقوي بهما ما يقال ان المراد
باللغو المذكور في الحديث التلفظ وان كان اصله ما لا فائدة فيه بقرينة ان قول
من قال لصاحبه انصت لا يعد من اللغو لانه من باب الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وقد سماه النبي صلعم لغوا ويمكن ان يقال ان ذلك الذي قال انصت لم يؤمر
في ذلك الوقت بان يقول هذه المقالة فكان كلامه لغوا حقيقة من هذه الحيثية
سني واما الخطيب فيجوز له ان يجيب سؤال من ساله ويامر من ترك ما ينبغي بان

بفعل له كما اوردت بل الك الاحاديث الصحيحة ولا وجه للاستدلال اذا عرض ما يمنع من تمام الخطبة بل يبني الاخر على ما فعله الاول اذا لم يكن قد فعل ما هو شرط وقد قدمنا انه لا دليل على اشتراط كون الخطيب متطهرا لان المقصود من الخطبة يحصل من المحدث كما يحصل من المتطهر وما قيل من انها بمنزلة الركعتين فلا اصل لذلك بل هي ذكر من الاذكار وموعظة من المواعظ وكان صلى الله عليه وسلم يخطب ثم يصلي بالناس مدة حياته ثم كذلك الخلفاء الراشدون ومن بعدهم بل كان هذا هو الامر المستمر عند امراء الامصار فضلا عن الخلفاء فلا يجوز ان يصلي الجمعة بالناس غير الخطيب [redacted] وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة اخرجه مسلم وفي رواية له كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته وفي رواية له من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وللنسائي عن جابر وكل ضلالة في النار اي بعد قوله كل بدعة ضلالة والمراد بالمحدثات ما لم يكن ثابتا بشرع من الله ولا من رسوله والبدعة لغة ما عمل على غير مثال والمراد بها هنا ما عمل من دون ان سبق له شرعية من كتاب ولا سنة وفي الحديث دليل على انه يستحب للخطيب ان يرفع بالخطبة صوته ويجزل كلامه وياتي بجوامع الكلم من الترغيب والترهيب وياتي بقول اما بعد وقد عقد البخاري بابا في استحبابها وذكر فيها جملة من الاحاديث وقد جمع الروايات التي فيها ذكر اما بعد بعض المحدثين واخرجها عن اثنين وثلثين صحابيا وظاهره انه كان صلى الله عليه وسلم يلازمها في جميع خطبه وذلك بعد الحمد والثناء والتشهد كما تفيدها الرواية المشار اليها بقوله وفي رواية له الخ وثبت انه صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء وفي دلائل النبوة للبيهقي من حديث ابي هريرة مرفوعا حكاية

عن الله عز وجل وجعلت امتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدي ورسولي وكان يذكر في تشهده نفسه الشريفة باسمه العلم والمراد بقوله وكل ضلالة في النار صاحبها وفي الحديث اشارة الى انه كان صلعم يلازم قوله اما بعد فان خير الحديث الخ في جميع خطبه وفيه ايضا دلالة على ضلالة كل بدعة وعلى ان قوله هذا ليس عاما مخصوصا كما زعم بعضهم [illegible] وكان صلعم يعلم اصحابه في خطبته قواعد الاسلام وشرائعه ويامرهم وينهاهم في خطبته اذا عرض امر او نهي كما امر الداخل وهو يخطب ان يصلي ركعتين ويذكر معالم الشرائع في الخطبة والجنة والنار والمعاد فيامر بتقوى الله ويحذر من غضبه ويرغب في موجبات رضاه وقد ورد قراءة اية ففي حديث مسلم كان لرسول الله صلعم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القران ويذكر الناس ويحذر وظاهر محافظته على ما ذكر في الخطبة وجوب ذلك لان فعله بيان لما اجمل في اية الجمعة وقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رايتموني اصلي وقد ذهب الى هذا الشافعي وقال مالك لا يجزئ الا ما سمي خطبة وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه رواه مسلم اي مما يعرف به فقه الرجل وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له وانما كان قصر الخطبة علامة على ذلك لان الفقيه هو المطلع على حقائق المعاني وجوامع الالفاظ فيتمكن من التعبير بالعبارة الجزلة المفيدة ولذلك كان من تمام رواية هذا الحديث فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا والمراد من طول الصلوة الطول الذي لا يدخل فاعله تحت النهي وقد كان صلعم يصلي الجمعة بالجمعة والمنافقين كما عند مسلم عن ابن عباس وذلك طول بالنسبة الى خطبته وليس بالطويل المنهي عنه وعن ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما اخذت ق والقران المجيد الا من لسان رسول الله صلعم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم وفيه دليل على مشروعية قراءة سورة او بعضها في الخطبة كل جمعة وكان محافظته صلعم على هذه السورة

ف وقد كانت الخطبة النبوية الفاظا قليلة منها ما اخرجه البيهقي عن شداد بن اوس قال كانت خطبة رسول الله صلعم ان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر وان الاخرة وعد صادق يقضي فيها ملك قادر الا وان الخير كله بحذافيره في الجنة وان الشر كله بحذافيره في النار واعملوا وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم وانكم ملاقوا الله ربكم لا بد منه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره انتهى قال السيد العلامة محمد بن اسمعيل الامير رحمه الله في نور الصبح وليس مراده الا الاخبار عن مقدار الخطبة لا ان هذه خطبة صلعم دائما وقد ثبت انه صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ فيها شيئا من القران ١٢ سيد ذو الفقار احمد النقوي البهوپالي طابت له الايام والليالي

اختيارا منه لما هو احسن في الوعظ والتذكير وفيه دلالة على ترديد الوعظ في الخطبة وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه كان يقرأ في العيدين وفي الجمعة

بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية

سب وعن سمرة بن جندب ان النبي صلعم كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات كل جمعة رواه البزار باسناد لين ورواه الطبراني في الكبير الا انه بزيادة المسلمين والمسلمات وفيه دليل على مشروعية ذلك للخطيب لانها موضع الدعاء قيل يندب ولا يجب وقال بعضهم مواظبته صلعم دليل الوجوب كما يفيده كان يستغفر قال في البدر التمام وهو الاظهر والله اعلم سب عن الحكم بن حزن شهدنا الجمعة مع رسول الله صلعم فقام متوكيا على عصى او قوس رواه ابوداود وتمامه من السنن فحمد الله واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال يا ايها الناس انكم لن تطيقوا ولن تفعلوا كلما امرتم به ولكن سددوا وابشروا وفي رواية وابشروا واسناده حسن وصححه ابن السكن وابن خزيمة وله شاهد عند ابي داود من حديث البراء انه صلعم اعطي يوم العيد قوسا فخطب عليه وطوله احمد والطبراني وصححه ابن السكن واخرج الشافعي انه صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزته والعنزة مثل نصف الرمح او اكبر فيه سنان مثل سنان الرمح وفي الحديث دليل على انه يندب للخطيب الاعتماد على سيف او نحوه وقت خطبته فان لم يجد ما يعتمد عليه ارسل يديه او وضع اليمنى على الشمال او على جانب المنبر ويكره دق المنبر بالسيف اذ لم يوثر فهو بدعة وفيه دليل ايضا على انه يكفي هذا القدر منها ان لم يقدر على اكثر من ذلك وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى يكفي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفيه نظر واضح لما تقدم ان روح الخطبة موعظة حسنة لا الحمد والثناء فقط ص وكان صلعم كثيرا ما يقول في خطبته بعثت انا والساعة كهاتين وجمع بين السبابة والوسطى ويقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن

ترك دينا او ضياعا فالي وعليّ رواه مسلم وفي بعض الاخبار كان يقول الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا
مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة
من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله
شيئا وحفظ من خطبة النبي صلعم من رواية علي بن زيد بن جدعان وفيها
ضعف يا ايها الناس توبوا الى الله عز وجل قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال
الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر
والعلانية توجروا وتحمدوا وترزقوا واعلموا ان الله عز وجل قد فرض عليكم الجمعة
فريضة مكتوبة في مقامي هذا في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيامة من وجد
اليها سبيلا فمن تركها في حياتي او بعدي جحودا بها واستخفافا وله امام جائر او عادل
فلا جمع الله شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلوة له الا ولا وضوء له الا ولا زكوة له
الا ولا صوم له الا ولا حج له الا ولا برّ له حتى يتوب فان تاب تاب الله عليه الا ولا تؤمن
امرأة رجلا الا ولا يؤم اعرابي مهاجرا الا ولا يؤم فاجر مومنا الا ان يقهره سلطان
يخاف سيفه وسوطه وكان اذا عرضت له حاجة وساله سائل قطع خطبته وقضى
الحاجة واجاب السائل ثم اتمها وكان اذا راى في الجماعة فقيرا او ذا حاجة امر بالتصدق
وحرّض على ذلك وكان اذا ذكر الله تعالى اشار بالسبابة وكان اذا اجتمعت الجماعة
خرج للخطبة وحده ولم يكن بين يديه حاجب ولا خادم ولم يكن من عادته لبس
الطرحة ولا الطيلسان ولا الثوب الاسود المعتاد وكان اذا دخل المسجد سلم على
الحاضرين لديه واذا صعد المنبر ادار وجهه الى الجماعة وسلم ثانيا ثم قعد واخذ
يشرع بلال في الاذان وعند فراغه يقوم فيخطب قائما من غير فاصلة بين الاذان
والخطبة ولم يكن ياخذ السيف والحربة بيده بل كان يعتمد على القوس او العصا وذا
قبل اتخاذ المنبر وكان منبره ثلث درجات واما بعد اتخاذ المنبر فلم يحفظ انه اعتمد على

العصا او لا على القوس ولا على غير ذلك وكان يجلس بين الخطبتين لحظة واذا فرغ من الخطبة الثانية اقام بلال الصلوة والعلماء الذين صنفوا في السنن واعتنوا بضبط سنن الصلوة لم يرووا في سنة الجمعة قبل الصلوة شيئا واما بعد صلوة الجمعة فكان اذا رجع الى المنزل صلى اربعا وان صلى في المسجد صلى ركعتين وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها اربعا قال في الهدي كان اذا صلى الجمعة دخل الى منزله فصلى ركعتين سنتها وامر من صلاها ان يصلي بعدها اربعا قال شيخنا ابن تيمية رح ان صلى في المسجد صلى اربعا وان صلى في بيته صلى ركعتين قلت وعلى هذا تدل الاحاديث انتهى واقول ان ركعتي التحية وصلوة التطوع يوم الجمعة في المسجد غير سنة الجمعة فلا تدخل في ذلك فليعلم

الكلام على ادخال اَل على حمزة

قال الشامي في رد المحتار سمعت عن بعض شيوخي انه كان يقول ان الخطباء يلحنون هنا اي في الخطبة الاخيرة مرتين حيث يقولون وارض عن عمي نبيك الحمزة والعباس بادخال ال على حمزة وابقاء منع صرفه مع انه لم يسمع دخول ال عليه واذا دخلت يصرف انتهى وايضاح ذلك على ما حققه شيخنا العلامة زينة اهل الاستقامة حسين بن محسن السبعي عافاه الله تعالى في رسالته ان كلام الشامي له معنيان الاول انه لم يسمع دخول اَل على حمزة فهو لحن الثاني انه اذا دخل اَلُ فليبادر بكسر اخره ولا يبقيه على منع صرفه بالفتحة ليكون اتيا بلحن واحد فقط واما ابقاءه على منع صرفه فلحنان هذا مراد الشامي ويؤيده ما ذكره المحقق المعمر بن يحيى في شرحه على قطر الندى تقع اَلْ زائدة غير معرفة وهي نوعان اللازمة وهي في الاسماء الموصولة والاعلام المنقولة كالنعمان والفضل والمرتجلة كالسموئل واليسع وما كانت علميته بالغلبة كالبيت والمدينة وغير اللازمة وهي ايضا نوعان الاولى الداخلة على علم منقول كحارث وعباس تقول فيهما الحارث والعباس ويتوقف هذا على السماع فلا يتاتى في مثل محمد وصالح ومعروف واحمد ولا يقع في نحو يزيد لان اصل الفعل

وهو غير صالح لها الثانية الداخلة على يزيد في قوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا
لان الحال واجب التنكير انتهى حاصله ونحوه كلام الحريري في شرح الفاكهي ومثله كلام
العلامة دعسين في شرح الملحة وهذا كله مؤيد لما نقله الشامي عن بعض شيوخه اذ
حمزة علم منقول من اسم عين لا يقبل ألْ واما قول المجد في القاموس الحمزة الاسد الخ
فلا يلزم من كونه مشتقا من الحمازة او الضبط جواز دخولها عليه اذ هو من التعريف
اللفظي والنحاة نظرهم الى كونه اسما منقولا من دون ان يكون مشتقا ام لا انتهى
الحاصل منه وقد صوّب ذلك السيد العلامة سليمن بن محمد بن عبد الرحمن مفتي
السادة الشافعية بمدينة زبيد وشيخ الاسلام عماد الدين يحيى بن ابراهيم المزجاجي
مفتي الحنفية بها والشيخ الفاضل احمد بن محمد بن عبد الرحمن الناصر والشيخ المحقق
الفقيه يحيى مكرم مفتي الشافعية ببندر الحديدة والسيد البدر الاكمل محمد بن احمد
بن عبد الباري الاهدل والفقيه العلامة علي بن عبد الله الشامي قال احمد بن
الناصر المذكور واذا كان قد روي انه صلعم سمع رجلا يلحن فقال ارشد واخاكم
فقد ضل وكذا عمر وعلي رضي الله عنهما حتى حمله ذلك على وضع النحو فيجب علينا
ارشاد هذا الخطيب وعليه ان يسمع ويجيب وان غرّته عبارة التسهيل مع بعض شروحه
بقوله ومثل ذي الغلبة ما قارنت الاداة نقله او ارتجاله في المنقول عن مجرد
عنها صالح لها ملموح من الاصل وجهان ادخال ألْ وتركها ومنته عبارة القاموس
الحمزة الاسد وحملته المشاكلة على ادخال ألْ وادّى الخطباء الاول عدم زوال العلتين
على بقاء منع الصرف اذ الاول محمول على معنى ان ذلك ياتي في العربية بوجهين
ومعلوم انه سماعي لا قياسي والثاني من التعريف اللفظي الذي هو تبديل اللفظ
بلفظ مرادف له اشهر منه كما يقال العقار الخمر والحمزة الاسد والثالث مقصور على
السماع والرابع لم ينطبق عليه الاجماع انتهى وزاد السيد محمد الاهدل لم يسمع
دخول ألْ على حمزة وبتقدير سماع ذلك يجب جرّه بالكسرة انتهى حاصله

الكلام على ساعة الجمعة

سبب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم ذكر يوم الجمعة
فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه
اياه واشار بيده يقللها متفق عليه وفي رواية لمسلم وهي ساعة خفيفة وعن
ابي بردة عامر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ابي موسى الاشعري سمعت رسول الله صلعم
يقول هي اي ساعة الجمعة ما بين ان يجلس الامام اي على المنبر الى ان تقضى الصلوة
رواه مسلم ورجح الدارقطني انه من قول ابي بردة وفي حديث عبد الله بن سلام
عند ابن ماجة وعن جابر عند ابي داود والنسائي انها ما بين صلوة العصر وغروب
الشمس ورجح في الهدي هذين القولين قال الحافظ في بلوغ المرام وقد اختلف فيها
على اكثر من اربعين قولا امليتها في شرح البخاري قلت ذكر الحافظ في فتح الباري عن
العلماء ثلاثة واربعين قولا وسردها القاضي العلامة شرف الدين حسين بن
محمد المغربي في البدر التمام وسردتها انا في مسك الختام وسرد منها الحافظ ابن القيم
في الهدي احد عشر قولا والسيوطي في نور اللمعة في خصائص الجمعة اكثر من ثلاثين
قولا وهذا المروي عن ابي موسى احدها ورجحه مسلم على ما روى عنه البيهقي
وقال هو اجود شيء في هذا الباب واصحه وقال به البيهقي وابن العربي وجماعة
وقال القرطبي هو نص في موضع الخلاف فلا يلتفت الى غيره وقال النووي هو
الصحيح بل الصواب قال الحافظ ابن حجر وليس المراد انها تستوعب جميع الوقت الذي
عين بل تكون في اثنائه لقوله يقللها وقوله خفيفة وفائدة ذكر الوقت انها
تنتقل فيه فيكون ابتداء مظنتها ابتداء الخطبة مثلا وانتهاؤها انتهاء الصلوة
واما كونه من قول ابي بردة كما رجحه الدارقطني فقد يجاب عنه بانه لا يكون الا
مرفوعا فانه لا مسرح للاجتهاد في تعيين اوقات العبادات وجمع الحافظ ابن القيم
بين حديث ابي موسى وابن سلام بان الساعة تنحصر في احد الوقتين وسبقه
الى هذا الامام احمد بن حنبل رحمهما الله تعالى ص كان من عوائده الكريمة
صلعم ان يعظم يوم الجمعة غاية التعظيم ويخصه بانواع التشريف والتكريم ويحقه

بانواع العبادات انتهى وللجمعة خصائص ليست لغيرها من الايام ذكرها المجد في الصراط المستقيم وبلغها الى اثنتين وثلثين خاصية وبلغها الحافظ في الهدى النبوي الى ثلث وثلثين خاصية والسيوطي في نور اللمعة الى الحادية بعد المائة وفيها ما يقبل ويرد فمن شاء الاطلاع عليها فليرجع اليها وليس ذكرها هنا من غرضنا في هذا المقام

الكلام على صلوة العيدين

س اعلم ان النبي صلعم لازم هذه الصلوة في العيدين ولم يتركها في عيد من الاعياد وامر الناس بالخروج اليها حتى امر بخروج النساء العواتق وذوات الخدور والحيض وامر الحيض ان يعتزلن الصلوة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين حتى امر من لا جلباب لها ان تلبسها صاحبتها وهذا كله يدل ان هذه الصلوة واجبة وجوبا مؤكدا على الاعيان لا على الكفاية وب والامر بالخروج يستلزم الامر بالصلوة لمن لا عذر له بفحوى الخطاب لان الخروج وسيلة اليها ووجوب الوسيلة يستلزم وجوب المتوسل اليه والرجال اولى من النساء بذلك بل ثبت الامر القرآني بصلوة العيد كما ذكره ائمة التفسير في قوله تعالى فصل لربك وانحر فانهم قالوا المراد به صلوة العيد ومن الادلة على وجوبها انها مسقطة للجمعة اذا اتفقتا في يوم واحد كما تقدم وما ليس بواجب لا يسقط ما كان واجبا وقد ثبت انه صلعم لازمها جماعة منذ شرعت الى ان مات وانضم الى هذه الملازمة الدائمة امره للناس بان يخرجوا الى الصلوة كما في حديث عمير بن انس عن عمومة له من الانصار عند اهل السنن الا الترمذي وصححه ابن حبان وابن المنذر وابن حزم وابن السكن والخطابي وابن حجر سي اخرج احمد بن الحسن البناء عن جندب في كتاب الاضاحي قال كان النبي صلعم يصلي بنا يوم الفطر والشمس على قيد رمحين والاضحى على قيد رمح هكذا ذكره ابن حجر في التلخيص ولم يتكلم عليه واخرج

الشافعي في حديث مرسل ان النبي صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس واخرج ابو داود وابن ماجة ان عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلعم انكر على الامام الذي ابطأ بصلوة العيد وقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه ورجال اسناده عند ابي داود ثقات **هد** وقتها بعد ارتفاع الشمس قدر رمح الى الزوال وقد وقع الاجماع على ما افادته الاحاديث وان كانت لا تقوم بمثلها الحجة واما اخر وقتها فزوال الشمس وفي حديث ابي عمير ان النبي صلعم امر الناس ان يغدوا الى مصلاهم لما اخبره الركب رؤية الهلال رواه احمد وابو داود واسناده صحيح واخرجه النسائي وابن ماجة وصححه ابن المنذر وابن السكن وابن حزم **سب** فيه دليل على ان صلوة العيد يصلى في اليوم الثاني حيث انكشف العيد بعد خروج وقت الصلوة وهذا الحديث ورد في عيد الافطار وقاسوا عليه الاضحى وفي القياس نظر اذ لم يتعين معرفة الجامع **سي** اصل كل صلوة ان تصح فرادى كما تصح جماعة وصلوة العيد صلوة من الصلوات فمن ادعى انها لا تصح فرادى كان عليه الدليل ولا يصلح لذلك انه صلعم ما صلاها الا جماعة فان ذلك غاية ما فيه ان التجميع في العيد اولى ولا شك في ذلك ومحل النزاع الصحة فمن نفاها فهو المحتاج الى الدليل وهكذا الجهر هو الثابت عنه صلعم ولكنه لا ينفي صحة الاسرار **هد** هي ركعتان يجهر فيهما بالقراءة يقرأ عند ارادة التخفيف سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك وعند الاتمام ق واقتربت الساعة **سي** اي اذا اراد ان يقتدي بالقراءة التي كان يقرء بها رسول الله صلعم في صلوة العيد قرأ كما تقدم فهذا هو المروي عن رسول الله صلعم في قراءته في العيدين **سي** لم يصح في كون التكبير بعد القراءة شئ اصلا بل لم يكن في ذلك حديث ضعيف فضلا عن ان يوجد فيه حديث صحيح او حسن واما تقديم التكبير في الركعتين على القراءة ففيه حديث عبد الله بن عمر قال قال النبي صلعم التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة

بعدهما كلتيهما اخرجه ابو داود والدارقطني واخرجه من غير ذكر تقديم التكبير على القراءة احمد وابن ماجة قال العراقي اسناده صالح وقال الترمذي في العلل المفردة عن البخاري انه قال حديث صحيح واخرجه الترمذي عن عمرو بن عوف المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الثانية خمسا قبل القراءة قال الترمذي هو احسن شيء في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه ايضا الدارقطني وابن عدي والبيهقي وفي اسناده كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده قال الشافعي وابو داود انه ركن من اركان الكذب وقال ابن حبان له نسخة موضوعة عن ابيه عن جده قال ابن حجر في التلخيص وقد انكر جماعة تحسينه على الترمذي واجاب النووي في الخلاصة عن المنكرين على الترمذي فقال لعله اعتضد بشواهد وغيرها قال العراقي في شرحه للترمذي ان الترمذي انما تبع في ذلك البخاري فانه قال في كتاب العلل المفردة سألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال ليس في هذا الباب شيء اصح منه وبه اقول انتهى واخرج ابن ماجة عن سعد القرظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرى خمسا قبل القراءة وفي اسناده ضعف وهذه الاحاديث يقوي بعضها بعضا فيصلح الاحتجاج بها في كون التكبير قبل القراءة وفي كون التكبير سبعا في الاولى وخمسا في الثانية وقد وردت روايات اخرى في عدد التكبير ولكن ليس لها قوة هذه الاحاديث **هد** في المسئلة عشرة مذاهب هذا ارجحها **ج** يكبر في الاولى سبعا قبل القراءة والثانية خمسا قبل القراءة وعمل الحرمين ارجح **وب** الحق ما ذهب اليه اهل الحديث ان التكبير سبع في الاولى وخمس في الثانية وهو الذي دلت عليه الادلة ولكن يكون التكبير مقدما على القراءة في الركعتين كما ثبت ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم في حديث المزني عند الترمذي وحسنه كما تقدم ولم يأت من قال بمشروعية تقديم القراءة في الركعتين او تأخيرها في الاولى وتقديمها في الثانية بحجة **قط سي** ولا يكون المؤتم مدركا للركعة الا بقراءة فاتحتها والاتيان بما شرع فيها من التكبير وادلة قراءة الفاتحة

في كل ركعة فيها ما ينبغي اعتباره هنا وفي صلوة الجمعة فقد ورد الامر
في الكتاب العزيز بالقراءة ثم بينت السنة بانه لاصلوة لمن لم يقرء بام القران و في
لفظ لاتجزي صلوة لا يقرأ فيها بام القران وقوله لاصلوة يدل على ان ترك قراءة الفاتحة
تبطل به الصلوة لان المراد لاصلوة شرعية فما وقع من صلوة لم يقرأ فيه بام القران
فهو غير صلوة شرعية وهذا يكفي في الاستدلال على فرضية القراءة بفاتحة الكتاب
بل يستلزم عدمها لعدم الصلوة وهو زيادة على مجرد الفرضية وعلى فرض ورود
دليل يدل على ان هذا النفي لا يتوجه الى الذات فقد ثبت ان تقدير الصحة هو اقرب المجازين
الى الذات فيتعين تقدير الصحة هذا على فرض انه لم يرد ما قدمنا بلفظ لاتجزئ صلوة
لا يقرأ فيها بام القران فكيف وقد ورد وثبت فان ذلك يقطع النزاع ويرفع الخلاف
ويدفع في وجه من زعم ان الذي ينبغي تقديره ههنا هو الكمال اذا عرفت هذا فاعلم
انه قد ورد في حديث المسيء من وجه صحيح ان النبي صلعم علمه ان يقرأ بام القران
وما شاء الله ان يقرأ وقال له ثم اصنع ذلك في كل ركعة وهذا دليل قوي على
وجوب الفاتحة في كل ركعة وقد اخرجه احمد وابن ماجة باسناد صحيح واخرجه
ايضا ابن حبان والبيهقي باسناد صحيح فتقرر لك بهذا فرضية قراءة الفاتحة في كل
ركعة بالادلة الصحيحة فدع عنك القيل والقال والمجادلة بما لا ينفق من المقال
عند فحول الرجال فان كل ذلك لا يسمن ولا يغني من جوع **وب** عدم الاعتداد
بالركعة بمجرد ادراك ركوعها من دون قراءة الفاتحة فيه خلاف لجماعة من الائمة
كما بينه شيخنا العلامة في شرح المنتقى وحقق المقام بما يشفي الاوام وذكر ايضا في
طيب النشر على المسائل العشر والفتح الرباني والسيل الجرار ابحاثا وكلاما في الاستدلال
لعدم الاعتداد ويجعل ما ادركه مع الامام اول صلاته وهذا هو الحق فالهيئة
المشروعة في الصلوة لا تتغير بتقديم او تأخير بل الاصل الاصيل البقاء على الصفة
الشرعية فيفعل الداخل مع الامام بعد ان فاته بعض الركعات ما يفعله لو كان
داخلا معه في الابتداء او كان منفردا

الكلام على خطبة العيدين

سي بل بعدها خطبتان كالجمعة هذا هو الثابت عنه صلعم في الاحاديث الصحيحة في قال القاضي عياض هذا هو المتفق عليه بين علماء الامصار وائمة الفتوى ولا خلاف بين ائمتهم فيه وهو فعل النبي صلعم والخلفاء الراشدين من بعده قال العراقي ان تقديم الصلوة على الخطبة قول العلماء كافة وان ما روي عن عمر وعثمان وابن الزبير لم يصح عنهم قال ابن قدامة لا نعلم فيه خلافا بين المسلمين الا عن بني امية قال ولا يعتد بخلاف بني امية لانه مسبوق بالاجماع الذي كان قبلهم ومخالف لسنة النبي صلعم الصحيحة وقد انكر عليهم فعلهم وعد بدعة ومخالفا للسنة انتهى سي واما كونهما مندوبتين فلما اخرجه النسائي وابو داود وابن ماجة من حديث عبد الله بن السائب قال شهدت مع رسول الله صلعم العيد فلما قضى الصلوة قال انا نخطب فمن احب ان يجلس فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب وهذا الحديث هو من الاحاديث المسلسلة بيوم العيد وقد رويته مسلسلا باسنادي الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عن النبي صلعم انه قعد في خطبة العيد اولا بل كان يفرغ من الصلوة فيقوم ثم يخطب في وفيه بيان ان الخطبة سنة اذ لو وجبت وجب الجلوس لها وقد اتفق الموجبون لصلوة العيد وغيرهم على عدم وجوب خطبة ولا اعرف قائلا يقول بوجوبها سي ورواية عبد الله بن عتبة عند البيهقي بلفظ من السنة ان يفتتح الخطبة بتسع تكبيرات تترى والثانية بسبع تكبيرات تترى ان اراد به سنة النبي صلعم فالحديث مرسل وان اراد سنة بعض الصحابة فلا تقوم بذلك الحجة الا ان يكون اجماعا منهم وب وقول غير الصحابي من السنة كذا لا تقوم به الحجة وانما هو شيء استحسنه الخطباء وجرت عليه عوائلهم فظنه من بعدهم شرعا ثابتا وكم لهذه من اخوات في ابواب الديانات سي قال الحافظ ابن القيم واما قول كثير من الفقهاء بانه يفتتح خطبة الاستسقاء بالاستغفار وخطبة العيد

بالتكبير فليس معهم فيها سنة من النبي صلعم والسنة تقتضي خلافها وهو افتتاح جميع الخطب بالحمد انتهى سي وحكم الفطرة في خطبة عيد الفطر لم يثبت في ذلك شيء لكنه اذا فعل ذلك الخطيب فهو من البيان الذي شرعه الله تعالى مع كون لذلك مزيد اختصاص بهذا اليوم وهكذا ذكر حكم الاضحية وما يجزي منها وما لا يجزي وبيان وقتها وما ينبغي للمضحي ان يفعله في اضحيته وقد ثبت عن النبي صلعم انه خطب يوم الاضحى فذكر مشروعية النحر بعد الصلوة وان من نحر قبل الصلوة فليست باضحية سي واما كون الخطبة تجزئ من المحدث فذلك لعدم الدليل على ان يكون الخطيب متطهرا واما انها تجزئ من تارك التكبير فتارك التكبير ابعد من البدعة من فاعله ولم يرد في خطبة العيد ما يدل على ندب الانصات وانما يحسن ذلك من حيث انه ينبغي للسامع ان يفهمها واذا اشتغل بكلام ولم ينصت لم يفهمها وكذلك ما ورد ما يدل على المتابعة في التكبير ولا ما يدل في خصوص خطبة العيد على المتابعة في الصلوة على النبي صلعم ولكنه ورد ما يدل على مشروعية الصلوة عليه صلعم عند ذكره وهو اعم من ان يكون في خطبة العيد او في غيرها ولم يخص الا خطبة الجمعة بوجوب الانصات فيها

الكلام على المأثور في العيدين

سي من المأثور في العيدين ان تكون الصلوة في الجبانة[١] الا لعذر من مطر او نحوه لما اخرجه ابو داود بسند لين عن ابي هريرة رضي الله عنه انهم اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد في المسجد قال في التلخيص اسناده ضعيف انتهى ن قال مالك الخروج الى الجبانة افضل واستدلوا على ذلك بما ثبت من مواظبته صلعم على الخروج الى الصحراء قال الشافعي في الام بلغنا ان رسول الله صلعم كان يخرج في العيدين الى المصلى[٢] بالمدينة وهكذا من بعده الا

١م قال في السدي ... المدينة الذي على باب المدينة الشرقي الذي كان يوضع فيه محمل الحاج ١٢ سيد علي حسن خان سلمه

٢م الجبانة والجبان الفيء الصحراء ... المقبرة ... ١٢

من عذر مطر ونحوه وكذا عامة اهل البلدان الا اهل مكة انتهى واشار الى ان
سبب ذلك سعة المسجد وضيق اطراف مكة سي ومن الماثور ان يخالف
الامام ومن معه الطريق فيرجعون في طريق غير الطريق التي جاؤا منها لما
في حديث جابر قال كان رسول الله صلعم اذا كان يوم العيد خالف الطريق
اخرجه البخاري قال الترمذي اخذ بهذا بعض اهل العلم واستحبه للامام وبه
يقول الشافعي انتهى وقال به اكثر اهل العلم ويكون مشروعا للامام والماموم
سي ومن الماثور رفع الصوت بالتكبير وتعجيل الخروج بصلوة الاضحى وتاخير
بصلوة الفطر وان لا يغدو لصلوة الفطر حتى يطعم ويخرج لصلوة الاضحى قبل ان
يطعم وان لا يصلي قبل صلوة العيد ولا بعدها وان يلبس احسن ما يجد ويتطيب
باجود ما يجد وان يخرج الى العيد ماشيا وان يستكثر من الموعظة للرجال والنسا
ويرغبهم في الصدقة قلت ويزيد في الاضحى الاضحية باسمن ما يجد البقرة عن سبعة
والجزور عن عشرة ويظهر السكينة والوقار لحديث حسن السبط في ذلك عند
الحاكم والله اعلم سي قد ثبت الامر بالذكر في الايام المعدودة قال الله عز وجل
واذكروا الله في ايام معدودات وهي ايام التشريق وثبت عنه صلعم مطلق
التكبير وفي صحيح مسلم انه صلعم قال والحيض يكن خلف الناس يكبرن مع الناس
وفي البخاري ان ام عطية قالت كنا نومر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم
وثبت في الصحيح عن عمر انه كان يكبر في المسجد ويكبر
بتكبيره من في الاسواق وانه كان يفعل ذلك مرة بعد
مرة في دبر الصلوات وفي غيرها من الاوقات والحاصل ان المشروع
في ايام التشريق الاستكثار من ذكر الله عز وجل خصوصا التكبير والمراد مطلق
التكبير وهو ان يقول الله اكبر ويكرر ذلك في الاوقات ومن جملتها عقب الصلوات
لا تخصيصه بعقب الصلوات ولا يجعل يوم عرفة من جملة الايام التي يستحب فيها
تكبير التشريق فان ايام التشريق هي ايام النحر وهي يوم النحر ويومان بعده واما يوم عرفة

فهو من الايام المعلومات وهي عشر ذي الحجة التي قال الله تعالى فيها ويذكروا اسم الله في ايام معلومات وثبت فيها
كما في البخاري وغيره من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى
الله عز وجل من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل
الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع بشيء من
ذلك واخرج مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم ما
من ايام اعظم عند الله سبحانه وتعالى ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام
العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد (ني) دلت الاحاديث على عدم
شرعية الاذان والاقامة في صلوة العيدين قال العراقي وعليه عمل العلماء كافة
وقال ابن قدامة في المغني لا نعلم في هذا خلافا ممن يعتد بخلافه الا انه روي
عن ابن الزبير انه اذن واقام وقيل ان اول من اذن في العيد زياد انتهى وقيل معاوية
ولكنه رواه عنه من لا يوثق به وروى الشافعي عن الزهري قال كان رسول الله
صلعم يامر المؤذن في العيدين فيقول الصلوة جامعة قال في الفتح وهذا مرسل
يعضده القياس على صلوة الكسوف لثبوت ذلك فيها انتهى قال في سبل السلام
وفيه تامل انتهى قلت واخرج هذا الحديث البيهقي من طريق الشافعي (ني) دلت
الاحاديث على كراهة الصلوة قبل صلوة العيد وبعدها والى ذلك ذهب احمد
وهو مذهب الصحابة والتابعين وحكى الترمذي عن طائفة من اهل العلم من
الصحابة وغيرهم انهم راوا جواز الصلوة قبل صلوة العيد وبعدها قال الحافظ في
الفتح والحاصل ان صلوة العيد لم تثبت لها سنة قبلها ولا بعدها خلافا لمن قاسها
على الجمعة واما مطلق النفل فلم يثبت فيه منع بدليل خاص الا ان كان ذلك في
وقت الكراهة في جميع الايام انتهى وكذا قال العراقي في شرح الترمذي وهو كلام
صحيح جار على مقتضى الادلة وليس في الباب ما يدل على منع مطلق النفل ولا على
منع ما ورد فيه دليل يخصه كتحية المسجد اذا اقيمت صلوة العيد في المسجد وروى
احمد من حديث ابن عمر مرفوعا لا صلوة يوم العيد قبلها ولا بعدها فان صح هذا

كان دليلا على المنع مطلقا لانه نفي في قوة النهي وقد سكت عليه الحافظ فينظر فيه انتهى قلت ويجمع بين هذا الحديث وحديث ابي سعيد قال كان رسول الله صلعم لا يصلي قبل العيد شيئا فاذا رجع الى منزله صلى ركعتين رواه ابن ماجة باسناد حسن واخرجه الحاكم واحمد وروى الترمذي عن ابن عمر نحوه وصححه وهو عند احمد والحاكم وله طريق اخرى عند الطبراني في الاوسط لكن فيه جابر الجعفي وهو متروك بان المراد لا صلوة في الجبانة والحديث يدل على انه يشرع صلوة ركعتين بعد العيد في المنزل والله اعلم

جملة القول في العيدين

ص كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي صلوة العيد في المصلى وهو مكان في ظاهر المدينة وصلى العيد مرة في المسجد بسبب المطر وكان يلبس في يوم العيد اجمل ثيابه وكان له حلة فاخرة برسم العيدين والجمعة وفي بعض الاحيان كان يلبس بردا مخططا بخطوط خضراء وبخطوط حمراء وكان يفطر في يوم عيد الفطر قبل الخروج الى المصلى على تميرات عددهن وتر ولم يكن ياكل طعاما الا بعد المراجعة وكان يغتسل للعيد وورد في هذا الباب حديثان وكلاهما ضعيف لكن صح عن ابن عمر انه كان يغتسل لكل عيد وشدة مبالغته في متابعة السنة يقتضي ان الحديث في هذا الباب صحيح وكان يسير الى المصلى ماشيا وتحمل بين يديه العنزة فاذا بلغ المصلى نصبت تجاهه لان المصلى لم يكن اذ ذاك له جدار ولا محراب وكان يوخر صلوة الفطر ويعجل صلوة الاضحى وعبد الله بن عمر الذي كان لا يهمل متابعة السنة في دقيقة كان يسير من بيته الى المصلى بعد طلوع الشمس وكان يكبر في جميع طريق المصلى وكان النبي صلعم اذا بلغ المصلى شرع في الصلوة من وقته بلا اذان ولا اقامة ولا الصلوة جامعة والسنة ان لا يكون شيء من هذا وكان يكبر في الاولى سبع تكبيرات متتابعات يفصل بين كل تكبيرتين بسكتة خفيفة ولم يرو بين التكبيرتين ذكر ولا تسبيح معين وكان اذا رفع راسه من السجود الى

قال الحافظ في التلخيص وكان يغتسل للعيدين صح الحديث فيه وفيه حديثان ضعيفان حديث ابن عباس وحديث الفاكه بن سعد ولكن ثبت عن ابن عمر مع شدة اتباعه للسنة انه كان يغتسل يوم العيد قبل خروجه انتهى ١٢ سيد علي حسن خان سلمه ربه

قال في الهدي وكان ابن عمر مع تحريه للاتباع يرفع يديه مع كل تكبيرة ١٢ سيد علي حسن خان سلمه ربه

الى الركعة الثانية شرع فى التكبير ويروى في بعض الاحاديث انه والى بين القرائتين فكبر فى الاولى ثم قرأ وركع فلما قام فى الثانية قرأ وجعل التكبير بعد القراءة لكن هذا الخبر غير صحيح لان راويه محمد بن معاوية النيسابوري وهو مجروح باتفاق اكابر علماء الحديث وعن عمرو بن عوف ان رسول الله صلعم كبر فى العيد فى الاولى سبعا قبل القراءة وفى الآخرة خمسا قبل القراءة سال الترمذي البخاري عن هذا الحديث فقال ليس فى الباب شئ اصح من هذا وبه اقول وكان اذا فرغ من الصلوة قام وخطب قائما ولم يك ثم منبر لكن ورد فى الحديث الصحيح فنزل نبي الله وهذا يدل على انه كان يخطب على تل او صُفّة او مكان عال يقوم مقام المنبر وروي في بعض الاحاديث على راحلته وقام متوكيا على بلال فامر بتقوى الله وحثّ على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن وفي لفظ تصدقوا فاكثر من تصدق النساء بالقرط والخاتم والشئ فان كان حاجة يريد ان يبعث بعثا يذكره لهم والا انصرف وكان يفتتح جميع الخطب بحمد الله ولم يرد في حديث انه كان يفتتح خطبة العيد بالتكبير وفي سنن ابن ماجة مروي عن سعد مؤذن النبي صلعم ان النبي صلعم كان يكثر التكبير بين اضعاف الخطبة وفي لفظ يكثر التكبير في خطبة العيدين وهذا لا يدل على ان الافتتاح كان بالتكبير والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

ثم الكلام على الاضحية صر

لم يترك صلعم الاضحية قط ضحّى كبشين من الضان ذبحهما بعد صلوة العيد وقال من ذبح قبل صلوة العيد فليعد فانها ليست بقربة وانما هي شاة لحم حصلها لاهله وقال يجزئ من الضان ما كان لسنة ومن غيره ما كان لسنتين فصاعدا ويجوع يوم العيد وثلثة ايام التشريق ايام ذبح ومن السنة النبوية ان من قصد الاضحية في يوم العيد ان لا يأخذ من شعره اذا هلّ هلال ذى الحجة ولا من ظفره وان يكون كالمحرم وان يختار الاضحية السمينة السالمة من العيوب لا العوراء ولا العمياء ولا معضوبة القرن والاذن ولا مقطوعتها وكان من العادة النبوية ان يذبح الضحايا فى المصلى قال جابر

حضرت رسول الله صلعم لما فرغ من الصلوة خطب ولما فرغ من الخطبة ونزل من المنبر جاء بكبش فذبحه صلعم بيده وقال بسم الله والله اكبر هذا عني وعن من لم يضح من امتي سي والاقتداء به صلعم مندوب لانه لم يرد ما يدل على ان ذلك خاص به ولا ورد ما يدل على ان ذلك عزيمة على الامة فكان مندوبا وفي الذبح في الجبانة فوائد منها ان يعلم بذلك الفقراء فيقصدونه ويردون عليه ولاسيما في حق الامام فان الناس يعلمون بذبحه لاضحيته حتى يذبحوا ضحاياهم فتكون ضحاياهم مجزية لما ثبت من انه صلعم امر من نحر قبل ان ينحر ان يعيد نحره وما ثبت لرسول الله صلعم يثبت للامة بعده صي وثبت في سنن ابي داؤد انه ضحّى بكبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجهّهما قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم هذا منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح وامر الناس بالاحسان في الذبح وقال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحدّ احدكم شفرته وليرح ذبيحته ومن الاحسان ان لا يذبح بحضور البعض وان لا يشرع في السلخ الا بعد كمال الموت انتهى قلت ذهب الجمهور الى ان الاضحية غير واجبة وذهب الاقلون الى وجوبها والحق ما قاله الاقلون كما رجحه الشوكاني رح في السيل ولكن هذا الوجوب مقيد بالسعة فمن لا سعة له لا اضحية عليه وتقتصر في العيوب على ما ورد عن الشارع لان الاصل ما جوز الشارع التضحية به ولا يخرج عن ذلك الا ما استثناه وقد ورد عن الشارع ما لا يجزئ فينبغي العمل على ذلك وهي العوراء والمريضة والعرجاء والكسيرة والمقابلة والمدابرة والشرقاء والخرقاء سي وجميع الاحاديث المطلقة والمقيدة تدل على ان اقل ما يجزئ في الاضحية الجذع من الضان وانها تجزي عن اهل البيت كما تجزئ الواحد وحده وقد حكى الترمذي في سننه ان الشاة تجزئ عن اهل البيت قال والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق واحتجا بحديث ان

قال الشوكاني في السيل الجرار المتدفق على حدائق الازهار قوله وهو مذهب الاستقبال اقول ليس على هذا دليل لا من كتاب ولا من سنة ولا قياس صحيح واما يقال من ان القول بمذهب الاستقبال في الذبح قياس على الاضحية فليس بصحيح لانه لا دليل على الاصل حتى يصح القياس عليه بل النزاع كائن في الاصل كما هو كائن في الفرع والندب حكم من احكام الشرع فلا يجوز اثباته الا بدليل تقوم به الحجة انتهى ١٢ سيد علي حسن خان ولد المؤلف سلمه الله تعالى

النبي صلعم ضحى بكبش فقال هذا عمن لم يضح من امتي وقال بعض اهل العلم لا تجزئ الشاة الا عن نفس واحدة وهو قول ابن المبارك وغيره من اهل العلم انتهى فعرفت بكلام الترمذي هذا علم صحة ما زعمه النووي وابن رشد والمهدي في البحر من ان الشاة لا تجزي الا عن ثلثة والحق انها تجزي عن اهل البيت وان كانوا مائة نفس ولم يثبت ان النبي صلعم ضحى بوحشي ولا جوز التضحية به وهذا يكفي وثبت ان النبي صلعم كان يذبح اضحيته بيده الشريفة كما وردت بذلك الاحاديث الصحيحة فمن اراد القيام بحق هذه القربة المتواترة والشريعة الواضحة فليفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مانع من شرع ولا عقل من الاستنابة والمنع من ذلك مجرد قاعدة فقهية لا يعرف لها اصل وانه صلعم قد استناب عليا كرم الله وجهه في ذبح البعض كما ذلك ثابت في الصحيح وملازمته صلعم للتضحية بالكبش او الكبشين مع وجود الابل في عصره وكثرتها يدل على افضليتها في الاضحية وان كانت مفضولة من وجه آخر وثبت عنه صلعم انه قال كلوا وادخروا وائتجروا اي اطلبوا الاجر بالصدقة وفي لفظ وتصدقوا والكلام على ذلك يطول جدا فليرجع الى المطولات

الكلام على صلوة الكسوف والخسوف

وهي صلوة الآيات وقد رويت هذه الصلوة من فعله صلعم على انواع سبعة لكن اصح ما ورد فيها ركعتان في كل ركعة ركوعان هذا هو الثابت في الصحيحين وغيرهما من طرق ثم دون هذا في الصحة مع كونه صحيحا في كل ركعة ثلث ركوعات وكذا ركعتان في كل ركعة اربع ركوعات ثم دون هذا في الصحة ركعتان في كل ركعة خمس ركوعات وورد ركعتان في كل ركعة ركوع وورد ان صلوة الكسوف تكون كاحدث صلوة صليتموها فهذه ست صفات ويجب اختيار الاصح منها على الصحيح هو داب الراغبين في الفضائل العارفين بكيفية الدلائل وقد اورد على هذه الروايات المنسوبة الى فعله صلعم اشكال هو انه لم يصلها صلعم غير مرة واحدة فكيف

تشعبت الروايات الى هذه الصفات سي وقد ذكروا في الجمع وجوها ليس هذا موضع ذكرها واذا تقرر لك ان مخرج هذه الاحاديث متفق وان القصة واحدة عرفت انه لا يصح ههنا ان يقال كما قيل في صلوة الخوف انه يأخذ بأي الصفات شاء بل الذي ينبغي ههنا ان يأخذ بأصح ما ورد وهو ركوعان في كل ركعة لما في الجمع من هذه الروايات من التكلف البالغ ثم اعلم انه قد اجتمع ههنا في صلوة الكسوف الفعل والقول ومن ذلك قوله صلعم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها كذلك فافزعوا الى المساجد وفي رواية فصلوا وادعوا والظاهر الوجوب فان صح ما قيل من وقوع الاجماع على عدم الوجوب كان صارفا والا فلا سي الثابت عنه صلعم في هذه المرة التي صلى فيها صلوة الكسوف انه صلاها جماعة وجهر فيهما بالقراءة ولكن امره صلعم بالصلوة يتناول صلوة الفرادى وصلوة الاسرار مع انه قد ثبت من حديث سمرة عند احمد ان النبي صلعم صلى بهم في الكسوف لا يسمعون له صوتا وقد صححه الترمذي وابن حبان والحاكم ولكن رواية الجهر اصح واكثر وراوي الجهر مثبت وهو مقدم على النافي وب ثبت الاسرار والجهر اصح والقيام بهذه السنة جماعة افضل وليست الجماعة شرطا فيها لما في الاحاديث الصحيحة بلفظ فصلوا ولما في حديث قبيصة الهلالي يرفعه انه صلعم قال اذا رأيتم ذلك فصلوها كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة اخرجه احمد والنسائي سي وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلعم انه قال في الكسوف فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا وصلوا وفي لفظ آخر فيهما فافزعوا الى الله تعالى ودعائه واستغفاره وفي لفظ لهما فاذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

قال المجد في الصراط المستقيم ثبت في ذلك ستة اوجه انتهى ثم ذكرها فليراجعه ١٢ السيد محمد عثمان سلمه الله المنان

الكلام على صلوة الاستسقاء

وب لم يثبت عنه صلعم انه صلى صلوة الاستسقاء زيادة على ركعتين ولا ثبت ذلك من قوله وقد كان تارة يقتصر على الدعاء كما في استسقائه يوم الجمعة فانه

لم يصل غير ركعتي الجمعة بعد ان استسقى حال خطبة الجمعة ووجه ما ذهب اليه من قال انها كصلوة العيد ما اخرجه احمد والنسائي وابن ماجة من حديث ابن عباس قال خرج رسول الله صلعم في الاستسقاء متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد فظن القائل بذلك ان هذه الصلوة كصلوة العيد من جميع الوجوه ح استسقى النبي صلعم لامته مرات على انحاء كثيرة لكن الوجه الذي سنه لامته ان خرج بالناس الى المصلى فصلى لهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة ثم خطب واستقبل فيها القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه ر و فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن ر و وروي انه قلبه ظهرا لبطن وحول الناس معه اخرجه احمد من حديث عبد الله بن زيد واصله في الصحيح ر و وهذه الصلوة مسنونة سُنَّتْ عند الجدب بلا اذان ولا اقامة لعدم ورود ما يدل على الوجوب وهي ركعتان بعدهما خطبة تتضمن الذكر والترغيب في الطاعة والزجر عن المعصية ويستكثر الامام ومن معه من الاستغفار والدعاء برفع الجدب ر و وقد كان صلعم يرفع يديه في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه وكان الصحابة ومن بعدهم يستسقون باهل الصلاح ولا سيما من كان من قرابة النبي صلعم كما فعل عمر فانه استسقى بالعباس سي لم يرد في ذلك اي تلاوة المأثور شيء يصلح للتمسك به لا في حال الخطبة ولا في حال الرجوع ولكن روى سعيد بن منصور في سننه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج يستسقي فلم يزد على الاستغفار فقالوا ما رايناك استسقيت فقال لقد طلبت الغيث بمجاديح السماء ثم قرأ استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الآية وب اعلم ان روح هذه الصلوة واساسها وعمادها الذي لا تقوم بدونه هو الاستكثار من الاستغفار قبلها وبعدها واخلاص التوبة من الذنوب التي يقارفها الانسان والخروج من التبعات والظلامات في الدماء والاموال والاعراض وذلك غير مختص بفرد من الافراد بل يفعله كل احد ويشرع للامام او من يقوم مقامه ان يخطب الناس ويذكرهم بما يفعلونه من الاسباب الموجبة للرحمة وقد روي عنه

صلى الله عليه وسلم انه خطب قبل الصلوة وخطب بعدها فالكل سُنّة ۱ ھ

الكلام على مسائل النكاح

س قد علم بنصوص الكتاب والسنة وباجماع الامة ان الزنا حرام وكذلك ما يؤدي اليه وما هو مقدمة له فمن خشي على نفسه الوقوع في هذا وجب عليه دفعه عن نفسه فان كان لا يندفع الا بالنكاح وجب عليه ذلك وان كان يندفع بمثل الصوم او السفر او التقليل في طعامه وشرابه او اكل غير ما فيه دسومة من الاطعمة لم يجب عليه النكاح لامكان دفع المعصية بدونه س النكاح من آكد السنن وقد امر الله سبحانه به في كتابه العزيز وثبت في السنة الصحيحة في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلعم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج وصح عنه صلعم في الصحيحين وغيرهما النهي عن التبتل وقال فيما صح عنه في الصحيحين وغيرهما لكن اصوم وافطر وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني والحاصل ان النكاح سنة مؤكدة فلا وجه لجعل بعض اقسامه مباحا فان ذلك دفع في وجه الادلة ورد للترغيبات الكثيرة في صحاح الاحاديث وحسانها نعم من كان فقيرا لا يستطيع القيام بمؤنة الزوجة فله رخصة في ترك هذه السنة الحسنة لقوله عز وجل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله على ما في تفسيرها من الاختلاف س ان انتهض حديث واجعلوه في المساجد للحجة ندب العقد في المسجد والا فالمساجد انما بنيت لذكر الله تعالى والصلوة فلا يجوز فيها غير ذلك الا بدليل يخصص هذا العموم كما وقع من لعب الحبشة بحرابهم في مسجده صلعم وهو ينظر وكما اقر من كان ينشد الاشعار فيه وب الادلة الدالة على اعتبار الولي انه لا يكون العاقد سواه وان العقد من المرأة لنفسها بدون اذن وليها باطل قد رويت من طريق جماعة من الصحابة فيها الصحيح والحسن وما دونهما فاعتباره متحتم س وقد ذهب الى اعتبار الولي جمهور السلف والخلف س والولي المعتبر في النكاح يكفي فيه

الواحد واذا تشاجروا فالولاية للسلطان سي الاحاديث الواردة في اعتبار الولي فيها التصريح بالنفي بلفظ لا نكاح الا بولي رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وصححاه فافاد انتفاء النكاح الشرعي بانتفاء الولي وما افاد هذا المفاد اقتضى ان ذلك شرط لصحة النكاح لان الشرط ما يلزم من عدمه عدم المشروط كما تقرر في الاصول فالولي شرط من شروط النكاح التي لا يصح الا بها اذا كان موجودا والا فولاية ذلك الى السلطان سي ظاهر الاحاديث المقتضية للنفي ان الاشهاد شرط للنكاح لا يصح بدونه قال الترمذي والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلعم ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لا نكاح الا بشهود ولم يختلف في ذلك من مضى منهم الا قوم من المتاخرين من اهل العلم وانما اختلف اهل العلم في هذا اذا شهد واحد بعد واحد فاجازه اهل المدينة وقال اكثر اهل العلم من الكوفة يشهد الشاهدان معا عند عقد النكاح سي لم يرد ما يدل على ان المهر شرط من شروط العقد او ركن من اركانه ولو كان العقد لا يصح الا بالمهر لم يقل الله عز وجل لا جناح عليكم ان طلقتموهن ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة فان هذه الاية تفيد ان العقد قد يقع قبل فرض المهر ويؤيد هذا ما اخرجه ابو داود من حديث عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم زوج امرأة من رجل شهد بدرا ولم يفرض لها صداقا حتى اذا حضرته الوفاة قال ان زوجني فلانة لم افرض لها صداقا واني اشهدكم اني قد اعطيتها سهمي من خيبر فباعته بعد موته بمائة الف وب الحاصل ان الادلة قد دلت على انه يصح ان يكون المهر قليلا لا بد من تقييد بمقدار بل ما كان له قيمة صح ان يكون مهرا فان حديث ولو خاتما من حديد وكذلك حديث المرأة التي تزوجت بنعلين واقرها رسول الله صلعم وكذلك حديث ولو ان رجلا اعطى امرأة صداقا ملء يديه طعاما كانت له حلالا وكذلك حديث عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب يدل على عدم التقييد بحد في جانب القلة والاحاديث المذكورة هي في الامهات فالاول متفق عليه

والثاني اخرجه احمد وابن ماجة والترمذي وصححه والثالث اخرجه احمد وابوداود و
الرابع اخرجه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة فهذه الاحاديث تدل
على انه لاحد للمهر في جانب القلة بل اذا كان ماله قيمة صح ان يكون مهرا واما
في جانب الكثرة فكذلك ايضا لاحد له ولذلك ذكر الله القنطار وكانت مهور زوجاته
صلى الله عليه وسلم لكل واحدة اثنتي عشرة اوقية ونصفا عن خمسمائة درهم فمن زعم ان المهر
لا يكون الا كذا فعليه الدليل الصحيح ولا ريب ان المغالاة في المهور مكروه وهذا سي المعتبر
هو الكفاءة في الدين والخلق لا في النسب لكن لما اخبر صلى الله عليه وسلم بان حسب اهل الدنيا
المال واخبر كما ثبت في الصحيح عنه ان في امته ثلاثا من امر الجاهلية الفخر بالاحساب
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم كان تزويج غير الكفو في النسب والمال من اصعب
ما ينزل بمن لم يومن بالله واليوم الآخر ومن هذا القبيل استثناء الفاطمية وجعل
بنات فاطمة رضي الله عنها اعلى قدرا واعظم شرفا من بنات رسول الله صلى الله عليه
وسلم لصلبه فيا عجبا كل العجب من هذه التعصبات الغريبة والتصلبات على امر الجاهلية
واذا لم يتركها من عرف انها من امور الجاهلية من اهل العلم فكيف يتركها من لم
يعرف ذلك والخير كل الخير في الانصاف والانقياد لما جاء به الشرع ولهذا اخرج الحاكم في
المستدرك وصححه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اعلم الناس ابصرهم بالحق
اذا اختلف الناس وب قد تشعب المذاهب في امرأة المفقود الى شعب ليس عليها
اثارة من علم لا سيما التحديدات بمقادير معلومة من الاوقات والكل محض رأي وعندي
ان تحريم نكاح المحصنة ورد به النص القرآني واجمع عليه جميع المسلمين بل هو معلوم
من ضرورة الدين وامرأة المفقود محصنة فالاصل الاصيل تحريم نكاحها واذا لم يكن
لها ما تستنفقه وكان امساكها حينئذ واستلزامها على استمرار نكاح الغائب فيه
اضرار بها كان ذلك وجها للفسخ وهكذا اذا طالت مدة الغيبة وكانت المرأة تتضرر
بترك النكاح فالفسخ لذلك سائغ واذا جاز الفسخ للعنة فجوازه للغيبة الطويلة اولى
لانه قد علم من نصوص الكتاب والسنة تحريم الامساك ضرارا والنهي للازواج عن

بل يجب ان لا يحكم ... الحديث ... [illegible] ... النفقة فالفسخ ... [illegible] ... النفقة ... [illegible] ... الى القاضي ... [illegible] ... العلامة ... [illegible] ... حسن خان [illegible]

الضرار في غير موضع فوجب دفع الضرار عن الزوجة بكل ممكن واذا لم يكن الا بالفسخ
جاز ذلك بل وجب و ب لم يصح في ذلك اي النثار شيء ولا باس بنثر شيء من
الماكولات فهو من جملة الاطعام المندوب انما الشان في الحكم بمشروعية انتهابه مع ورود
الاحاديث الصحيحة بالنهي عن النهبي والظاهر ان هذا نوع منها ولم يرد ما يدل على
التخصيص لا من وجه صحيح ولا حسن بل ولا ضعيف ينجبر سي لم يثبت في هذا شيء و
الحديث المروي في ذلك قد تكلم عليه في الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة
وقد ذكره ابن حجر في التلخيص وعزاه الى البيهقي قال وفي اسناده ضعف وانقطاع
قال ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عايشة نحوه وفيه بشر بن ابراهيم انتهى
قلت وكان متهما بالوضع ورواه الغزالي والرازي والقاضي حسين احد اصحاب
الشافعي من حديث جابر ان النبي صلعم حضر في املاك فاتي باطباق عليها جوز
ولوز وتمر فنثرت فقبضنا ايدينا فقال ما لكم لا تاخذون فقالوا الا انك نهيت عن النهب
فقال انما نهيت عن نهبي العساكر خذوا على اسم الله فجاذبنا وجاذبنا وهذا موضوع
لا شك فيه وهؤلاء الذين رووه ليسوا من اهل الرواية فانتهاب النثار ان لم يكن
حراما يصدق اسم النهبي عليه فاقل الاحوال ان يكون مكروها سي ينبغي ان
يكون هذا اللفظ الذي وقع به العقد بلفظ النكاح او التزويج او ما يفيد هذا
المفاد مما يتعارفه الناس بينهم وما يفهم من الاعراف المصطلح بين قوم مقدم
على غيره لان التفاهيم بينهم هو باعتبار ذلك الاصطلاح ولم يات في الكتاب والسنة
ما يدل على انه لا يجزي في هذا الالفاظ الفاظ مخصوصة وقد روي عن النبي صلعم
انه قال في الواهبة نفسها له لمن زوجه ملكتكها بما معك من القران وروي بلفظ
زوجتكها وفي لفظ زوجناكها وفي لفظ انكحناكها سي لا يتم العقد الا بلفظ الايجاب
والقبول ولكن اذا لم تقدم السوال كان مغنيا عن القبول كما في حديث زوجنيها
يا رسول الله قال زوجتكها وقد كان مثل هذا هو الغالب في ايام النبوة سي قد
دلت على مشروعية الوليمة الاحاديث الصحيحة الثابتة في الصحيحين وغيرهما وقد صح

انه صلعم اولم على نسائه وصح انه امر من تزوج بالوليمة كما قال لعبد الرحمن بن عوف اولم ولو بشاة وهو في الصحيحين وغيرهما من حديث انس وقد ثبت الترخيص في طرف من اللهو في العرسات وقد ذكر صاحب المنتقى الادلة على ذلك وتكلم الشوكاني في شرحه عليها ومن خالفه في ذلك فقد خالف ما كان ثابتا معلوما ومن جوز اللهو في غير هذا الموطن فقد خالف ما يدل عليه الكتاب العزيز والسنة المطهرة

الكلام على البسملة وهي قوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم

سط البسملة مصدر بسمل اذا قال بسم الله والتسمية مصدر سمى اذا ذكر الاسم ومثل بسمل هلل وحيعل وحوقل وحمدل وحسبل اذا قال لا اله الا الله وحي على الصلوة ولا حول ولا قوة الا بالله والحمد لله وحسبنا الله وحكى الحريري جعلف اذا قال جعلت فداك اشتقت هذه الافعال من هذه الكلمات طلبا للاختصار في التعبير عنها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر رواه ابن حبان في صحيحه والمراد من كونه ابتر اي ناقصا ان لا يكون معتبرا في الشرع الا ترى ان الامر الذى ابتدئ فيه بغير اسم الله غير معتبر شرعا وان كان تاما حسا قاله الفناري شيخ الكافيجي شيخ السيوطي والبسملة مندوبة في كل امر مندوب ومباح واتفقوا على جواز كتبها اول كتب العلم والرسائل واختلف في كتابتها في اول ديوان الشعر فمنعه جماعة واختار الكافيجي جوازه ان كان في الديوان مواعظ او حكم انتهى قال السيوطي اما قصيدة يرفعها الشاعر الى ممدوحه فلا سبيل الى كتابتها واولها بسم الله واكملها بسم الله الرحمن الرحيم انتهى والاسم عند البصريين مشتق من السمو وهو العلو وقال الكوفيون من الوسم والسمة وهي العلامة والاول هو الاصح واليه نحا ابن معطي في الالفية وفيه لغات والله علم عربي مرتجل جامد عند الاكثر خاص لذات الواجب الوجود تفرد به الخالق البارئ سبحانه لم يطلق على غيره ولا يشركه فيه احد قال الله تعالى هل تعلم له سميا وعنه

الزمخشري اسم جنس صار علما بالغلبة والاول هو الصحيح وبه قال الشافعي ومحمد بن
الحسن والخطابي وامام الحرمين والغزالي حكاه البلقيني في الكشاف وحكي ان
الاشعري رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي فقيل بماذا قال بقولي
بعلمية الله وقال ابن جماعة في كتابه صفوة النقاد في شرح الكوكب الوقاد قال ابن دريد
هذا من الخوض فيما لا يعلم وقيل مشتق ثم اختلفوا وهو اعرف المعارف حكي ان
سيبويه رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال خيرا كثيرا لجعلي اسمه اعرف
المعارف قال المحققون انه اسم الله الاعظم وقد ذكر في القرآن في الفين وثلثمائة
وستين موضعا حكاه السيوطي في رياض الطالبين والرحمن الرحيم من الصفات
الغالبة والمشهور ان الرحمن عربي مشتق وقيل عبراني وفيه من المبالغة ما ليس في
الرحيم قال ابو علي الفارسي الرحمن يختص به سبحانه وتعالى قال السيوطي ولم يقرأ
احد فيهما الا بالجر والقراءة سنة متبعة انتهى قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهي اية من الفاتحة عند الشافعي لما روى ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اذا قرأتم الحمد فاقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم
انها ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احدى اياتها رواه
الدارقطني ومن كل سورة سوى براءة لانه لا يرسم في المصحف الا ما هو من القرآن
ولهذا لا ترسم الاستعاذة المامور بها في الابتداء لكل قراءة ولا لفظ امين المامور به
في ختم الفاتحة ولما روى مسلم عن انس مرفوعا وفيه قال انزلت علي آنفا سورة فقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر الحديث ومذهب ابي حنيفة رح ومالك
انها ليست اية من الفاتحة ولا من غيرها وانما كتبت للفصل والتبرك واستدلوا بحديث
انس وهو ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وله
الفاظ والجواب عن ذلك بوجوه الاول انه ثبت عن انس الجهر بها عن رسول الله صلعم
صححها الدارقطني والحاكم وغيرهما قال الشافعي في الام بلغني ان ابن عباس كان
يقول ان رسول الله صلعم كان يفتتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم الثاني ان المراد

بافتتاح الصلوة بالحمد انه كان يبتدئ بالفاتحة قبل السورة قاله الشافعي في الام قال بعضهم هذا من احسن الاجوبة وفهم الراوي من ذلك ترك البسملة فيه وروى بالمعنى فاخطأ قال السيوطي ولو لم يكن فيه الا تطرق الاحتمال الثالث ان الحديث فيه دلالة على ترك الجهر بها في بعض الاوقات وفعلوا ذلك لبيان الجواز ولذا ترجم مسلم باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة واتفقوا على ان الفاتحة سبع آيات الاولى البسملة عند من يجعلها من الفاتحة وابتداء الآية الآخرة صراط الذين انعمت عليهم ومن لم يجعلها من الفاتحة قال ابتداؤها الحمد لله والاخيرة غير المغضوب عليهم ومذهب الشافعي انه يسن الجهر بها في الصلوة الجهرية والسر بها في السرية ومذهب ابي حنيفة السر بها مطلقا ومالك لا يراها سرا ولا جهرا ومن لا يراها آية يبسمل تبركا وفصلا بين السور وانما سقطت من براءة لانها امان وليس في براءة امان وفي تفسير فتح البيان احاديث الترك وان كانت اصح ولكن الاثبات ارجح مع كونه خارجا من مخرج صحيح فالاخذ به اولى ولا سيما مع امكان تاويل الترك وهذا يقتضي الاثبات الذاتي اعني كونها قرانا والوصفي اعني الجهر بها **والحاصل** ان البسملة آية من الفاتحة ومن غيرها من السور وحكمها من الجهر والاسرار حكم الفاتحة وبهذا يحصل الجمع بين الروايات انتهى وان شئت تنقيح البحث والكلام على اطرافه استدلالا وايرادا وتعقبا ودفعا ورواية ودراية فعليك بنيل الاوطار للشوكاني رح قال ابن مسعود من اراد ان ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ البسملة ليجعل الله له كل حرف جنة من كل واحد وروي ان رجلا كتب الى عمر رضي الله عنه ان بي صداعا لا يسكن فابعث لي دواء فبعث اليه قلنسوة فكان اذا وضعها على راسه سكن صداعه واذا رفعها عاوده الصداع فتعجب ففتحها فاذا كاغذ فيه بسم الله الرحمن الرحيم والله اعلم

الكلام على الاستعاذة وهي قول القائل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

سط اعلم ان اصل الاستعاذة قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم عبر عن ارادة الفعل بلفظ الفعل اقامة للمسبب مقام السبب
ومعناها طلب الاعاذة من الله تعالى وهي عصمته كالاستجارة والاستعانة والاستغاثة
والشيطان فيعال من شطن يشطن اذا بعد وقيل فعلان من شاط يشيط اذا هلك
ويقال لكل متمرد من الانس والجن والدواب شيطان واما العفريت فهو المارد من الجن
والرجيم بمعنى مرجوم بالبعد والطرد وقيل يرجم بني آدم بالسيئات واصل الرجم
بالحجارة ويقال للقول بمعنى الظن قال تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما
بالغيب قال ابن قاسم المراد بالشيطان ابليس وجنوده فالـ فيه للجنسية والاستعاذة
تطهر القلب عن كل شيء شاغل عن الله ومن لطائفها ان قوله اقرار من العبد
بعجزه وضعفه وبقدرة الباري على دفع جميع المضرات والمختار منها اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم وقال الشافعي واي لفظ استعاذ به اجزأه كذا في الام وفي تفسير
فتح البيان واختلفوا في لفظها المختار ولا ياتي بكثير فائدة انتهى قلت ولفظها على
اختلافه خبر ومعناه الدعاء اي اللهم اعذني وهي مندوبة خارج الصلوة تابعة
للقراءة ان سر فسر وان جهر فجهر وروي اخفاؤها مطلقا لانه دعاء والاسرار به
افضل وقيل فرض فاذا نسي القاري ثم تذكر تعوذ وابتدأ من اول او من موضع
وقفه وقيل كانت واجبة عليه صلعم ثم تأسينا به وهي قبل القراءة سنة عند الجمهور
ومستحبة في الصلوة ويستحب الجهر بها في الجهرية عند الشافعية ويكره تركها عامدا
نص على ذلك الشافعي في الام ومحلها قبل القراءة ونقل عن ابي هريرة والنخعي وابن
سيرين انها بعد القراءة لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ذكر الاستعاذة
بعد الفراغ والفاء للتعقيب روى مسلم ان رجلين تسابا بحضرة النبي صلعم فغضب
احدهما غضبا شديدا وانتفخت اوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي هذا
فضل الاستعاذة والله تعالى اعلم

الكلام على الحمدلة

في الاحاديث الواردة في الابتداء بالحمد كثيرة منها حديث ابي هريرة عند ابي داؤد والنسائي وابن ماجة وابي عوانة والدارقطني وابن حبان والبيهقي عنه صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو اجزم واختلف في وصله وارساله فرجح النسائي والدارقطني الارسال واخرج الطبراني في الكبير والرهاوي عن كعب بن مالك عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد اقطع واخرجه ايضا ابن حبان عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع واخرجه ايضا ابو داود عنه وكذلك النسائي وابن ماجة وفي رواية ابتر بدل اقطع وله الفاظ أخر اوردها الحافظ عبد القادر الرهاوي في الاربعين له وحديث ابي هريرة هذا ذكره صاحب المنتقى في باب اشتمال الخطبة على حمد الله من ابواب الجمعة والحمد هو الوصف الجميل على الجميل الاختياري للتعظيم واطلاق الجميل الاول لادخال وصفه تعالى بصفاته الذاتية فانه حمد له وتقييد الثاني بالاختيار لاخراج المدح فيكون على هذا اعم من الحمد مطلقا وقيل هما اخوان وذكر قيد التعظيم لاخراج ما يوتى به من الشعرات بالتعظيم على سبيل الاستهزاء والسخرية ولكنه يستلزم اعتبار فعل الجنان وفعل الاركان في الحمد لان التعظيم لا يحصل بدونهما واجيب بانهما فيه شرطان لا جزآن ولا جزئيان ومن ههنا يلوح صحة ما قاله الجمهور من ان الحمد اعم من الشكر متعلقا واخص موردا لا كما زعمه البعض من ان الحمد اعم مطلقا لمساواته الشكر في المورد وزيادته عليه بكونه اعم مطلقا ومما ينبغي ان يعلم ههنا ان الحمد يقتضي متعلقين هما المحمود به والمحمود عليه فالاول ما حصل به الحمد والثاني الحامل عليه كحمدك لزيد بالكرم في مقابلة الانعام وقد يكون التغاير اعتباريا مع الاتحاد ذاتا كالحمد منك للمنعم بانعامه عليك في مقابلة ذلك الانعام فان الانعام من حيث الصدور من المنعم محمود به ومن حيث الوصول اليك محمود عليه هذا وقد وردت الاحاديث الصحيحة الكثيرة في فضائل التحميد وهي مدونة في كتب السنة لا حاجة لنا الى ذكرها ههنا

الكلام على التصلية

في ارداف الحمد لله عز وجل بالصلوة على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لكونه الواسطة في وصول الكمالات العلمية والعملية الينا من الرفيع عز سلطانه وتعالى شانه وذلك لان الله تعالى لما كان في نهاية الكمال ونحن في نهاية النقصان لم يكن لنا استعداد لقبول الفيض الالهي لتعلقنا بالعلائق البشرية والعوائق البدنية وتدنسنا بادناس اللذات الحسية والشهوات الجسمية وكونه تعالى في غاية التجرد ونهاية التقدس فاحتجنا في قبول الفيض منه جل وعلا الى واسطة له وجه تجرد ونوع تعلق فبوجه التجرد يستفيض من الحق وبوجه التعلق يفيض علينا وهذه الواسطة هم الانبياء واعظمهم رتبة وارفعهم منزلة نبينا صلعم فذكره صلعم عقب ذكره جل جلاله في الكتب والخطب تشريف لشانه مع الامتثال لامر الله سبحانه ولحديث ابي هريرة عند الرهاوي بلفظ كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله والصلوة علي فهو اقطع وكذلك التوسل بالصلوة على الآل والاصحاب لكونهم متوسطين بيننا وبين نبينا صلعم فان ملائمة الآل والاصحاب لجنابه اكثر من ملائمتنا له والصلوة في الاصل الدعاء وهي من الله تعالى الرحمة هكذا في كتب اللغة وقال القشيري هي من الله تعالى لنبيه تشريف وزيادة تكرمة ولسائر عباده رحمة قال في شرح المنهاج ان معنى قولنا اللهم صل على محمد عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وههنا امر مشكل في الظاهر هو ان الله امرنا بان نصلي على نبيه صلعم ونحن احلنا الصلوة عليه في قولنا اللهم صل على محمد وكان حق الامتثال ان نقول صلينا على النبي وسلمنا فما النكتة في ذلك قال في شرح المنهاج فيه نكتة شريفة كانا نقول يا ربنا امرتنا بالصلوة عليه وليس في وسعنا ان نصلي صلوة تليق بجنابه لانا لا نقدر قدر ما انت عالم بقدره صلى الله عليه وسلم فانت تقدر ان تصلي عليه صلوة تليق بجنابه انتهى وقد وردت في فضائل الصلوة عليه صلعم احاديث كثيرة

الكلام على اما بعد

مط اما حرف بسيط فيه معنى الشرط مؤول بمهما يكن من شيء فكذا ولذلك يجاب بالفاء كما في الجنا الداني للمرادي وفي المغني انها حرف شرط وتفصيل وتوكيد وقال حفيد العصام علي بن صدر الدين في حاشيته على شرح العصام على السمرقندية في الاستعارات ذهب ابو حيان وغير واحد الى انها ليست حرف شرط بل حرف متضمن للشرط وذهب آخرون الى انها حرف شرط منهم ابن هشام في مغنيه انتهى وافاد الدماميني في حاشية المغني انه صرح غير واحد من النحاة انها تضمنت معنى الشرط قال البهاء السبكي في شرح التلخيص انها من الادوات التي يحصل بها التعليق وليست شرطا وبذلك صرح شيخنا ابو حيان ونقل عن بعض اصحابه انها حرف اخبار مضمن معنى الشرط انتهى قلت هو قول ابن السيد ودل على كونها حرف شرط لزوم الفاء بعدها وهي لا تحذف من جوابها الا لضرورة الشعر او ندور كما في صحيح البخاري اما بعد ما بال رجال الخ وحذفت في التنزيل في قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم فحذف القول استغناء بالمقول فتبعته الفاء في الحذف ورب شيء يصح تبعا ولا يصح استقلالا وقيل غير ذلك قيل وانما كان لزومها كليا وان كان للشرط اكثريا ليدل على تضمنها معنى الشرط كما في حاشية الشلبي على المطول وحاشية لطف الله على المختصر والحق ان لزومها ايضا اكثري لا كلي وبعد كلمة عربية فصيحة كما قال الحلبي وغيره وقال العلامة العدوي في تنبيه المصباح بعد ظرف مبهم لا يتم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق يقال جاء زيد بعد عمرو اي متراخ زمانه عن زمان مجيء عمرو قلت وفي حاشية الشيخ على عطية على شرح خطبة ابي شجاع لابن قاسم قد صار حقيقة عرفية في الزمان المتاخر ولو بدون تراخ انتهى وافاد العلامة الشيخ خالد الازهري في شرح التوضيح انها ظرف زماني كثيرا ان اضيفت الى زمان نحو صمت يوم السبت بعد يوم الجمعة ومكاني قليلا ان اضيفت الى مكان نحو دار زيد بعد دار عمرو ويصح اعتبارهما في الواقع في صدور الكتب فهو زماني باعتبار زمن النطق ومكاني باعتبار مكان الرقم انتهى[ك] واما حكم الاتيان باما بعد فقال الفاضل المحقق اسمعيل بن غنيم الجوهري في جواهر العقد

[ك] قلت وفي حاشية العلامة المدابغي على شرح الشيخ خالد الازهري على الآجرومية واما معناها بعد فهي نقيض قبل وتكون ظرف زمان كثيرا ومكان قليلا انتهى ١٢ سيد نور الحسن خان بهادر سلمه الله تعالى

هو سنة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه كان يأتي بها في خطبه
وكتبه كما ثبت في صحيح الاخبار عن الائمة الاخيار بل رواه الحافظ عبد القادر الرهاوي عن
اربعين صحابيا انتهى وفي حاشية علامة الحفناوي على شرح ضابط الاستعارة للسيد
العارف حيدر روس مالفظه قال بعضهم يستحب الاتيان باما بعد في الخطب والمكاتبات
اقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى وافاد الحلبي في شرح رسالة القاضي زكريا
في الكلام على البسملة ان النووي صرح باستحباب الاتيان باما بعد في نحو الخطب لانه صلعم
واصحابه كانوا يأتون بها في خطبهم ومكاتباتهم انتهى قال العلامة المحقق محمد بن عثمان
المرغني الحسيني في مطالع السعد وهي احد الامور السبعة التي ينبغي للمؤلف ان يذكرها
في خطبة تاليفه وافاد في جواهر العقد في وجه عدم ورودها في القران الكريم انها لم
تجئ لاشعار التعليق المستفاد من اما القيام الجهل بالمتكلم وفيه نظر والاولى هو التعليل
بالاختصار انتهى ويؤتى بها في الخطب ونحوها للانتقال من غرض الى غرض اخر مغاير للاول
ولو بالنوع فلا تكون الا بين كلامين ولو تقديرا ولا يسوغ الاتيان بها في اول الكلام ولا
في اخره بل بين كلامين متغايرين بينهما مناسبة في الجملة فلا يقال اما بعد بسم الله
الرحمن الرحيم ولا بعد فراغ الواقعة في الكتب اما بعد ثم قيل اول من تكلم بها داؤد
النبي عليه السلام وهو المراد بفصل الخطاب عند شريح والشعبي في قوله تعالى وآتيناه
الحكمة وفصل الخطاب قال صاحب التحقيق ورد بانه لم يثبت عنه تكلم بغير لغته وقيل
قس بن ساعدة الايادي اسقف نجران وكان من علماء العرب وبلغائها واعقل من
سمع به منهم وهو اول من خطب على عصا وكتب من فلان الى فلان واول من قال اما
بعد واول من اقر بالبعث من غير علم واول من قال بالبينة على من ادعى واليمين على
من انكر وكان يضرب به المثل في الخطابة والبلاغة ومن امثالهم ابلغ من قس انتهى
المراد من بعض شروح المقامات الحريرية وقيل اول من تكلم بها سحبان بن وائل
وهو الذي يضرب به المثل في الخطابة والفصاحة يقال اخطب من سحبان
قال حمزة الاصفهاني في امثاله هو رجل من باهلة وهو الذي يقول ـه

لقد علم الحي اليمانون انني　　　اذا قلت اما بعد اني خطيبها

وقيل كعب بن لؤي احد اجداد النبي صلعم وهو اول من جمع قومه يوم الجمعة وكان يعظ ويذكرهم ببعثة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقيل يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام وهو اول من نطق بالعربية وتكلم بها وقيل هو اول من الهم العربية المحضة فابلغ واوجز واختصر واشار الى المعنى ومن اسمه اشتقت العربية وقال بعضهم اول من تكلم بها يعقوب حين جاءه ملك الموت قال اما بعد فانا اهل البيت موكل بنا البلاء انتهى واما آدم عليه السلام فقال في شرح جواهر العقد لم يقل به احد فيما علمت وانما ذكرته على وجه الاحتمال وجملة الاقوال فيها سبعة وقد جمعتها في قولي

فها ك خلافا في الذي قبل تقدما　　　ينطق باما بعد فاحفظ لتفهما

فداؤد يعقوب وآدم اقرب　　　وقس فسحبان فكعب فيعرب

والكلام على هذه اللفظة اعني اما بعد يطول جدا ولا يسعه المقام فان شئت الزيادة فارجع الى رسالة العلامة المرغني فانها اشتملت على سبعة وعشرين مباحث تتعلق هذه الكلمة بناء واعرابا وبيانا وبديعا واصولا وغير ذلك وهي نفيسة جدا هذا واقول اللهم اجمع امانينا بين خيري الدنيا والآخرة واغفر لنا فانك اهل التقوى واهل المغفرة فانه لا مرجو والا

ولا مدعو الا اياك

لو لم ترد نيل ما ارجو واطلبه　　　من فضل جودك ما الهمتني الطلبا

وصلى الله تعالى على من به يبدأ الذكر الجميل ويختم وعلى آله واصحابه وسلم

ورد ذلك في خبر ضعيف في السعادات الكبير ان هذا القول اورده الدارقطني في غرائب مالك بسند ضعيف وقال هذا يدل على ان اول من تكلم بها يعقوب لا داؤد عليهما السلام فيحمل على ان الاولية فيه نسبية انتهى ...

الخطبة الاولى من شهر الله المحرم

الحمد لله الذي جعل في اختلاف الليل والنهار آيات لأولي الألباب
وجعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب نحمده على نعمه التي اربت على ذرات
التراب وقطرات السحاب ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة واقية من سوء العذاب ونشهد ان محمدا عبده
ورسوله الذي اصطفاه وانزل عليه الكتاب صلى الله وسلم
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ما جن ظلام وطلع شهاب

اما بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله وصية
لي ولكم جامعة وموعظة لاولي الالباب موقظة نافعة واحثكم
على اغتنام مهلها فان الاوقات سيوف قاطعة والمنايا سهام في كل اونة
واقعة والنفوس رمايا السهام واعراض اغراض الليالي والايام
والدنيا سحابة صيف تقلع وما منحت ريا وسراب بقيعة يحسبه
الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا فاستيقظوا رحمكم الله
بقوارع العبر وتدبروا مواعظ الكتاب فانهن صوادق الخبر
وتفكروا في حوادث الايام فان فيها لمزدجر وتاملوا دور الزمان
عصرا فعصرا اياما تتلو اياما وشهرا يتلو شهرا وسنة تجيء

قادمة وتذهب اخرى واوقات تطوى فتخرب عمرانا وتعمر قفرا وتعمر
مرة وتسلب اخرى مواعظ تنادى العاقل بلسان الحقيقة جهرا فاحذروا
زخارف هذه الدنيا المضلة واعلموا ان من تكثر منها لم يزدد من الله
الا قلة فتزودوا منها التقوى فانها خير زاد وخذوا اهبة التحول و
انتبهوا من سنة الرقاد قبل ان تناخ لكم ركاب التحويل وينادى
بكم الرحيل الى الآخرة الرحيل الا وانكم في اول شهور العام وغرة
الشهر المبارك الحرام شهر كان نبينا صلى الله عليه واله وسلم يحب
فيه الصيام ويحيى لياليه بالقيام فرحم الله امرأ احيى فيه سنة
مأثورة وصحبه بالاعمال الصالحة المبرورة فراقب من هو عليه رقيب
شهيد وحاسب نفسه قبل ملاقاة الحساب الشديد فلمثل هذا
فليعمل العاملون وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون
جعلني الله واياكم ممن قام بحق الواجبات والسنن واجتنب الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ان ابلغ الكلام الحكيم واجمعه لبيان التحليل و
التحريم كلام ربنا السميع العليم وهو يقول وقوله الحق المبين فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا

سنة من باب فتح ١٢ ق
سنة بالضم الغفلة ١٢ ق
الرقاد النوم كالرقود والرقود بالضم ...
الرقاد خاص بالليل ١٢ ق
الركاب ككتاب الابل واحدتها راحلة ١٢ ق

الْمُشْرِكِيْنَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَآفَّةً وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثانية لشهر الله المحرم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ مَكَارِمَ الْاَخْلَاقِ مِنْ اَعْمَالِ الْجِنَانِ وَجَعَلَ حُسْنَ الْخُلُقِ
اَفْضَلَ شَيْءٍ يُّوْضَعُ فِي الْمِيْزَانِ نَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمِهٖ فَاِنَّهٗ تَعَالٰى يُحِبُّ اَنْ يُّحْمَدَ
بِكُلِّ لِسَانٍ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَاشَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الْمَنَّانُ
شَهَادَةً مَنْ شَهِدَ بِهَا فَهِيَ لَهٗ نَجَاةٌ وَّاَمَانٌ وَكَلِمَةٌ لَّا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ وَّلَا
تَتْرُكُ ذَنْبًا عَلَى الْاِنْسَانِ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ
بِالْحَنِيْفِيَّةِ السَّمْحَةِ اِلَى الْاَحْمَرِ وَالْاَسْوَدِ مِنْ اِنْسٍ وَّجَآنٍّ الَّذِيْ اُعْطِيَ
فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَجَوَامِعَهٗ وَاخْتَارَ اللّٰهُ لَهٗ خَيْرَ الْكَلَامِ الْقُرْاٰنَ اَوَّلُ النَّاسِ
خُرُوْجًا اِذَا بُعِثُوْا وَخَطِيْبُهُمْ اِذَا وَفَدُوْا اِلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهِ الَّذِيْنَ هُمْ لِاَهْلِ الْاَرْضِ اَمَانٌ
اَمَّا بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فَاِنَّ مَنِ اتَّقَى اللّٰهَ وَقَاهُ + وَمَنْ
اَحَبَّ لِقَآءَ اللّٰهِ اَحَبَّ اللّٰهُ لِقَاءَهٗ + وَمَنْ تَابَ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَهَدَاهُ + وَمَنْ

رَضِيَ عَنِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَارْضَاهُ وَمَنْ ذَكَرَ اللهَ ذَكَرَهُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ
وَمَنْ نَصَرَ اللهَ نَصَرَهُ اللهُ وَاعَزَّ جُنْدَهُ وَمَنْ اَذَلَّ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ
جَعَلَ اللهُ الْعِزَّ شِعَارَهُ وَمَنْ اَقَالَ نَادِمًا عَثْرَتَهُ اَقَالَ اللهُ عِثَارَهُ وَمَنْ
اَنْظَرَ مُعْسِرًا اِلَى مَيْسَرَةٍ اَنْظَرَهُ اللهُ بِذَنْبِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً فَرَّجَ
اللهُ عَظِيمَ كَرْبِهِ وَمَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ اَخِيهِ رَدَّ اللهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ
وَمَنْ اَكْرَمَ قِبْلَةَ اللهِ اَكْرَمَهُ اللهُ فِي دَارِ الْقَرَارِ وَاعْتَصِمُوا بِكِتَابِ اللهِ
وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ نَبِيِّهِ وَشَمَائِلِهِ الْحِسَانِ فَقَدْ كَانَ كَثِيرَ الصَّمْتِ
دَائِمَ الْفِكْرِ مُتَوَاصِلَ الْاَحْزَانِ وَكَانَ لَا يَجْزِي عَلَى السَّيِّئَةِ بِمِثْلِهَا
وَلٰكِنْ بِالصَّفْحِ وَالْغُفْرَانِ وَكَانَ رَحِيمًا بِالْمُؤْمِنِينَ شَدِيدًا عَلَى اَهْلِ
الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ وَكَانَ اَحَبَّ الْعَمَلِ اِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ فِي
كُلِّ اَوَانٍ وَكَانَ اِذَا تَوَضَّاَ اَوِ اغْتَسَلَ بَدَاَ مِنْ جَسَدِهِ الشَّرِيفِ بِالْاَيْمَانِ
وَكَانَ لَا يُلْهِيهِ عَنِ الصَّلٰوةِ شَيْءٌ وَلَا يَشْغَلُهُ عَنْهَا شَانٌ وَكَانَ يَحُثُّ
عَلَى الطَّاعَةِ وَيَنْهٰى عَنْ تَلَقِّي الرُّكْبَانِ وَكَانَ يَنْهٰى عَنِ الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ
وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلٰثًا طَبَعَ اللهُ عَلٰى
قَلْبِهِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ قَلْبَ مُنَافِقٍ خَوَّانٍ وَوَرَدَ اَنَّهُ قَالَ مَنْ تَرَكَهَا مِنْ
غَيْرِ عُذْرٍ فَلَا جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ وَلَا بُورِكَ لَهُ فِي اَمْرِهِ اَلَا وَلَا صَلٰوةَ لَهُ اَلَا
وَلَا حَجَّ لَهُ اَلَا وَلَا بِرَّ لَهُ اَلَا وَلَا صَدَقَةَ لَهُ وَوَرَدَ اَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ ثَلٰثَةٍ فِي

سه العثرة الزلة ويقال للزلة عثرة لانها سقوط في الاثم ١٢ مصباح
سه شغله عن الامر من باب نفع ١٢ مصباح
سه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه ذكره في المشكوة ولفظ الطبراني من ترك ثلث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف عند الاكثرين ذكره في مجمع الزوائد ولفظ ابي يعلى عن ابن عباس قال من ترك الجمعة ثلث جمع متواليات فقد نبذ الاسلام وراء ظهره ورجاله رجال الصحيح كذا في مجمع الزوائد ١٢ منه مولانا شيخ حسين سلمه الصمد

قريةٍ ولا بدوٍ لا تقام فيهم الجماعة إلا استحوذ عليهم الشيطان +

جعلني الله وإياكم ممن اهتدى بهدي هذا النبي الكريم والرسول الذي

هو بالمؤمنين رؤوف رحيم ألا وإن أحسن الكلام كلام الملك العلام +

والله يقول وقوله الحق المبين قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم

الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول فإن

تولوا فإن الله لا يحب الكفرين + بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم

ونفعني وإياكم منه بالآيات والذكر الحكيم + وأجارني وإياكم من عذابه

الأليم + ونجاني وإياكم على الصراط المستقيم + أقول قولي هذا و

أستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين + إنه هو الغفور الرحيم فاستغفروه

الخطبة الثالثة من شهر الله المحرم

الحمد لله الذي لم يزل بالنعم منعماً وبالمعروف معروفاً + وبالإحسان

محسناً وبالكرم موصوفاً كل يوم هو في شان يكشف كرباً ويغفر ذنباً

ويغيث ملهوفاً ويجبر كسيراً ويجير خائفاً ويرسل بالآيات تخويفاً +

نحمده ونستغفره ونسأله السلامة من حمل العصيان وإن كان

الحمل خفيفاً ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة خالصة

للذي فطر السموات والأرض حنيفاً ونشهد أن سيدنا محمداً عبده و

رسوله خلقه الله سيداً كريماً صادقاً أميناً شريفاً عفيفاً + اللهم فصل

وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا تَزِيْدُ هُمْ
بِهِمَا تَفْضِيْلًا وَّتَشْرِيْفًا اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ فَاُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى
اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ فَاتَّقُوْهُ حَقَّ تُقَاتِهٖ وَاحْذَرُوْا بَطْشَهُ الشَّدِيْدَ وَاعْلَمُوْا
اَنَّهٗ مَعَكُمْ حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَلَازِمُوْا اَدَبَ الْعَبِيْدِ وَتَدَبَّرُوْا كِتَابَهُ الْقُرْاٰنَ
الْمَجِيْدَ وَمَا اَوْدَعَهٗ مِنَ الزَّوَاجِرِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيْدِ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَذِكْرٰى
لِمَنْ كَانَ لَهٗ قَلْبٌ اَوْ اَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيْدٌ وَانْظُرُوْا فِيْ مَخْلُوْقَاتِ رَبِّكُمْ
بِعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ وَتَفَكَّرُوْا فِيْ اَسْمَآئِهٖ وَصِفَاتِهٖ يَا اُولِي الْاَفْكَارِ فَهُوَ الْعَظِيْمُ
الَّذِيْ خَضَعَتْ لِعَظَمَتِهِ الرِّقَابُ وَالْحَكِيْمُ الَّذِيْ حَارَتْ فِيْ حِكْمَتِهٖ اُولُوا
الْاَلْبَابِ وَالرَّحِيْمُ الَّذِيْ يَرْحَمُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَآءَ وَالْكَرِيْمُ الَّذِيْ
يَسَعُهُمْ مِنْ اِفْضَالِهِ الْكُرَمَآءُ تَقَدَّسَتْ اَسْمَآؤُهٗ وَصِفَاتُهٗ عَنِ الْاَشْبَاهِ
وَجَلَّتْ مَحَامِدُهٗ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُهُ الَّتِيْ لَا يُحِيْطُ بِهَا سِوَاهُ وَتَذَكَّرُوْا بِرَّهٗ كَيْفَ
بَدَاَكُمْ بِالنِّعَمِ قَبْلَ الْاِسْتِحْقَاقِ وَمَنَحَكُمْ مَّا لَا يُحْصٰى مِنْ اَنْوَاعِ الْاَرْزَاقِ
وَكَمْ كَشَفَ ضُرًّا وَّسَتَرَ عَاصِيًا وَّقَدْ بَارَزَهٗ بِاَنْوَاعِ الْفَسَادِ وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ
نَفْسَهٗ وَاللّٰهُ رَءُوْفٌ بِالْعِبَادِ فَاسْتَعِدُّوْا لِلِقَآءِ هٰذَا الرَّبِّ الْجَلِيْلِ وَاَعِدُّوْا
لِلْقُدُوْمِ عَلَيْهِ مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ كُلَّ جَمِيْلٍ وَفَكِّرُوْا فِيْ اَنْفُسِكُمْ وَمَا
اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُيُوْبِ وَحَاسِبُوْهَا عَلٰى مَا اكْتَسَبَتْهُ مِنَ الذُّنُوْبِ
فَاَيُّ نَفْسٍ مِّنْكُمْ لَمْ تَحْمِلْ ظُلْمًا وَّاَيُّ جَارِحَةٍ مِّنْ جَوَارِحِكُمْ لَمْ تَقْتَرِفْ اِثْمًا

ح ١ اي ذلت وانقادت ... خضع يخضع خضوعا والخضوع ... الانقياد والخضوع في الصوت ... في الاعناق ...

ح ٢ العظمة محركة وكرمانة والعظموت بالجبروت الكبر والقوة والزهو واما عظمة الله تعالى فلا توصف بهذا فمتى وصف عبد بالعظمة فهو ذم ١٢ ق

ح ٣ البر بالكسر الصلة والجنة والخير والاتساع في الاحسان والحج وبالفتح من الاسماء الحسنى ١٢ قاموس

وَاَيُّ عَمَلٍ مِّنْ اَعْمَالِكُمْ يَلِيْقُ بِذٰلِكَ الْمَقَامِ ۚ وَاَيُّ وَقْتٍ مِّنْ اَوْقَاتِكُمْ
تَمَحَّضَ لِلطَّاعَةِ وَخَلٰى عَنِ الْاٰثَامِ ۚ لَقَدْ جَنَيْتُمْ عَلٰى اَنْفُسِكُمْ بِالذُّنُوْبِ
جِنَايَةً عُظْمٰى ۚ وَهَضَمْتُمْ بِالْمَعَاصِيْ قَدْرَهَا عِنْدَ اللّٰهِ هَضْمًا ۚ فَلَيِّنُوْا
قُلُوْبَكُمْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ عَسَاهَا اَنْ تَلِيْنَ ۚ وَعِظُوْهَا بِذِكْرِ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهٖ
فَاِنَّهُمَا حَقُّ الْيَقِيْنِ ۚ وَذَكِّرُوْهَا يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۚ يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَّالْاَمْرُ يَوْمَئِذٍ
لِّلّٰهِ ۚ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ بِثَوَابِهٖ ۚ اَلْاٰمِنِيْنَ مِنْ غَضَبِهٖ
وَعِقَابِهٖ ۚ اَلَا وَاِنَّ اَفْضَلَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ ۚ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۚ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۚ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ ۚ يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ
بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ ۝ اِنَّ الشَّيْطٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوْهُ عَدُوًّا ۭ اِنَّمَا يَدْعُوْا
حِزْبَهٗ لِيَكُوْنُوْا مِنْ اَصْحٰبِ السَّعِيْرِ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ ۚ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۚ وَاَجَارَنِيْ وَ
اِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۚ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۚ
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۚ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر الله المحرم

١٨٣٩

الحمد لله الذي تفرد بكل كمال + وتفضل على عباده بجزيل
النوال + بيده الخير كله فله الحمد على كل حال وفي كل حال + نحمده
على ما منح من النعماء ونشكره في البكر والآصال + ونشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له إله تقدس عن الأشباه والأمثال + وجل
عن صفات المحدثين من الفناء والزوال والتحول والانتقال + جواد
لا يبخل وغني لا يفتقر وكريم يبتدئ بالإحسان قبل السؤال +
ونشهد أن محمدا عبده ورسوله المنعوت بالخلق العظيم وشرف
الخلال + اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
خير صحب وآل + أما بعد فيا أيها الناس ما للعيون إلى زهرة الدنيا
الدنية قد مدت + وما للنفوس في طلب العاجلة قد جدت + وما
أي أسرعت ١٢
للآذان عن سماع المواعظ قد سدت + وما للقلوب لكثرة المعاصي
قد أظلمت واسودت + إن في كتاب الله لأعظم زاجر + وإن في
مواعظ الأيام والليالي لعبرة لذوي البصائر + ركائب أموات تزعج
عن مقصورات القصور + ثم تحمل إلى مضائق القبور + فكم قد شاهدتم
من جثث أعيان في بقاع القاع قد صفت + وكم عاينتم من نواعم أبدان
في مدارج الأكفان قد لفت + وكم أبصرتم من عرائس أجساد إلى
منهم
الألحاد قد زفت + فيا لها غاية يستبق إليها العباد ومضمار أتينا وبه

جَوَادٌ بَعْدَ جَوَادٍ * وَيَا لَهُ مِنْ هَوْلٍ شَدِيْدٍ بَعْدَهُ أَهْوَالٌ شِدَادٌ * فِتْنَةُ
قُبُوْرٍ وَنَفْخٌ فِي الصُّوْرِ وَبَعْثَرَةُ الْقُبُوْرِ * وَحَشْرٌ إِلَى مَوْقِفٍ جُثِيٍّ عَلَى الرُّكَبِ
وَمَوْقِفِ السَّلَامَةِ وَالْعَطَبِ وَمَوْقِفِ قَطِيْعَةِ الْأَنْسَابِ * وَضَيْعَةِ
الْأَحْسَابِ * وَخُضُوْعِ الرِّقَابِ وَانْسِكَابِ الْعَبَرَاتِ * وَتَصَاعُدِ الزَّفَرَاتِ *
ذٰلِكَ مَوْقِفٌ يُنْشَرُ فِيْهِ الدِّيْوَانُ * وَيُنْصَبُ فِيْهِ الْمِيْزَانُ * وَيُمَدُّ الصِّرَاطُ
عَلَى النِّيْرَانِ * وَحِيْنَئِذٍ يَقَعُ الْامْتِيَازُ * فَمِنْ نَاجٍ قَدْ فَازَ * وَهَالِكٍ
قَدِ انْقَطَعَ بِهِ الْمَجَازُ * فَرِيْقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعِيْرِ * فَاسْتَعِدُّوْا
رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَإِيَّايَ لِهٰذِهِ الْأَهْوَالِ * وَلَا تَغُرَّنَّكُمْ كَوَاذِبُ الْآمَالِ *
فَإِنَّ مَا تُوْعَدُوْنَ لَآتٍ * وَلَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْقِيَامَةِ إِلَّا الْمَمَاتُ *
فَأَكْثِرُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ * وَاسْتَعِدُّوْا لِلْآخِرَةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ
فَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفٰى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا * وَكَفٰى بِالْمَوْتِ مُزَهِّدًا
فِي الدُّنْيَا وَمُرَغِّبًا فِي الْآخِرَةِ * جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ قَضٰى فِي الطَّاعَةِ
الْأَوْقَاتَ * وَغَفَرَ لِيْ وَلَكُمْ مَا فَرَطَ مِنَ السَّيِّئَاتِ * إِنَّ أَنْفَعَ الْكَلَامِ
كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ * أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ * بِسْمِ اللّٰهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ * يٰأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ
عَظِيْمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ
حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكٰرٰى وَمَا هُمْ بِسُكٰرٰى وَلٰكِنَّ عَذَابَ اللّٰهِ

شَدِيْدٌ ۔ بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ ۔ لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر الله المحرّم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ افْتَتَحَ بِحَمْدِهِ الْكِتَابَ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ
يُنَالُ بِحَمْدِهٖ مَزِيْدُ الثَّوَابِ ۔ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ فَهُوَ الْمُنْعِمُ الْوَهَّابُ ۔
وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنَتُوْبُ اِلَيْهِ فَاِنَّهٗ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيْدُ
الْعِقَابِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَاِلَيْهِ مَتَابِ ۔ شَهَادَةً شَهِدَ اللهُ بِهَا لِنَفْسِهٖ فِيْ مُحْكَمِ الْكِتَابِ ۔ شَهَادَةً
اُرْغِمُ بِهَا اَنْفَ كُلِّ جَاحِدٍ مُّرْتَابٍ ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهٗ بِالْحَقِّ وَفَصْلِ الْخِطَابِ ۔ نَبِيٌّ شُقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَرُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ
وَقَدْ كَادَتْ تَتَوَارٰى بِالْحِجَابِ ۔ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ مَا اَفَلَ شِهَابٌ وَّطَلَعَ شِهَابٌ ۔ **اَمَّا بَعْدُ**
فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهٖ كَمَا اَمَرَكُمْ فِيْ مُحْكَمِ الْكِتَابِ ۔
وَاذْكُرُوْا وَاذْكُرُوْهُ فَاِنَّ ذِكْرَهٗ يَعْدِلُ عِتْقَ الرِّقَابِ ۔ وَاحْذَرُوْهُ كَمَا
حَذَّرَكُمْ نَفْسَهٗ فَاِنَّهٗ شَدِيْدُ الْبَطْشِ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ۔ وَتَادَّبُوْا

بِآدَابِ نَبِيِّكُمْ فَإِنَّهَا أَكْمَلُ الْآدَابِ + وَتَخَلَّقُوا بِمَحَاسِنِ أَخْلَاقِهِ
فَأَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا أَقْرَبُكُمْ مِّنْ رَّبِّ الْأَرْبَابِ + وَرَاقِبُوا اللّٰهَ فَهُوَ
الْمُطَّلِعُ عَلٰى مَا ظَهَرَ وَمَا أُرْخِيَتْ عَلَيْهِ السُّتُوْرُ وَأُوْصِدَتْ دُوْنَهُ
الْأَبْوَابُ + وَاحْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا كَظِلٍّ زَائِلٍ أَوْ طَوْدٍ مَّائِلٍ أَوْ كَلَمْعِ
سَرَابٍ + وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّ الْأَوْقَاتَ تَمُرُّ بِكُمْ مَرَّ السَّحَابِ +
اِبْنَ آدَمَ وَاللّٰهِ إِنَّ أَمْرَكَ لَشَيْءٌ عُجَابٌ + وَحَالُكَ إِذَا حُقِّقَتْ كَثِيْرُ
الْخَطَا قَلِيْلُ الصَّوَابِ + تُقَارِفُ الْمَعْصِيَةَ وَتُؤَخِّرُ الْمَتَابَ + وَتُسَوِّفُ
بِالْعَمَلِ تَنْتَظِرُ الْمَشِيْبَ وَقَدْ أَضَعْتَ الشَّبَابَ + وَتَفْرَحُ بِمُضِيِّ الْأَيَّامِ وَ
ذَهَابُهُنَّ لَكَ ذَهَابٌ + وَتَعْمُرُ الدُّنْيَا وَإِنَّمَا خُلِقَتْ لِلْخَرَابِ + وَتَنْسَى
الْمَوْتَ وَقَدْ أَزْعَجَ عَنْكَ كَثِيْرًا مِّنَ الْأَحْبَابِ + وَتُذَكَّرُ فَلَا تَتَذَكَّرُ
وَإِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ + فَوَا أَسَفًا لِقُلُوْبٍ ضُرِبَ عَلَيْهَا مِنَ
الْغَفْلَةِ بِبَابٍ + وَنُفُوْسٍ مَّشْغُوْلَةٍ بِلَذَّاتِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ +
وَعُقُوْلٍ ذَاهِلَةٍ عَنِ الْمَعَادِ وَأَهْوَالِهِ الصِّعَابِ + لَاهِيَةٍ عَنْ أَمْرٍ
لَّا شَكَّ فِيْ لِقَائِهِ وَلَا ارْتِيَابَ + وَخَطْبٍ لَّا يُدْفَعُ بِالْعَشَائِرِ وَلَا يُمْنَعُ
بِالْحِجَابِ + وَقَبْرٍ مُّظْلِمٍ وِّسَادُهُ اللَّبِنُ وَفِرَاشُهُ التُّرَابُ + وَمَوْقِفٍ
تَشْخَصُ فِيْهِ الْأَبْصَارُ وَتَخْضَعُ الرِّقَابُ + وَعَرْضٍ عَظِيْمٍ تَظْهَرُ فِيْهِ
الْخَطَايَا وَيَنْكَشِفُ الْحِجَابُ + وَجَزَاءٍ لَّا مَحَالَةَ عَلَى الْحَسَنَاتِ بِالثَّوَابِ +

وعلى المعاصي بالعفو والعقاب + جعلني الله وإياكم من الفائزين
الآمنين + وجنبنا وإياكم موارد الظالمين + إن أنفع ما عولج به داء
الشك والارتياب + كلام ربنا الذي أنزل على عبده الكتاب + والله
يقول وقوله الحق المبين + يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا
أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره + ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره + بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم + ونفعني وإياكم منه
بالآيات والذكر الحكيم + وأجارني وإياكم من عذابه الأليم + وثبتني
وإياكم على الصراط المستقيم + أقول قولي هذا وأستغفر
الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين + إنه هو الغفور الرحيم + فاستغفروه

الخطبة الأولى من شهر صفر الخير

الحمد لله الذي تعاظم ملكوته فاقتدر + وتعالى جبروته فقهر
الذي أعز من شاء ونصر + ورفع أقواما بحكمته وخفض أقواما
آخر + نحمده على نعمه التي تربو على ذرات الرمل وقطرات المطر +
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له العليم بما بطن وما
ظهر + ونشهد أن محمدا عبده ورسوله ومجتباه من البشر +
نبي شق عن صدره وشق له القمر + نبي ظللته الغمام وأجابت
لدعوته الشجر + نبي أيده الله بمعجزات الآيات والسور + اللهم

١ ... أشتاتا ... ١٢

٢ تظليل الغمام عليه صلى الله عليه وآله وسلم كان قبل النبوة من باب الإرهاص أي مقدمة للنبوة وأما إجابة الشجر له فقد روى قصة ذلك مسلم وابن ماجة من حديث ابن مسعود فليراجع ١٢ مولانا الشيخ حسين سلمه ربه المشرقين

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهِ الْقَادَاتِ الْخِيَرِ +
أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فِي الْوُرُوْدِ وَالصَّدَرِ +
وَرَاقِبُوْهُ فِيْمَا بَطَنَ مِنَ الْأُمُوْرِ وَظَهَرَ + وَاعْبُدُوْهُ حَقَّ عِبَادَتِهٖ
فِي الْأَصَالِ وَالْبُكَرِ + وَاذْكُرُوْهُ عَلٰى كُلِّ حَالٍ فَإِنَّهٗ يَذْكُرُ مَنْ لَّهٗ ذَكَرَ
+ وَاشْكُرُوْا نِعَمَهٗ فَقَدْ تَكَفَّلَ بِالْمَزِيْدِ لِمَنْ لَّهٗ شَكَرَ + وَخَافُوْا
مَقَامَهٗ وَاحْذَرُوْا بَطْشَهٗ كُلَّ الْحَذَرِ + وَارْجُوْا بِرَّهٗ فَهُوَ أَرْحَمُ
بِكُمْ مِّنْ كُلِّ رَحِيْمٍ وَّأَبَرُّ + وَاسْتَغْفِرُوْهُ لِذُنُوْبِكُمْ فَإِنَّ كُلَّ صَغِيْرٍ
وَّكَبِيْرٍ مُّسْتَطَرٌ + وَاسْتَقِيْلُوْهُ عَثَرَاتِكُمْ فَإِنَّهٗ يُقِيْلُ بِفَضْلِهٖ مَنْ
عَثَرَ + وَارْغَبُوْا فِيْمَا أَعَدَّ لِلطَّائِعِيْنَ مِنْ جَنَّاتٍ وَّنَهَرٍ + فِيْهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ
وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلٰى قَلْبِ بَشَرٍ + وَارْهَبُوْا مَا رَهَّبَكُمْ
مِّنَ النَّارِ الَّتِيْ لَا تُبْقِيْ وَلَا تَذَرُ + وَازْهَدُوْا فِي الدُّنْيَا الَّتِيْ نَفْعُهَا
مَشُوْبٌ بِالضَّرَرِ + وَفَرَحُهَا مَقْرُوْنٌ بِالتَّرَحِ وَصَفْوُهَا مَمْزُوْجٌ
بِالْكَدَرِ + وَانْظُرُوْا لِأَنْفُسِكُمْ فِيْهَا حَقَّ النَّظَرِ + وَاتَّعِظُوْا بِمَوَاعِظِ
الْحَوَادِثِ وَالْغِيَرِ + وَتَأَمَّلُوْا مَا فِيْهَا مِنَ الْآيَاتِ وَالْعِبَرِ + فَقَدْ
شَاهَدْتُّمْ مِّنْ آيَاتِهَا مَا فِيْهِ مُزْدَجَرٌ + وَقَدْ عَايَنْتُمْ وَقَائِعَهَا
بِأَهْلِهَا وَلَيْسَ الْعِيَانُ كَالْخَبَرِ + كَمْ حَضَرْتُمْ فِيْهَا عِنْدَ مُحْتَضَرٍ + وَكَمْ
شَيَّعْتُمْ مِّنَ الرَّاحِلِيْنَ عَنْ قُصُوْرِهَا إِلٰى بُطُوْنِ الْحُفَرِ + وَنَقَلْتُمُوْهُ

مِنَ الفُرُشِ الوَثِيرَةِ إِلَى خُشُونَةِ المَدَرِ + فَتَاهَّبُوا لِمِثْلِ مَا حَلَّ بِهِمْ
فَإِنَّكُمْ عَلَى الأَثَرِ + وَتَزَوَّدُوا زَادَ التُّقَى فَأَنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ + وَبَادِرُوا
بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَالأَعْمَارُ فِي قِصَرٍ + وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ البَصَرِ +
وَتَذَكَّرُوا مَرَارَةَ المَوْتِ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ + وَجَاهِدُوا
أَنْفُسَكُمْ بِسِلَاحِ التَّقْوَى فَإِنَّهُ قَرِينُ الظَّفَرِ + وَجَاهِدُوا أَعْدَاءَكُمْ
مِنَ الشَّيَاطِينِ وَالأَهْوَاءِ بِصِدْقِ اللَّجَأِ إِلَى رَبِّ البَشَرِ + وَأَطِيعُوا اللهَ
وَالرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ فِيمَا بَطَنَ وَظَهَرَ + وَشَمِّرُوا لِإِعْلَاءِ كَلِمَةِ
اللهِ فِيمَا نَهَى وَأَمَرَ + إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ وَ
كَفَى بِهِ لِمَنِ اعْتَبَرَ + جَعَلَنِيَ اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ أَخْلَصَ لَهُ فِيمَا أَعْلَنَ وَأَسَرَّ
وَوَفَّقَنَا لِمَا يُحِبُّهُ مِنَ العَمَلِ فَإِنَّهُ خَالِقُ القُوَى وَالقَدَرِ + إِنَّ
أَرْفَعَ الكَلَامِ الَّذِي يُدْهِشُ الأَلْبَابَ وَالفِكَرَ + كَلَامُ رَبِّنَا الَّذِي
أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ مُحْكَمَ السُّوَرِ + وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الحَقُّ المُبِينُ
فَإِذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ
بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ
تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ
جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً
فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ

مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِّنْهَا كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيٰتِهٖ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ ۔ أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثانية من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ الَّذِيْ أَعَادَ وَأَبْدٰى ۔ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنَ الْإِنْعَامِ وَأَسْدٰى ۔ وَنَسْتَهْدِيْهِ فَإِنَّهٗ لَا يُضِلُّ مَنْ هَدَاهُ وَمَنْ أَضَلَّهٗ فَلَنْ يُّهْدٰى ۔ وَنَسْتَغْفِرُهٗ لِذُنُوْبِنَا الَّتِيْ لَا تُحْصٰى عَدًّا ۔ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ إِلٰهًا وَّاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا ۔ شَهَادَةً تُرْغِمُ بِهَا أَنْفَ مَنْ كَفَرَ عِنَادًا وَّجَحْدًا ۔ شَهَادَةً نَّدَّخِرُهَا لِلْمَعَادِ وَنَتَّخِذُ بِهَا عِنْدَهٗ عَهْدًا ۔ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ أَكْرِمْ بِهٖ رَسُوْلًا وَّعَبْدًا ۔ نَبِيٌّ أَمَدَّهُ اللّٰهُ بِإِمْدَادَاتِهِ الرَّبَّانِيَّةِ مَدًّا ۔ نَبِيٌّ أَنْطَقَ اللّٰهُ بِنُبُوَّتِهٖ ضَبًّا وَّظَبْيًا وَّحَجَرًا صَلْدًا ۔ صَلِّ اللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهِ الَّذِيْنَ أَكْسَبَهُمْ شَرَفًا وَّمَجْدًا ۔ وَعَلٰى أَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ جَعَلَهُمْ أَمْثَلَ طَرِيْقَةً وَّأَقْوَمَ سَبِيْلًا وَّأَهْدٰى ۔

أمّا بعدُ فيا ابنَ آدمَ هذا أوانُ جِدِّك إنْ كنتَ مُجِدًّا + وهذا
زمانُ استعدادِك إنْ كنتَ مستعِدًّا + فتأهّبْ لنفسِك فإنّك
لا تستطيعُ للموتِ ردًّا + وبادِرْ بصالحِ عملِك فإنّ الساعاتِ تَقُدُّ
الأعمارَ قدًّا + وأعِدَّ الزادَ فإنّ السفرَ طويلٌ إنْ كنتَ مُعِدًّا + يا لاهيًا
والحِمامُ يسعى إليه مُجِدًّا + يا مشغوفًا بالدنيا التي لا يجدُ من فراقِها
بُدًّا + يا راكنًا إليها وقد أهلكتْ قبلَه أبًا وجدًّا + يا مُهمِلًا للتزوُّدِ
وركائبُ الرحيلِ به تُحدى + يا مَنْ حلّتْ له الحدودُ فلم يجتزْ
حدًّا + يا مَنْ يُضيّعُ عمرَه وأنفاسُه تُعَدُّ عليه عدًّا + يا منهمِكًا في
جمعِ المالِ وهو يموتُ فردًا ويُبعثُ فردًا + يا مَنْ جعلتِ الذنوبُ
بينَ قلبِه وبينَ الموعظةِ سدًّا + يا قاسيَ القلبِ فما نفعَه
وعظُ الواعظِ ولا أجدى + يا مَنْ يُبارِزُ مولاه الذي يعلمُ
ما أسرَّ وما أبدى + يا كسلانًا عن الطاعاتِ ولم يألُ في المعاصي
جُهدًا + يا ناظمًا خرزاتِ الأملِ في سلكِ المُنى عقدًا + يا
مُتعِبًا في جمعِ المالِ بدنَه كدحًا وكدًّا + مَنْ لك إذا سافرتَ
سفرًا بعيدًا واستبدلتَ عن القصورِ لحدًّا + وافترشتَ
بعدَ لينِ فراشِك تُربًا خشنًا وحجرًا صلدًا + وكيف بك إذا
سألك المَلَكانِ فلم تستطعْ جوابًا وردًّا + وما حيلتُك إذا

٥١ الجد بالكسر الاجتهاد في الامر وقد جد في الامر يجد بالكسر ويجد بالضم جدا واجد يجد اجتهد وحقق ومنه يقال جاد مجد اي مجتهد ١٢ قاموس

٥٢ قده قدا من باب قتل شقه طولا وتزاد فيه الباء فيقال قدده بنصفين فانقد ١٢ م

٥٣ قال ابو اسحق الكدح في اللغة السعي والحرص والدؤوب في العمل في باب الدنيا والآخرة قال ابن مقبل [illegible] الا تارتان فمنهما اموت واخرى ابتغي العيش اكدح اي تارة اسعى في طلب العيش وادأب ١٢ تاج العروس [illegible] العروس

بُعِثْتَ مِنْ قَبْرِكَ إِلَى رَبِّكَ فَرْدًا ＋ وَمَنْ لَكَ إِذَا طَالَ الْمَقَامُ وَ

امْتَدَّ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدًّا ＋ أَمْ مَّنْ لَكَ إِذَا دُعِيتَ لِلْعَرْضِ عَلَيْهِ

يَا مَنْ تَحُدُّ وُدَّهُ طَالَمَا تَعَدّٰى ＋ جَعَلَنِي اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْآمِنِيْنَ ＋

وَأَدْخَلَنَا بِفَضْلِهِ فِي عِبَادِهِ الصَّالِحِيْنَ ＋ إِنَّ أَشْرَفَ الْكَلَامِ كَلَامُ

الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ＋ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ＋ فَإِذَا قَرَأْتَ

الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ＋ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ

الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ＋ وَيَزِيْدُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اهْتَدَوْا هُدًى ＋ وَالْبَاقِيَاتُ

الصّٰلِحٰتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَّخَيْرٌ مَّرَدًّا ＋ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَ

لَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ＋ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْآيَاتِ وَ

الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ＋ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ ＋ وَثَبَّتَنِي

وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ＋ أَقُوْلُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ

اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ＋ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثالثة من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنْ إِفْضَالِهِ الْكَامِلِ الْوَافِرِ ＋ الْخَالِقِ الرَّازِقِ

الْأَوَّلِ الْآخِرِ ＋ نَحْمَدُهُ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهِ عَلٰى أَفْضَالِهِ الْبَسِيْطِ الْمُتَوَاتِرِ ＋

وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمُبْدِعُ النَّاظِرُ ＋

وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الْمُنْتَقٰى مِنْ أَشْرَفِ الْعَنَاصِرِ ＋

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله قرناء الكتاب إلى
اليوم الآخر، وعلى أصحابه نجوم الاهتداء للمنهج الظاهر، أما
بعد فأوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله في الموارد والمصادر
وأحضكم على الطاعة فإنها خير ما أعد لليوم الآخر، وأحذركم
الدنيا فإنها عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر، وإنما أيامها
ولياليها مراحل إلى المقابر، وأحثكم على مراقبة مولاكم فإنه
علام السرائر، وأنهاكم عن مخالفته باقتراف الجرائر، وملابسة
كبائر الذنوب والصغائر، فاستحيوا من الله الذي تحبب إليكم
بإنعامه المتكاثر، وتعرف إليكم بما أرادفه من إفضاله الوافر،
فإن نعمه تعالى قد عمت الباطن والظاهر، وإن نعمه قد
شملت البادي والحاضر، ولا يحصر أقلها حاصر، كيف وهي
مع صعدات الأنفاس وهجس[١] الخواطر، ومع حركات الألسن و
لمحات النواظر، وما بكم من نعمة فمن الله فهل من حامد
شاكر، وهل من خائف لله وذاكر، وهل من معظم لنواهي
الله والأوامر، وهل من معتبر بالمواعظ والزواجر، وهل
من ناظر في آيات الله البواهر، وهل من متعظ بكتاب الله
فإنه أعظم زاجر، إن في ذلك لذكرى لمن كان يرجو الله

[١] هجس الأمر بالقلب هجسا من باب قتل وقع وخطر فهو هاجس ١٢ المصباح المنير

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ + وَهَلْ مِنْ صَابِرٍ عَلَى الطَّاعَاتِ فَطُوبَى لِلصَّابِرِ + وَ
هَلْ مِنْ مُسْتَعِدٍّ لِلِقَائِهِ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ + يَوْمَ ذُبُولِ الشِّفَاهِ
وَظَمَأِ الْهَوَاجِرِ + يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ + يَوْمَ لَا تَنْفَعُ
الْأَمْوَالُ وَلَا الذَّخَائِرُ + جَعَلَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ +
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ
وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ + وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ + ۝
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ
بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ +
وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ
اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الرابعة من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
بِكُلِّ حَمْدٍ حَمِدَ بِهِ نَفْسَهُ أَوْ عَلَّمَهُ أَحَدًا مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ + نَحْمَدُهُ
عَلَى مَا مَنَحَ مِنْ نِعَمِهِ السَّابِغَاتِ + وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ

لا شريك له شهادة ترفع قائلها على الدرجات ونشهد ان محمداً
عبده ورسوله المؤيد بالمعجزات اللهم فصل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه الائمة الثقات اما بعد فيا ايها
الناس انما توعدون من الآخرة لآت وانكم في دار هي
محل العبر والآفات وانتم على سفر والطريق كثيرة المخافات
فتزودوا من دنياكم قبل الممات وتداركوا هفواتكم قبل الفوات
وحاسبوا انفسكم وراقبوا الله في الخلوات وتفكروا فيما اراكم
من الآيات وبادروا بالاعمال الصالحات واستكثروا في اعماركم
القصيرة من الحسنات قبل ان ينادي بكم منادي الشتات
قبل ان يفجأكم هاذم اللذات قبل ان يتصاعد منكم
الانين والزفرات قبل ان تتقطع قلوبكم عند فراق الدنيا
حسرات قبل ان يغشاكم من غم الموت الغمرات قبل ان
تزعجوا من القصور الى بطون الفلوات قبل ان يحال بينكم وبين
ما تشتهون من هذه الحيوة قبل ان تتمنوا رجوعكم الى الدنيا
لتعملوا وهيهات فاتقوا الله حق تقته فان فيها النجاة قبل الممات
وتعرضوا لنفحات ربكم فان لله تعالى في ايام دهركم نفحات
وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ورحمه

اللّٰہ اَقْوَامًا بَادَرُوا الْاَوْقَاتَ ✣ وَتَدَارَكُوا الْهَفَوَاتِ ✣ عُيُوْنُهُمْ
مَشْغُوْلَةٌ بِالدَّمْعِ وَاَلْسِنَتُهُمْ مَسْجُوْنَةٌ بِالصَّمْتِ عَنْ فُضُوْلِ الْكَلِمَاتِ ✣
وَاَكُفُّهُمْ مَكْفُوْفَةٌ بِالْخَوْفِ عَنْ تَنَاوُلِ الشَّهَوَاتِ ✣ وَاَقْدَامُهُمْ مُقَيَّدَةٌ
بِقُيُوْدِ الْمُحَاسَبَاتِ ✣ فَتَيَقَّظُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ لِلِحَاقِهِمْ مِّنْ سِنَةِ الْغَفَلَاتِ ✣
وَاعْمَلُوْا مِثْلَ اَعْمَالِهِمْ تَنَالُوا الدَّرَجَاتِ ✣ فَيَا مَنْ لَّمْ يَتَّصِفْ بِهٰذِهِ
الصِّفَاتِ كَيْفَ تَرْجُوْ لِحَاقَهُمْ وَاَنْتَ كَثِيْرُ الْمُخَالَفَاتِ ✣ اَمَا قَرَعَ
سَمْعَكَ قَوْلُ اللّٰهِ فِيْ مُحْكَمِ الْاٰيَاتِ ✣ اَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ اجْتَرَحُوا
السَّيِّئَاتِ اَنْ نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ ✣
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ بَادَرَ الْاَوْقَاتَ وَسَارَعَ اِلَى الْخَيْرَاتِ ✣
اِنَّ اَكْمَلَ الْمَوَاعِظِ نَفْعًا وَّاَعْظَمَهَا فِي الْقُلُوْبِ وَقْعًا كَلَامُ مَنْ شَقَّ
لِكُلٍّ مِّنَّا بَصَرًا وَّسَمْعًا ✣ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ✣ فَاِذَا
قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ✣ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ✣ اِنَّمَا مَثَلُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ اَنْزَلْنٰهُ
مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهٖ نَبَاتُ الْاَرْضِ مِمَّا يَاْكُلُ النَّاسُ وَ
الْاَنْعَامُ حَتّٰٓى اِذَآ اَخَذَتِ الْاَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ اَهْلُهَآ
اَنَّهُمْ قٰدِرُوْنَ عَلَيْهَآ اَتٰهَآ اَمْرُنَا لَيْلًا اَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنٰهَا
حَصِيْدًا كَاَنْ لَّمْ تَغْنَ بِالْاَمْسِ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ

يَتَفَكَّرُونَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ + وَأَجَارَنِي
وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ +
أَقُوْلُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُرْتَفِعِ عَنْ إِدْرَاكِ الْأَبْصَارِ النَّاظِرَةِ + اَلْمُنَزَّهِ عَنِ
التَّخَيُّلَاتِ وَالْأَوْهَامِ الْخَاطِرَةِ + اَلْعَالِمِ بِمَا تَحْتَ أَمْوَاجِ الْبِحَارِ
الزَّاخِرَةِ + كَعِلْمِهِ بِحَرَكَاتِ خَلْقِهِ الظَّاهِرَةِ + اَلَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
أَوَّلَ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ + فَأَقَامَ بِهِ الْقَوِيَّ وَالضَّعِيْفَ تَحْتَ قُدْرَتِهِ
الْقَاهِرَةِ + أَحْمَدُهُ عَلَى نِعَمِهِ وَآلَائِهِ الْمُتَوَاتِرَةِ + وَآيَاتِهِ الْبَاهِرَةِ الْمُتَظَاهِرَةِ +
حَمْدًا أَدْفَعُ بِهِ حُلُوْلَ كُلِّ فَاقِرَةٍ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً صَادِرَةً عَنْ طَوِيَّةٍ غَيْرِ مُرْتَابَةٍ وَّلَا فَاتِرَةٍ +
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ بِالْآيَاتِ الْبَاهِرَةِ +
وَالْمُفَضَّلُ بِالْمَقَامَاتِ الْفَاخِرَةِ + اَلَّذِي أَلَّفَ بَيْنَ الْقُلُوْبِ الْمُتَنَافِرَةِ +
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِهِ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرَةِ +
وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ + **أَمَّا بَعْدُ** فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ
سَبِيْلَ الْعَافِيَةِ عَافِيَةٌ لِقِلَّةِ سُلَّاكِهَا + وَإِنَّ عِلَلَ الْقُلُوْبِ الْقَاسِيَةِ

مُؤْذِنَةٌ بِهَلَاكِهَا + وَإِنَّ حُلَلَ الذُّنُوبِ بَادِيَةٌ عَلَى سُوقَةِ الْأُمَمِ
وَأَمْلَاكِهَا + وَإِنَّ رُسُلَ الْمَنُونِ قَانِصَةٌ لَا تُفْلِتُ أَحَدًا مِنْ شِبَاكِهَا
فَمَا لِلْعُيُونِ نَاظِرَةٌ وَلَا تُبْصِرُ + وَمَا لِلْقُلُوبِ قَاسِيَةٌ وَلَا تَفَكَّرُ +
وَمَا لِلْعُقُولِ طَائِشَةٌ وَلَا تَشْعُرُ + وَمَا لِلنُّفُوسِ نَاسِيَةٌ وَلَا تَذَكَّرُ +
أَغَرَّهَا إِنْظَارُهَا وَإِمْهَالُهَا + أَمْ بَشَّرَهَا بِالنَّجَاةِ أَعْمَالُهَا + أَمْ لَمْ
يَتَحَقَّقْ عِنْدَهَا مِنَ الدُّنْيَا زَوَالُهَا + كَلَّا وَلٰكِنْ شَمِلَتِ الْغَفْلَةُ فَاسْتَحْكَمَ
عَلَى الْقُلُوبِ أَقْفَالُهَا + فَكَأَنْ قَدْ كَشَفَ الْمَوْتُ لِأَهْلِ الْغَفْلَةِ
قِنَاعَهُ + وَأَطْلَقَ عَلَى صِحَاحِ الْأَجْسَامِ أَوْجَاعَهُ + وَحَقَّقَ بِكُلِّ
الْأَنَامِ إِيقَاعَهُ + وَلَمْ يَمْلِكْ أَحَدٌ مِنْكُمْ دِفَاعَهُ + فَخَفَقَ مِنَ
الْمَنْزُولِ بِهِ فُؤَادُهُ + وَانْمَحَقَ مِنْ نَاظِرِهِ سَوَادُهُ + وَقَلِقَ لِهَوْلِ
مَصْرَعِهِ عُوَّادُهُ + وَرَحِمَهُ أَعْدَاؤُهُ وَحُسَّادُهُ + وَأَزِفَ عَنْ
أَهْلِهِ وَوَطَنِهِ بِعَادُهُ + وَالْتَحَقَ بِذُلِّ الْيُتْمِ أَوْلَادُهُ + فَيَا لَهُ مِنْ
وَاقِعٍ فِي كُرَبِ الْحَشَارِجِ + حَتّٰى أُدْرِجَ فِي تِلْكَ الْمَدَارِجِ + وَ
قَدِمَ عَلَى اللّٰهِ ذِي الْمَعَارِجِ + فِي مَنْزِلٍ لَا يَبْرَحُ مِنْهُ مَنْ نَزَلَهُ +
حَتّٰى يَلْحَقَ آخِرُ الْخَلْقِ أَوَّلَهُ + أَفَيَظُنُّ ظَانٌّ أَنَّ اللّٰهَ خَلَقَ الْخَلْقَ
لِيُهْمِلَهُ + كَلَّا وَاللّٰهِ لَيَبْعَثَنَّهُ مَنْ أَمَاتَهُ لِيَسْأَلَهُ عَنِ الرَّسُولِ
وَمَنْ أَرْسَلَهُ + وَعَنِ الْقُرْآنِ وَمَنْ أَنْزَلَهُ + وَعَنِ الْحَرَامِ الَّذِي أَكَلَهُ

وعمّا اجترحه في دنياه وفعله ثم ليوفينّ كلّ عامل منكم عمله ويقابل كلٌّ بما عليه وله علم ذلك من علمه وجهله من جهله جعلني الله وإيّاكم ممّن إذا أمر قبل وإذا زجر وجل إنّ أحسن الكلام على الإطلاق كلام ربّنا الرّحيم الخلّاق والله يقول وقوله الحقّ المبين فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشّيطان الرّجيم أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم بسم الله الرّحمن الرّحيم المّص كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتّبعوا ما أنزل إليكم من ربّكم ولا تتّبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكّرون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإيّاكم منه بالآيات والذّكر الحكيم وأجارني وإيّاكم من عذابه الأليم وثبّتني وإيّاكم على الصّراط المستقيم أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين إنّه هو الغفور الرّحيم فاستغفروه

الخطبة الأولى من شهر ربيع الأول

الحمد لله الكريم الرّؤف الرّحيم المجيد والحمد لله الّذي بحمده تستفتح أبواب المزيد نحمده كما يحب لجلاله وكما ينبغي له من

التَّحْمِيدِ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْعَزِيْزُ الْحَمِيْدُ + شَهَادَةً نَّنْجُوْ
بِهَا مِنَ الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ يَوْمَ الْوَعِيْدِ + وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْبَشِيْرُ النَّذِيْرُ الشَّهِيْدُ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَئِمَّةِ الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيْدِ +
اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ فَاُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوْهُ +
وَاَحْسِنُوْا عَلٰى مُرَاقَبَتِهٖ فَاِنَّكُمْ مُّلَاقُوْهُ + وَاحْذَرُوْهُ كَمَا حَذَّرَكُمْ
نَفْسَهٗ فِى الْكِتَابِ + وَاذْكُرُوْهُ كَمَا اَمَرَكُمْ يَا اُولِى الْاَلْبَابِ + وَ
اسْتَغْفِرُوْهُ فَاِنَّهٗ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيْدُ الْعِقَابِ +
وَاشْكُرُوْهُ فَكَمْ اَفَاضَ عَلَيْكُمْ مِّنْ جَزِيْلِ نِعَمِهٖ + وَاِيَّاكُمْ وَالْمَعَاصِيَ
فَاِنَّهَا مَفَاتِحُ غَضَبِ اللّٰهِ وَنِقَمِهٖ + وَلَا تَشْغَلَنَّكُمْ دُنْيَاكُمْ عَنْ اَدَاءِ
الْمَسْنُوْنِ وَالْمَفْرُوْضِ + وَلَا تَغُرَّنَّكُمْ فَاِنَّهَا لَا تُسَاوِيْ عِنْدَ اللّٰهِ
جَنَاحَ بَعُوْضٍ + كَيْفَ يَغْتَرُّ بِهَا وَيَطْمَئِنُّ اِلَيْهَا مَنْ تَنْصَرِمُ اَيَّامُهٗ
وَلَيَالِيْهِ + اَمْ كَيْفَ يَطِيْبُ فِيْهَا عَيْشُ مَنْ لَّا يَدْرِيْ مَتَى الْمَوْتُ
وَاللّٰهُ مُفَاجِيْهِ + فَيَا وَاقِفُوْنَ وَالْاَيَّامُ وَاللَّيَالِيْ بِكُمْ سَائِرَةٌ +
اِنَّ فِيْمَا تُشَاهِدُوْنَ مِنَ الْعِبَرِ لَمَوْعِظَةً زَاجِرَةً + فَمَا لِلْقُلُوْبِ
عَنْ قَبُوْلِ الْمَوَاعِظِ نَافِرَةٌ + وَمَا لِلنُّفُوْسِ مُعْرِضَةٌ عَنِ التَّذْكِرَةِ
كَاَنَّهَا بِهَا سَاخِرَةٌ + وَمَا لِلْهِمَمِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَاتِرَةٌ + اَغَرَّتْكُمْ

الأَمَانِيُّ وَالآمَالُ الحَاضِرَةُ + أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ كُلَّ جُزْءٍ مِّنَ الزَّمَانِ يَذْهَبُ بِمِثْلِهِ مِنَ الأَعْمَارِ + أَمَا تَحَقَّقْتُمْ أَنَّ العُمُرَ رَأْسُ مَالِ الإِنْسَانِ وَأَنَّ رِبْحَهُ العَمَلُ + أَمَا تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنَّ مَا فَاتَ لَا عِوَضَ عَنْهُ وَلَا بَدَلَ + فَوَاعَجَبًا لِّوَاقِفٍ هُوَ فِي حَالِ وُقُوفِهِ يَرْحَلُ + وَلِمَنْ يُّسَارُ بِهِ وَلَا يَدْرِي إِلَى أَيِّ الدَّارَيْنِ يُحْمَلُ + وَلِمَنْ وُّعِظَ بِالمَوَاعِظِ الصَّادِقَةِ فَلَمْ يَقْبَلْ + وَلِمَنْ نُّودِيَ بِالرَّحِيلِ وَأُمِرَ بِالتَّزَوُّدِ فَأَهْمَلَ + وَلِمَنْ يُّسِيْءُ عَمَلَهُ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيُجَازَى بِمَا يَعْمَلُ + وَالعَجَبُ أَيْضًا مِّمَّنْ يَّرَى فِعْلَ المَوْتِ بِالأَتْرَابِ + ثُمَّ لَا يُمَهِّدُ لِنَفْسِهِ فِي بُيُوتِ التُّرَابِ + فَاسْتَيْقِظُوا رَحِمَكُمُ اللهُ مِنَ الغَفْلَةِ وَالسِّنَةِ + وَكُونُوا مِنَ الَّذِيْنَ يَسْتَمِعُونَ القَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ + وَبَادِرُوا وَأَنْتُمْ فِي مَكَانِ الإِمْكَانِ وَفُسْحِ المُهْلِ + فَإِنَّ اليَوْمَ عَمَلٌ وَّلَا حِسَابَ وَغَدًا حِسَابٌ وَّلَا عَمَلَ + وَاجْتَنِبُوا المَعَاصِيَ فَالفَائِزُ مَنْ كَانَ لَهَا مُجَانِبًا + وَلَازِمُوا التَّوْبَةَ إِلَى اللهِ فَالسَّعِيْدُ مَنْ لَّمْ يَزَلْ إِلَيْهِ تَائِبًا + جَعَلَنِيَ اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الفَائِزِيْنَ الآمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مَّوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + إِنَّ أَحْسَنَ الكَلَامِ كَلَامُ المَلِكِ العَلَّامِ + وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الحَقُّ المُبِيْنُ + وَإِذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّحِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَقُلِ اعْمَلُوْا فَسَيَرَى
اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهٗ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسَتُرَدُّوْنَ اِلٰى عَالِمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۞ بَارَكَ اللهُ
لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ +
وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا
وَاَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ +
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثانية من شهر ربيع الاول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْتَقِمِ مِمَّنْ خَالَفَهٗ + اَلْمُهْلِكِ مَنْ اٰسَفَهٗ + الْمُتَوَحِّدِ
فِيْ قَهْرِهٖ + وَالْمُنْفَرِدِ بِعِزِّ اَمْرِهٖ + اَحْمَدُهٗ حَمْدَ شَاكِرٍ لِّمَا اَوْلَاهُ +
مُسْتَقِيْلٍ مِمَّا جَنَاهُ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهٗ لَا
شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةَ يَقِيْنٍ لَّا شَكَّ فِيْهِ + وَقَوْلَ اِخْلَاصٍ عَمَّا
يَقُوْلُ الْكَافِرُ وَيَفْتَرِيْهِ + وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الَّذِي اسْتَاْمَنَهٗ عَلٰى عِلْمِ الْغَيْبِ + وَبَرَّاَهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَّعَيْبٍ +
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
اَفْضَلَ الصَّلَوٰتِ وَاَزْكَاهَا + وَاَنْزِلْهُمْ مِّنْ مَّنَازِلِ الْكَرَامَةِ اَعْلَاهَا

أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللّٰهِ مِنْ نَبِيِّهِ
وَلَا أَشْرَفَ عِنْدَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ نَجِيِّهِ وَحَبِيبِهِ وَصَفِيِّهِ + وَ
لَنْ يُؤَخَّرَ عِنْدَ انْقِضَاءِ مُدَّتِهِ + وَلَنْ يُعَمَّرَ عِنْدَ حُضُورِ مَنِيَّتِهِ +
وَلَقَدْ أَتَاهُ فِي مِثْلِ شَهْرِكُمْ هٰذَا مِنْ رُسُلِ رَبِّهِ الْكِرَامِ
الْمُوَكَّلِينَ بِقَبْضِ نُفُوسِ الْأَنَامِ + فَجَذَبُوا رُوحَهُ الزَّكِيَّةَ لِيَنْقُلُوهَا
وَعَاجَلُوهَا لِيُرَحِّلُوهَا إِلَى رَحْمَةٍ وَرِضْوَانٍ + وَرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ +
وَرَوْضَاتِ الْجِنَانِ وَخَيْرَاتٍ حِسَانٍ + فَاشْتَدَّ لِذٰلِكَ كَرْبُهُ
وَأَنِينُهُ + وَتَرَادَفَ[1] قَلَقُهُ وَحَنِينُهُ + وَاخْتَلَفَ بِالْانْقِبَاضِ
وَالْانْبِسَاطِ شِمَالُهُ وَيَمِينُهُ + وَعَرِقَ لِهَوْلِ مَصْرَعِهِ جَبِينُهُ + فَبَكَى
لِمَنْظَرِهِ مَنْ حَضَرَهُ + وَانْتَحَبَ[2] لِمَصْرَعِهِ مَنْ أَبْصَرَهُ + فَلَمْ يَدْفَعِ
الْجَزَعُ عَنْهُ مَقْدُورًا + وَلَا رَاقَبَ الْمَلَكُ فِيهِ أَهْلًا وَلَا عَشِيرًا
بَلِ امْتَثَلَ مَا كَانَ بِهِ مَأْمُورًا + وَاتَّبَعَ مَا وَجَدَ فِي اللَّوْحِ مَسْطُورًا +
هٰذَا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ + وَصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ
يَوْمَ الْعَرْضِ + وَأَكْرَمُ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ + وَعَلَى
يَقِينٍ مِنَ السَّلَامَةِ فِي الْمَعَادِ + وَثِقَةٍ بِالْكَرَامَةِ يَوْمَ الْأَشْهَادِ +
فَكَيْفَ مَنْ لَا يَعْلَمُ مَتَى الرَّحِيلُ + وَلَا يَتَحَقَّقُ أَيْنَ الْمَقِيلُ + وَ
لَا يَدْرِي عَلَى مَا يَقْدَمُ + وَلَا بِمَا عَلَيْهِ فِي الْقِيَامِ يُحْكَمُ +

[1] اى تتابع ١٢
[2] اى تغيّب عن البصر ١٢

فَيَا خَلَفَ مَنْ قَدْ دَبَرَ + وَيَا بَقِيَّةَ مَنْ قَدْ غَبَرَ + وَيَا جُدُدَ الْاٰجَالِ +
وَعَبِيْدَ الْاٰمَالِ + اَمَا تَتَّعِظُوْنَ بِمَصْرَعِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ وَاِمَامِ
الْمُتَّقِيْنَ وَحَبِيْبِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ + اَتَظُنُّوْنَ اَنَّكُمْ فِي الدُّنْيَا
مُخَلَّدُوْنَ + اَمْ تَحْسَبُوْنَ اَنَّكُمْ مِّنَ الْمَوْتِ مُحْصَنُوْنَ + سَآءَ مَا
تَتَوَهَّمُوْنَ + هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ اِنَّكُمْ اِذًا لَمَغْرُوْرُوْنَ + وَجِدُّوْا لِلّٰهِ
الرَّحِيْلِ فَاحْتَقِبُوْا زَادًا كَافِيًا + وَوَجَبَ السُّؤَالُ فَاَعِدُّوْا جَوَابًا شَافِيًا + فَكَاَنْ
قَدْ نَعَقَ بِكُمْ نَاعِقُ الشَّتَاتِ + وَدَارَتْ عَلَيْكُمْ رَحَى الْاٰفَاتِ + وَ
عَصَفَتْ فِيْكُمْ رِيْحُ الْمَمَاتِ + فَلَنْ تَسْتَطِيْعُوْا نَقْصًا مِّنَ السَّيِّئَاتِ +
وَلَا زِيَادَةً فِي الْحَسَنَاتِ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ
وَجَنَّبَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ ط اَفَاْئِنْ مِّتَّ
فَهُمُ الْخٰلِدُوْنَ + كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ ط وَنَبْلُوْكُمْ بِالشَّرِّ
وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ط وَاِلَيْنَا تُرْجَعُوْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَ
اَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَنَجَّانِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ

المستقيم ، اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم و
لجميع المسلمين ، انه هو الغفور الرحيم ، فاستغفروه

الخطبة الثالثة من شهر ربيع الاول

الحمد لله مجلي السماء ببديع المصابيح ، ومغذي الملائكة
بحلاوة التسبيح ، الذي شهدت بتوحيده عجائب المصنوعات
ونطقت بتحميده غرائب المبدوعات ، وسبح له الخلق
باختلاف اللغات ، فسبحان من لا يساويه احد في الارض والسموات
احمده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
باسقة الفروع ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
من ارجح العرب ميزانا ، واوضحها بيانا ، واعلاها مقاما ، واحلاها
كلاما واوفاها ذماما ، فاوضح الطريقة ونصح الخليقة وشهر
الاسلام وكسر الاصنام ، واظهر الاحكام وحلل الحرام وعم
بالانعام ، اللهم فصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى
اله واصحابه البررة الكرام ، وعلى ازواجه وذريته في كل
محفل ومقام ، اما بعد ايها الناس ارمقوا العواقب بمقل
الفكر ، وانظروا لانفسكم اجمل النظر ، وادرعوا لاهوالكم
مدارع الحذر ، واحتقبوا زادا كافيا لبعد السفر ، فما لكم

١ اى فروعها طويلة يقال بسقت النخلة بسوقا من باب قعد طالت فهي باسقة ١٢
٢ الذمام بالكسر ما يذم به الرجل على اضاعة من العهد ٢ المصباح المنير
٣ رمقه من باب قتل اطال النظر اليه ١٢ م
٤ جمع مدرعة كمكنسة وهي ثوب كالدراعة ولا يكون الا من صوف ١٢
٥ اى ... ١٢

عَنِ الرُّشْدِ نَاكِبِيْنَ + وَفِيْ مَوَاطِنِ الْجِدِّ لَاعِبِيْنَ + وَاَحْلَامُ الْمَنَايَا
بِكُمْ صَادِقَةٌ + وَسِهَامُ الرَّزَايَا بِكُمْ وَاثِقَةٌ + اَلَا غَاسِلًا قَلْبَهُ
بِفَيْضِ مَدْمَعِهِ + اَلَا مُوْقِظًا قَلْبَهُ بِذِكْرِ مَرْجِعِهِ + اَلَا مُشْفِقًا
مِّنْ مُّفَاجَاةِ هُجُوْمِ مَصْرَعِهِ + اَلَا مُتَاهِبًا لِّرُكُوْبِ هَوْلِ فَزَعِهِ ++
اَلَا مُمَهِّدًا لِّطُوْدِ وَحْشَةِ مَضْجَعِهِ + قَبْلَ اَنْ تَخْلُوَ الْمَنَازِلُ مِنْ
اَرْبَابِهَا + وَتُؤْذِنَ الدِّيَارُ بِخَرَابِهَا + وَتَهْتِكَ الْحَلَائِلُ لِعِظَمِ
مُصَابِهَا + وَتَنْدُبَ عَلٰى فِرَاقِ اَحْبَابِهَا + وَتَلْتَحِقَ الْاَجْسَادُ بِتُرَابِهَا
قَبْلَ اَنْ تُقْبِلَ السَّاعَةُ بِفَجَائِعِهَا + وَتُنْشَرَ الْخَلَائِقُ لِحِسَابِهَا + وَتَرْتَهِنَ
بِاكْتِسَابِهَا + وَتُنْكِرَ الْقَبَائِلُ مَعَارِفَ اَنْسَابِهَا + يَوْمَئِذٍ تَذْهَلُ كُلُّ
مُرْضِعَةٍ عَمَّا اَرْضَعَتْ + وَتُجَازٰى كُلُّ عَامِلَةٍ بِمَا صَنَعَتْ + ذٰلِكَ
يَوْمٌ زَالَ غِشُّهُ وَنِفَاقُهُ + وَطَالَ الشَّرُّ وَنَاقُهُ + وَعَسُرَ عَلَى
الْمُذْنِبِيْنَ مَسَاقُهُ + وَتَجَلّٰى لِلْحُكُوْمَةِ فِيْهِ خَلَّاقُهُ + فَيَا فَوْزَ مَنْ
عَامَلَهُ بِاَحْسَنِ الْمُعَامَلَاتِ + وَيَا خَسَارَةَ مَنْ بَارَزَهُ بِالْخَطَايَا
وَالسَّيِّئَاتِ + فَاِلٰى كَمْ تَتَمَاطَلُوْنَ عِبَادَ اللّٰهِ بِالْعَمَلِ + وَتَطْمَعُوْنَ
فِيْ بُلُوْغِ الْاَمَلِ + وَتَغْتَرُّوْنَ بِفُسْحَةِ الْمَهَلِ + وَلَا تَذْكُرُوْنَ هُجُوْمَ
الْاَجَلِ + فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً قَدَّمَ الْحَذَرَ + وَاَمْعَنَ النَّظَرَ + قَبْلَ اَنْ
يُفَارِقَ الْاَوْطَانَ وَيَعْدَمَ الْاِمْكَانَ + وَيُدْرَجَ فِيْ مَدَارِجِ الْاَكْفَانِ

وَيَدْخُلَ فِي خَبَرِ كَانَ + جَعَلَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ +
وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ
كَلَامُ اللهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ +
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +
أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ + فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ
وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ +
بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ
الْأَلِيمِ + وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ
قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ +

الخطبة الرابعة من شهر ربيع الاول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَمَّتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَّوَسِعَتْ + وَتَمَّتْ
نِعْمَتُهُ عَلَى الْعِبَادِ وَعَظُمَتْ + مَلِكٌ ذَلَّتْ لِعِزَّتِهِ الرِّقَابُ
وَخَضَعَتْ + وَهَابَتْ لِسَطْوَتِهِ الصِّعَابُ وَخَشَعَتْ + وَارْتَاعَتْ
مِنْ خَشْيَتِهِ أَرْوَاحُ الْخَائِفِينَ وَجَزِعَتْ + كَرِيمٌ تَعَلَّقَتْ

برحمته قلوب الراجين فطمعت + بصير بعباده يعلم ما
اكنت الصدور واودعت + عظيم عجزت العقول عن ادراك
ذاته فتحيرت + نحمده على نعم توالت علينا واتسعت + واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من النار
يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت + ونشهد ان محمدا عبده و
رسوله الذي جاهد في الله حق جهاده حتى علت كلمة التوحيد
وارتفعت + اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
ما ابتهلت الوفود بالمشاعر العظام ودعت + **اما بعد**
ايها الناس تاهبوا للانتقال من دار الرحيل والزوال + وتنافسوا
في اكتساب ما يوصل الى دار المقيل والظلال + وارغبوا في صالح
الاعمال + واعلموا انكم عما قليل راحلون + والى الله صائرون
ولا يغني هنالك عمل الا صالح قد متموه + او حسن ثواب احرزتموه
فانكم تقدمون على ما قدمتم + وتجازون على ما اسلفتم + فلا
تصدنكم زخارف دنيا دنية + عن مراتب جنات علية + واكتسبوا
مراضي الرحمن فانها اربح المكاسب + واجتنبوا موارد العصيان
فانها وخيمة العواقب + وحاذروا عبد الامال فانها امال كواذب +
الا ان الدنيا قد خطتكم خطامها وانتم عليها مقبلون +

وصدقتكم حوادث ايامها وانتم لها مكذبون + كم تحذرون
من الغفلة فلا تحذرون + وتذكرون بالآخرة ولا تذكرون
ويوضح لكم الصواب ولا تبصرون + ويفصح لكم في الخطاب
ولكن لا تشعرون + الى كم للدنيا تعدون + وانتم عنها قليل
في الموتى تعدون + ولا تتاهبون للآخرة ولا تستعدون
افسحر هذا ام انتم لا تبصرون + فرحم الله امرأ تاهب
للقدوم على الله في يوم يفوز فيه الابرار ويسعدون +
ويشقى فيه الفجار ويبعدون + ذلك يوم يخسر فيه المبطلون
وينجو فيه الابرار الصادقون + ويفرح فيه المتقون + ويربح
فيه المخلصون + يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولا هم
يستعتبون + جعلني الله واياكم ممن اخلص لله في الاعمال
واسعدني واياكم في الدارين بحسن النوال + ان
احسن الكلام كلام الملك العلام + والله يقول وقوله الحق المبين
فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
وقال عز من قائل عليم + فاذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم + اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا

من باب نصر ١٢ — بعد بعدا من باب نصر بلك ١٢ — من باب علم ١٢ — من باب نصب ١٢

لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ + وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر ربيع الاول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ نُشْكَرَ نِعْمَتُهُ + وَيَتَعَيَّنُ أَنْ تُحْذَرَ نِقْمَتُهُ + وَيُحْتَمُ أَنْ يُخَافَ عَذَابُهُ وَسَطْوَتُهُ + مَنْ قَابَلَ إِحْسَانَهُ بِالْإِسَاءَةِ نَادَتْ عَلَيْهِ شَقْوَتُهُ + أَحْمَدُهُ حَمْدًا تَقْتَضِيهِ قُدْرَتُهُ + وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا لَعَلَّ أَنْ تَعُمَّنَا رَحْمَتُهُ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَكَيْفَ يُشَارِكُهُ شَيْءٌ وَكُلُّ الْأَشْيَاءِ خَلِيقَتُهُ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي خُتِمَتِ النُّبُوَّةُ وَالرِّسَالَةُ بِنُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ + وَدَعَا اللّٰهُ بِهِ الْمُعْتَدِينَ وَأَنْذَرَ بِهِ الْعَاصِينَ حَتّٰى قَامَتْ عَلَى الْخَلَائِقِ حُجَّتُهُ + وَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ

بالمعروف وينهى عن المنكر ويحرض على ذلك لتمتثل امته
اللهم فصل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه
وادم ذلك بعدد لم تنقض مدته ÷ اما بعد ايها الناس
اقترب للناس حسابهم وكان الجهول قد نسخت رجعته
وحق على العصاة عذابهم وكأنها هانت على الجري مهجته +
وازف والله مآبهم وقد استولت على الشقي غفلته ÷ واشتغل
المغرور بالدنيا شغل من لا تأتيه آخرته + واحتفل باللهو و
اللعب ولم يشعر ان لذته تستهلكه وهمل حقوق المولى حتى
كان لم تجب عليه طاعته + واسدل المذنب حجاب الستر من السوء
وقد كشفه علم الله ومراقبته + ايها النائم سيوقظك الموت
وسكرته + ويضمك القبر وتوحشك ظلمته + ويسألك
الهك وتشغلك مسألته + وتلتئم اعضاؤك فتظهر من
كل عضو زلته + وتطوى صحيفتك ويا ويح من تطوى على
المساوي صحيفته + وتعرض روحك على الله وقد حفت
به الملائكة واحضرت النار واعتبرت الاوزار وشخصت
الابصار وضمت الاولين والآخرين حضرته + ويقال للعاصي
يا ناقض العهد اين عظمة الله وحرمته + من ذا الذي يجيره

عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَتُهُ + قَالَ اللّٰهُ اللّٰهَ أُوْصِيْكُمْ وَ
نَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَالْاَمْرِ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ
بِحَسَبِ مَا تُطِيْقُهُ قُوَّةُ اَحَدِكُمْ وَقُدْرَتُهُ + وَتُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ
قَبْلَ اَنْ يُّغْلَقَ بَابُ التَّوْبَةِ وَتُرَدَّ عَلَى الْعَبْدِ تَوْبَتُهُ + جَعَلَنِيَ
اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ اُعْطِيَ مَسْاَلَتُهُ + وَغُفِرَ لِكُلِّ عَبْدٍ مِّنَّا
زَلَّتُهُ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ الْمَنْظُوْمِ + وَاَبْيَنَ اللَّفْظِ الْمَرْقُوْمِ +
كَلَامُ رَبِّنَا الْحَيِّ الْقَيُّوْمِ + وَاللّٰهُ تَعَالٰى يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ + اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَ
هُمْ فِيْ غَفْلَةٍ مُّعْرِضُوْنَ ۝ مَا يَأْتِيْهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنْ رَّبِّهِمْ
مُّحْدَثٍ اِلَّا اسْتَمَعُوْهُ وَهُمْ يَلْعَبُوْنَ ۝ لَاهِيَةً قُلُوْبُهُمْ وَ
اَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا هَلْ هٰذَا اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
اَفَتَأْتُوْنَ السِّحْرَ وَاَنْتُمْ تُبْصِرُوْنَ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ
فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ
الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهُ هُوَ
الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الاولى من شهر ربيع الثاني

الحمد لله الذي احاط بحوادث الدنيا والاخرة خبرا + وجعل لكل شيء قدرا + واسبل على الخلائق رعايته سترا + احمده على نعمائه شكرا + واسلم لقضائه صبرا + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اعدها ليوم القيامة ذخرا + واستمدها على الاعداء نصرا + واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ارسله الى البرية عذرا ونذرا + فدعى الى الله سرا وجهرا + ونشر رحمته على العلمين نشرا + اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وادم لهم اجرا +

اما بعد فاوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله فان تقواه عروة ما لها انفصام + وقدوة يأتم بها الكرام + وجذوة تضيء بها الافهام + من تعلق بها حمته محذور العاقبة + ومن تحقق بحملها وقته شرور كل نائبة + واحذركم دار فرقة ما لها اسلاف + وقرار حرقة ما لها انصراف + واماني رجعة ما لها اسعاف + فانهضوا عباد الله في استعمال ما يقربكم من دار القرار + وارفضوا

مِنَ الْأَعْمَالِ مَا يُدْنِيكُمْ لِدَارِ الْبَوَارِ + فَإِنَّهَا الْمُصِيبَةُ الْجَامِعَةُ
وَالْعُقُوبَةُ الْوَاقِعَةُ بِأَهْلِهَا + دَارٌ انْقَطَعَ مِنَ الرِّجَالِ رَجَاءُ حَلَالِهَا +
وَامْتَنَعَ مِنَ الْفَنَاءِ بَقَاءُ نَكَالِهَا + وَشِعَارُ أَهْلِهَا الْوَيْلُ الطَّوِيلُ +
وَدِثَارُهُمُ الْبُكَاءُ وَالْعَوِيلُ + وَسَرَابِيلُهُمُ الْخِزْيُ الْوَبِيلُ + وَ
مَقِيلُهُمُ الْهَاوِيَةُ وَبِئْسَ الْمَقِيلُ + يُقَطِّعُ مِنْهُمُ الْحَمِيمُ أَمْعَاءً
طَالَمَا وَلِعَتْ بِأَكْلِ الْحَرَامِ + وَتُضَعْضِعُ مِنْهُمُ الْجَحِيمُ أَعْضَاءً
طَالَمَا أَسْرَعَتْ إِلَى اكْتِسَابِ الْآثَامِ + قَدِ انْهَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْكَاثُ
وَحَلَّتْ بِهِمُ الْمَثُلَاتُ + فَجُلُودُهُمْ مُجَدَّدَةٌ بِالْعَذَابِ + وَوُجُوهُهُمْ
مُسْوَدَّةٌ لِسُوءِ الْحِسَابِ + وَالزَّبَانِيَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ
كُلِّ بَابٍ + وَيَقُولُونَ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ إِنَّ لَكُمْ لَشَرَّ مَآبٍ + يُنَادُونَ
الْقَاهِرَ هُمْ فِي الْعَاجِلَةِ حِلْمُهُ فَخَالَفُوهُ + وَحَقَّ عَلَيْهِمْ فِي
الْآجِلَةِ حُكْمُهُ لَمَّا أَسْخَطُوهُ + يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا
فَإِنَّا ظَالِمُونَ + وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ + فَيُجِيبُهُمْ بَعْدَ حِينٍ إِجَابَةَ دَعْوَةِ ذِي قُوَّةٍ مَتِينٍ
اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ + فَحِينَئِذٍ يَنْقَطِعُ عِنْدَهَا وَاللَّهِ
تَأْمِيلُ الْمُذْنِبِينَ + وَيَجْتَمِعُ التَّنْكِيلُ عَلَى الْمُكَذِّبِينَ +
وَيَرْتَفِعُ فِي النَّارِ عَوِيلُ الْمُعَذَّبِينَ + فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ

مَثْوًى لَّهُمْ وَإِنْ يَّسْتَعْتِبُوْا فَمَا هُمْ مِّنَ الْمُعْتَبِيْنَ + أَبْعَدَنِيَ اللّٰهُ
وَإِيَّاكُمْ عَنْ دَارِ غَضَبِهٖ + وَأَسْعَدَنِيْ وَإِيَّاكُمْ بِإِتْيَانِ مَا أَمَرَ بِهٖ +
إِنَّ أَحْلٰى مَا أُنْصِتَ لِتَرْدِيْدِهٖ + وَأَوْلٰى مَا أُخِذَ بِوَعْدِهٖ وَوَعِيْدِهٖ +
كَلَامُ مُبْدِئِ الْخَلْقِ وَمُعِيْدِهٖ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ +
أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + أَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ اجْتَرَحُوا
السَّيِّئَاتِ أَنْ نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَآءً
مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَآءَ مَا يَحْكُمُوْنَ ۞ وَخَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ ۞
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ +
أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثانية من شهر ربيع الآخر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُثِيْبِ الطَّائِعِيْنَ عَلٰى صَالِحِ الْعَمَلِ أَجْزَلَ الثَّوَابِ + وَ
مُجِيْبِ الدَّاعِيْنَ فَهُوَ أَكْرَمُ مَنْ أَجَابَ + يَغْفِرُ الزَّلَّاتِ وَيُقِيْلُ
الْعَثَرَاتِ وَيَجْتَبِيْ إِلَيْهِ مَنْ يَّشَآءُ وَيَهْدِيْ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ +

يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ
مُسِيءُ اللَّيْلِ فَإِلَى مَتَى يُؤَخَّرُ الْمَتَابُ + أَحْمَدُهُ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي فَاضَتْ
عَلَى ذَرَّاتِ التُّرَابِ وَقَطَرَاتِ السَّحَابِ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً لَّا يَحْجُبُهَا عَنِ الْإِخْلَاصِ حِجَابٌ + وَ
أَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ
بِأَسْمَحِ دِينٍ وَأَفْصَحِ كِتَابٍ + فَرَضَ الْفَرَائِضَ وَسَنَّ السُّنَنَ وَبَيَّنَ
الْآدَابَ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِهِ وَ
صَحْبِهِ خَيْرِ آلٍ وَأَكْرَمِ أَصْحَابٍ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ جَدَّ
بِكُمُ الرَّحِيلُ وَأَنْتُمْ لِلْإِقَامَةِ عَامِلُونَ + وَنَدَبَكُمْ رَبُّكُمْ
إِلَى الْآخِرَةِ وَأَنْتُمْ عَنْهَا غَافِلُونَ + وَحَذَّرَكُمْ عَنِ التَّهَافُتِ
فِي الدُّنْيَا وَأَنْتُمْ مَعَ الْآمَالِ مَائِلُونَ + وَطَلَبَكُمْ لِوَلِيمَةِ دَارِ
السَّلَامِ وَأَنْتُمْ عَنِ الْإِجَابَةِ مُتَشَاغِلُونَ + يَا لَهَا دَارًا تَشَوَّقَتْ
إِلَى طَالِبِيهَا + فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ لِمَنْ جَدَّ فِيهَا +
فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ الْمُدَّخَرِ + مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا
خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ + حَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ + وَتُرَابُهَا
الزَّعْفَرَانُ وَالْعَنْبَرُ + سَقْفُهَا عَرْشُ الرَّحْمٰنِ فَظِلُّهَا مَمْدُودٌ +
وَمَاؤُهَا جَارٍ فِي غَيْرِ أُخْدُودٍ + سُرُرُهَا عَالِيَةُ الرُّتَبِ +

وَبِنَاؤُهَا لَبِنَةٌ مِّنْ فِضَّةٍ وَّلَبِنَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ + فِيْهَا الْاَنْهَارُ ذَكَرَ
اللهُ لَهَا فِيْ كِتَابِهِ الْعَزِيْزِ نَعْتًا وَّوَصْفًا + مِنْ مَّآءٍ غَيْرِ اٰسِنٍ وَ
اَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهٗ وَاَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشّٰرِبِيْنَ
وَاَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى + فُتِحَتْ مِنْهَا الْاَبْوَابُ + وَزُخْرِفَتْ
لِلْمُتَّقِيْنَ فِيْهَا الْقِبَابُ + وَغَرَّدَتْهُ الْاَطْيَارُ + وَاطَّرَدَتِ الْاَنْهَارُ +
وَاَصْبَحَ اَهْلُهَا فِيْ رَوْضَةٍ يُّحْبَرُوْنَ + عَلَى الْاَرَآئِكِ يَنْظُرُوْنَ +
لِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُوْنَ + فَيَآ اَهْلَ الْعُقُوْلِ تَدَبَّرُوا
الْقُرْاٰنَ بِبَصَآئِرِ الْاِيْمَانِ + وَاشْتَرُوا الْاَمَانَ بِمَرْضَاةِ الرَّحْمٰنِ + ص١ بالفتح والضم لغة حكاه ابن الاعرابي وبابه تعب ١٢
وَتَقَرَّبُوْا بِالصّٰلِحٰتِ اِلَى الْجِنَانِ + تَفُوْزُوْا بِالْقَبُوْلِ[١] وَالْغُفْرَانِ +
وَامْحُوْا سَوَابِقَ الْعِصْيَانِ بِلَوَاحِقِ الْاِحْسَانِ + وَتَخَلَّصُوْا عَنْ
دَارِ الْهَوَانِ + وَانْدُبُوْا[٢] اَعْمَارًا مَّاضِيَةً + وَنُفُوْسًا عَاتِيَةً طَاغِيَةً ص٢ ندب الميت ندبا من باب قتل ١٢ م
اَلَا اٰذَانٌ وَّاعِيَةٌ + اَلَا اَقْدَامٌ فِيْ طَاعَةِ اللهِ سَاعِيَةٌ + اَلَا نُفُوْسٌ
لِحُقُوْقِ اللهِ مُرَاعِيَةٌ + اَلَا قُلُوْبٌ اِلٰى قَبُوْلِ الْمَوَاعِظِ دَاعِيَةٌ +
قَبْلَ هُجُوْمِ الدَّاهِيَةِ + يَوْمَ تُعْرَضُوْنَ لَا تَخْفٰى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ +
جَعَلَنِيَ اللهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ + وَاَدْخَلَنَا بِرَحْمَتِهٖ فِيْ
عِبَادِهِ الصّٰلِحِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ +
وَاللهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + وَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ

فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ + اِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللّٰهِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ
وَاَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً يَّرْجُوْنَ تِجَارَةً لَّنْ
تَبُوْرَ ۞ لِيُوَفِّيَهُمْ اُجُوْرَهُمْ وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ اِنَّهٗ غَفُوْرٌ
شَكُوْرٌ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَ
اِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ +
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

اَلْخُطْبَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الثَّانِي

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْخَلِيْقَةَ وَاَعْمَالَهَا + وَرَدَّهَا بِنُوْرِ
الْهِدَايَةِ عَنِ الْغَوَايَةِ وَاَمَالَهَا + وَاَمَدَّهَا بِالْعِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ
فَقَصَّ اٰمَالَهَا + اَحْمَدُهٗ حَمْدَ مَنْ اَحْسَنَ مِنَ النِّعَمِ زِلَالَهَا +
وَاَلْبَسَ سِرْبَالَهَا + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً تُثَبِّتُ الْاَقْدَامَ اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا + وَ
اَخْرَجَتِ الْاَرْضُ اَثْقَالَهَا + وَقَالَ الْاِنْسَانُ مَالَهَا + وَاَشْهَدُ اَنَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ وَالْجَاهِلِيَّةُ تُشْرِعُ ضِلَالَهَا +

فَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَثِّرُ جِدَالَهَا وَيُضَيِّقُ مَجَالَهَا ✦ وَيُعَرِّفُ
خَيْلَهَا وَرِجَالَهَا ✦ حَتّٰى عَرَفَتْ حَرَامَهَا وَعَافَتِ الدُّنْيَا اِذْ عَرَفَتْ
زَوَالَهَا ✦ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ
مَا خَالَفَتِ الْجَنُوْبُ فِي الْهُبُوْبِ شَمَالَهَا ✦ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا
النَّاسُ مَا لِاَمْوَاهِ الْعُيُوْنِ غَائِضَةٌ ✦ وَمَا لِاَفْوَاهِ الذُّنُوْبِ
فَائِضَةٌ ✦ وَمَا لِلْهِمَمِ عَنْ طَلَبِ النَّجَاةِ رَابِضَةٌ ✦ وَمَا لِلنُّفُوْسِ
فِيْ مَيْدَانِ الشَّهَوَاتِ رَاكِضَةٌ ✦ وَمَا لِلْاَهْوَاءِ فِيْ مَجَارِي الزَّلَّاتِ
خَائِضَةٌ ✦ وَمَا لِلْعَزَائِمِ اِلٰى مُقَابِلِ التَّوْبَةِ نَاهِضَةٌ ✦ اَذَهَبَ
الصَّوَابُ عَنِ السُّلَّاكِ ✦ اَمْ عَظُمَ الْمُصَابُ وَوَقَعَ الْهَلَاكُ ✦
لَقَدْ اَفْصَحَتِ الرُّسُلُ لَوْلَا صَمَمُ الْقُلُوْبِ ✦ وَوَضَحَتِ السُّبُلُ
لَوْلَا كَدَرُ الذُّنُوْبِ ✦ اَلَا وَاِنَّ الطَّرِيْقَ سَحِيْقٌ فَاشْتَمِلُوْا زَادًا
فَاضِلًا ✦ وَاِنَّ الْحِسَابَ دَقِيْقٌ فَاعْمَلُوْا عَمَلًا مُّنَاضِلًا ✦
وَاِنَّ الْعَذَابَ حَرِيْقٌ فَاَعِدُّوْا وَلَاءً شَامِلًا ✦ وَاِنَّ السُّؤَالَ
حَقِيْقٌ فَاَسِيْلُوْا دَمْعًا سَائِلًا ✦ وَاغْتَنِمُوْا نَفَائِسَ اَوْقَاتٍ تَسِيْرُ
بِكُمْ سَيْرًا حَثِيْثًا ✦ وَاَيَّامًا وَّلَيَالِيَ طَالَمَا اَرَتْكُمْ عِبْرَةً وَّاَسْمَعَتْكُمْ
مَوَاعِظَهَا حَدِيْثًا ✦ لَقَدْ اَخْبَرَتْكُمْ بِمَا اَخْلَتْ مِنَ الدِّيَارِ ✦
وَمَا اَحَلَّتْ بِالْقُرُوْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَاَعْفَتْ مِنَ الْاٰثَارِ ✦ اَلَمْ تَرَكُمْ

ك بوزن سلام وهذا هو الاكثر وفيه اربع لغات اُخر كذا في المصباح ١٢
ع ٥ اي ذاهبة ١٢
ف ٥ اي سائلة ١٢
ر ٥ اي قاعدة متوانية ١٢
ه ٥ اي ساعية ١٢
ي ٥ اي مقابلا لضده من الاعمال ١٢

كيف أوردت الأتراب مصارع المنايا + ألم توصل إليكم
من الأخبار قوارع الرزايا + أما دهتكم في أنفسكم بكثير
من الآلام + أما أذاقتكم في أنفسكم مرارة الأسقام + فلو
كنتم في الدنيا لعلمتم أنكم في إدبار منها حثيث + وإقبال
من الآخرة غير بطيء + ولا مكيث + فكأن الليل والنهار قد
وقفا بكم على الآجال + وأزالا عنكم غرور الآمال + وكشفا
عنكم أغطية الأبصار + ووصلا بكم إلى دار القرار + فيا حسرة
منتقل إلى دار لم يتخذ بها منزلا + ولم يقدم إليها من الصالح عملا
ورحم الله امرأ وسع من القبور مضيقا + واتخذ من العمل الصالح
صديقا + وصدق ربه فبعثه صديقا + فطيبوا نفسا بمعاملة
الله فإنكم ترجعون + وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون +
جعلني الله وإياكم من الفائزين الآمنين + وجنبني
وإياكم موارد الظالمين + إن أحسن الكلام كلام الملك
العلام + والله يقول وقوله الحق المبين + فإذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم + أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم + واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه
من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه

الرِّيَاحُ وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا + اَلْمَالُ وَالْبَنُوْنَ زِيْنَةُ
الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَالْبٰقِيٰتُ الصّٰلِحٰتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
وَّخَيْرٌ اَمَلًا ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ
الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ الْعَظِيْمِ الْجَلِيْلِ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ
اَنْفَذَ قَضَآءَهٗ فِيْ مَخْلُوْقَاتِهٖ وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ +
سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ زَوَالٍ وَّرَحِيْلٍ + وَالْاٰخِرَةَ دَارَ
نَعِيْمٍ اَوْ عَذَابٍ وَّبِيْلٍ + وَكُلٌّ مُّيَسَّرٌ لِّمَا خُلِقَ لَهٗ وَعَلَى اللّٰهِ
قَصْدُ السَّبِيْلِ + اَحْمَدُهٗ عَلٰى اِحْسَانِهِ الشَّامِلِ الْجَزِيْلِ + وَ
اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا وَزِيْرَ وَلَا
عَدِيْلَ + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُؤَيَّدُ
بِمُعْجِزَاتِ التَّنْزِيْلِ + وَالْمَصُوْنُ دِيْنُهٗ عَنِ التَّحْرِيْفِ وَالتَّبْدِيْلِ +
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ

صلوة وسلاما يبلغا قائلهما نهاية التأميل + اما بعد
ايها الناس ما هذا الانتظار وقد قرب الرحيل + وما هذا
الاغترار وقد ازف التحويل + اما ترون المنايا كيف انشبت
الاظفار + واستلبت من الامة الخيار + وان الرزايا قد
طبقت ارجاء الارض والاقطار + ومحت من المجالس الآثار +
فاصبحت عرى الايمان منفصمة + وقوى التقوى منقصمة +
فاتقوا الله عباد الله حق تقاته + وبادروا بالسعي الى مرضاته +
واقلقوا القلوب من مراقد غفلاتها + واعدلوا بالنفوس
عن موارد شهواتها + وذللوا جموحها بذكر هجوم مماتها +
وتخيلوا فضائحها يوم تعرف بشماتتها + وترقبوا داعيا من
جو السماء تنشى به الرمم + وتزول معه التهم + ويطول
عنده الاسف والندم + يا له من داع يسمع العظام البالية +
ومناد يجمع الاجسام المتلاشية + من حواصل الطيور وبطون
السباع + وقرار الوهاد ومتون البقاع + حتى يستقيم كل عضو
في موضعه + ويقوم كل شخص من مصرعه + فتقومون ايها
الناس ليوم الكرة + بوجوه من الثرى مغبرة + والوان من هول
ما ترون مصفرة + حفاة عراة كما بدأكم اول مرة +

فيسمعكم الداعي وينفذكم البصر + قد ألجمكم العرق وغشيكم
القلق + ومادت الأرض فهي بما عليها ترجف + وبُسّت الجبال
فهي برياح القيامة تنسف + وشخصت الأبصار فما ترى من
عين تطرف + وغصّ بأهل السموات والأرض الموقف +
فبينما الخلائق متطلعوا أنبائها + وقوفاً صفوفاً والملائكة
على أرجائها + إذ أحاطت بهم ظلمات ذات شعب وغشيهم
منها شواظ ولهب + وسمعوا لها جرجرة زفير وصخب + فعند
ذلك يجثو الظالمون على الركب + ويشفق المرآؤن من سوء
المنقلب + وتطرق الأنبياء لسلطان الرهب + وينادى
أين عبد الله وابن أمته + وأين المسرف على نفسه بخطيئته +
فيعرف من بين الخلائق بسمته + ويحضر مطالباً بإقامة حجته +
فخاب والله هنالك من كان على نفسه مسرفاً + ولم يجد
من خلطائه وأخلائه ناصراً ولا مسعفاً + بل يجد الحاكم له
وعليه عدلاً ومنصفاً + ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم
مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفاً + زحزحنا الله وإياكم
عن النار + وأدخلنا بفضله ورحمته دار القرار + إن
أحسن ما فاه به اللسان + كلام من خلق الإنسان وعلمه البيان +

سه ١ تحرك من بابه جز ٣
سه ٢ يقال جرجر فلان الماء في حلقه إذا جرجر جرعا متتابعا يسمع له صوت فالجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا هو المشهور عند الحذاق ١٢
سه ٣ أي يسكتون ولا يتكلمون ويرخون أعينهم ينظرون إلى الأرض

وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ + اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا نَاْتِي الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا وَاللّٰهُ
يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهٖ وَهُوَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ط وَقَدْ مَكَرَ الَّذِيْنَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلّٰهِ الْمَكْرُ جَمِيْعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ط وَ
سَيَعْلَمُ الْكُفّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ +
وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا تُدْرِكُهُ الْاَوْهَامُ وَالظُّنُوْنُ + وَلَا تَحْوِيْهِ
الْاَفْكَارُ وَالْعُيُوْنُ + خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَاٍ
مَّسْنُوْنٍ + اِنَّمَا اَمْرُهٗ اِذَا اَرَادَ شَيْئًا اَنْ يَّقُوْلَ لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ +
يَرْحَمُ مَنْ يَّشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَّشَاءُ وَاِلَيْهِ تُقْلَبُوْنَ + وَمِنْ
اٰيٰتِهٖ اَنْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ اِذَا اَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُوْنَ +
اَحْمَدُهٗ حَمْدًا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْمُتَّقُوْنَ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

وَحْدَهٗ لَاشَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَنْفَعُ قَائِلَهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَّلَا
بَنُوْنَ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ
الْاَمِيْنُ الْمَامُوْنُ ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهِ الَّذِيْنَ قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهٖ كَانُوْا
يَعْدِلُوْنَ **اَمَّا بَعْدُ** عِبَادَ اللّٰهِ رَحَلَ الْاَحْبَابُ اِلَى الْقُبُوْرِ وَ
سَتَرْحَلُوْنَ ۞ وَتَرَكُوا الْاَمْوَالَ وَالْاَوْطَانَ وَسَتَتْرُكُوْنَ ۞ وَتَجَرَّعُوْا
كَاْسَ الْفِرَاقِ وَسَتَجَرَّعُوْنَ ۞ وَقَدِمُوْا عَلٰى مَا قَدَّمُوْا مِنَ الْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ وَسَتَقْدَمُوْنَ ۞ وَتَاَسَّفُوْا عَلٰى زَمَانِ الْاِمْهَالِ وَ
سَتَاَسَّفُوْنَ ۞ وَشَاهَدُوْا مَا لَهُمْ عِنْدَ الْمَنُوْنِ وَسَتُشَاهِدُوْنَ
وَوَقَفُوْا بِصَآئِرِهِمْ وَسَتَقِفُوْنَ ۞ وَسُئِلُوْا عَمَّا عَمِلُوْا وَ
سَتُسْاَلُوْنَ ۞ وَيَوَدُّ اَحَدُهُمْ لَوْ يَفْتَدِيْ بِالْمَالِ وَسَتَوَدُّوْنَ ۞
فَبَادِرُوْا بِالْمَتَابِ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ وَخَيْبَةِ الظُّنُوْنِ ۞ فَكَاَنَّكُمْ
بِاَيَّامِ الشَّبَابِ قَدِ اسْتَلَبَتْهَا اَيْدِى الْمَنُوْنِ ۞ وَقَدْ اَظَلَّكُمْ مِّنْ فُجَاءَةِ
الْمَوْتِ مَا كُنْتُمْ تُوْعَدُوْنَ ۞ وَنُفِخَ فِى الصُّوْرِ فَصَعِقَ مَنْ فِى
السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِى الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَآءَ اللّٰهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيْهِ اُخْرٰى
فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ ۞ فَكَيْفَ بِكَ يَا ابْنَ اٰدَمَ اِذَا نُفِخَ فِى
الصُّوْرِ ۞ وَبُعْثِرَ مَا فِى الْقُبُوْرِ ۞ وَحُصِّلَ مَا فِى الصُّدُوْرِ ۞ وَ

مِن بلب
نسخ اے
ستقلون

ضَاقَتِ الْأُمُورُ + وَظَهَرَ الْمَسْتُورُ + وَخَرَجَ الْخَلَائِقُ مِنْ بُطُونِ
الْقُبُورِ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ عَظِيمٍ عَظَّمَ
اللّٰهُ فِيهِ الزِّلْزَالَ + وَسُيِّرَتْ فِيهِ الْجِبَالُ + وَتَرَادَفَتِ الْأَهْوَالُ
وَتَقَطَّعَتِ الْآمَالُ وَقَلَّ الْاِحْتِيَالُ + وَخَسِرَ أَصْحَابُ الشِّمَالِ + وَخَرَجُوا
مِنَ الْقُبُورِ بِنَفْخَةِ الصُّورِ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + فَذٰلِكَ
يَوْمٌ تَزِلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ + وَتَتَبَلَّدُ فِيهِ الْأَفْهَامُ + وَيَطُولُ فِيهِ
الْقِيَامُ + وَتَظْهَرُ الْآثَامُ + وَتَخْرُجُ الْخَلَائِقُ مِنَ اللُّحُودِ أَحْيَاءً بَعْدَ
شُرْبِ كَأْسِ الْمَنُونِ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + فَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
يَوْمُ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ + وَيَوْمُ الزَّلْزَلَةِ وَأَخْذِ الظُّلَامَةِ + وَ
فِيهِ يُشَاهِدُ الْعَاصِي ذُنُوبَهُ وَآثَامَهُ + يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ
بِالْاِنْبِعَاثِ إِلَى مَا يُوعَدُونَ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + يَوْمَ
تُبْلَى السَّرَائِرُ + وَتُكْشَفُ الضَّمَائِرُ + وَتَظْهَرُ الْجَرَائِرُ + وَتَعْمَى الْبَصَائِرُ
وَيَفْتَضِحُ أَهْلُ الْكَبَائِرِ + وَيُبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ فَيَخْرُجُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ
إِلَى الْمَوْقِفِ يُهْرَعُونَ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + جَعَلَنِي اللّٰهُ وَ
إِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ
أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَقُلِ اعْمَلُوْا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهٗ وَالْمُؤْمِنُوْنَ ؕ وَسَتُرَدُّوْنَ اِلٰى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الاولى من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَسْعَدَ بِجِوَارِهٖ مَنْ خَافَهٗ وَاتَّقَاهُ + وَاَبْعَدَ مِنْ نَارِهٖ مَنْ اَصْعَدَهٗ وَانْتَقَاهُ + اَحْمَدُهٗ عَلٰى مَآ اَفَاضَ مِنْ نِّعَمِهٖ وَاَبْقَاهُ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً مُّعَدَّةً لِّلشَّدَائِدِ يَوْمَ الْقَاهُ + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ دَلِيْلًا عَلٰى سَبِيْلِ الرَّشَادِ + وَكَفِيْلًا بِاِنْجَازِ الْمِيْعَادِ + وَمُذَكِّرًا بِيَوْمِ الْمَعَادِ + وَمُحَذِّرًا مِّنْ اَهْوَالِ يَوْمِ التَّنَادِ + فَدَلَّ عَلَى التِّجَارَةِ الرَّابِحَةِ + وَشَرَعَ مَنَاهِجَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ + وَاَلْزَمَ الْحُجَّةَ بِالدَّلَائِلِ اللَّائِحَةِ + حَتّٰى رَفَلَ الدِّيْنُ فِيْ اَذْيَالِهٖ + وَاعْتَدَلَ الْحَقُّ فِيْ جَمِيْعِ اَحْوَالِهٖ + اَللّٰهُمَّ

فصلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمّدٍ وّعلى آلهِ المطهّرين من الدّرنْ +
وأصحابهِ أولي الفضلِ والمننِ + **أمّا بعد أيّها النّاس**
اهتفوا بالقلوبِ لعلّها أن تستيقظ من وّسنِ الرّقادِ + و
اصرفوا أعنّة أهواء النّفوس عن مّواردِ الإبعادِ + واقتفوا في
دارِ النّقلةِ والزّوالِ آثار الزّهّادِ + فقد ناحت الدّنيا على
أهلها بألسنِ الانقلابِ + ولاحت لكم مّن الآخرةِ شواهد
الاقترابِ + وأنتم عمّا أظلّكم مّنها غافلون + وبما غرّكم
والهاكم عنها متشاغلون + كأنّكم بحقيقةِ معرفتها جاهلون
أو كأنّكم إلى غيرها راحلون + فإنّا لله وإنّا إليه راجعون +
فارفضوا رحمكم الله وإيّاي ما أنتم عنه منقلبون + و
انهضوا في التّزوّد لما أنتم إليه صائرون + فإنّ أمامكم صيحةً
تلحق الأحياء منكم بالأموات + وتذهل معها النّفوس عن
ملابسة اللذّات + وتسيل من العيون سجال العبرات +
وتشغل الجوارح عن اكتساب الحسنات وتدارك الهفوات +
ألا وإنّ وراءها صيحة العرض الجامعة لأهل السّماء وأهل
الأرض + في صعيدٍ صعب المرام ضنك المقام حرج الزّحام +
تصمّ فيه الأسماع من دوي القلوب وتخفّ فيه الأفزاع بأهل

الذُّنُوْبِ + وَتَرْجُفُ الْقُلُوْبُ + وَيَتَجَلّٰى فِيْهِ الرَّبُّ الْقَادِرُ بِمُحَاسَبَةِ
الْمَرْبُوْبِ + فَمِنَ النَّاهِضِ عِبَادَ اللّٰهِ بِرَدِّ الْجَوَابِ + عِنْدَ وُقُوْعِ
السُّؤَالِ لِفَصْلِ الْخِطَابِ + عِنْدَ دُعَاءِ الدَّاعِيْ وَهَتْكِ الْاَسْتَارِ
وَتَشَتُّتِ الْاَسْبَابِ + هُنَالِكَ يَسْمَعُوْنَ النِّدَآءَ مِنْ قِبَلِ الْجَبَّارِ
لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ + اَلْيَوْمَ اُحْمِلَ حَمَلَةُ الْكِتَابِ
عَلٰى حُكْمِ الْكِتَابِ + اَلْيَوْمَ تُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ
اِنَّ اللّٰهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ + اَظَلَّنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمَ
بِظِلِّ عَرْشِهٖ + وَاَعَاذَنَا وَاِيَّاكُمْ مِّنْ غَضَبِهٖ وَبَطْشِهٖ + اِنَّ
اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ
فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَآءَ اللّٰهُ ثُمَّ نُفِخَ
فِيْهِ اُخْرٰى فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ + وَاَشْرَقَتِ الْاَرْضُ بِنُوْرِ
رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِاْیٓءَ بِالنَّبِيّٖنَ وَالشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ + وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ
وَهُوَ اَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُوْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ
وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ

مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ +
لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثانية من شهر جمادى الاولى

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ بِجَمِيلِ نِعَمِهِ مِفْتَاحًا + وَأَفْصَحَ بِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ إِفْصَاحًا + أَحْمَدُهُ حَمْدًا يَنْشُرُ عَلَيْنَا مِنْ رَحْمَتِهِ جَنَاحًا + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً يُدْرِكُ الشَّاهِدُ بِهَا فَلَاحًا + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَأْخُوذُ مِيثَاقُهُ عَلَى الْأُمَمِ أَشْبَاحًا + وَالْمَبْعُوثُ فِي دَاجِي ظُلَمِ الْجَهْلِ مِصْبَاحًا + وَالْمُوضِحُ سُبُلَ الْحَقِّ لِأَهْلِ الْحَقِّ إِيضَاحًا + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَسَاءً وَصَبَاحًا + أَمَّا بَعْدُ فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ أَيُّهَا النَّاسُ حَلَّ قَضَاءُ مَنْ كَانَ لِلْمَوْتِ غَرِيمًا + وَجَلَّ مُصَابُ مَنْ أَصْبَحَ عَلَى سُخْطِ مَوْلَاهُ مُقِيمًا + وَقَلَّ بَقَاءُ مَنْ كَانَ الدَّهْرُ بِفَنَائِهِ زَعِيمًا + وَذَلَّ مَنِ اتَّخَذَ الْحِرْصَ عَلَى دُنْيَاهُ نَدِيمًا + لَقَدْ أَبْلَغَكُمُ النَّذِيرُ إِنْذَارَهُ لَوْ سَمِعْتُمْ + وَأَفَاضَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ مِنَنَهُ وَإِنْعَامَهُ فَأَضَعْتُمْ + فَرَاقِبُوا اللّٰهَ وَاتَّقُوهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ تَقْوَى اللّٰهِ

حِرْزٌ لِلْهَلَكَاتِ وَاقٍ + وَكَنْزٌ لِلْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ بَاقٍ + مَنِ اتَّخَذَهَا
صَاحِباً كَانَتْ لَهُ فِي ظُلَمِ الْقِيَامَةِ نُوراً + وَمَنْ نَبَذَهَا جَانِباً
رَكِبَ مِنَ النَّدَامَةِ مَرْكَباً عَثُوراً + فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً خَفَضَ مِنْ
جَنَاحِهِ + وَنَزَعَ عَنْ سُوءِ اجْتِرَاحِهِ وَافْتِضَاحِهِ + فَإِنَّ
لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَاباً + وَلِكُلِّ غَائِبٍ إِيَاباً + وَلِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَاباً + وَعِنْدَ
الْمَوْتِ يَغُصُّ الْمَرْءُ بِرِيقِهِ + وَيَتَبَيَّنُ لَهُ مَحْضُ[١] حَمْلِهِ مِنْ مَذِيقِهِ
وَيَشْغَلُهُ بِشِقِّهِ[٢] مَا نَزَلَ بِهِ عَنْ وَلَدِهِ وَشَقِيقِهِ + كَيْفَ لَا وَ
قَدْ أَصْبَحَ شَمَاتَةَ عَدُوِّهِ وَرَحْمَةَ صَدِيقِهِ + يَا لَهُ أَسِيراً لَا يُرْتَقَبُ
لَهُ الْفِدَاءُ + وَمَرْفُوقاً لَا يَسْمَعُ لَهُ النِّدَاءُ + وَرَبْعاً[٣] لَا تُجْبَرُ مُصِيبَتُهُ
وَغَائِباً لَا تُنْتَظَرُ أَوْبَتُهُ + فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَإِنَّكُمْ
تَمْضُونَ + وَإِلَى مَا أَفْضَى أَوَائِلُكُمْ تُفِيضُونَ + وَبِأَنْيَابِ الْمَنِيَّةِ
شَيْئاً فَشَيْئاً تُعْرَضُونَ + وَعَلَى مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ
تُعْرَضُونَ + فَمَا لَكُمْ فِي التَّأَهُّبِ لِسَفَرِكُمْ لَا تَمْضُونَ + كَأَنَّ
الْأَصِحَّاءَ مِنْكُمْ لَا يَمْرَضُونَ[٤] + أَوْ كَأَنَّ الْأَحْيَاءَ مِنْكُمْ لَا يَنْقُصُونَ
أَوْ كَأَنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لِسُخْطِ مَنْ تَتَعَرَّضُونَ + وَلَا تَعْلَمُونَ
عَهْدَ مَنْ تَنْقُضُونَ + أَوْ كَأَنَّكُمْ عَلَى ثِقَةٍ بِفَوْزِ الْمَآبِ تَقْصُدُونَ +
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ +

١ه اي خيره من شره ١٢
٢ه الشق بالكسر المشقة و الجانب و ما نظرت اليه ١٢ ق
٣ه الربع النعش ١٢
٣ه مرض من باب تعب ١٢ م

نَزَعَ اللّٰهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ غِلَّ الْقُلُوْبِ وَرَفَعَ عَنَّا وَعَنْكُمْ كُلَّ مَرْهُوْبٍ
وَجَمَعَ لَنَا فِي الدَّارَيْنِ كُلَّ مَحْبُوْبٍ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا إِنَّ أَرْضِيْ وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُوْنِ
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُوْنَ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ
وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ إِنَّهُ
هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثالثة من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدَمَ بِالْمَوْتِ مَشِيْدَ الْأَعْمَارِ وَحَكَمَ بِالْفَنَاءِ
عَلٰى أَهْلِ هٰذِهِ الدَّارِ فَجَعَلَهُمْ أَغْرَاضًا لِسِهَامِ الْأَقْدَارِ وَوَكَّلَ
بِهِمْ أَمْرَاضًا تُزْعِجُهُمْ عَنِ الْقَرَارِ وَلَمْ يَخُصَّ بِهَا الْفُقَرَاءَ دُوْنَ
ذَوِي الْيَسَارِ بَلْ هِيَ اٰيَاتُ اللّٰهِ عَدْلُ بِالْبَادِيْنَ وَالْحُضَّارِ
أَحْمَدُهُ عَلٰى نِعَمِهِ وَأَعُوْذُ بِهِ مِنَ الْعُتُوِّ وَالْإِصْرَارِ وَأَشْهَدُ
أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً مُنْجِيَةً مِّنْ عَذَابٍ

النار + مبوءة من شهد بها دار القرار + واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بايمن شعار + وانور منار + واظهر
اعلان واسرار + مؤيدا بالمهاجرين والانصار + منصورا
بالملائكة المقربين الابرار + اللهم فصل وسلم على سيدنا
محمد واله واصحابه اناء الليل واطراف النهار + اما بعد
فيا ايها الناس ان قوارع الايام خاطبة + فهل اذن لعظاتها
واعية + وان فجائع الحمام صائبة + فهل نفس لجهاتها راعية
وان مطامع الامال كاذبة + فهل همة الى التنزه منها داعية
وان طوالع الاجال واجبة + فهل قدم الى التردد للخيرات
ساعية + الا فاسرحوا بثواقب الاسماع والابصار + في نواحي
الجهات والاقطار + فما ترون في جموعكم الا الشتات + او
تسمعون في ربوعكم الا فلان مات + اين الاباء الاكابر
والابناء الاصاغر + اين المعين المناصر + والخليط المعاشر +
عثرت والله بهم العواثر + وابادتهم السنين الغوابر +
وبترت اعمارهم الحادثات البواتر + واختطفتهم
عقبان كواسر + وخلت من شيوخهم المشاهد والمحاضر +
وعدمت من اجسامهم تلك الجواهر + وطفيت من وجوههم

الأنوارُ الزَّواهِرُ + وابتلعتهم الحُفَرُ والمقابِرُ إلى يومِ تُبلى السَّرائرُ
فلو كُشِفت عنهم أغطيةُ الأجداثِ بعد ليلتينِ أو بعد ثلثٍ
لرأيتم الأحداقَ على الخدودِ سائلةً + والألوانَ من ضيقِ
اللحودِ حائلةً + وديدانَ الأرضِ في نواعمِ الأبدانِ جائلةً
والرؤسَ الموسَّدةَ على الأيمانِ زائلةً + يُنكرها من كانَ
بها عارفاً + وينفرُ عنها من لم يزلْ بها آلفاً + فرحمَ اللهُ امرأً
بادرَ بالإقلاعِ من السيئاتِ + وواصلَ الإسراعَ في الخيراتِ
قبلَ انقطاعِ مُددِ الأوقاتِ + وطيِّ الصحائفِ المستودعاتِ
ونشرِ فضائحِ الاقترافِ والجناياتِ + فلا تغترَّ بحياةٍ تقودُ
إلى المماتِ + فوربِّ السماءِ والأرضِ إنَّما توعدونَ لآتٍ
طهَّرَ اللهُ قلوبنا من دنسِ الشبهاتِ + واستعملنا بالباقياتِ
الصالحاتِ + إنَّ أحسنَ الكلامِ كلامُ الملكِ العلَّامِ + واللهُ
يقولُ وقولُهُ الحقُّ المبينُ + فإذا قرأتَ القرآنَ فاستعذْ
باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ + أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ
قلِ انظروا ماذا في السمٰوٰتِ والأرضِ وما تغني الآياتُ
والنذرُ عن قومٍ لا يؤمنونَ + فهل ينتظرونَ إلَّا مثلَ
أيَّامِ الذينَ خلوا من قبلِهم قل فانتظروا إنِّي معكم من

الْمُنتَظِرِينَ ❊ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ ❊ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ❊ وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ❊ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ❊ أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ ❊ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ❊ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ❊ فَاسْتَغْفِرُوهُ ❊❊

الخطبة الرابعة من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الدَّائِمِ بِلَا زَوَالٍ ❊ اَلْقَائِمِ بِعَمِيمِ الْفَضْلِ وَالنَّوَالِ ❊ وَالْمُتَصَرِّفِ فِي عِبَادِهِ بِاخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ ❊ اَلْمُتَوَحِّدِ بِالْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ ❊ اَلْمُنْفَرِدِ بِالْقِدَمِ وَالْبَقَاءِ وَالْكَمَالِ ❊ اَلْمُتَعَالِي عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَمْثَالِ ❊ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ❊ أَحْمَدُهُ حَمْدًا يَحْفَظُ النِّعَمَ عَنِ الزَّوَالِ ❊ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً تُبَلِّغُ نِهَايَةَ الْآمَالِ ❊ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ هَادِيًا مِنَ الضَّلَالِ ❊ وَدَاعِيًا إِلَى شَرَفِ الْخِلَالِ ❊ وَمُرْشِدًا إِلَى صَالِحِ الْأَعْمَالِ ❊ وَمُحَذِّرًا مِنَ الْجَحِيمِ وَالنَّكَالِ ❊ وَمُبَشِّرًا بِالنَّعِيمِ وَالظِّلَالِ ❊ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرِ صَحْبٍ وَّآلٍ ❊ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى رَبِّكُمْ ذِي الْجَلَالِ

فبتقواه تنال الدرجات وتزكوا الاعمال + واكثروا من ذكره
على توابع الانعام والافضال + فبذكره تطمئن القلوب
فاذكروه بالغدو والآصال + واشكروه شكرا يقيل
النعم عن التحول والانتقال + وخذوا زادا من الحياة الفانية
الى الحياة الباقية المؤبدة في مدة الامهال + واعلموا
ان الدنيا سريعة الذهاب والزوال + فاستقصروا اجلا آخره
الموت وان طال + واستشعروا املا يحجبه الفوت ان
ينال + فلو لاحت لكم طلائع الآجال + لافتضحت عند ذلك
خوادع الآمال + فكم تحملون الاوزار وهي ثقال + فكم تبادرون
بالمعاصي ذا الجلال + وكم تشتغلون بالتسويف والآمال +
وكم تتبعون الشهوات وهي خيال + وكم تطمعون في البقاء
وقد ازف الانتقال + وكم قيدتكم الاماني بالتواني في الاعمال ٤
وكم انذركم من رحل من الاحباب بالارتحال + فاغتنموا
رحمكم الله واياي ايام اعماركم الفانية + فسيندم والله
اهل القلوب القاسية + اذا فاز المتقون وخسر
المبطلون + وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم
في غفلة معرضون + فرحم الله امرأ تيقظ من وسن الرقاد +

وَصَحَا مِنْ سُكْرِ غَيِّهٖ فَسَلَكَ سَبِيْلَ الرَّشَادِ + وَتَزَوَّدَ لِيَوْمِ الْمَعَادِ
يَوْمِ قِيَامِ الْاَشْهَادِ + يَوْمِ الْحَشْرِ وَالتَّنَادِ + فَافِيْقُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ مِنْ
سَكَرَاتِ الشَّهَوَاتِ + وَاحْذَرُوْا اَنْ يَسْتَغِرَّكُمُ الشَّيْطَانُ بِالْهَفَوَاتِ +
وَطَهِّرُوْا دَرَنَ الذُّنُوْبِ بِفَيْضِ الْعَبَرَاتِ + وَاَثِيْرُوْا حُزْنَ الْقُلُوْبِ
بِذِكْرِ يَوْمِ الْحَسَرَاتِ + فَكَاَنَّكُمْ قَدْ وَرَدْتُّمُوْهُ عُرَاةً بَادِيَةً
اَجْسَامُكُمْ + حُفَاةً ظَامِيَةً اَكْبَادُكُمْ + سُكَارٰى مِنْ طُوْلِ الْوُقُوْفِ
حَيَارٰى مِنْ هَوْلِ يَوْمٍ مَّخُوْفٍ + قَدْ بَايَنَكُمُ الْعَشِيْرُ + وَاَسْلَمَكُمُ
الظَّهِيْرُ + وَفَرَّ الْوَالِدُ مِنَ الْوَلَدِ + وَبَرَزَ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْاَحَدُ +
اِنَّ هٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِيْنِ + وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَاَهٗ بَعْدَ حِيْنٍ + جَعَلَنِيَ
اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ
وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ + مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهٖ وَمَنْ اَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ اِلٰى
رَبِّكُمْ تُرْجَعُوْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ +
وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ +

أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ❊ فَاسْتَغْفِرُوهُ ❊

الخطبة الخامسة من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْفَرِدِ فِي كِبْرِيَائِهِ وَتَعَالِيهِ ❊ اَلْمُسْتَحِقِّ لِلتَّمْجِيدِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّنْزِيهِ ❊ اَلَّذِي قَطَعَ بِالْمَوْتِ حُدُودَ الْمُعْتَدِينَ ❊ وَقَمَعَ بِهِ كِبْرَ الْمُتَكَبِّرِينَ ❊ وَحَسَمَ بِهِ أَطْمَاعَ الطَّامِعِينَ ❊ وَحَكَمَ بِهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ❊ أَحْمَدُهُ حَمْدًا يَكُونُ لِجَلَالِهِ تَمْجِيدًا ❊ وَلِنَوَالِهِ مُعِيدًا وَعَنْ نَكَالِهِ مُحِيدًا ❊ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ مَنْ لَا يَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ مَعْبُودًا ❊ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَشَهِيدًا ❊ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلٰوةً تُوجِبُ لَهُمْ مِنْ فَوَائِدِهِ مَزِيدًا ❊ وَتُقَلِّدُهُمْ فَرَائِدَ مِنَنِهِ تَقْلِيدًا ❊ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنِ اسْتَمَعَ لِخُطُوبِ الْأَيَّامِ غَنِيَ عَنْ خُطَبِ الْأَنَامِ ❊ وَمَنِ ارْتَدَعَ عَنْ رُكُوبِ الْآثَامِ رَقِيَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْكِرَامِ ❊ وَمَنْ قَدَحَ بَصِيرَتَهُ بِزِنَادِ الْاِعْتِبَارِ ❊ أَنَارَتْ لَهُ ظُلَمَ الْعَوَاقِبِ مَصَابِيحُ الْاِسْتِبْصَارِ ❊ فَاجْلُوا بِنُورِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ جَوَامِحَ النُّفُوسِ

عَنْ طَلَقِ الْآمَالِ ✢ وَسَرِّحُوا قُلُوبَكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ فِي طُرُقِ الْمَآلِ ✢
وَاقْمَعُوا طَوَامِحَ الْأَهْوَاءِ بِذِكْرِ اِمْرِ الْكُؤُوسِ ✢ وَمُوَدِّعِكُمْ مِنَ
الرُّمُوسِ ✢ وَذٰلِكُمُ الْمَوْتُ الْمُذِلُّ لِكُلِّ عَزِيزٍ ✢ الْمُطِلُّ عَلٰى
كُلِّ حَرِيزٍ ✢ فَكَأَنَّكُمْ بِهٖ وَقَدِ اخْتَلَفَتْ فِيكُمْ صَوَارِمُهٗ ✢ وَ
دَارَتْ عَلَيْكُمْ قَوَاصِمُهٗ ✢ فَشَخَصَتْ لِإِيقَاعِهِ الْمُقَلُ ✢ وَقَلَّتْ
لِدِفَاعِهِ الْحِيَلُ ✢ وَاَسْلَمَتِ الْاَجْسَامُ اَرْوَاحَهَا ✢ وَعَدِمَتِ
الْاَجْسَادُ صَلَاحَهَا ✢ فَاُفْرِدْتُمْ حِينَئِذٍ مِنْ نِعَمِكُمْ وَاَمْوَالِكُمْ
وَقُلِّدْتُمْ قَلَائِدَ مِنْ اَعْمَالِكُمْ ✢ وَزُوِّدْتُمْ مِنَ الدُّنْيَا اَكْفَانًا ✢
وَوَفَدْتُمْ عَلَى اللّٰهِ وُحْدَانًا ✢ وَوَجَدْتُمْ لَدَيْهِ الْاَسْرَارَ
اِعْلَانًا ✢ وَالْاَخْبَارَ عِيَانًا ✢ فَيَا اَيُّهَا الْغَفَلَةُ الْمُقَصِّرُونَ ✢
بِمَ ذَا اِلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ غَدًا تَعْتَذِرُونَ ✢ اَمْ مَاذَا لَهٗ تَقُولُونَ
اِذَا قَالَ وَقِفُوهُمْ اِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ✢ اَاَعْدَدْتُمْ لِسُؤَالِهٖ
جَوَابًا شَافِيًا ✢ اَمْ وَجَدْتُمْ مِنْ نَكَالِهٖ حِجَابًا وَافِيًا ✢ هَيْهَاتَ
هَيْهَاتَ اُفْحِمَ وَاللّٰهِ عَنِ الْجَوَابِ لِسَانُ الْمُجِيبِ ✢ وَتَكَلَّمَ عَلَى
الْاَفْئِدَةِ اِعْلَانُ الْوَجِيبِ ✢ وَشَهِدَتِ الْجَوَارِحُ بِمَسْطُورِ
الرَّقِيبِ ✢ وَارْتَعَدَتِ الْفَرَائِصُ لِهَوْلِ الْيَوْمِ الْعَصِيبِ ✢
وَحَصَلَ اَهْلُ الْجَرَائِمِ عَلٰى مُوَاصَلَةِ الْعَوِيلِ وَالنَّحِيبِ ✢

سه ۱ الطلق بفتحتین جری الفرس لا تحتبس الی الغایة ۱۲ مصباح
سه ۲ جمع الرمس وهو القبر ۱۲ ق
سه ۳ من اطل علیه ای اشرف ۱۲ ق
سه ۴ ای الخفق والاضطراب ۱۲
سه ۵ ای الخفق والاضطراب ۱۲

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّنْ
قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ + جَعَلَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ
الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ + وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ مَّوَارِدَ الظَّالِمِينَ +
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللهُ يَقُولُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى
إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ
ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ
الْحَاسِبِينَ + بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي
وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ +
أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الاولى من شهر جمادى الاخرى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُحْتَجِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ بِخَفِيَّاتِ الْحُجُبِ الْمُخْتَلِفَاتِ +
الَّذِي عَلَا عَنِ الْأَصْوَاتِ + وَجَلَّ عَنْ حَادِثَاتِ الصِّفَاتِ +

وَسَبَّحَتْهُ الْاَلْسُنُ بِغَرَائِبِ اللُّغَاتِ + اَحْمَدُهٗ اَبْلَغَ مَحَامِدِهٖ عَلٰى
جَمِيْعِ فَوَائِدِهٖ + وَاَسْتَهْدِيْهِ بِهِدَايَتِهٖ + وَاَسْتَعِيْنُهٗ عَلٰى طَاعَتِهٖ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً مُّوَطَّاَةَ
الْاَرْكَانِ مُشَيَّدَةَ الْبُنْيَانِ + وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الْمَبْعُوْثُ بِالْقُرْاٰنِ خَيْرُ مَوْلُوْدٍ دَعٰى اِلٰى خَيْرِ مَعْبُوْدٍ + اَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا
يَتَجَدَّدَانِ فِيْ ظُلَمِ اللَّيْلِ وَاَدْبَارِ السُّجُوْدِ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ
مَنْ كَانَ الْمَوْتُ طَالِبَهٗ كَيْفَ يَلَذُّ قَرَارًا + وَمَنْ كَانَ الدَّهْرُ
يُجَارِيْهِ فَكَيْفَ يُطِيْقُ انْتِظَارًا + وَمَنْ كَانَ اَرْدَاهُ الْاَمَلُ
كَانَتْ مَطِيَّتُهٗ عِثَارًا + وَمَنْ كَانَ رَاحِلًا اِلَى الْاٰخِرَةِ كَيْفَ
يَتَّخِذُ الدُّنْيَا دَارًا + اِنْ هِيَ اِلَّا غَفْلَةٌ وَّاُمْنِيَّةٌ عَاجِلَةٌ وَّسَجِيَّةٌ
عَادِلَةٌ + جَرٰى بِهَا الْقَلَمُ وَمَضٰى عَلَيْهَا سَالِفُ الْاُمَمِ + فَيَا
فَرَائِسَ الْاَحْدَاثِ وَيَا غَرَائِسَ الْاَجْدَاثِ + لَقَدْ صَعِقَ الْمَوْتُ
فِيْ دِيَارِكُمْ فَنَعَبَ + وَصَدَقَكُمْ صَرْفُ الزَّمَانِ فَمَا كَذَبَ
وَوَعَظَكُمْ بِمَنْ ذَهَبَ + وَاَرَاكُمْ مِّنْ تَقَلُّبِهِ الْعَجَبَ + فَكَاَنْ
قَدْ اَعَادَ عَلَيْكُمُ الْكَرَّةَ + وَنَقَصَ مِنْكُمُ الْمَسَرَّةَ + وَانْتَهَزَ فِيْكُمُ
الْعِزَّةَ + فَمَا اَقَالَكُمُ الْعَثْرَةَ + فَبَادِرُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَاَنْتُمْ فِيْ

مَكَانِ الْاِمْكَانِ ٭ قَبْلَ ضِيْقِ الْاَوْطَانِ ٭ وَتَقَلُّصِ اللِّسَانِ ٭
وَاصْفِرَارِ الْبَنَانِ لِنُزُوْلِ الْحَدَثَانِ ٭ قَبْلَ هُجُوْمِ الْفَاقِرَةِ ٭
وَقُدُوْمِ الْاٰخِرَةِ ٭ وَالْحُصُوْلِ بِاَرْضِ السَّاهِرَةِ ٭ فَكَمْ
يَوْمَئِذٍ عِبَادَ اللّٰهِ مِنْ وُّجُوْهٍ مُّرْتَدَّةٍ ٭ وَاَعْنَاقٍ مُّمْتَدَّةٍ ٭
وَّصَحَائِفَ مُسْوَدَّةٍ ٭ قَدْ اَلْقَتِ الْخَلَائِقَ الرَّجَفَاتُ وَغَشِيَهُمُ
الدُّخَانُ ٭ وَشَابَ مِنْ اَهْوَالِهِ الْوِلْدَانُ ٭ وَتَجَلّٰى لِلْحُكُوْمَةِ
الدَّيَّانُ ٭ وَاُزْلِفَتْ لِلْاَوْلِيَآءِ الْجِنَانُ ٭ وَبُرِّزَتْ لِاَعْدَآءِ
اللّٰهِ النِّيْرَانُ ٭ فَمَا ظَنُّكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ بِيَوْمٍ بَضَائِعُهُ الْاَعْمَالُ ٭
وَشُهُوْدُهُ الْاَوْصَالُ ٭ وَسِجْنُهُ النَّارُ ٭ وَحَاكِمُهُ الْجَبَّارُ ٭
اِنَّ ذٰلِكَ لَيَوْمٌ لَّا يُقَالُ فِيْهِ مِنْ نَّدَمٍ ٭ وَلَا عَاصِمَ فِيْهِ
مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ اِلَّا مَنْ رَّحِمَ ٭ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ اِذَا نُبِّهَ
انْتَبَهَ ٭ وَاَوْضَحَ لِيْ وَلَكُمْ مِّنْ طُرُقِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ ٭ اِنَّ
اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ٭ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ٭ فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ٭ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ٭
يَوْمَ تُبَدَّلُ الْاَرْضُ غَيْرَ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتُ وَبَرَزُوْا لِلّٰهِ
الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ وَتَرَى الْمُجْرِمِيْنَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِيْنَ فِي

الأصفاد + سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار
ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب هذا
بلغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد و
ليذكر أولوا الألباب بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم + ونفعني وإياكم منه بالآيات والذكر الحكيم
وأجارني وإياكم من عذابه الأليم + ونجاني وإياكم
على صراطه المستقيم + أقول قولي هذا واستغفر الله
العظيم + لي ولكم ولجميع المسلمين + إنه هو الغفور
الرحيم فاستغفروه

الخطبة الثانية من شهر جمادى الأخرى

الحمد لله المتفضل على عباده بأنواع المواهب والأرزاق
والحمد لله بجميع محامده على الإطلاق + نحمده ونستغفره
ونعوذ به من الريا والسمعة والنفاق + ونشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له شهادة ظهر نورها ولاح في
الآفاق + ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث لإظهار
الأحكام وتدمير أهل الشرك والشقاق + اللهم فصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلوة وسلاما أبد دوام

إلى يوم التلاق + أما بعد أيها الناس تزودوا للرحيل فقد
دنت الآجال + واجتهدوا للتحول فقد أزف الارتحال + و
مهدوا لأنفسكم صالح الأعمال + فإن الدنيا قد أزمعت
للفراق + وإن الآخرة قد أشرقت للتلاق + فتزودوا من
دار المحال لدار المآل + واستشعروا التقوى في الأقوال و
الأفعال + واحذروا التفاخر والتكاثر في الدنيا بجمع
الحطام واكتساب الآثام + واغترار الأمل بطول الليالي
والأيام + فوراءكم المقابر ذات الوحشة والهموم والكربات
وتضايق الأنفاس والأهوال المفظعات + كلا سوف تعلمون +
ثم كلا سوف تعلمون + إذا نوديتم من الأجداث فقمتم
مهطعين + وأجبتم الداعي مسرعين + وتعلق المظلومون
بالظالمين + ووقفتم بين يدي رب العالمين + فتولى
أعراضكم وهو أسرع الحاسبين + كلا لو تعلمون علم
اليقين + إذا حل بكم كرب المقام + واشتد بالخلق في ذلك
الموقف الزحام + وأخذوا هنالك بالنواصي والأقدام +
لترون الجحيم رأي العين إذا جيء بها بأزمتها تقاد +
والخزنة حولها ملائكة غلاظ شداد + وينادي عند ذلك

أي عزمت وجهدت ١٢

[illegible]

الْجَبَّارُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ + فَيَقُولُ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ
مَّزِيدٍ + ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِيْنِ + إِذَا مُدَّ الصِّرَاطُ وَاخْتُبِرَتِ
الْأَعْمَالُ + وَسُئِلْتُمْ عَنْ شُرْبِ الزُّلَالِ وَبَارِدِ الظِّلَالِ وَعَنْ
قِيْلٍ وَّقَالٍ + وَاكْتِسَابِ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ + هُنَالِكَ تَبْلُوْكُلُّ نَفْسٍ
مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللّٰهِ مَوْلٰهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوْا
يَفْتَرُوْنَ + فَاسْتَقْصِرُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ مِنَ الْغَفْلَةِ + وَتَدَارَكُوْا مَا
فَاتَكُمْ وَأَنْتُمْ فِيْ زَمَنِ الْمُهْلَةِ + قَبْلَ أَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ يّٰحَسْرَتٰى
عَلٰى مَا فَرَّطْتُّ فِيْ جَنْبِ اللّٰهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السّٰخِرِيْنَ + جَعَلَنِيَ
اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظّٰلِمِيْنَ
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ + أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِيْمِ + اَلْهٰكُمُ التَّكَاثُرُ حَتّٰى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُوْنَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ۝ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُوْنَ عِلْمَ
الْيَقِيْنِ ۝ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيْمَ ۝ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِيْنِ ۝ ثُمَّ
لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيْمِ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَ

أَجَانِي وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَ
أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ +

الخطبة الثالثة من شهر جمادى الاخرة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ + اَلْفَرْدِ الصَّمَدِ الْكَبِيرِ الْقَدِيرِ الرَّحْمٰنِ +
نَحْمَدُهُ وَنَشْكُرُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى عَلٰى جَمِيلِ النِّعَمِ وَكَامِلِ
الْإِحْسَانِ + وَنَسْأَلُهُ الْإِسْتِقَامَةَ عَلٰى سُنَنِ الْهِدَايَةِ لِنَفُوزَ
بِأَعْلٰى غُرُفَاتِ الْجِنَانِ + وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا فِي الْإِسْرَارِ وَالْإِعْلَانِ + وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً مَّصْحُوبَةً بِتَضَرُّعٍ وَّإِذْعَانٍ +
وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُفَضَّلُ عَلٰى
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَأَهْلِ الْعِرْفَانِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ
بِإِحْسَانٍ + أَمَّا بَعْدُ فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى
اللّٰهِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ + وَأَنْهَاكُمْ وَنَفْسِي عَنْ مَّعَاصِي اللّٰهِ
فَإِنَّهَا مِنْ أَمَانِيِّ النُّفُوسِ وَدَسَائِسِ الشَّيْطَانِ + وَأُحَذِّرُكُمْ وَنَفْسِي
زَخَارِفَ الدُّنْيَا فَإِنَّ نِهَايَتَهَا الْبَلَاءُ + وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ +

فَكَمْ حَصَلَ الْفَوْتُ لِمُرِيدِهَا + وَكَمْ بَغَتَ الْمَوْتُ مِنْ إِنْسَانٍ +
وَاحُثُّكُمْ وَنَفْسِي عَلَى التَّاهُّبِ لِلِقَاءِ اللّٰهِ تَعَالَى فَكَأَنَّكُمْ
بِهِ وَقَدْ كَانَ + وَأُذَكِّرُكُمْ وَإِيَّايَ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ
سُبْحَانَهُ فِي يَوْمٍ تَشِيبُ فِيهِ الْوِلْدَانُ + يَالَهُ مِنْ يَوْمٍ تُجْمَعُ
فِيهِ الْخَلَائِقُ وَيُنْشَرُ فِيهِ الدِّيوَانُ + وَيَفِرُّ فِيهِ الْمَرْءُ مِنْ
جَمِيعِ الصَّحْبِ وَالْإِخْوَانِ + وَيُلْجِمُ الْعَرَقُ فِيهِ أَهْلَ الْمَوْقِفِ
حَتَّى يَدْخُلَ فِي الْآمَاقِ وَالْآذَانِ + وَيُنْصَبُ الصِّرَاطُ فِي
أَصْعَبِ مَكَانٍ + وَتُسَعَّرُ النِّيرَانُ + وَيَقِفُ حَوْلَهَا الزَّبَانِيَةُ
وَيَعْلُو الْمِيزَانُ + وَتَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ هُنَالِكَ مِنْ أَعْمَالِهَا جَمِيعَ
مَا قَدْ كَانَ + وَتَشْهَدُ الْجَوَارِحُ وَالْبِقَاعُ عَلَى مَا صَدَرَ مِنْ
إِسَاءَةٍ وَّإِحْسَانٍ + وَيَلْتَمِسُ الْمُذْنِبُ شَفِيعًا فَلَا يَجِدُ إِلَّا
مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ + هٰذَا وَقَدْ سَبَقَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَى الْجِنَانِ +
وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَتَلَقَّاهُمْ خَازِنُ الْجِنَانِ رِضْوَانُ
وَفَازُوا هُنَالِكَ بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
عَلَى قَلْبِ إِنْسَانٍ + وَشَاهَدُوا رَبَّ الْعِزَّةِ بِأَبْصَارِهِمْ وَقَالَ
أَنَا رَبُّكُمُ الْمَنَّانُ + عِنْدِي مَوْعِدٌ أُحِبُّ أَنْ أُجْزِيَكُمُوهُ
وَهُوَ الرِّضْوَانُ + فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا وَّقَدْ أَوْجَبْتُ

لَكُمُ الْخُلُودُ فِي هٰذَا الشَّانِ + فَالْبِدَارَ الْبِدَارَ عِبَادَ اللّٰهِ بِالْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَاَنْتُمْ فِي مَكَانِ الْاِمْكَانِ + وَالْفِرَارَ الْفِرَارَ مِنَ الْغَفْلَةِ وَالزُّوْرِ وَالْبُهْتَانِ + وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا فَحُسْنُهَا فَانٍ وَّرِبْحُهَا خُسْرَانٌ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ اِذَا نُبِّهَ انْتَبَهَ وَاَوْضَحَ لِي وَلَكُمْ مِنْ طَرِيْقِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + يٰاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِيْ وَالِدٌ عَنْ وَّلَدِهٖ وَلَا مَوْلُوْدٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَّالِدِهٖ شَيْئًا اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ + بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِي وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِي وَاِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِي وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِي هٰذَا وَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر جمادى الاخرة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُسْتَفْتَحُ بِحَمْدِهِ الْكَلَامُ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
حَمْدُهُ اَفْضَلُ مَا جَرَتْ بِهِ الْاَقْلَامُ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا كَثِيْرًا
طَيِّبًا مُّبَارَكًا فِيْهِ عَلَى الدَّوَامِ ۔ سُبْحَانَهُ لَا نُحْصِيْ ثَنَاءً عَلَيْهِ
هُوَ كَمَا اَثْنٰى عَلٰى نَفْسِهٖ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ اِنْعَامٍ ۔ وَنَشْهَدُ
اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَاْخُذُ بِيَدِ
قَائِلِهَا اِلٰى دَارِ السَّلَامِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَ
مُصْطَفَاهُ مِنَ الْاَنَامِ ۔ اَوَّلُ الْاَنْبِيَاءِ وَوَاسِطَةُ عِقْدِهِمْ عَلٰى
اَنَّهٗ اٰخِرُهُمْ وَمِسْكُ الْخِتَامِ ۔ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَتَابِعِيْهِمْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامِ ۔ اَمَّا
بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ فَاُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ الْعَزِيْزِ
الْعَلَّامِ ۔ وَمُعَامَلَتِهٖ بِمَا يُحِبُّهٗ فِي الْاِقْدَامِ وَالْاِحْجَامِ ۔ وَ
الْفَزَعِ اِلَيْهِ عِنْدَ تَفَاقُمِ الشَّدَائِدِ وَاشْتِبَاهِ الْاَحْكَامِ ۔ وَ
الْاِعْتِمَادِ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيْمِ لَهٗ فِي النَّقْضِ وَالْاِبْرَامِ ۔ وَالرَّغْبَةِ
فِيْمَا لَدَيْهِ فَبِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ ۔ وَمُقَابَلَةِ
قَضَائِهٖ بِحَقِيْقَةِ الرِّضٰى وَالْاِسْتِسْلَامِ ۔ اَمَا خَلَقَكُمْ وَاَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ جَزِيْلَ الْاِنْعَامِ ۔ اَمَا شَرَّفَكُمْ بِجَزِيْلِ الْعُقُوْلِ وَ
الْاَفْهَامِ ۔ اَمَا اَوْضَحَ لَكُمُ الطَّرِيْقَ وَنَصَبَ الْاَعْلَامَ ۔ اَمَا

بعث اليكم رسله لتبليغ الشرائع والاحكام + اما انزل
عليكم كتبه الفارقة بين الحلال والحرام + اما دعاكم الى
الوثوق به والاعتصام + اما حبب اليكم العمل لدار السلام
اما حذركم عواقب معاصيه ونهاكم عن الآثام + اما
انذركم سوء لقائه في يوم هول اطول الايام + اما خاطبكم
في كتابه بقوارع الاحكام + اما خوفكم موارد الحمام + اما
ذكركم مصارع من قبلكم من الانام + اما رادف عليكم
نعمه في كل قعود وقيام + وكلاكم بعين حفظه في الحركة
والسكون واليقظة والمنام + اما وعدكم بقبول توبة
التائبين رحمة جرت به الاقلام + فو الله الحق لهذا الرب
العظيم + ان يطاع على الدوام + فليت شعري ايقاظ انتم
ام نيام + ذاكرون للحقائق ام فقدت الاحلام + فيا ايها
الشيوخ بادروا فما للزرع اذا حصد الا الصرام + ويا ايها
الشباب اعملوا فرب امرء ما بلغ التمام + واحذروا بطش
ربكم يوم يؤخذ بالنواصي والاقدام + يوم طول الوقوف
وتزاحم الصفوف في ذلك المقام + يوم المناقشة على
النقير والقطمير وما ربك بظلام + جعلني الله واياكم

فَمَنِ اتَّعَظَ بِأَمْثَالِ هٰذَا الْكَلَامِ + وَوَفَّقَنَا فِي كُلِّ مَقَامٍ + أَلَا وَإِنَّ أَشْرَفَ مَا قُرِئَ فِي الْمَجَامِعِ + وَأَفْضَلَ مَا الْتَذَّ بِهِ الْقَارِئُ وَالسَّامِعُ + كَلَامُ رَبِّنَا الْحَكِيمِ الْوَاسِعِ + وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَّلَدِهٖ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَّالِدِهٖ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُورُ + بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر جمادى الآخرة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولٰى وَالْاٰخِرَةِ + نَحْمَدُهُ وَنَشْكُرُهُ عَلٰى نِعَمِهِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ + وَنَسْتَغْفِرُهُ لِذُنُوبِنَا فَهُوَ يَغْفِرُ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَصَغَائِرَهُ + وَنَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَهُوَ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ

سَائِلَهٗ وَلَا يَنْسٰى ذَاكِرَهٗ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا
شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً شَهِدَتْ بِتَوْحِيْدِهِ الْاٰيٰتُ الظَّاهِرَةُ + وَ
نَطَقَتْ بِتَحْمِيْدِهِ الْاَفْوَاهُ مُعْتَرِفَةً بِاَنَّهَا عَنِ الثَّنَاءِ قَاصِرَةٌ +
وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ جَمَّلَ اللّٰهُ خَلْقَهٗ وَخُلُقَهٗ
وَكَمَّلَ بَاطِنَهٗ وَظَاهِرَهٗ + نَبِيٌّ جَمَعَ اللّٰهُ بِهٖ بَيْنَ الْقُلُوْبِ الْمُخْتَلِفَةِ
وَالْاَهْوَاءِ الْمُتَنَافِرَةِ + نَبِيٌّ شُقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَجَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ
الشَّجَرُ وَظَلَّلَتْهُ الْغَمَامَةُ اَنّٰى سَارَ سَائِرَةً + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَ
سَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ نُجُوْمِ الْاَرْضِ
وَالْبُدُوْرِ السَّافِرَةِ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ مَا لِلْاَلْسُنِ عَنْ
شُكْرِ نِعَمِ اللّٰهِ قَاصِرَةٌ + وَمَا لِلْعُيُوْنِ اِلٰى زَهْرَةِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ
نَاظِرَةٌ + وَمَا لِلْعُيُوْنِ عَنْ طَرِيْقِ الْهِدَايَةِ الْوَاضِحَةِ حَائِرَةٌ +
وَمَا لِلْهِمَمِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَاتِرَةٌ + وَمَا لِلنُّفُوْسِ لَا تَتَزَوَّدُ وَهِيَ مُسَافِرَةٌ
وَمَا لَهَا لَا تَتَاَهَّبُ لِلنُّقْلَةِ اِلَى الدَّارِ الْاٰخِرَةِ + اَرُكُوْنًا اِلَى الدُّنْيَا وَقَدْ
كَسَّرَتْ اَعْنَاقَ الْاَكَاسِرَةِ + وَقَصَّرَتْ اٰمَالَ الْقَيَاصِرَةِ + وَ
اَدَارَتْ عَلٰى اَهْلِهَا مِنْ تَقَلُّبِهَا رُبَّ دَائِرَةٍ + اَمْ اغْتِرَارًا
بِالْاِقَامَةِ وَمَطَايَا الْاَيَّامِ بِكُمْ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ سَائِرَةٌ + اَمْ تَسْوِيْفًا
بِالْاَعْمَالِ فَهٰذِهٖ وَاللّٰهِ هِيَ الصَّفْقَةُ الْخَاسِرَةُ + فَاتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ

تُقَاتِهِ وَعَظِّمُوا نَوَاهِيَهُ وَأَوَامِرَهُ + وَتَدَبَّرُوا آيَاتِهِ فَكَمْ فِيهَا
مِنْ مَوْعِظَةٍ نَافِعَةٍ وَعِبَرَةٍ زَاجِرَةٍ + فَمَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ عَنِ
الْاِتِّعَاظِ + وَمَا هٰذِهِ الرَّقْدَةُ وَأَنْتُمْ أَيْقَاظٌ + لَقَدْ رَانَتِ الْقُلُوبَ
قَبَائِحُ الْأَعْمَالِ + وَضُرِبَتْ عَلَيْهَا وَعَلَى الْمَسَامِعِ مِنَ الذُّنُوبِ
الْأَقْفَالُ + فَيَا خَجْلَةَ مَنْ سُئِلَ فَعَدِمَ الْجَوَابَ + وَيَا حَسْرَةَ
مَنْ نُوقِشَ فِي الْآخِرَةِ الْحِسَابَ + فَمَتَى تُقْبِلُونَ عَلَى اللّٰهِ
بِصِدْقِ الْقُلُوبِ + وَحَتَّامَ تَنْتَهُونَ مِنْ مُقَارَفَةِ الذُّنُوبِ +
لَا فِي الصَّادِقِينَ ثَبَتَتْ لَكُمْ قَدَمٌ + وَلَا فِي التَّائِبِينَ صَحَّتْ لَكُمْ
تَوْبَةٌ وَنَدَمٌ + وَلَا عِنْدَ التِّلَاوَةِ تَقْشَعِرُّ مِنْكُمُ الْجُلُودُ + وَلَا
عِنْدَ سَمَاعِ الْمَوَاعِظِ تَرِقُّ قُلُوبُكُمُ الَّتِي هِيَ أَقْسَى مِنَ الْجُمُودِ +
فَبِمَاذَا تَرْجُونَ لِحَاقَ السُّعَدَاءِ وَكَيْفَ تَطْمَعُونَ فِي الْفَوْزِ مَعَهُمْ
غَدًا وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونَ الْخَطَايَا بِالْخَطَايَا + وَتُبَارِزُونَ اللّٰهَ بِهَا
فِي الْبُكَرِ وَالْعَشَايَا + فَيَا حَسْرَةَ نُفُوسٍ اطْمَأَنَّتْ إِلَى الْغُرُورِ +
وَيَا خَرَابَ قُلُوبٍ عُمِّرَتْ بِأَمَانِيَّ كُلُّهَا بَاطِلٌ وَزُورٌ + وَيَا
نَفَادَ أَعْمَارٍ يَنْتَقِصُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ وَلَا يُزَادُ + وَيَا خَيْبَةَ مُسَافِرٍ
يُزْعَجُ لِلرَّحِيلِ وَهُوَ بِلَا زَادٍ + فَالْبِدَارَ عِبَادَ اللّٰهِ بِالتَّوْبَةِ الْبِدَارَ + وَالْغَنِيمَةَ
الْغَنِيمَةَ قَبْلَ خُرُوجِ وَقْتِ الْاِخْتِيَارِ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ

الامنين وجنبنا موارد الظالمين + ان احسن الكلام
كلام الملك العلام والله يقول وقوله الحق المبين
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ۵ ومن اراد
الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان
سعيهم مشكورا ۵ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء
ربك وما كان عطاء ربك محظورا + بارك الله لي ولكم في
القرآن العظيم + ونفعني واياكم منه بالآيات والذكر
الحكيم + واجارني واياكم من العذاب الاليم + اقول
قولي هذا واستغفر الله العظيم + لي ولكم ولجميع
المسلمين + انه هو الغفور الرحيم + فاستغفروه

الخطبة الاولى من شهر رجب

الحمد لله الرحمن الرحيم الذي ما برحت عواطف
رحمته على العباد تعود + الرازق لمن في قعور البحار
ومهامه القفار ومن في المهود + الغني الكريم فكل
احد مفتقر اليه وهو جم العطايا واسع الجود + ليس
له ند ولا ضد ولا شبه وليس كمثله شيء في وجوب الوجود +

نحمده على فواضل نعمه وهو بكل لسان على كل حال
مسبح معبود + ونشكره شكرًا لا انقضاء له دائمًا بدوام
الوجود + ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة مخلص لا يخالجه شك ولا جحود + ونشهد أن
محمدًا عبده ورسوله صاحب المقام المحمود + اللهم
فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الموفين
بالعقود + **أما بعد** أيها الناس ذهب نصف عامكم
هذا وفات + وتقضت أيامه ولياليه وأنتم بصدد
طلب اللذات + فما أسرع ما تصرمت منه الأوقات
وما أكثر ما خطبكم لسان حاله بزواجر العظات + وما
أطول ما نادى بكم فيه منادي الشتات + وما أكثر ما قيل
فيه فلان مات + فطوبى لمن تدارك الهفوات قبل
الفوات + وبشرى لمن لازم تقوى الله وعمل من الصالحات
وهنيئًا لمن أذهب السيئات بالحسنات + وخيبة لمن
شغلته الملاهي عن طاعة مولاه + وخسرانًا لمن باع
نفيس آخرته بخسيس دنياه + وحسرة له حتى تقول كل
نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله + ونسأله يوم

ينظر المرء ما قدمت يداه + ألا وإنها قد أظلتكم أيام النصف
القابل + المفتتح بشهر الحرام والأيام الفواضل + فاستقبلوا
عباد الله بالأعمال الصالحة أوقاته الغرر + فإنه وإن قام
فيكم برهة على سفر + وكونوا من التسويف فيه على حذر
فإن ما ذهب من الزمان يروح بشطر أعماركم ويذهب
وما أتى منه فإنما يسعى إليكم بآجالكم وقرب + لقد
وعظكم مر الزمان فأطنب + وما أمر الساعة إلا كلمح
البصر أو هو أقرب + ألا وإن عيون المنايا لكم راصدة
وسهامها لكل حي قاصدة + وإن مناجل الأهلة لزروع
الأعمار حاصدة + فاغتنموا بقية عامكم بصالح الأعمال
وتداركوا ما وقع في الماضي من التفريط والإخلال +
فطوبى لمن قضى هذا الشهر بالصيام + وأحيى لياليه
بالعبادة والقيام + واستعمل جوارحه في مرضات الملك
العلام + وجانب فيه قبائح الخطايا والآثام + جعلني
الله وإياكم من الفائزين الآمنين + وجنبنا موارد الظالمين
والله يقول وقوله الحق المبين + فإذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم + سارعوا إلى مغفرة

مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ اُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ
الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ فِي السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ وَالْكَاظِمِيْنَ الْغَيْظَ وَ
الْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَ
لَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ وَ
اَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۔ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۔
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۔

الخطبة الثانية من شهر رجب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ مَنَّ عَلَيْنَا بِالْاِيْمَانِ وَالْاِسْلَامِ ۔ وَتَفَضَّلَ
عَلَيْنَا بِبَيَانِ الشَّرَآئِعِ وَالْاَحْكَامِ ۔ وَاَحَلَّ الْحَلَالَ وَحَظَرَ
الْحَرَامَ ۔ وَوَعَدَ مَنْ اَطَاعَهُ الثَّوَابَ فِيْ دَارِ السَّلَامِ ۔ وَاَوْعَدَ
مَنْ عَصَاهُ بِالْعِقَابِ فِيْ دَارِ الْهَوَانِ وَالْاِنْتِقَامِ ۔ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا
اَفَاضَ عَلَيْنَا مِنَ الْاِنْعَامِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ الْمَلِكُ الْعَلَّامُ ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْاَنَامِ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْاَعْلَامِ ۔ اَمَّا بَعْدُ

أيها الناس ما للعيون مع الوعيد جامدة + وما للقلوب
عن الآخرة آبدة + وما للهمم عن المعالي راقدة + وما للنفوس
في الخيرات زاهدة + وهي إلى غير التقوى قاصدة + فلا العبرة
عن الفساد ناهية + ولا الفكر إلى الرشاد داعية + أعميت
البصائر أم خبثت الضمائر + أم نسيت الكبائر أم أمنت الدوائر
أما ترون انصرام الساعات واخترام اللحظات + وقيام الأدلة
على الشتات + ولحاق الأحياء بالأموات + وأنتم تاركون لما
قد عرفتموه + شاكون فيما قد تحققتموه + حتى كأن غيركم
المندوب + وكأن سواكم المطلوب + هيهات أدرك و
الله الطالب من طلب + وهلك الهارب إذا هرب + ألا امرؤ آثر
نفسه قبل أن يُهان + ألا دائن نفسه قبل أن يُدان + هذا
عباد الله مأتم المذنبين + فهل من مسعف بنحيب + و
هذا مغنم التائبين + فهل من آخذ بنصيب + وهذا
معرس الراحلين فهل من مزمع مستجيب + وهذا متجر
العاملين فهل من مقلع منيب + قبل تحذر الله معه و
تنكر الصرعة وتعذر الرجعة + قبل حلول البلية
ونزول الرزية ودبيب المنية في السبل الخفية + هنالك

يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلٰى يَدَيْهِ تَحَسُّرًا + وَيَجِدُ مَا جَنَتْهُ عَلَيْهِ
نَفْسُهٗ مُسَطَّرًا + وَيَرٰى مَا غَابَ عَنْهُ مِنْ عَمَلِهٖ مُحْضَرًا + وَ
يُوَفّٰى حِسَابَهٗ مُسْتَقْصًى مُحَرَّرًا + وَيَحِقُّ لَهٗ مِنَ اللّٰهِ الْوَعْدُ
وَالْوَعِيْدُ + فَاِمَّا اِلٰى نَعِيْمٍ وَّاِمَّا اِلٰى عَذَابٍ يَوْمَ تَاْتِيْ كُلُّ
نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَّشَهِيْدٌ + اَلْهَمَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ حُسْنَ الْاِسْتِعْدَادِ
لِلْعَاقِبَةِ + وَاَنْهَضَنَا وَاِيَّاكُمْ لِلْقِيَامِ بِحُقُوْقِ الْوَاجِبَةِ + اِنَّ
اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ + وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلِيْمٍ + فَاِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰى
اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ
جَمِيْعًا اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + وَاَنِيْبُوْا اِلٰى رَبِّكُمْ وَاَسْلِمُوْا
لَهٗ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُوْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ
لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَ
اِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ

لي ولكم ولجميع المسلمين ؛ إنه هو الغفور الرحيم ؛ فاستغفروه ؛

الخطبة الثالثة من شهر رجب

الحمد لله مؤلف الفطر على غير مثال سبق ؛ ومصرف القدر
بمشيئته في كل ما خلق ؛ والمكلف لعباده من عقل من
بريته ونطق ؛ أحمده مؤمنا ؛ وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له موقنا ؛ وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده
ورسوله أرسله ببالغ الحكم ؛ وجلله بسوابغ النعم ؛ وأوطأ
رقاب الأمم ؛ وبوأه جناب الحرم ؛ فلم يزل صلى الله عليه
وسلم بزناد الإيمان قادحا ؛ وفي عمران الأهواء سابحا ؛
ولله في كل الأحوال مناصحا ؛ حتى أصبح منهج الحق واضحا ؛
وعاد الفاسد صالحا ؛ اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وأصحابه ما دام نجم لائحا ؛ وطيب فائحا ؛ أما بعد
أيها الناس سددوا أدواءكم بثقافها ؛ وجلدوا
عددا مالكم باستيقافها ؛ وردوا واذكروا آجالكم قبل انصرافها
واجتهدوا في العمل الصالح قبل أهوال يوم القيامة وإشرافها
واغتنموا أيام شهر عظم الله قدره ونحله ؛ وعمكم بركته
منذ أهله ؛ وسماه رجبا حين أعلاه وأجله ؛ فتزودوا

مِنْهُ فَقَدْ نَفِدَ إِلَّا أَقَلَّهُ + وَاسْتَدْرِكُوا بَاقِيَهُ الْفَائِتَ مِنْ
مَاضِيهِ + وَاهْرُبُوا إِلَى رَبِّكُمْ بِفِعْلِ مَا يُرْضِيهِ + وَلَا تَجْعَلُوا
غُرُورَ مَا بِكُمْ حَاجِزًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ آجَالِكُمْ فَكَأَنْ قَدْ سَلَكَتْ
بِكُمُ الظُّنُونُ سَبِيلَ الْخَيْبَةِ + وَهَتَكَتْ مِنْكُمُ الْمَنُونُ سُتُورَ
الْهَيْبَةِ + فَصَيَّرَتِ الْمَنَازِلَ خَالِيَةً + وَالْحَلَائِلَ بَالِيَةً + وَالْمُتَحَرِّكَ
سَاكِنًا + وَالْمُقِيمَ ظَاعِنًا + فَاجْعَلُوا سِيَرَ الْأَوَّلِينَ أَسْمَارَكُمْ +
وَأَجِيلُوا فِيمَا صَنَعَ الدَّهْرُ بِالْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ أَفْكَارَكُمْ + أَيْنَ
الْمَعَاقِلُ الْمَنِيعَةُ وَالْمَنَازِلُ الرَّفِيعَةُ + وَأَيْنَ مَنْ أَطَالَ الْأَمَلَ
وَأَرْجَى الْعَمَلَ وَاسْتَعْذَبَ الْمَهَلَ + أَمْطَرَتْهُمْ وَاللّٰهِ مِنَ
الشَّتَاتِ سُحُبٌ هُمَّعٌ + وَحَامَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْقَاتِ طَيْرٌ
وُقَّعٌ + وَعَصَفَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاتِ رِيحٌ زَعْزَعٌ + وَابْتَلَعَتْهُمُ
الْفَلَاةُ الْبَلْقَعُ + فَهُمْ تَحْتَ كَلَاكِلِ الدَّهْرِ هُمُودٌ خُشَّعٌ + قَدْ
أَضْحَوْا أَسِيرًا فِي السَّلَفِ + وَعِبَرًا فِي الْخَلَفِ + مَحَتِ الْحَوَادِثُ
مَسْطُورَ نِعَمِهِمْ + وَطَوَتِ الْمَنُونُ مَنْشُورَ كَرَمِهِمْ + فَدِيَارُهُمْ
مُوحِشَةُ الْعَرَصَاتِ + وَآثَارُهُمْ وُقُفٌ عَلَى الْحَسَرَاتِ + وَ
تِذْكَارُهُمْ تُوَاصِلُ سَيْلَ الْعَبَرَاتِ + أَمَا لَكُمْ فِي ذٰلِكَ عِبَادَ
اللّٰهِ مَا أَجْرَى الدُّمُوعَ + وَأَكْسَبَ الْخُشُوعَ + وَأَهَبَّ الْهُجُوعَ

نفد [illegible] بالتحريك من باب نصر كما قال عليه قاعدة الطلاقة وهو الصحيح واخطأ بعض بالمصدر المحرك فقال انه من باب فرح وآخرون انه من باب فتح لوجود حرف الحلق وجهلوا ان حرف الحلق اذا كانت في اوله فانه لا يعتد به وآخرون انه من باب ضرب والصحيح الاول ۱۲ تاج العروس ۱۲

وَاَوجَبَ الرُّجُوعَ + بَلٰى وَاللّٰهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ اِلَّا الْمَوْتُ وَحْدَهٗ + فَكَيْفَ وَهُوَ اَيْسَرُ مِمَّا بَعْدَهٗ + فَتَحَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ اَقْفَالَ الْقُلُوْبِ + وَيَسَّرَ لَنَا وَلَكُمُ الْوُصُوْلَ اِلٰى كُلِّ مَطْلُوْبٍ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ تَعَالٰى يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ + وَّيَبْقٰى وَجْهُ رَبِّكَ ذُوالْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ + فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرّابعة من شهر رجب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُنَزِّلِ الْقُرْاٰنِ + وَخَالِقِ الْاِنْسَانِ وَمُعَلِّمِهِ الْبَيَانَ + اَلَّذِيْ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ وَزَيَّنَ السَّمَاۤءَ بِالْكَوَاكِبِ وَجَعَلَهَا رُجُوْمًا لِّكُلِّ شَيْطَانٍ + قَضٰى وَقَدَّرَ فَلَا قَائِلَ لِتَقْدِيْرِهٖ لِمَ كَانَ + فَسُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْهُ غَرَآئِبُ اللُّغَةِ بِاخْتِلَافِ الْاَلْحَانِ +

أَحْمَدُهُ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي عَمَّتِ الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ وَالْإِخْوَانَ + وَ
أَشْكُرُهُ وَالشُّكْرُ أَوْلَى مَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ الْإِنْسَانُ اللِّسَانَ وَالْجَنَانَ
وَالْأَرْكَانَ + وَأَسْتَعِينُهُ وَأَسْتَهْدِيهِ وَمَا خَابَ مَنِ اسْتَهْدَاهُ
وَاسْتَعَانَ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ
مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ خَلَقَ الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ بِأَحْسَنِ الْأَدْيَانِ + الْمَنْعُوتُ فِي التَّوْرَاةِ
وَالْإِنْجِيلِ بِالصِّفَاتِ الْحِسَانِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ وُلْدِ عَدْنَانَ + وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ نَصَرُوهُ
فَكَانُوا نِعْمَ الْأَنْصَارُ وَالْأَعْوَانُ + **أَمَّا بَعْدُ** أَيُّهَا النَّاسُ
اُسْلُكُوا سَبِيلَ الْهُدٰى فَقَدْ وَضَحَ الْحَقُّ وَاسْتَبَانَ + وَتَجَنَّبُوا
مَسَالِكَ الْغَفْلَةِ وَالْفِسْقِ وَالْعِصْيَانِ + وَاعْمُرُوا الْقُلُوبَ
بِالتَّقْوٰى وَكُفُّوا النَّاسَ عَنِ الشَّهَوَاتِ عِنْدَ التَّوَقَانِ + وَأَذِيبُوا
الذُّنُوبَ بِفَيْضِ الدُّمُوعِ وَمُوَاصَلَةِ الْأَحْزَانِ + فَيَا مَنْ أَضَاعَ
الشَّبَابَ فِي الْمَعَاصِي وَعِنْدَ الْمَشِيبِ يَنْدَمُ عَلَى مَا كَانَ + وَيَا
تَائِهًا فِي تِيهِ الْغَفْلَةِ نَهَارُكَ لِلْأَسْبَابِ وَلَيْلُكَ لِلرُّقَادِ هٰذِهٖ
عَلَامَةُ الْخُسْرَانِ + أَسْرِعْ عَلَى سَاحِلِ التَّوْبَةِ وَقَوِّ عَزْمَ النَّدَمِ
عَلَى مَا سَبَقَ مِنَ الْعِصْيَانِ + أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النُّفُوسَ إِذَا ذُكِّرَتْ

تذكرت فذكر نفسك أيها الإنسان * فكم لها من تلهف عند
رحيل الأظعان ومفارقة الأقران * وكم لها من تأسف عند
حلول البأس ونزول الحدثان * وكم لها من تشوق لمجاورة
الحور والولدان * فلاطفها بحديث الزاهدين كيف تركوا
الأوطان * وعج بها على وادي الرجاء فعسى تأنس بالمهتدين
من الخلان * فما أطيب عيش العارفين بالله العزيز الرحمن *
فأحوالهم ما بين روح من الصدق وريحان * والمحروم من
غلبته الغفلة واستولى عليه الشيطان * قال الله الله في نصرة
هذا الشهر الحرام * فقد اختص فيه نبينا بما لم يخطر على
قلب بشر ولا جان * عرج فيه بجسده الشريف وسمع فيه صرير
الأقلام * ووصل إلى محل لم يصله غيره وفرض الله عليه
فيه الصلوات الخمس وسمع الأذان * وعاد في ليلته تلك إلى
فراشه وأصبح يدعو الخلق إلى الإيمان * فاشكروا الله على ما
خص به نبيكم وتأهبوا للقاء الله في السر والإعلان * جعلني
الله وإياكم ممن إذا نبه انتبه * وأوضح لي ولكم من طريق
الحق ما اشتبه * إن أحسن الكلام كلام الملك العلام *
والله يقول وقوله الحق المبين * فإذا قرأت القرآن فاستعذ

بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞
وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَسَاۤءُوْا بِمَا
عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا بِالْحُسْنٰى الَّذِيْنَ يَجْتَنِبُوْنَ
كَبٰۤئِرَ الْاِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ اِلَّا اللَّمَمَ اِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ
هُوَ اَعْلَمُ بِكُمْ اِذْ اَنْشَاَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ وَاِذْ اَنْتُمْ اَجِنَّةٌ فِيْ
بُطُوْنِ اُمَّهٰتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْۤا اَنْفُسَكُمْ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقٰى ۞
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ شَهْرِ رَجَب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيْمِ الْوَهَّابِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يُعْطِيْ
مِنْ فَضْلِهٖ مَنْ يَّشَاۤءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۞ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا اَطَالَ مِنْ
فَضْلِهٖ وَاَطَابَ ۞ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّاۤ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهُ الرَّحِيْمُ التَّوَّابُ ۞ سُبْحَانَهٗ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ
مَتَابِ ۞ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُنْتَخَبُ مِنْ اَشْرَفِ

الانساب + المؤيد بجنود الملائكة كما جاء في الكتاب +
اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه خير
آل واصحاب + اما بعد فاوصيكم عباد الله ونفسي
بتقوى الله فاتقوا الله يا اولي الالباب + واحذروه كما
حذركم نفسه في الكتاب + واذكروه فانه يذكر من
ذكره ويقبل من اليه اناب + وراقبوه فانه الشهيد الذي
لا يحجب عنه حجاب + ولا يخفى عليه ما مدت عليه الستور
واغلقت دونه الابواب + سواء في علمه ما خفي وظهر وما
حضر وغاب + واجتنبوا المعاصي فانها المفضية الى اعظم
الاسباب + وتوبوا اليه فانه غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب + وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل
ان يأتيكم العذاب + وتوبوا اليه بطاعاته تفوزوا منه
بحسن الثواب + وتحببوا اليه فانه يحب من عباده كل
محسن تواب + وبادروا رحمكم الله فان الاعمار سريعة
الذهاب + وان الايام والليالي تمر بكم مر السحاب + و
احذروا الدنيا فانها وشيكة الانقلاب + حياتها الى ممات وعمرانها
الى خراب + ومهدوا لانفسكم بالاعمال الصالحة في بيوت

ای قریبۃ الانقلاب ۱۲ منہ

التُّرَابِ بُيُوتٍ مُظْلِمَةِ الْأَرْجَاءِ مُقْفِرَةٍ عَنِ الْأَخِلَّاءِ وَالْأَحِبَّاءِ
شَدِيدَةِ الْوَحْشَةِ وَالْوَحْدَةِ طَوِيلَةِ الْإِغْتِرَابِ ٭ فَيَا أَيُّهَا
الْغَافِلُونَ تَيَقَّظُوا فَإِلَيْكُمْ يُوَجَّهُ الْخِطَابُ ٭ وَيَا أَيُّهَا النَّائِمُونَ
انْتَبِهُوا قَبْلَ أَنْ تُنَاخَ لِلرَّحِيلِ الرِّكَابُ ٭ قَبْلَ هُجُومِ
هَاذِمِ اللَّذَّاتِ وَمُذِلِّ الرِّقَابِ ٭ فَيَا لَهُ مِنْ زَائِرٍ لَا
يُضْرَبُ دُونَهُ الْحِجَابُ ٭ وَنَازِلٍ لَا يَسْتَاذِنُ عَلَى الْمُلُوكِ وَلَا يَلِجُ
مِنَ الْأَبْوَابِ ٭ لَا يَرْحَمُ صَغِيرًا وَّلَا يُوَقِّرُ كَبِيرًا وَّلَا يَخَافُ عَظِيمًا
وَّلَا يَهَابُ ٭ أَلَا وَإِنَّ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ مِنَ السُّؤَالِ وَ
الْجَوَابِ ٭ وَإِنَّ وَرَاءَ جَمِيعِ ذٰلِكَ هَوْلَ الْمَحْشَرِ وَاَحْوَالَهُ
الصِّعَابُ ٭ وَطُولُ الْمَقَامِ وَتَضَايُقُ الْأَقْدَامِ وَشِدَّةُ الْحِسَابِ
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ ٭ وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ
مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ ٭ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ٭
وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ٭ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٭ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
إِنَّهُ مَنْ يَّأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا
يَحْيٰى ۝ وَمَنْ يَّأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصّٰلِحٰتِ فَأُولٰٓئِكَ لَهُمُ
الدَّرَجٰتُ الْعُلٰى ۝ جَنّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ خٰلِدِينَ

فيها وذلك جزاء من تزكى + بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم + ونفعني وإياكم منه بالآيات والذكر الحكيم +
وثبتني وإياكم على الصراط المستقيم + وأجارني وإياكم
من عذابه الأليم + أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم
لي ولكم ولجميع المسلمين + إنه هو الغفور الرحيم فاستغفروه

الخطبة الأولى من شهر شعبان

الحمد لله الذي خص شعبان بتشعب الخيرات والإحسان
وعظم حرمته على سائر الشهور بليلة نصفه العظيمة
الشأن + نحمده فهو أهل الحمد وإن من شيء إلا يسبح بحمده
من جماد وحيوان + ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له شهادة ترجح الميزان + وتذود من أخلص بها من العذاب
وتوصله إلى نعيم الجنان + ونشهد أن سيدنا محمدا عبده
ورسوله الذي نسخ بدينه الأديان + نبي بشر به كل نبي
قومه وخصه الله بالقرآن + ونصره الله بالرعب على مسيرة
شهر من الزمان + نبي من صلى عليه مرة واحدة صلى الله عليه
عشرا ومن لم يصل عليه فقد باء بالخسران + اللهم فصل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الذين هم لأهل الأرض أمان

أما بعد أيها الناس إن نعم الله تعالى قد عمت البوادي و
الأمصار + وإن نعم الله قد شملت البادين منكم والحضار +
وإن نعم الله لا تحصى بعد ولا تحد بمقدار + وإن تعدوا
نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار + فكم
أسدى معروفا + وكم أعان ملهوفا + وكم ساق إنعاما و
إفضالا + وكم والى لخلقه من عطائه نوالا + فاشكروا آلاء
الله وما من به من تفريج الكروب + واذكروا الله كثيرا ألا
بذكر الله تطمئن القلوب + وتضرعوا بألسنة الدعاء والافتقا
وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار ++
فاتقوه واحمدوه على كل حال + وارغبوا إليه في حراسة النعم
عن الزوال + وتقربوا إليه من قبائح الأفعال والأقوال +
واحذروا المعاصي فإنها جالبة النقم ومغيرة النعم و
الأحوال + إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه
من وال + ولا تغرنكم الدنيا فإن حظها مشؤم + وإن نعيمها
وإن طال لا يدوم + ولا تصدنكم عما خلقتم له من عبادة
الحي القيوم + ولا يجد عنكم طول الأمل فإن الأجل محتوم +

وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ
وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ، وَرَاقِبُوا اللّٰهَ فَإِنَّهُ الْمُطَّلِعُ عَلَى جَهْرِ الْعَبْدِ
وَمَكْنُونِ قَلْبِهِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمُ الْيَوْمَ فِي شَهْرٍ عَظِيمٍ مَشْهُورٍ ،
وَزَمَانٍ جَاءَ بِفَضْلِهِ الْأَثَرُ الْمَأْثُورُ ، وَكَانَ يُكْثِرُ صِيَامَهُ
نَبِيُّنَا مُحَمَّدُ نِ الْأَمِينُ ، وَوَرَدَ أَنَّ الْأَعْمَالَ فِيهِ تُعْرَضُ عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، فَلِمِثْلِهِ فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ، وَفِي مِثْلِهِ فَلْيَتَنَافَسِ
الْمُتَنَافِسُونَ ، جَعَلَنِي اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ ،
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ ، إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ ، وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، أَعُوذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ
لِذِكْرِ اللّٰهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَاسِقُونَ ، بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ، وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ،
وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ، أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثانية من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ يَّذَّكَّرَ اَوْ اَرَادَ شُكُوْرًا ۞ وَفَضَّلَ بَعْضَ الْاَزْمِنَةِ عَلٰى بَعْضٍ اَيَّامًا وَّشُهُوْرًا ۞ وَجَعَلَ فِيْهَا مَوَاقِيْتَ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ وَ اَعَدَّ لِلْعَالَمِيْنَ اَجْرًا كَبِيْرًا ۞ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَاشَرِيْكَ لَهٗ اَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلٰى عَبْدِهٖ لِيَكُوْنَ لِلْعَالَمِيْنَ نَذِيْرًا ۞ وَ نَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ رَحْمَةً وَّسِرَاجًا مُّنِيْرًا ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهِ الَّذِيْنَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيْرًا ۞ اَمَّا بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوْهُ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ فِيْ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَاٰيَاتٍ ظَاهِرَةً ۞ وَاِنَّ فِيْ تَعَاقُبِ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ لَعِبْرَةً زَاجِرَةً ۞ وَاِنَّ فِيْ تَقَلُّبِ الْاَحْوَالِ لَعِظَةً كَافِيَةً ۞ فَمَا لِلْعُقُوْلِ عَنْ فَهْمِ الْحَقَائِقِ قَاصِرَةٌ ۞ وَمَا لِلْقُلُوْبِ عَنِ الْمَوَاعِظِ نَافِرَةٌ ۞ وَمَا لِلْهِمَمِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَاتِرَةٌ ۞ كَلَّا بَلْ تُحِبُّوْنَ الْعَاجِلَةَ وَ تَذَرُوْنَ الْاٰخِرَةَ ۞ اَمَا رَاَيْتُمْ كَيْفَ تَسِيْرُ بِكُمُ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامُ ۞ اَمَا شَاهَدْتُمْ سُرْعَةَ مُرُوْرِ الشُّهُوْرِ وَالْاَعْوَامِ ۞ اَمَا عَايَنْتُمْ مَا

بَيْنَ ذٰلِكَ مِنْ تَقَلُّبِ اَحْوَالِ الْاَنَامِ ✦ اَمَا كُلُّ حِصَّةٍ مِّنَ الزَّمَانِ
تَذْهَبُ بِحِصَّةٍ مِّنَ الْاَعْمَارِ ✦ وَفِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ وَّخَطْرَةٍ يُّسَارُ
بِنَا اِلٰى مَنَازِلِ دَارِ الْقَرَارِ ✦ فَوَاعَجَبًا لِّلْوَاقِفِ وَّهُوَ فِيْ حَالِ
وُقُوْفِهٖ يَرْحَلُ ✦ وَلِرَاكِبٍ لَّا يَدْرِيْ اِلٰى اَيِّ الدَّارَيْنِ يُحْمَلُ ✦
اَلَا وَاِنَّكُمْ فِيْ اَوَانٍ تُمْحٰى فِيْهِ الذُّنُوْبُ ✦ وَزَمَانٍ تُسْتَرُ
فِيْهِ بِفَضْلِ اللّٰهِ الْعُيُوْبُ ✦ وَفِيْ شَهْرٍ تُعْرَضُ فِيْهِ الْاَعْمَالُ
عَلٰى عَلَّامِ الْغُيُوْبِ ✦ شَهْرٌ جَاءَتْ بِفَضْلِهِ الْاَخْبَارُ ✦ وَ
كَانَ يَصُوْمُ اَكْثَرَهٗ نَبِيُّنَا الْمُخْتَارُ ✦ وَطَالَمَا عَظَّمَ شَاْنَهُ
الْمُتَّقُوْنَ الْاَخْيَارُ ✦ وَاِنَّ لَيْلَةَ نِصْفِهٖ تُكْتَبُ فِيْهَا الْاَرْزَاقُ
وَالْاٰجَالُ ✦ وَيُقَدَّرُ فِيْهَا مَا هُوَ كَائِنٌ فِي السَّنَةِ الْاٰتِيَةِ مِنْ
جَمِيْعِ الْاَحْوَالِ ✦ تُفْتَحُ فِيْهَا اَبْوَابُ رَحْمَةِ عَلَّامِ الْغُيُوْبِ ✦
وَتُفَكُّ فِيْهَا الرِّقَابُ مِنْ اَسْرِ الذُّنُوْبِ ✦ فَاغْتَنِمُوْا رَحِمَكُمُ
اللّٰهُ وَاِيَّايَ فِيْ شَهْرِكُمْ هٰذَا صَالِحَ الْاَعْمَالِ ✦ وَحَاسِبُوْا
اَنْفُسَكُمْ فِيْ جَمِيْعِ الْاَحْوَالِ ✦ وَرَاقِبُوا اللّٰهَ تَعَالٰى فِي الْاَفْعَالِ
وَالْاَقْوَالِ ✦ فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَاً عَمَّرَ بِالطَّاعَةِ لَيَالِيَهٗ وَاَيَّامَهٗ ✦
وَاَحْسَنَ بِالتَّوْبَةِ النَّصُوْحِ مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ خِتَامَهٗ ✦ اَلَا
مُتَعَرِّضٌ لِّنَفَحَاتِ الْبَرِّ الرَّحِيْمِ ✦ اَلَا قَارِعٌ بَابَ التَّوْبَةِ

لِيَفُوزَ بِالتَّكْرِيْمِ + اَلْاَخَائِفُ مِّنْ سُوْءِ الْحِسَابِ + اَلْاَنجِلُ مِّنَ الْعَرْضِ عَلٰى رَبِّ الْاَرْبَابِ + قَبْلَ اَنْ تُؤْذِنَ الدِّيَارُ بِالْخَرَابِ وَتَنْدُبُ النَّوَادِبُ عَلٰى فِرَاقِ الْاَحْبَابِ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ + حٰمٓ ۚ وَالْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ ۙ اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةٍ مُّبٰرَكَةٍ اِنَّا كُنَّا مُنْذِرِيْنَ ۙ فِيْهَا يُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِيْمٍ ۙ اَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا اِنَّا كُنَّا مُرْسِلِيْنَ ۙ رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ ؕ اِنَّهٗ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ۙ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۚ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثالثة من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ + مُوْجِدِ الْاَشْيَاءِ بِلَا مُعِيْنٍ + اَلَّذِيْ

خلق الانسان من طين + وجعل نسله من سلالة من ماء
مهين + وابرزه للوجود بعد ان كان نطفة في قرار مكين
وصوّره باحسن تصويره فتبارك الله احسن الخالقين +
احمده وادعوه بما هو اهله فهو اهل الحمد ومولاه + واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي علم كل شيء فاحصاه +
وعمّ بفضله من خلقه من اطاعه وعصاه + واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله ومصطفاه ومجتباه + اللهم فصلّ
وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ومن والاه +
اما بعد ابن ادم ادعيت معرفة مولاك على طريق الاجمال +
وتلفظت بكلمة التوحيد كتلفظك ببعض الاقوال وتكبرت
عن تعلم ما يجب على مثلك في مثل السؤال + وانخنست عن
مجالس الذكر افانت على الله تحتال + كلا لا قبول لما عملت
ولا اقالة ان ندمت ولست بمعذور عن التعلم والسؤال +
اتظن البكاء مع غير الجميل ينفع + او الموعظة بغير العلم
تردع + او الخشوع لدى الخطب يدفع + حاش لله ان تسكن
الخشية قلوب الجاهلين + او يقرع الوعظ صماخ المتكبرين
او تلتذ بحلاوة الايمان مسامع الغافلين + فيا من ادعى

الحب صدق + ولا كل مهرول لغير طريق سبق + وانه
الدين امانة حملها العارفون + وقام بحقوقها الخائفون
ورفضها من وراء الظهور الفاسقون + فيا معشر الجمع
الغفير + ويا حوادث البدع والتغيير + لم ذا جبلتم النفوس
على التزوير + وتفاوهتم بالسن التغيير + اانتم عن الحق
حائرون + ام الدين كدين به تتماطلون + ام انتم بجناب
الله متساهلون + تالله ليقرعنكم سوط الحمام + ثم
ليوبخنكم اهوال يوم القيام + فالى كم تتكالبون
على الدنيات + وتتعاونون على الخزيات + وتنطقون
بما ليس في الطويات + فارفضوا عباد الله ما تتشاغلون
به من الاشغال التي لا تفيد + واتركوا ما تتجاهلون
به من الجهل الذي لا يبيد + اما سمعتم في القرآن المجيد
ان بطش ربك لشديد + انه هو يبدئ ويعيد + وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد + فعال لما يريد +
جعلني الله واياكم ممن اذا نبه انتبه + واوضح لي ولكم من
طريق الحق ما اشتبه + ان احسن الكلام كلام الملك
العلام + والله يقول وقوله الحق المبين + فاذا قرأت القرآن

٥٧ البليغ ... ومعنى ... ١٢١٣ سنة ٥ اي لا يزول ولا ينعدم ١٢

فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ﴿ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَّحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ط إِنَّهُ كَانَ ظَلُوْمًا جَهُوْلًا ۙ لِّيُعَذِّبَ اللّٰهُ الْمُنَافِقِيْنَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِيْنَ وَالْمُشْرِكٰتِ وَيَتُوْبَ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ ط وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ﴿ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ﴿ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ﴿ وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلِيْمِ ﴿ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ﴿ أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ﴿ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ﴿ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ﴿

الخطبة الرابعة من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ وَّفِيْ كُلِّ حَالٍ ﴿ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا يَّسْتَدْعِيْ مَزِيْدَ الْإِفْضَالِ ﴿ حَمْدًا يَّلِيْقُ بِمَا لَهُ مِنَ الْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ ﴿ وَحَمْدًا يَّصْعَدُ مَعَ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَيَرْفَعُ فِيْ عِلِّيِّيْنَ صَالِحَ الْأَعْمَالِ ﴿ وَحَمْدًا تَزَيَّنُ بِهٖ مِنَ الْأَيَّامِ الْبُكَرُ وَالْأَصَالُ ﴿ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ

الكبيرِ المتعالِ + ونشهدُ أنّ محمّداً عبدُهٗ ورسولُهٗ خاتمُ
سلسلةِ الإرسالِ + اللّٰهمّ فصلّ وسلّم على سيّدنا محمّدٍ
وّعلى آلهٖ وصحبهٖ وتابعيهم في كلّ حالٍ + امّا بعدُ ايّها
النّاسُ ليس الاسفُ على دنيا آخرها الفوتُ والخرابُ + ولا على
احوالٍ نّهاياتُها التّحوّلُ والانقلابُ + ولا على حطامٍ حلالُهٗ
حسابٌ وّحرامُهٗ عقابٌ + ولا على اعمارٍ يّتمنّى المرءُ طولها
فاذا طالت ملّت + ولا على مساكن كلّما امتلأت باهلها اقفرت
عنهم وتخلّت + انّما الاسفُ على ليالٍ تنقضي على فرشِ
الغفلاتِ + وعلى ايّامٍ تمضي في اتّباعِ الشّهواتِ + وعلى اوقاتٍ
تنطوي على عثراتٍ وّهفواتٍ + وعلى انفاسٍ لّا قيمةَ لها تذهبُ
ثمّ لا ترجعُ + وعلى نفوسٍ يُّنادي بها لسانُ الشّتاتِ وهي لا تقلعُ
وعلى خطايا محسوبٌ صغيرُها وكبيرُها + وقلوبٍ غافلةٍ
وّقد جاءَ نذيرُها + واعوامٍ سريعٍ مّرورُها + وشهورٍ كثيرٍ
كرورُها + الا ترون شهرَ شعبان كيف بان علينا اثرُ المحاقِ
وعمّا قريبٍ يُّؤذنُ بالرّحيلِ عليكم والفراقِ + فيا خيبةَ
من ضيّع منهُ اللّيالي والايّامَ + ويا حسرةَ من انسلخ عنهُ
بقبائحِ الآثامِ + ويا خسارةَ من كانت تجارتُهٗ فيه الذّنوبُ

وَيَانَدَامَةَ مَنْ لَّمْ يَرْتَبْ فِيهِ إِلَى عَلَّامِ الْغُيُوْبِ ÷ كَيْفَ يَكُوْنُ
إِذَا بَرَزَ الصَّادِقُوْنَ الْأَوَّلُوْنَ ÷ وَحِيْنَ يَكُوْنُ الْأَبْعَادُ إِذَا
قُرِّبَ الْمُخْلِصُوْنَ ÷ يَا لَهَا حَسْرَةً لَّا تَنْقَضِيْ أَبَدَ الْآبَادِ ÷ وَ
نَدَامَةً لَّا يَنْقَطِعُ كَمَدُهَا يَوْمَ التَّنَادِ ÷ فَتَيَقَّظُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَ
إِيَّايَ فَالْعِبَرُ بِمَرْأًى مِّنْكُمْ وَمَسْمَعٍ ÷ وَطَالَمَا نَادَيْكُمْ لِسَانُ
الزَّوَاجِرِ فَاسْمَعْ ÷ فَيَا أَيُّهَا الشُّيُوْخُ بَعْدَ مَا عَايَنْتُمْ مِّنَ الْعِبَرِ
بِمَ ذَا تَتَّعِظُوْنَ ÷ وَيَا أَيُّهَا الشَّبَابُ حَتَّامَ عَنْ نَّوْمِكُمْ تَسْتَيْقِظُوْنَ
الدُّنْيَا خُلِقْتُمْ هَيْهَاتَ إِنَّهَا خَيَالَاتُ مَنَامٍ ÷ وَأَضْغَاثُ أَحْلَامٍ
وَشَبَابُ آخِرُهُ هَرَمُ الْمَشِيْبِ ÷ وَصِحَّةٌ عَاقِبَتُهَا دَاءٌ لَّا يَنْفَعُ فِيْهِ
الطَّبِيْبُ ÷ وَعَيْشٌ وَّإِنْ حَلَا أَوَّلُهُ فَآخِرُهُ مُرُّ الْمَذَاقِ ÷ وَتَلَاقٍ
وَإِنْ طَالَ فَلَا بُدَّ أَنْ تَقْصِرَهُ أَيْدِي الْفِرَاقِ ÷ وَأَجْسَادٌ مُّنَعَّمَةٌ
تَأْنَفُ مِنَ التُّرَابِ ÷ وَهِيَ إِلَى التَّمَرُّغِ فِيْهِ تُسَاقُ ÷ وَذَخَائِرُ
تُجْمَعُ لِلنَّفَادِ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ بَاقٍ ÷ جَعَلَنِيَ
اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْآمِنِيْنَ ÷ وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ÷ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَ
قَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ÷ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ÷ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ
فَتِيلًا ۝ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ
مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِندِ اللَّهِ
وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِندِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ
مِّنْ عِندِ اللَّهِ ۖ فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
حَدِيثًا ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ +
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَبِيْرِ الْمَنَّانِ + اَلْوَاحِدِ الْاَحَدِ الْكَرِيْمِ الدَّيَّانِ + وَ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا نُحْصِيْ ثَنَآءً عَلَيْهِ وَهُوَ الْبَادِيْ بِالْاِحْسَانِ +
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا يَبْلُغُ غَايَةَ حَمْدِهٖ اِنْسَانٌ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا يَشْغَلُهٗ شَاْنٌ عَنْ شَاْنٍ +
اَلْمُتَفَرِّدُ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ الْمَخْصُوْصُ بِنُعُوْتِ الْجَلَالِ الْبَاقِيْ
وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ + شَهَادَةً سَعِدَ قَآئِلُهَا يَوْمَ الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ

بِفَضِيلَةِ الْأَمَانِ ✦ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ
إِلَى الْإِنْسِ وَالْجَانِّ ✦ الْمَنْعُوتُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَالسَّمْتِ الْقَوِيمِ
الَّذِي وَصَفَهُ الْقُرْآنُ ✦ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ سَادَاتِ أَهْلِ الْإِيمَانِ ✦ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا
النَّاسُ قَدِ اسْتَبَانَ لَكُمُ السَّبِيلُ فَهَلْ مِنْ سَالِكٍ ✦ وَقَدِ
اسْتَنَارَ الدَّلِيلُ فَهَلْ مِنْ طَالِبٍ أَحْسَنَ الْمَسَالِكِ ✦ وَهَلْ
مِنْ مُّشَمِّرٍ لِّلْعَمَلِ لِلْجَنَّةِ سُرُورًا وَّآرَائِكَ ✦ فَوَاللّٰهِ مَا لَذَّةُ الْعَيْشِ
وَطِيبُهُ إِلَّا هُنَالِكَ ✦ فَأَيْنَ الْمُجِدُّوْنَ فِي الْاِسْتِعْدَادِ لِذٰلِكَ
وَأَيْنَ الْخَائِفُوْنَ مِنْ عَذَابِ نَارٍ خَازِنُهَا مَالِكٌ ✦ أَلَا وَاقٍ لِّنَفْسِهِ
مَوَارِدَ الْمَهَالِكِ ✦ أَلَا مُسْتَعِدٌّ لِّلثَّبَاتِ إِذَا زَلَّ قَدَمُ الْهَالِكِ
أَيْنَ النَّادِمُوْنَ عَلَى الْأَجْرَامِ ✦ أَيْنَ التَّائِبُوْنَ عَنِ الْآثَامِ
أَيْنَ الْبَاكُوْنَ مِنْ خَشْيَةِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ✦ أَيْنَ الْمُجْتَهِدُوْنَ
فِي الْعَمَلِ لِدَارِ السَّلَامِ ✦ أَيْنَ الرَّاغِبُوْنَ فِي جَزِيلِ الثَّوَابِ ✦ أَيْنَ
الْمُشْفِقُوْنَ مِنْ أَلِيمِ الْعَذَابِ ✦ أَيْنَ الْوَجِلُوْنَ مِنْ غَضَبِ
رَبِّ الْأَرْبَابِ ✦ أَيْنَ الْعَامِلُوْنَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ✦ فَذٰلِكَ وَاللّٰهِ
يَوْمٌ لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَّلَدِهِ ✦ وَهُنَالِكَ مَوْقِفٌ لَّا يُغْنِي فِيهِ
أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ ✦ فَاتَّقُوا اللّٰهَ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ قَبْلَ الْمَمَاتِ ✦ وَ

تَدَارَكُوا الْهَفَوَاتِ قَبْلَ الْفَوَاتِ + وَبَادِرُوا فَإِنَّ أَجَلَ اللّٰهِ لَآتٍ +
وَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ الْعَشِيَّةِ يَأْتِي أَمْرٌ فِي الْبَيَاتِ + أَلَا وَإِنَّ
الْأَعْمَالَ تُطْوَى وَأَنْتُمْ عَلَى فُرُشِ الْغَفْلَةِ عَاكِفُونَ + وَإِنَّ
مَطَايَا الْأَيَّامِ تَقْطَعُ بِكُمُ الْمَسَافَةَ وَأَنْتُمْ وَاقِفُونَ + أَلَا تَرَوْنَ
شَهْرَ شَعْبَانَ كَيْفَ بَانَ عَلَيْهِ الْمُحَاقُ + وَعَمَّا قَرِيبٍ يُؤْذِنُ
بِالرَّحِيلِ عَنْكُمْ وَالْفِرَاقِ + فَانْظُرُوا شَهْرَ شَعْبَانَ كَيْفَ
ذَهَبَ كَأَنَّهُ سَاعَةٌ مِّنْ نَّهَارٍ + وَتَصَرَّمَتْ أَيَّامُهُ وَلَيَالِيهِ
كَلَمْحٍ مِّنْ لَّمَحَاتِ الْأَبْصَارِ + هٰذَا وَمَوَاعِظُهُ تُتْلَى عَلَيْكُمْ لَيْلًا
وَّنَهَارًا + وَحَوَادِثُهُ تَجُولُ فِيمَا بَيْنَكُمْ يَمِينًا وَّيَسَارًا + أَلَا وَإِنَّهُ
قَدْ حَانَ مِنْ شَعْبَانَ الْارْتِحَالُ + وَأَنَّ مِنْ شَهْرِ اللّٰهِ الْكَرِيمِ
الْإِقْبَالُ + فَيَا لَهُ مِنْ شَهْرٍ تُقَالُ فِيهِ الْعَثَرَاتُ + وَتُجَابُ
فِيهِ الدَّعَوَاتُ + فِيهِ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجِنَانِ + وَفِيهِ تُغْلَقُ
أَبْوَابُ النِّيرَانِ + وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِّنْهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ + يُعْتِقُ
اللّٰهُ سَبْعِينَ أَلْفَ عَتِيقٍ مِّنَ النَّارِ + وَفِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي
مَا أَنَابَ إِلَى اللّٰهِ فِيهَا مُنِيبٌ إِلَّا مَنَّ عَلَيْهِ بِالْقَبُولِ + وَلَا تَعَرَّضَ
لِمَعْرُوفِهِ مُتَعَرِّضٌ إِلَّا جَادَلَهُ بِالسُّؤْلِ + فَتَأَهَّبُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ
لِاغْتِنَامِهِ + وَوَاظِبُوا عَلَى الطَّاعَاتِ فِي لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ +

جعلني الله وإياكم ممن رغب في صالح الأعمال ووقانا
شرور أنفسنا في الحال والمال، وإن أفضل ما خطب به
في المشاهد، كلام الله الأحد الواحد، والله يقول
وقوله الحق المبين، فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ أياما معدودات
فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام
أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن
كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد
منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر
فعدة من أيام أخر بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم، ونفعني وإياكم منه بالآيات والذكر الحكيم، و
ثبتني وإياكم على الصراط المستقيم، وأجارني وإياكم
من عذابه الأليم، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم

لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۔ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الاولى من شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الصِّيَامَ جُنَّةً مِّنَ الْعَذَابِ ۔ وَ
فَضَّلَهُ عَلٰى سَائِرِ الْأَعْمَالِ فَهُوَ يَجْزِي بِهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۔
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي فَضَّلَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنْزَلَ فِيهِ الْكِتَابَ ۔
وَخَصَّ فِيهِ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَزِيدِ التَّكْرِيمِ
وَالثَّوَابِ ۔ وَمَنَحَهُمْ فِيهِ مَا لَا يُحْصٰى مِنْ فَيْضِ نَوَالٍ وَقَبُولِ
أَعْمَالٍ وَدُعَاءٍ مُّسْتَجَابٍ ۔ وَوَعَدَهُمْ فِيهِ شُمُولَ الرِّضٰى
وَعِتْقَ الرِّقَابِ ۔ نَحْمَدُهُ وَلَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ حَمْدَ مَنْ إِلَيْهِ
أَنَابَ ۔ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً كَافِلَةً بِحُسْنِ الْمَآبِ ۔ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الْمَخْصُوصُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَفَصْلِ الْخِطَابِ الَّذِي
مَنَّ اللّٰهُ بِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَ
يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ ۔ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّ
آلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرِ آلٍ وَّأَصْحَابٍ ۔ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
فَحَتَّامَ التَّوَانِي وَقَدِ اقْتَرَبَ الْحِسَابُ ۔ وَالْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي
بِالْأَمَانِيِّ وَالْأَعْمَالُ كُلَّ سَاعَةٍ فِي ذَهَابٍ ۔ أَقَسْوَةٌ بِالْقُلُوبِ

فنبهوها بزواجر الكتب + ام غفلة فذكروها انما يتذكر
اولوا الالباب + فاتقوا الله فان الجنة يورثها من عباده
من كان تقيا + واعملوا في شهر طوبى لمن كان فيه عند
ربه مرضيا + من صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من
ذنوبه نقيا + ومن تركه فلم يغفر له فبعدا له حديثا نبويا
وقد جاء في الحديث المأثور انه سيد الشهور + وانه تضاعف
فيه الاعمال وتوفر الاجور + وتحط فيه الخطايا والاوزار
وتستجاب فيه الدعوات وتقال العثرات ويباهي ربنا
بالصائمين الملائكة الابرار + وان لله في كل ليلة منه
عند الفطر عتقاء من النار + سائل الله فيه لا يخيب
وذاكره مغفور له فخذوا من ذكره بنصيب + فهو شهر
رمضان الذي انزل فيه القرآن في اول ليلة منه تفتح
ابواب الجنان + وتغلق ابواب النيران + الا وانه شهر
التلاوة والاذكار + وشهر صيام النهار وقيام الاسحار
شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار
شهر النافلة فيه كفريضة والفريضة فيه كسبعين + ومن
فطر صائما كان له مثل اجره بيقين + شهر الصدقة

رواه البزار والبيهقي ١٢

رواه ابن خزيمة ١٢

وَصِلَةِ الْاَرْحَامِ + وَشَهْرُ الصَّبْرِ وَمُوَاسَاةِ الْمُحْتَاجِ مِنَ الْاَنَامِ +
فَقَدْ كَانَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَجْوَدَ النَّاسِ وَاَجْوَدُ
مَا يَكُوْنُ فِيْ رَمَضَانَ + كَانَ حِيْنَ يَلْقَاهُ جِبْرِيْلُ فَيُدَارِسُهُ
الْقُرْاٰنَ + وَكَانَ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ يَسْاَلُ الْاِيْمَانَ وَالْاَمَانَ +
وَكَانَ مِنْ سُنَّتِهِ تَاْخِيْرُ السَّحُوْرِ [۱] وَتَعْجِيْلُ الْاِفْطَارِ + فَحَافِظُوْا
عَلٰى سُنَّتِهِ وَاهْتَدُوْا بِهَدْيِهِ تَنَالُوا الْمَزِيْدَ فِيْ دَارِ الْقَرَارِ +
وَاِيَّاكُمْ اَنْ تُمَحِّقُوْا [۲] هٰذِهِ الْعِبَادَةَ بِاقْتِرَافِ الْمَاٰثِمِ فَعَنْهُ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [۳] مَنْ لَّمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّوْرِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ
لِلّٰهِ حَاجَةٌ فِيْ اَنْ يَّدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ + وَقَالَ [۴] مَنْ اَفْطَرَ يَوْمًا
مِّنْ رَّمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَّلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صَوْمُ الدَّهْرِ
كُلِّهِ وَاِنْ صَامَهُ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ +
وَجَنَّبَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + وَجَاهِدُوْا فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ ط
هُوَ اجْتَبٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ ط مِلَّةَ
اَبِيْكُمْ اِبْرٰهِيْمَ ط هُوَ سَمّٰكُمُ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلُ وَفِيْ هٰذَا

[۱] السحور بفتح السين اسم لما يتسحر به وبالضم الفعل ۱۲ قسطلانی وفتح الباری

[۲] محق يمحق محقا من باب نفع نقصه واذهب منه البركة وقيل هو ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له اثر ۱۲ م

[۳] رواه البخاري ۱۲

[۴] رواه احمد والترمذي وابو داؤد وابن ماجه والدارمي والبخاري في ترجمة باب وقال الترمذي سمعت محمدا يعني البخاري يقول ابو المطوس الراوي لا اعرف له غير هذا الحديث قال في المشكوة وقال المناوي ضعيف وان علقه البخاري ۱۲ منه

لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللّٰهِ هُوَ مَوْلٰكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثانية من شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الصِّيَامَ جُنَّةً مِّنَ الْعَذَابِ وَكَفَّارَةً لِّلْآثَامِ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَتَبَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَجَعَلَهُ أَحَدَ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ + وَأَنْزَلَ فِيهِ كِتَابَهُ الْفَارِقَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ + وَفَتَحَ بِهِ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ وَضَاعَفَ فِيهِ الْإِنْعَامَ + نَحْمَدُهُ كَمَا يَجِبُ لِجَلَالِهِ فَهُوَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ مَنْ قَالَ رَبِّيَ اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامَ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الدَّاعِي إِلٰى دَارِ السَّلَامِ + نَبِيٌّ جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ وَسَارَ بِسَيْرِهِ ظِلُّ الْغَمَامِ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى

اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَفْضَلَ صَلٰوةٍ وَّاَزْكٰى سَلَامٍ ۞ اَمَّا بَعْدُ
فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوْهُ يَآاُولِي
الْاَلْبَابِ ۞ وَخَافُوْهُ وَلَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ فَاِنَّهٗ غَافِرُ
الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ۞ وَاخْشَوْا يَوْمًا
تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ اِلَى اللّٰهِ لِلْجَزَآءِ وَمُنَاقَشَةِ الْحِسَابِ ۞ وَاحْذَرُوْا
بَطْشَتَهُ الْكُبْرٰى فِيْ يَوْمٍ تَخْضَعُ لَهٗ فِيْهِ عَالِي الرِّقَابِ ۞ وَ
يَوْمٍ تَسْتَوِيْ فِيْهِ الْاَغْنِيَآءُ وَالْفُقَرَآءُ وَتَتَنَاكَرُ فِيْهِ مَعَارِفُ
الْاَنْسَابِ ۞ فَتَشَمَّرُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ قَبْلَ اَنْ تَصِيْرُوْا اُسَارَى الْمَنُوْنِ
وَقَبْلَ اَنْ تَسْلُكُوْا سَبِيْلَ مَنْ سَلَفَ مِنَ الْقُرُوْنِ ۞ قَبْلَ اَنْ
تَجْرِيَ لِفِرَاقِكُمْ مِّنَ الْعُيُوْنِ عُيُوْنٌ ۞ قَبْلَ اَنْ تَسْتَبْدِلُوْا
عَنْ فَسِيْحِ ظُهُوْرِ الْاَرْضِ مَضَآئِقَ الْبُطُوْنِ ۞ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا
عَظِيْمٌ اَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُوْنَ ۞ فَيَا سُكَّانَ هٰذِهِ الدَّارِ وَاللّٰهِ
اِنَّهَا بِكُمْ لَمُسَافِرَةٌ ۞ وَيَا مُقِيْمُوْنَ وَالْاَيَّامُ وَاللَّيَالِيْ بِهِمْ سَآئِرَةٌ
فَاِنَّمَا الدُّنْيَا مَرَاحِلُ اِلٰى مَنَازِلِ الْاٰخِرَةِ ۞ فَالْعَزِيْمَةَ الْعَزِيْمَةَ فِيْ
شَهْرِ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ ۞ وَالْغَنِيْمَةَ الْغَنِيْمَةَ فِيْ شَهْرِ الرَّحْمَةِ
وَالرِّضْوَانِ ۞ وَشَهْرِ الْبَرَكَةِ الشَّامِلَةِ وَالْاِحْسَانِ ۞ فَهُوَ شَهْرُ
كَفَّارَاتِ الذُّنُوْبِ ۞ وَصَفَآءِ الْفِكْرِ وَرِقَّةِ الْقُلُوْبِ ۞

وَإِقَالَةِ الْعَثَرَاتِ وَسَتْرِ الْعُيُوْبِ + شَهْرٌ مَّا أَنَابَ إِلَى اللّٰهِ فِيْهِ
مُنِيْبٌ إِلَّا مَنَّ عَلَيْهِ بِالْقَبُوْلِ + وَلَا تَعَرَّضَ فِيْهِ لِمَعْرُوْفِهِ
مُتَعَرِّضٌ إِلَّا جَادَ عَلَيْهِ بِالسُّؤْلِ + فَاغْتَنِمُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَ
اَنْتُمْ فِي مَكَانِ الْاِمْكَانِ + وَبَادِرُوْا قَبْلَ اَنْ يَّنْقَضِيَ عَنْكُمْ
شَهْرُ رَمَضَانَ + وَاِيَّاكُمْ اَنْ تَمْحَقُوْا صَوْمَكُمْ بِالْفِسْقِ
وَالْعِصْيَانِ + وَالْغِيْبَةِ وَالسَّبِّ وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ + وَ
اسْتَكْثِرُوْا فِيْهِ مِنْ طَاعَةِ الْمَلِكِ الْغَفَّارِ + وَمُرَاقَبَتِهِ فِي الْاِعْلَانِ
وَالْاِسْرَارِ + وَسُؤَالِ الْجَنَّةِ وَالتَّعَوُّذِ مِنَ النَّارِ + وَمُلَازَمَةِ التَّوْبَةِ
مِنْ جَمِيْعِ الْخَطَايَا وَالْاَوْزَارِ + وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ الْعَزِيْزِ مَعَ
التَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ وَالْاِعْتِبَارِ + وَالصَّمْتِ وَالْخُشُوْعِ وَالسَّكِيْنَةِ
وَالْوَقَارِ + فَاِنَّ الْقُرْاٰنَ حَبْلُ اللّٰهِ الْمَتِيْنُ وَدِيْنُهُ الْقَوِيْمُ + وَ
مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ هُدِيَ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ + فَاعْمَلُوْا بِمُحْكَمَاتِهِ
وَاٰمِنُوْا بِمُتَشَابِهَاتِهِ وَاعْتَبِرُوْا بِاَمْثَالِهِ + وَقِفُوْا عِنْدَ حَرَامِهِ
وَحَلَالِهِ وَرَتِّلُوْهُ تَرْتِيْلًا + وَاجْعَلُوْا بُيُوْتَكُمْ حَظًّا مِّنْ قِرَاءَتِهِ
بُكْرَةً وَّاَصِيْلًا + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ

فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ۔ أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ۔ اَللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيْثِ كِتٰبًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُوْدُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُوْدُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ إِلٰى ذِكْرِ اللهِ ذٰلِكَ هُدَى اللهِ يَهْدِيْ بِهٖ مَنْ يَّشَآءُ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللهُ فَمَا لَهٗ مِنْ هَادٍ۔ بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ۔ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ۔ وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ۔ أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ۔ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

اَلْخُطْبَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الصِّيَامَ جُنَّةً مِّنَ النَّارِ۔ وَفَضَّلَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا خَصَّهٗ مِنَ الْخَصَائِصِ وَالْاٰثَارِ۔ وَخَصَّ فِيْهِ هٰذِهِ الْأُمَّةَ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِيْ مَنْ قَامَهَا إِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَوْزَارِ۔ نَحْمَدُهٗ عَلٰى هٰذِهِ الْمِنَنِ الْعَظِيْمَةِ الْمِقْدَارِ۔ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّآ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْعَزِيْزُ الْغَفَّارُ۔ شَهَادَةً تُبَلِّغُ قَائِلَهَا نِهَايَةَ

الأوطار، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفى
من خيار الخيار، نبي شق له القمر وسبح بكفه الحجر
وجاءت لدعوته الأشجار، اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله وأصحابه النجوم والأقمار، أما
بعد أيها الناس قد رأيتم تصرم الليل والنهار، و
شاهدتم ما يصنع مرورهما بهذه الأعمار، وعاينتم من
مواعظها ما فيه مزدجر لأولي الأبصار، وتبين لكم سرعة
مرورهما وسيرهما بكم عن هذه الدار، فالغنيمة
الغنيمة والبدار البدار، قبل هجوم ما لا يدفع ونزول
ما لا ينجي منه فرار، ألستم على سفر فتزودوا قبل أن
يقال الرحيل الرحيل وأنتم بلا زاد، ألستم على
يقين من النقلة عن فسيح الأرض إلى مضائق الألحاد،
فمهدوا لأنفسكم في بيوت ليس لها سوى التقوى من
مهاد، واستعدوا للمعاد كم فالحازم من لم يقصر في
الأهبة والاستعداد، واعلموا أنكم في شهر الفائز من
جاء فيه بعمل مبرور، والخاسر المحجوب من انسلخ عنه
بذنب غير مغفور، ألا وقد تقضت منه غرره وأوائله

الْعِظَامُ + وَاسْتَقْبَلْتُمْ مِنْهُ وَسَائِطُ هُنَّ وَسَائِطُ عِقْدِ
النِّظَامِ + وَخَوَاتِيمُ هُنَّ لِأَيَّامِهِ مِسْكُ الْخِتَامِ + فَاجْتَهِدُوْا
فِيْهِنَّ بِصَالِحِ الْعَمَلِ + قَبْلَ مَا لَا يُدْفَعُ إِذَا نَزَلَ + وَحُلُوْلِ
مَا لَيْسَ لِأَحَدٍ بِهِ قُدْرَةٌ وَّلَا قِبَلُ + أَمَا آنَ لِأَهْلِ الْغَفْلَةِ أَنْ
يَّتَّعِظُوْا بِزَوَاجِرِ الْكَلَامِ + أَمَا آنَ لِأَهْلِ الْفِكْرَةِ أَنْ يَّتَذَكَّرُوْا
مَصَارِعَ الْحِمَامِ + أَمَا آنَ لِأَهْلِ الْعَجْزِ أَنْ يَّنْهَضُوْا لِلْعَمَلِ لِدَارِ
السَّلَامِ + أَمَا آنَ لِأَهْلِ الْكَسَلِ أَنْ يَّغْتَنِمُوْا هٰذِهِ اللَّيَالِيَ وَ
الْأَيَّامَ + لَيَالِيَ وَأَيَّامًا كُلُّهَا أَسْرَارٌ وَّأَنْوَارٌ + لَيَالِيَ وَأَيَّامًا
تُمْحٰى فِيْهَا الْخَطَايَا وَالْأَوْزَارُ + لَيَالِيَ وَأَيَّامًا يَكْثُرُ فِيْهَا
عِتْقُ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ + مَا أَطْيَبَ الْمُنَاجَاةَ فِيْهَا لِلّٰهِ عِنْدَ
الْأَسْحَارِ + وَمَا أَسْرَعَ إِجَابَةَ الدَّعَوَاتِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ +
وَمَا أَحْسَنَ أَوْقَاتَهَا مِنْ قِيَامٍ وَّصِيَامٍ وَّتَضَرُّعٍ وَّاسْتِغْفَارٍ + فَاغْتَنِمُوْا
فَضْلَ رَبِّكُمْ ذِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ + وَتَعَرَّضُوْا لِنَفَحَاتِهٖ
فِيْ أَوْقَاتِ شَهْرِكُمُ الْحِسَانِ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ سَارَعَ
إِلَى الْخَيْرَاتِ + وَجَانَبَ فِيْ أَيَّامِ شَهْرِهٖ هٰذَا جَمِيْعَ السَّيِّئَاتِ +
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيْمِ، أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ، سَابِقُوْا إِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهٖ ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَآءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ٥ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ، وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ، وَنَجَّانِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ، أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ، لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ، إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ أَكْرَمَ الْمُتَّقِيْنَ مِنْ عِبَادِهٖ بِأَنَّ لَهُمْ طُوْبٰى وَحُسْنَ مَاٰبٍ، نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنَ الْعَطَايَا فَهُوَ الْمُنْعِمُ الْوَهَّابُ، حَمْدًا يَّكُوْنُ كَفِيْلًا بِالْمَزِيْدِ وَنَيْلِ جَزِيْلِ الثَّوَابِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَنَتْ لَهُ الْوُجُوْهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ، وَتَعَفَّرَتْ بِجَلَالِ عَظَمَتِهٖ وُجُوْهُ الْعُظَمَاءِ بِالتُّرَابِ، وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ

النَّاطِقُ بِالصَّوَابِ ۔ وَالْمُؤَيَّدُ بِالْمُعْجِزَاتِ الَّتِي بَهَرَتِ الْأَلْبَابَ
اللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
قُرَنَاءِ الْكِتَابِ ۔ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ تَاهَّبُوا لِلرَّحِيْلِ
فَقَدْ وَقَعَ بِكُمُ الْاِزْعَاجُ ۔ وَعَالِجُوْا اَدْوَاءَكُمْ فَقَدْ اَمْكَنَكُمُ
الْعِلَاجُ ۔ هٰذَا عِبَادَ اللّٰهِ شَهْرُكُمْ سَيِّدُ الشُّهُوْرِ ۔ وَالْفَاتِحُ
لِاَغْلَاقِ الصُّدُوْرِ ۔ اَلْمُنْقِذُ مِنْ وَّرَطَاتِ الثُّبُوْرِ ۔ اَلْمَخْصُوْصُ
بِلَيْلَةٍ كُلُّ اَمْرٍ فِيْهَا مَقْدُوْرٌ ۔ اِخْتَارَهَا اللّٰهُ عَلٰى اَلْفِ شَهْرٍ
وَقَالَ سَلٰمٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۔ مَا اَدْرَكَهَا دَاعٍ اِلَّا
اسْتُجِيْبَ دُعَاءُهٗ ۔ وَلَا اَنَابَ فِيْهَا مُنِيْبٌ اِلَّا فَازَ بِالْقَبُوْلِ وَ
الْجَاهِ ۔ فَاَيْنَ النَّظَرُ بِعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ ۔ وَاَيْنَ التَّدَبُّرُ بِحَقَائِقِ
الْاِسْتِبْصَارِ ۔ وَاَيْنَ التَّفَكُّرُ فِيْ تَصَارِيْفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ۔
اَنَسِيْتُمْ قَوْلَ عَالِمِ الْجَهْرِ وَالْاَسْرَارِ ۔ اِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
مَتَاعٌ وَّاِنَّ الْاٰخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۔ فَيَا اَيُّهَا الْمَغْرُوْرُ بِطُوْلِ
اٰمَالِهٖ ۔ وَالْغَافِلُ عَنْ حُلُوْلِ اَجَلِهٖ ۔ هٰذَا اَوَانُ الْجِدِّ وَالْاِجْتِهَادِ
وَالتَّزَوُّدِ لِيَوْمِ الْمَعَادِ ۔ فِيْ اَيَّامٍ لَعَلَّ مِثْلَهَا لَا يَعُوْدُ اِلَيْكَ
حَتّٰى يُعَاجِلَكَ الْمَمَاتُ ۔ وَفِيْ شَهْرٍ لَعَلَّ نَظِيْرَهٗ لَا يَعُوْدُ
عَلَيْكَ اِلَّا وَاَنْتَ فِيْمَنْ فَاتَ ۔ فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً اَيْقَظَ قَلْبَهٗ

مِنْ سِنَةِ هَوَاهُ + وَاخْتَارَ لِنَفْسِهٖ مَا يُحْمَدُ عَنْ مَّا سِوَاهُ +
قَبْلَ اَنْ تَنْزِلَ اَمْرُ بِهِ الْاَقْدَارُ + وَتَتَوَحَّشُ مِنْهُ الدِّيَارُ +
وَلَا يُسْمَعُ مِنْهُ الْاِعْتِذَارُ + قَبْلَ اَنْ يَّصِيْرَ مُسْتَقْبَلُ اَمَلِهٖ
مَاضِيًا + وَمُشَيَّدُ اَجَلِهٖ وَاهِيًا + وَجَدِيْدُ جَسَدِهٖ خَلَقًا
بَالِيًا + وَرَفِيْعُ صِيْتِهٖ مَنْسِيًّا مُّتَلَاشِيًا + هٰذِهٖ وَاللّٰهِ سَبِيْلُكُمْ
اَيُّهَا الْجَاهِلُوْنَ + وَعَمَّا قَلِيْلٍ اَنْتُمْ مَّقْبُوْرُوْنَ + وَمِنَ
الْاَجْدَاثِ اِلٰى رَبِّكُمْ مَّنْشُوْرُوْنَ + وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَوْقُوْفُوْنَ
وَعَمَّا قَدَّمْتُمْ مَّسْئُوْلُوْنَ + اَفَسِحْرٌ هٰذَا اَمْ اَنْتُمْ لَا تُبْصِرُوْنَ
فَوَرَبِّ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ اِنَّهٗ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ اَنَّكُمْ تَنْطِقُوْنَ +
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ
الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ + بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةِ
الْقَدْرِ ۝ وَمَآ اَدْرٰكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ +
خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِاِذْنِ
رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ اَمْرٍ + سَلٰمٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ

ولكم في القرآن العظيم، ونفعني وإياكم منه بالآيات
والذكر الحكيم، وأجارني وإياكم من العذاب الأليم،
وثبتني وإياكم على الصراط المستقيم، أقول قولي هذا
وأستغفر الله العظيم، لي ولكم ولجميع المسلمين،
إنه هو الغفور الرحيم فاستغفروه

الخطبة الخامسة من شهر رمضان

الحمد لله العلي المجيد الولي الحميد، المتوحد في كبريائه
من غير تكييف ولا تحديد، خالق الخلائق وصورهم
فأحسن صورهم وبشرهم في الجنة بالنعيم والتخليد، و
هداهم إلى معالم دينه ومد لهم موائد كرمه في دار لا
تبلى ولا تبيد، وألزمهم شكره وأظهر لهم من فضله
المزيد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة صادرة عن خالص التوحيد، وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله الذي أذل الله به كل جبار عنيد، اللهم
فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أئمة العدل
والتوحيد، أما بعد أيها الناس إن شهر رمضان قد شمر
عن ساق وأذن بوداع وانطلاق ودنى منه الرحيل والفراق

يَشْهَدُ لِمَنْ اَحْسَنَ مِنْ اَهْلِ الطَّاعَةِ وَالْوِفَاقِ ❊ وَعَلٰى مَنْ
اَسَاۤءَ مِنْ اَهْلِ الْمُخَالَفَةِ وَالشِّقَاقِ ❊ فَيَا ذَوِى الْقُلُوْبِ
وَالْعُقُوْلِ اَيْنَ اَنْوَارُ الْخِلَعِ وَالْقَبُوْلِ مِنَ الْعَبَرَاتِ السَّوَاكِبِ
وَالزَّفَرَاتِ الْغَوَالِبِ ❊ وَالْخَطَرَاتِ الثَّوَاقِبِ فِىْ ظُلُمَاتِ
الْغَيَاهِبِ ❊ بَلْ اَيْنَ شَوَاهِدُ الْاِمْتِحَانِ فِىْ نُحُوْلِ الْاَبْدَانِ ❊
وَاصْفِرَارُ الْاَلْوَانِ لِلْجِدِّ وَالْاِجْتِهَادِ فِىْ شَهْرِ رَمَضَانَ ❊
اَلَا وَاِنَّهٗ رَاحِلٌ لَا مُحَالَةَ فَشَيِّعُوْهُ وَتَمَتَّعُوْا فِيْمَا بَقِىَ مِنْ اَيَّامِهٖ وَ
لَا تُضَيِّعُوْهُ ❊ فَمَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِى الشُّهُوْرِ عِوَضٌ ❊ وَلَا
كَمُفْتَرَضِهٖ فِىْ غَيْرِهٖ مُفْتَرَضٌ ❊ شَهْرُ عِمَارَاتِ الْقُلُوْبِ وَ
كَفَّارَاتِ الذُّنُوْبِ ❊ وَاَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ مَّرْهُوْبٍ ❊ شَهْرُ
اغْتِصَاصِ الْمَسَاجِدِ بِالْاِزْدِحَامِ نَهَارُهٗ صَدَقَةٌ وَّصِيَامٌ ❊ وَلَيْلُهٗ
قِرَاۤءَةٌ وَّقِيَامٌ ❊ وَكُلُّ اَيَّامِهٖ سَلَامٌ ❊ وَفِيْهِ هُبُوْطُ الْاَمْلَاكِ
بِالْعِتْقِ وَالْاِنْفِكَاكِ ❊ فَبَادِرُوْا فَلَعَلَّ كَثِيْرًا مِّنْكُمْ لَا يُدْرِكُهٗ
بَعْدَ هٰذَا الْعَامِ ❊ وَلَا يُؤَخِّرُهُ الْمَنُوْنُ اِلَى التَّمَامِ ❊ فَيَا رِبْحَ
مَنْ فَازَ فِيْهِ بِالسَّعَادَةِ وَالْفَلَاحِ ❊ وَيَا حَسْرَةً مَنْ فَاتَتْهُ
هٰذِهِ الْمَغَانِمُ وَالْاَرْبَاحُ ❊ فَيَا مَعْشَرَ الْعِبَادِ ❊ تَيَقَّظُوْا مِنْ
سِنَةِ الرُّقَادِ ❊ وَتَزَوَّدُوْا لِيَوْمِ الْمَعَادِ ❊ وَاَكْثِرُوا الزَّادَ

لِيَوْمِ الْحَصَادِ + عِبَادَ اللّٰهِ دَنٰى رَحِيْلُ هٰذَا الشَّهْرِ وَحَانَ
وَرُبَّ مُؤَمِّلٍ لِقَاءَ مِثْلِهٖ خَانَهُ الْاِمْكَانُ + فَيَا لَيْتَ شِعْرِيْ
مَنْ خَسِرَ فِيْهِ بِالْغَدْرِ وَمَنْ اَوْفٰى بِمَوَاثِيْقِ الرَّحْمٰنِ + اِغْتَنِمْ اَيُّهَا
الْمُفَرِّطُ فِيْ طَاعَةِ الْمَنَّانِ + اَلْفُرْصَةَ وَسَابِقْ بِالْخَيْرَاتِ فَهَلْ
جَزَاءُ الْاِحْسَانِ اِلَّا الْاِحْسَانُ + وَتَيَقَّظْ اَيُّهَا الْغَافِلُ مِنْ سِنَةِ الْمَنَامِ +
وَانْظُرْ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ طَوَارِقِ الْاَيَّامِ + وَاحْذَرْ اَنْ لَّيَشْهَدَ
عَلَيْكَ شَهْرُ رَمَضَانَ بِقَبَائِحِ الْاٰثَامِ + وَتَزَوَّدْ لِرَحِيْلِكَ قَبْلَ
اَنْ تُمَدَّ اِلَيْكَ اَسْهُمُ الْحِمَامِ + قَبْلَ اَنْ يُّوْثَقَ الْاَسِيْرُ وَيَشْتَدَّ
الزَّفِيْرُ فِيْ ذٰلِكَ الْمَقَامِ + فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً اَخْلَصَ لِلّٰهِ الْمَتَابَ +
وَاَنَابَ اِلٰى رَبِّهٖ فَالْفَائِزُ مَنْ اِلَيْهِ اَنَابَ + وَتَدَارَكَ فِيْ هٰذِهِ
الْبَقِيَّةِ مَا فَاتَهٗ فِيْ مَاضِي الْاَيَّامِ + وَاجْتَهَدَ فِيْ هٰذِهِ الْخَاتِمَةِ
فَالْاَعْمَالُ بِحُسْنِ الْخِتَامِ + اَحْسَنَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمُ الْخِتَامَ + وَ
اَدْخَلَنَا وَاِيَّاكُمْ بِفَضْلِهٖ وَكَرَمِهٖ دَارَ السَّلَامِ + اِنَّ اَشْرَفَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اِنَّ الَّذِيْنَ
يَتْلُوْنَ كِتٰبَ اللّٰهِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ

سِرًّا وَّعَلَانِيَةً يَّرْجُوْنَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُوْرَ ۙ لِيُوَفِّيَهُمْ اُجُوْرَهُمْ وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ ؕ اِنَّهٗ غَفُوْرٌ شَكُوْرٌ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ٭ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ٭ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ٭ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ٭ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ٭ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ٭ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الاولى من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَاَمْنًا ٭ وَكَتَبَ حَجَّهٗ عَلٰى مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا لِّيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَسَاۤءُوْا بِمَا عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا بِالْحُسْنٰى ٭ نَحْمَدُهٗ وَلَنْ نُّحْصِيَ ثَنَاۤءً عَلَيْهِ فَهُوَ كَمَا اَحْمَدَ نَفْسَهٗ وَاَثْنٰى ٭ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّاۤ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلٰى وَالْاَسْمَاۤءُ الْحُسْنٰى ٭ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَكْمَلُ الْبَرِيَّةِ خَلْقًا وَّاَجْمَلُهَا حُسْنًا ٭ نَبِيٌّ دَنٰى فَتَدَلّٰى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنٰى ٭ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰۤى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ جَعَلَهُمُ اللّٰهُ لِاَهْلِ الْاَرْضِ اَمْنًا ٭

أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ تَاجَرَ اللّٰهَ فَقَدْ رَبِحَتْ تِجَارَتُهُ
وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى اللّٰهِ قُبِلَتْ هِجْرَتُهُ وَوَجَبَتْ إِجَارَتُهُ + وَمَنِ
اسْتَجَارَ بِكَرَمِهِ أَضَاءَتْ لَهُ وَجْهُ السَّعَادَةِ وَأَنَارَ + وَمَنْ
حَلَّ بِحَرَمِهِ حَرَّمَهُ عَلَى النَّارِ + هٰذِهِ عِبَادَ اللّٰهِ أَشْهُرُ الْحَجِّ
الْمَوْسُوْمَةُ بِالْعَجِّ وَالثَّجِّ أُهِلَّتْ بِالْبَرَكَاتِ لِمُسْتَهِلَّةٍ + فَلَمْ تَدَعْ
لِمُتَعَلِّلٍ عِلَّةً + أُبْدِئَتْ بِعِيْدِ الْفِطْرِ وَخُتِمَتْ بِعِيْدِ النَّحْرِ + وَ
اشْتَمَلَتْ عَلَى الْعَشْرِ الَّتِيْ هِيَ غُرَّةُ الدَّهْرِ + يُؤَمُّ فِيْهَا بَيْتُ
اللّٰهِ الْعَتِيْقُ + رِجَالًا وَّعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَّأْتِيْنَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ
فَيَا مُعْرِضًا عَنْ سَبِيْلِ النَّجَاةِ مَتٰى تُنْصِفُ وَتَصْرِفُ إِلٰى مَا
عَنَاكَ عِنَانًا + مَتٰى تَسْحَى فَتَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ الْعَتِيْقِ أَرْكَانًا +
مَتٰى تَكْسِبُ بِالصَّفَا صَفَاءً وَّبِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ أَمَانًا + مَتٰى
تَرْحَلُ الرَّكَائِبَ إِلٰى زَمْزَمَ وَالْحَطِيْمِ + مَتٰى تَدْعُوْ بِالْمَقَامِ
مَقَامِ إِبْرَاهِيْمَ + مَتٰى تَعُمُّ بِالْعُمْرَةِ أُحْدُوْدَ الذُّنُوْبِ مَتٰى
تُطْفِئُ جَمَرَاتِ هٰذِهِ اللُّهُوْبِ + مَتٰى تُخِيْفُ إِلَى الْخَيْفِ فِيْ
أَوَّلِ نَزِيْلٍ + مَتٰى تَكْرَعُ فِي الْأَجْرِ مِنْ حِجْرِ إِسْمٰعِيْلَ + مَتٰى تُعَرِّفُ
بِعَرَفَةَ مَعَ الْوَاقِفِيْنَ + مَتٰى تَطُوْفُ بِكَ الرَّحْمَةُ مَعَ الطَّائِفِيْنَ
إِلٰى كَمْ تُسَوِّفُ بِالْفَرْضِ سُحًّا وَّعَيًّا + وَإِلٰى كَمْ تُمَاطِلُ بِالْفَرْضِ

سله صفة للمقام محذوف أي معناه وقوفي بأوّل صفة الإيصال والركبان فيكون التقدير الناس كذا في البيضاوي ۱۲
سله ۲ من اخاف أي إلى ايخف منى فنزل كالخيف واخاف ۱۲ ق
سله ۳ أي تقف تعريفا وقفوا بعرفات ۱۲ م

رَبًّا غَنِيًّا + اَمَا تَخَافُ مَعَ التَّسْوِيْفِ مَوْتًا وَّحِيًّا + مَنِ اسْتَطَاعَ
السَّبِيْلَ وَلَمْ يَحُجَّ فَلْيَمُتْ يَهُوْدِيًّا وَّاِنْ شَآءَ نَصْرَانِيًّا + فَرَحِمَ
اللّٰهُ امْرَأً قَصَدَ تِلْكَ الْبَنِيَّةَ بِصَلَاحِ النِّيَّةِ + وَبَادَرَ بِبُلُوْغِ
الْاُمْنِيَّةِ + قَبْلَ اَنْ يَّفُوْتَهُ الْاِمْكَانُ + وَتُنْسَخَ حَرَكَاتُ الْاَسْكَانِ
وَيَقْدَمَ عَلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ بِاِيْمَانٍ نَّاقِصِ الْاَرْكَانِ فَيَلْتَمِسُ
الرَّجْعَةَ لِيَجْبُرَ النُّقْصَانَ + فَيُقَالُ لَهٗ اِنَّ ذٰلِكَ قَدْ كَانَ + +
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ
الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِيْ بِبَكَّةَ مُبٰرَكًا وَّهُدًى
لِّلْعٰلَمِيْنَ ۚ فِيْهِ اٰيٰتٌ بَيِّنٰتٌ مَّقَامُ اِبْرٰهِيْمَ ۚ وَمَنْ دَخَلَهٗ
كَانَ اٰمِنًا ؕ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ
سَبِيْلًا ؕ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِيْنَ + بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ

هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثانية من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مِنْ أَعْظَمِ فَرَائِضِ الْإِسْلَامِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَجَّ كَفَّارَةً لِلْخَطَايَا وَالْآثَامِ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنْ سَوَابِغِ الْإِنْعَامِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَّآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَقُوْدُ إِلٰى دَارِ السَّلَامِ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ وَمِسْكُ الْخِتَامِ اللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا دَائِمَيْنِ إِلٰى يَوْمِ الْقِيَامِ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللّٰهَ دَعَاكُمْ إِلٰى بَيْتٍ حَرَامٍ فِيْ بَلَدٍ حَرَامٍ وَوَعَدَكُمْ بِهٖ أَسْنَى الضِّيَافَةِ وَأَهْنَى الْإِكْرَامِ مِنْ قَبُوْلِ الْأَعْمَالِ وَمَحْوِ الْخَطَايَا وَالْآثَامِ وَخَلَفِ الْإِنْفَاقِ وَتَوْفِيْرِ الْأَجْرِ التَّامِ فَعَلَامَ التَّسْوِيْفُ مِنْ عَامٍ إِلٰى عَامٍ وَإِلَامَ التَّعَلُّلُ بِعَلَائِقِ اشْتِغَالِ هٰذِهِ الْحُطَامِ وَحَتَّامَ لَا تَغْتَنِمُوْنَ فُسْحَةَ اللَّيَالِيْ وَالْأَيَّامِ أَعَلٰى يَقِيْنٍ مِّنْ طُوْلِ الْأَعْمَارِ وَصِحَّةِ الْأَجْسَامِ فَالْغَنِيْمَةَ الْغَنِيْمَةَ لِبُلُوْغِ الْمَرَامِ

وَالعَزِيمَةَ العَزِيمَةَ اِلَى حَطِّ اَثْقَالِ الآثَامِ + وَالرَّحِيلَ الرَّحِيلَ
اِلَى بَيْتِ اللهِ الحَرَامِ + بَيْتٍ حَجَّهُ اَبُونَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ +
وَحَجَّتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمٰنِ قَبْلَهُ بِأَلْفَيْ عَامٍ + وَحَجَّتْهُ اَنْبِيَاءُ
اللهِ وَرُسُلُهُ الكِرَامُ + وَاَذَّنَ اِبْرَاهِيمُ الخَلِيلُ بِحَجِّهِ
فَاَجَابُوهُ مِنَ الاَصْلَابِ وَالاَرْحَامِ + اَلَا وَاِنَّ مُؤَذِّنَ
الحَجِّ يُنَادِي بَيْنَكُمْ بِالرَّحِيلِ + وَيَسْتَحِثُّ مِنْكُمْ مَنِ اسْتَطَاعَ
السَّبِيلَ + فَهٰذَا اَوَانُ انْضِمَامِ الرَّفِيقِ اِلَى الرَّفِيقِ + وَهٰذَا
وَقْتُ شَدِّ الرِّحَالِ اِلَى بَيْتِ اللهِ العَتِيقِ + وَهٰذَا اَيَّامُ تَزَاحُمِ
وَفْدِ اللهِ فِي كُلِّ طَرِيقٍ + رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ + فَهَلْ مِنْ مُتَعَرِّضٍ لِنَفَحَاتِ الاِحْسَانِ +
وَهَلْ مِنْ خَائِفٍ فَيَلُوذُ بِحَرَمِ الرَّحْمٰنِ + وَهَلْ مِنْ مُشَمِّرٍ
لِاَدَاءِ فَرْضٍ اَنْزَلَ اللهُ فِيهِ قَوْلًا ثَقِيلًا + وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ
حِجُّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلًا + وَعَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حُجُّوا فَاِنَّ الحَجَّ يَغْسِلُ الذُّنُوبَ كَمَا يَغْسِلُ المَاءُ الدَّرَنَ
وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ اِلَى بَيْتِ اللهِ
الحَرَامِ وَلَمْ يَحُجَّ فَلَا عَلَيْهِ اَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا اَوْ نَصْرَانِيًّا

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله إن سألوه أعطاهم
وإن دعوه أجابهم وإن أنفقوا أخلف لهم والذي
نفس أبي القاسم بيده ما كبر مكبر ولا أهل مهل على
شرف من الأشراف إلا أهل ما بين يديه وكبر حتى
ينقطع به منقطع التراب. جعلني الله وإياكم ممن تزود
الحج بيت الله الحرام. ووفقني وإياكم لزيارة خير الأنام
إن أحسن الكلام كلام الملك العلام. والله يقول
وقوله الحق المبين. فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم
الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام
فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير. بارك الله لي ولكم
في القرآن العظيم. ونفعني وإياكم منه بالآيات والذكر
الحكيم. وأجارني وإياكم من العذاب الأليم. وثبتني و
إياكم على الصراط المستقيم. أقول قولي هذا وأستغفر

له رواه البيهقي باسناد ضعيف

له للسيد العلامة المؤلف فتح السعي مشتملا على أربعون حديثا في فضائل الحج والعمرة الحقهما في آخر كتابه منهج الوصول الى اصطلاح احاديث الرسول فمن شاء زيادة الاطلاع على احاديث الباب فليراجعها [illegible]

[illegible]

اللهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ؕ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ؕ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

اَلْخُطْبَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَمْدَ مِفْتَاحًا لِلْكَلَامِ ؕ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا يَسْتَدْعِيْ مَزِيْدَ الْاِنْعَامِ ؕ حَمْدًا يَقِيْ سُوْٓءَ غَضَبِهٖ وَوَبِيْلَ الْاِنْتِقَامِ ؕ حَمْدًا يَرْقٰى بِقَائِلِهٖ اِلٰٓى اَسْنٰى مَقَامٍ ؕ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً كَافِلَةً لِّحُسْنِ الْخِتَامِ ؕ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ مُبَلِّغُ الشَّرَآئِعِ وَالْاَحْكَامِ ؕ وَالْمُبَيِّنُ لِلْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ؕ وَالْمُشَيِّدُ لِاَرْكَانِ دِيْنِهٖ مِنْ حَجٍّ وَّزَكٰوةٍ وَّصَلٰوةٍ وَّصِيَامٍ ؕ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهِ الْمُلْحَقِيْنَ بِهٖ فِي التَّبْجِيْلِ وَالْاِكْرَامِ ؕ **اَمَّا بَعْدُ** اَيُّهَا النَّاسُ تَاَهَّبُوْا فَقَدْ زُفَّتِ الْمَطَايَا لِلرَّحِيْلِ ؕ وَخُذُوْا اُهْبَةَ التَّحْوِيْلِ ؕ فَمَا اِلَى الْبَقَاءِ بِدَارِ الْفَنَآءِ مِنْ سَبِيْلٍ ؕ وَبَادِرُوْا فَلَمْ يَبْقَ مِنْ مَّتَاعِ الدُّنْيَا الْقَلِيْلَةِ اِلَّا الْقَلِيْلُ ؕ فَهَلْ مِنْكُمْ مَّنْ يُّعَاتِبُ نَفْسَهٗ عَلَى التَّقْصِيْرِ ؕ وَهَلْ مِنْكُمْ مَّنْ يُّرَاقِبُ النَّاقِدَ الْبَصِيْرَ ؕ وَهَلْ مِنْكُمْ مَّنْ يَّتَفَكَّرُ فِيْ هَوْلِ مَا اِلَيْهِ يَصِيْرُ ؕ فَسُبْحَانَ

لِلّٰهِ مَآ اَعَمَّ جُوْدَهُ عَلَى الْاَنَامِ + وَمَآ اَكْثَرَ تَقْصِيْرَهُمْ
فِيْ حَقِّهٖ عَلَى الدَّوَامِ + مَنْ ذَا الَّذِيْ عَامَلَهٗ بِصِدْقٍ فَلَمْ
يَرْبَحْ + وَمَنْ ذَا الَّذِيْ جَآءَهٗ بِكُرْبَةٍ فَلَمْ يَفْرَحْ + فَاشْكُرُوْهُ
وَلَنْ تُحْصُوْا لَهٗ شُكْرًا + وَاتَّقُوْهُ حَقَّ تُقَاتِهٖ سِرًّا وَّجَهْرًا +
وَشَمِّرُوْا لِعِبَادَتِهٖ عَنْ سَاقٍ + وَتَنَافَسُوْا عَلَى الْوُفُوْدِ عَلَيْهِ
فَلَهُ الْحَدِيْثُ يُسَاقُ + فَهٰذَا حِيْنَ تُحْدَى الرِّكَابُ اِلَى الْبَيْتِ
الْحَرَامِ + وَهٰذَا حِيْنَ تُشَدُّ الرِّحَالُ لِاَدَآءِ فَرِيْضَةِ الْاِسْلَامِ
فَلِلّٰهِ دَرُّ اَقْوَامٍ زَمُّوْا مَطَايَا الشَّوْقِ اِلٰى ذٰلِكَ الْمَقَامِ + وَسَارَتْ
بِهِمْ قَوَافِلُ حُبِّهِمْ اِلَى الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ + وَتَزَوَّدُوا الْحَلَالَ
مِنَ الزَّادِ وَاَتْعَبُوا الْاَجْسَامَ + وَتَدَرَّعُوْا دِرْعَ التُّقٰى خَوْفًا
مِّنَ الزَّلَلِ وَالْاٰثَامِ + فَارْتَقَبُوا الْمَعَارِفَ رَغْبَةً فِيْ مَعْرُوْفِ
عَرَفَاتٍ + وَاتْرُكُوا الْاَمَانِيَّ اِيْثَارًا لِنَيْلِ الْمُنٰى مِنْ مِّنًى وَ
مُزْدَلِفَاتٍ + فَشَدُّوْا رِحَالَكُمْ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ سَحِيْقٍ + وَاَقْبَلُوْا
مَا بَيْنَ مَاشٍ عَلٰى قَدَمِ التَّصْدِيْقِ + وَعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَّاْتِيْنَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ + فَيَا قُرَّةَ اَعْيُنِهِمْ اِذَا عَايَنُوْا اَشِعَّةَ
الْاَنْوَارِ مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ + وَيَا طِيْبَ مَقَامِهِمْ اِذَا تَرَدَّدُوْا
مَا بَيْنَ الْحِجْرِ وَالْمَقَامِ + وَيَا شِفَآءَ قُلُوْبِهِمْ اِذَا شَرِبُوْا مِنْ زَمْزَمَ

الَّتِي هِيَ طَعَامُ طُعْمٍ وَّشِفَاءُ سُقْمٍ ، وَيَا أَمَانَهُمْ إِذَا لَجَأُوْا
بِالْمُلْتَزَمِ وَالْمُسْتَجَارِ ، وَيَا سَتْرَ عُيُوْبِهِمْ إِذَا تَعَلَّقُوْا بِأَذْيَالِ
تِلْكَ الْأَسْتَارِ ، حَيْثُ تُغْسَلُ الْأَوْزَارُ ، وَتُجَابُ الدَّعَوَاتُ
وَتُنَالُ الْأَوْطَارُ ، فَطُوْبٰى لَهُمْ إِذَا تَجَرَّدُوْا عَنِ الْمَخِيْطِ ، وَ
نَحْنُ نَغْدُوْ وَنَرُوْحُ فِيْ مَلَابِسِ التَّفْرِيْطِ ، وَهَنِيْئًا لَّهُمْ
إِذَا قَدِمُوْا عَلَى الْمَلِكِ الْمُحِيْطِ ، وَمَلَؤُا بِأَصْوَاتِ التَّلْبِيَةِ
ذٰلِكَ الْبَسِيْطَ ، فَلِمِثْلِ هٰذَا وَاللهِ يَعْمَلُ الْعُمَّالُ ، وَإِلٰى مِثْلِ
هٰذَا وَاللهِ تُشَدُّ الرِّحَالُ ، وَفِيْ مِثْلِ هٰذَا تُنْفَقُ نَفَائِسُ
الْأَمْوَالِ ، جَعَلَنِيَ اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الَّذِيْنَ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّوْنَهٗ
وَحَشَرَنَا فِيْ زُمْرَةِ الْمُخْلِصِيْنَ الَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَهٗ وَيَعْبُدُوْنَهٗ
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ، وَاللهُ يَقُوْلُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ، فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ، أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ،
وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيْمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَّا تُشْرِكْ بِيْ
شَيْئًا وَّطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِيْنَ وَالْقَائِمِيْنَ وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ ۝
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوْكَ رِجَالًا وَّعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَّأْتِيْنَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ ۝ بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ،

وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ✦ وَأَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ✦ وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ✦ أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ ✦ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ✦ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ ✦

الخطبة الرابعة من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَصَّ بَيْتَهُ الْحَرَامَ بِمَزِيدِ التَّشْرِيفِ وَالتَّفْضِيلِ ✦ وَأَهَّلَهُ بِكَمَالِ التَّعْظِيمِ عَلَى الْبِقَاعِ وَالتَّبْجِيلِ ✦ وَافْتَرَضَ حَجَّهُ عَلَى مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ السَّبِيلَ ✦ وَدَعَى عِبَادَهُ إِلَى حَجِّهِ بِلِسَانِ رَسُولِهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ✦ وَجَعَلَهُ مَهْبَطَ الرَّحْمَةِ وَالتَّنْزِيلِ ✦ وَمَأْلَفًا لِلْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ وَجِبْرِيلَ ✦ نَحْمَدُهُ عَلَى مَا مَنَحَنَا مِنْ إِنْعَامِهِ الشَّامِلِ الْجَزِيلِ ✦ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّنَا الْمَلِكُ الْجَلِيلُ ✦ شَهَادَةً تَثْوِي قَائِلَهَا غُرَفَ الْجِنَانِ وَظِلَّهَا الظَّلِيلَ ✦ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَنْعُوتُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ ✦ نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَالنَّسَبِ الطَّاهِرِ الْأَصِيلِ ✦ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَسَادَاتِ كُلِّ جِيلٍ ✦ أَمَّا بَعْدُ

ثوى بالمكان وفيه وربما تعدى بنفسه من باب رمى يثوى ثواء بالمد اقام فهو ثاو واثوى بالالف لغة والثوية فيكون الرباعي لازما ومتعديا ١٢ مصباح

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ فِي أَوَانِ الْحَجِّ إِلَى بَيْتِ اللهِ الْعَتِيقِ + وَرَحِيلِ
الْحَجِيجِ إِلَيْهِ رِجَالًا وَّعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَّأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ +
فَيَا مَعْشَرَ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ السَّبِيلَ + هَلَّا تَزَوَّدْتُمْ
لِلرَّحِيلِ + وَرَفَضْتُمُ التَّسْوِيفَ وَالتَّأْمِيلَ + وَهَلَّا قَطَعْتُمْ
عَلَائِقَ التَّسْوِيلِ + وَأَجَبْتُمْ دَعْوَةَ رَبِّكُمُ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ +
فَقَدْ دَعَاكُمْ إِلَى بَيْتِهِ الْحَرَامِ + وَإِلَى مَنْبَعِ الْإِسْلَامِ + وَرُكْنِ
الْإِسْتِلَامِ + حَيْثُ الْمَشَاعِرُ وَالْحَجُونُ + وَالْمَوَاطِنُ الَّتِي
يُحَقَّقُ فِيهَا لِلسَّائِلِينَ مَا يَرْجُونَ + إِلَى مَعْهَدٍ تَقِفُ بِحَرَمِهِ
الْأُمَمُ + وَتُنْشَرُ فِي مَشَاهِدِهِ مِنَ الْقُلُوبِ الْمَيِّتَةِ دَوَارِسُ
الرِّمَمِ + وَتَفِدُ إِلَيْهِ الْخَلَائِقُ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ عَلَى قَدَمٍ وَجَبَابِرَةٍ
أَقْبَلُوا دَهَاغِرِينَ عَلَى الْقِمَمِ + قَدْ وُضِعَتْ عَنْهُمْ [illegible]انُ
الرُّؤُوسِ + وَخَضَعَتْ مِنْهُمْ شَوَاهِمُ النُّفُوسِ + لِكَيْ يَنَالُوا
الْمُنَى مِنْ مِنًى وَعَرَفَاتٍ + وَيُطْفِئُونَ الذُّنُوبَ بِرَمْيِ الْجَمَرَاتِ
وَيَتَنَعَّمُونَ بِمُشَاهَدَةِ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ + وَيَتَقَرَّبُونَ بِالطَّوَافِ فِي
سُوحِهِ الشَّرِيفَةِ الْعِظَامِ + وَيَتَعَلَّقُونَ بِالْأَسْتَارِ + وَ
يَتَرَدَّدُونَ بَيْنَ الْمُلْتَزَمِ وَالْمُسْتَجَارِ + فَهُنَاكَ يَظْفَرُونَ
بِعَطَاءٍ غَيْرِ مَحْصُورٍ وَّلَا مَعْدُودٍ + وَهُنَالِكَ يُنَقِّي الرَّحْمٰنُ مِنْ

ذُنُوبِهٖ فَيَصِيرُ كَيَوْمِ اِذْ هُوَ مَوْلُوْدٌ + فَهَلْ مِنْ مُّشْتَاقٍ
اِلٰى بَلَدِ اللّٰهِ الْاَمِيْنِ + وَهَلْ مِنْ مُّتَعَطِّشٍ اِلٰى مَاۤءِ زَمْزَمَ
الْمَعِيْنِ + وَهَلْ مِنْ لَّآئِذٍ بِمَهَابِطِ الْاَمْلَاكِ + وَهَلْ
مِنْ عَآئِذٍ بِالْحَرَمِ مِنَ الْهَلَاكِ + اَلَا وَاِنَّ اللّٰهَ جَعَلَ
الْحَجَّةَ عَلَيْكُمْ مِّنْ اٰكَدِ الْاُمُوْرِ + فَلَمْ يُرَخِّصْ فِيْهِ لِلنِّسَآءِ
الْمُبَرْقَعَاتِ وَذَوَاتِ الْخُدُوْرِ + فَعَلَامَ تَتَعَلَّلُوْنَ بِاَعْذَارٍ
كُلُّهَا خَدْعٌ وَّزُوْرٌ + وَتُخَادِعُوْنَ بِهَا مَنْ يَّعْلَمُ خَآئِنَةَ
الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ + اَتَحْسَبُوْنَ اَنَّكُمْ سَتُعْذَرُوْنَ
بِهٰذِهِ الْاَعْذَارِ الْحَاضِرَةِ + كَلَّا بَلْ تُحِبُّوْنَ الْعَاجِلَةَ وَتَذَرُوْنَ
الْاٰخِرَةَ + اَمَا قَرَعَ اَسْمَاعَكُمْ كَلَامُ اللّٰهِ فِي الْكِتَابِ الْمُبِيْنِ +
وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا وَمَنْ كَفَرَ
فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِيْنَ + فَيَالَهٗ مِنْ خِطَابٍ لَّوْ عُنِيَ بِهِ الصَّخْرُ
لَذَابَ + وَتَذْكِيْرٍ عَظِيْمٍ وَّاِنَّمَا يَتَذَكَّرُ اُولُوا الْاَلْبَابِ +
فَسَارِعُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ اِلَى الْخَيْرَاتِ + وَسَابِقُوْٓا اِلٰى جَنَّةٍ
عَرْضُهَا الْاَرْضُ وَالسَّمٰوٰتُ + سَابِقُوْٓا اِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ
وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ اُعِدَّتْ لِلَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهٖ ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَآءُ وَاللّٰهُ

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ۔ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ اَنْتَفَعَ
بِالتَّذْكِيْرِ ۔ وَخَتَمَ لِيْ وَلَكُمْ بِالْخَيْرِ فَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيْرٌ ۔ اِنَّ اَفْضَلَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۔ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِيْ بِبَكَّةَ مُبٰرَكًا وَّهُدًى
لِّلْعٰلَمِيْنَ ۚ فِيْهِ اٰيٰتٌ بَيِّنٰتٌ مَّقَامُ اِبْرٰهِيْمَ ۚ وَمَنْ دَخَلَهٗ
كَانَ اٰمِنًا ۭ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ
سَبِيْلًا ۭ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِيْنَ ۔ بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ اَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۔ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَجَّ كَفَّارَةً لِّلذُّنُوْبِ ۔ وَوَعَدَ
حُجَّاجَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ نَيْلَ كُلِّ مَرْغُوْبٍ ۔ نَحْمَدُهٗ عَلٰى

نِعَمِهٖ حَمْدًا تَنْشَرِحُ بِهِ الصُّدُوْرُ وَتَطْمَئِنُّ الْقُلُوْبُ وَنَشْهَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ ✤
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْحَبِيْبُ وَالْمَحْبُوْبُ ✤
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
مَا تَعَاقَبَ الطُّلُوْعُ وَالْغُرُوْبُ ✤ **اَمَّا بَعْدُ** اَيُّهَا النَّاسُ
اِنَّ اللّٰهَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ حَجَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ✤ وَجَعَلَ الْحَجَّةَ
مِنْ اَعْظَمِ اَرْكَانِ الْاِسْلَامِ ✤ وَوَعَدَكُمْ عَلَيْهِ الْقَبُوْلَ
وَمَحْوَ الْاٰثَامِ ✤ وَاِجَابَةَ الدَّعَوَاتِ وَنَيْلَ كُلِّ مَرَامٍ ✤ وَدَعَاكُمْ
اِلَى الْحَجِّ فِيْ كُلِّ عَامٍ ✤ رُوِيَ[١] عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ
اَنَّهٗ قَالَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّ عَبْدًا صَحَّحْتُ لَهٗ جِسْمَهٗ وَوَسَّعْتُ
عَلَيْهِ مَعِيْشَتَهٗ تَمْضِيْ خَمْسَةُ اَعْوَامٍ لَّا يَفِدُ اِلَيَّ لَمَحْرُوْمٌ
وَرُوِيَ[٢] اَنَّ الْحَجَّ الْمَبْرُوْرَ لَيْسَ لَهٗ جَزَآءٌ اِلَّا الْجَنَّةُ فَرَحِمَ
اللّٰهُ امْرَاً جَرَّدَ عَزْمَهٗ لِلْوُفُوْدِ عَلٰى رَبِّهٖ ✤ وَرَحِمَ اللّٰهُ مَنْ
فَرَّ اِلٰى حَرَمِهِ الْاٰمِنِ مِنْ عَظِيْمِ ذَنْبِهٖ ✤ اَلَا رَاغِبُ عِبَادِ
اللّٰهِ فِيْ عِزِّ تَذَلُّلِ الْاِحْرَامِ ✤ اَلَا سَآئِرٌ لِّلْوُقُوْفِ بِعَرَفَاتٍ وَّ
مَشَاعِرِهِ الْعِظَامِ ✤ اَلَا حَرِيْصٌ عَلَى الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ
اَلَا مُتَعَطِّشٌ لِّمَآءِ زَمْزَمَ الَّذِيْ هُوَ طَعَامُ طُعْمٍ وَّشِفَآءُ

[١] رواه ابن حبان والبیهقی عن ابی سعید کذا فی الزواجر ورواه الطبرانی فی الاوسط وابو یعلی قال فی مجمع الزوائد ورجال الجمیع رجال الصحیح ١٢ ١٢

[٢] رواه الطبرانی فی الکبیر عن ابن عباس والحاکم عن جابر وهو فی الصحیحین من وجه آخر ١٢ قاضی زین العابدین سلمہ

سِقَامٍ + لَقَدْ خَابَ عَبْدٌ كُلَّمَا قُرِّبَ إِلَى الْخَيْرَاتِ تَبَاعَدَ

وَخَسِرَ عَبْدٌ كُلَّمَا اسْتُنْهِضَ لِنَيْلِ الْأَرْبَاحِ تَقَاعَدَ + وَنَدِمَ

عَبْدٌ كُلَّمَا نُودِيَ لِلْفَلَاحِ مَا سَاعَدَ + فَوَاعَجَبًا لِأَقْوَامٍ كُلَّمَا

دُعُوا فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا دَاعِيًا + وَلِأَغْنِيَاءَ كُلَّمَا حُثُّوا

عَلَى الْحَجِّ ازْدَادُوا كَسَلًا وَتَوَانِيًا + يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي قُلُوبِهِمُ

التَّسْوِيفَ وَالتَّأْمِيلَ + فَيُؤَخِّرُونَ فَرِيضَةَ الْحَجِّ وَقَدِ اسْتَطَاعُوا

السَّبِيلَ + تَاللهِ لَوْ دَعَاكُمْ مَلِكٌ مِّنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا لِكَرَامَةٍ لَّسَرِتُمْ إِلَيْهِ

ابْتِهَاجًا + وَلَبَادَرْتُمْ لِإِجَابَةِ دَعْوَتِهِ آفْرَادًا وَّأَزْوَاجًا +

فَلِلّٰهِ دَرُّ أَقْوَامٍ قَطَعُوا أَفْلَاذَ الْأَكْبَادِ + وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ

وَالْأَهْلِينَ وَالْأَوْلَادَ + وَتَرَامَتْ بِهِمُ الْمَطَايَا فِي الْأَغْوَارِ وَ

الْأَنْجَادِ + شَوْقًا إِلَى حَنِينِ الْمُحِبِّينَ + وَتَوَقًا إِلَى بِقَاعِ عَجِيجِ

الْمُلَبِّينَ + رَغِبُوا عَنْ ظِلَالِ الْغُرُفَاتِ إِلَى هَوَاجِرِ صَخَرَاتِ

عَرَفَاتٍ + وَآثَرُوا عَلَى دُرَرِ الْحُجُرَاتِ حَصَى الْجَمَرَاتِ + وَ

قَطَعُوا عَلَائِقَ الْمُنَى لِأَجْلِ مِنًى وَمُزْدَلِفَاتٍ + فَبَاهَى اللهُ بِهِمْ

مَلَائِكَةَ السَّمٰوٰتِ + جَعَلَنِيَ اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِّمَّنْ شَمِلَتْهُ رَحْمَتُهُ

الْوَاسِعَةُ + وَغَفَرَ لِي وَلَكُمْ مَغْفِرَةً جَامِعَةً + إِنَّ أَحْسَنَ

الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ

الْمُبِيْنُ ۔ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ وَسَارِعُوْٓا إِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ ۝ الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ فِي السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ وَالْكَاظِمِيْنَ الْغَيْظَ وَالْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۔ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۔ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الاولى من شهر ذي القعدة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَضَّلَ مَكَّةَ عَلٰى سَائِرِ الْبِقَاعِ وَفَضَّلَ مِنْهَا الْبَيْتَ الْحَرَامَ ۔ وَفَضَّلَ مُحَمَّدًا عَلٰى سَائِرِ الرُّسُلِ وَمِلَّتَهُ عَلٰى سَائِرِ مِلَلِ الْإِسْلَامِ ۔ نَحْمَدُهُ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنْ جَزِيْلِ الْإِنْعَامِ ۔ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً قَائِدَةً إِلٰى دَارِ السَّلَامِ ۔ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ أَرْسَلَهُ إِلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى

مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ نُجُوْمِ الظَّلَامِ اَمَّا بَعْدُ ! اَيُّهَا
النَّاسُ سَارَعَ الْمُتَسِّمِرُوْنَ وَتَرَكُوْكُمْ • وَمَضَى الْمُجِدُّوْنَ
وَخَلَّفُوْكُمْ • وَارْتَحَلَ حُجَّاجُ بَيْتِ اللّٰهِ الْعَتِيْقِ • وَاَنْتُمْ اُسَارٰى
قُيُوْدِ التَّعْوِيْقِ • قَعَدَتْ بِكُمْ عَنْ صُحْبَتِكُمُ الْهِمَمُ الْفَاتِرَةُ
وَاَنْتُمُ الْمَسَاكِنَ الطَّيِّبَةَ عَلَى الْمَرَاتِبِ الْفَاخِرَةِ • تُرِيْدُوْنَ
عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ يُرِيْدُ الْاٰخِرَةَ • فَاَيْنَ الدُّمُوْعُ السَّوَاجِمُ
عَلٰى فَوَاتِ الْفَرِيْقِ • وَاَيْنَ الْقُلُوْبُ الدَّائِمُ عَلَى التَّخَلُّفِ عَنِ
الرَّفِيْقِ • فَمَنْ فَاتَهٗ مِنْكُمُ التَّجَرُّدُ لِلْاِحْرَامِ • فَلَا يَفُوْتُهٗ
التَّجَرُّدُ عَنِ الْحَرَامِ • وَالتَّجَنُّبُ لِمَحْظُوْرَاتِ الْاٰثَامِ • وَمَنْ
فَاتَهٗ فَضْلُ التَّلْبِيَةِ مَعَ الْمُلَبِّيْنَ • فَلَا يَفُوْتُهُ الْاِكْثَارُ
مِنْ ذِكْرِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ • وَمَنْ فَاتَهٗ مِنْ عَرَفَاتٍ جَمْعُ
الْوُقُوْفِ • فَلَا يَفُوْتُهٗ فِي الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ تَعْدِيْلُ
الصُّفُوْفِ • وَمَنْ فَاتَهُ الْمَبِيْتُ وَرَمْيُ الْجِمَارِ • فَلَا يَفُوْتُهٗ
قِيَامُ اللَّيْلِ وَالتَّهَجُّدُ بِالْاَسْحَارِ • وَمَنْ فَاتَهُ السَّعْيُ وَ
الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ • فَلَا تَفُوْتُهُ الصَّلٰوةُ فَاِنَّهَا
مَاحِيَةُ الْاٰثَامِ • وَمَنْ فَاتَتْهُ زِيَارَةُ سَيِّدِ الْاَنَامِ •
فَلَا يَفُوْتُهٗ اِكْثَارُ الصَّلٰوةِ عَلَيْهِ وَالسَّلَامِ • لَقَدْ فَاتَكُمْ مَا

لَاعِوَضَ عَنْهُ وَلَا بَدَلَ فَاغْتَنِمُوا الْمُدَاوَمَةَ عَلٰى طَاعَةِ اللّٰهِ
عَزَّوَجَلَّ وَتَمَسَّكُوا بِعُرَى الْاِيْمَانِ الَّتِيْ لَيْسَ لَهَا انْفِصَامٌ
وَاعْتَصِمُوْا بِاللّٰهِ وَكُوْنُوْا مِمَّنْ كَانَ لَهٗ بِحَبْلِ اللّٰهِ اعْتِصَامٌ
اَلَا وَاِنَّ الْاِيْمَانَ بِاللّٰهِ يَشْرَحُ الصُّدُوْرَ اَلَا وَاِنَّ الْاِيْمَانَ بِاللّٰهِ
يُسَهِّلُ صِعَابَ الْاُمُوْرِ وَاِنَّهٗ يُهَوِّنُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ
وَيُفَسِّحُ مَضَائِقَ الْقُبُوْرِ وَاِنَّهٗ مِنْ نُوْرِ اللّٰهِ وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ
اللّٰهُ لَهٗ نُوْرًا فَمَالَهٗ مِنْ نُّوْرٍ فَالْمُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ هُمْ اَهْلُ
بِشَارَاتِ الْقُرْاٰنِ وَهُمُ الَّذِيْنَ اُعِدَّتْ لَهُمْ رَوْضَاتُ
حِسَانٌ فَاتَّقُوا اللّٰهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ وَاجْتَنِبُوا الْفَوَاحِشَ
مَاظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَاِيَّاكُمْ وَالْمَعَاصِيَ فَاِنَّهَا
مُغَيِّرَاتُ النِّعَمِ وَاِنَّهَا الْمُهْلِكَاتُ اِذَا زَلَّتِ الْقَدَمُ
اِنَّ الْمَعَاصِيَ دَاعِيَةٌ لِكُلِّ مَكْرُوْهٍ وَاِنَّهَا الْمُسَوِّدَةُ
لِلصَّحَائِفِ وَالْوُجُوْهِ وَاِنَّهَا مُحْبِطَاتُ الْاَعْمَالِ وَمَاحِقَاتُ
الْاَرْزَاقِ وَاِنَّهَا سَبَبُ ذُلِّ الْمَخْلُوْقِ وَغَضَبِ الْخَلَّاقِ
فَاسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ وَاحْذَرُوْهَا فَاِنَّهَا الْفَاضِحَاتُ يَوْمَ
التَّنَادِ وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهٗ وَاللّٰهُ رَءُوْفٌ بِالْعِبَادِ
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْاَقْرَبِيْنَ اِلَيْهِ مَنْزِلَةً وَّ

مَكَانًا وَالْاَرْجَحِيْنَ اَعْمَالًا وَمِيْزَانًا إِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ وَاللهُ تَعَالٰى يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ فَاِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ اَعُوْذُ
بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تُلْهِكُمْ
اَمْوَالُكُمْ وَلَآ اَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ
فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ وَاَنْفِقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰكُمْ
مِّنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُوْلَ رَبِّ لَوْلَآ
اَخَّرْتَنِيْٓ اِلٰٓى اَجَلٍ قَرِيْبٍ فَاَصَّدَّقَ وَاَكُنْ مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ
وَلَنْ يُّؤَخِّرَ اللهُ نَفْسًا اِذَا جَآءَ اَجَلُهَا وَاللهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ
بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْ
عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثانية من شهر ذي القعدة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰٓى اِنْعَامِهِ الْمُتَّصِلِ الْمَوْفُوْرِ حَمْدًا تَقَرُّ بِهِ
الْعُيُوْنُ وَتَنْشَرِحُ بِهِ الصُّدُوْرُ حَمْدًا يَدُوْمُ عَلٰى مَمَرِّ

اللَّيَالِيْ وَالدُّهُوْرِ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا
شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُضَاعِفُ لِصَاحِبِهَا الْاُجُوْرَ ۔ وَتُؤْنِسُهٗ
عِنْدَ الْوَحْشَةِ فِيْ ظُلُمَاتِ الْقُبُوْرِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ اَيَّدَهٗ بِكِتَابِهِ النُّوْرِ ۔ فَمَحَا ظُلُمٰتِ
اَهْلِ الشِّرْكِ وَالْفُجُوْرِ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰۤى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖۤ اُولِى الْفَضْلِ الْمَشْهُوْرِ ۔ **اَمَّا بَعْدُ**
اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى اَرْسَلَ نَبِيَّهٗ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا ۔ وَ
اَنْزَلَ مَعَهُ الْكِتَابَ هُدًى لِّلْعَالَمِيْنَ وَنُوْرًا ۔ فَفَتَحَ بِهٖ عُيُوْنًا
عُمْيًا وَّاٰذَانًا صُمًّا وَّشَرَحَ صُدُوْرًا ۔ وَاَبَانَ فِيْهِ مِنَ الْحَلَالِ
وَالْحَرَامِ وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالْمَوَاعِظِ وَالْاَمْثَالِ شَيْئًا كَثِيْرًا
اِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهٖ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ سَمِيْعًا بَصِيْرًا ۔ ۔
فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ ۔ وَحَافِظُوْا عَلٰۤى اَدَاءِ
الْفَرَآئِضِ وَالسُّنَنِ ۔ وَافْزَعُوْا اِلَى الْكِتَابِ اللّٰهِ فَنِعْمَ الْمَفْزَعُ عِنْدَ الْبَلَايَا
وَالْمِحَنِ ۔ وَالْمَلَاذُ عِنْدَ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ ۔ وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
الدُّنْيَا فَلَيْسَتْ بِدَارِ وَطَنٍ ۔ اِنَّمَا هِيَ مَنْزِلَةُ نُقْلَةٍ وَّظَعْنٍ ۔
اَيُّ جَامِعٍ لِّحُطَامِهَا تَزَوَّدَ مِنْهَا غَيْرَ حَنُوْطٍ وَّكَفَنٍ ۔ وَاَيُّ
عَامِرٍ لَّهَا مَالَهٗ فِيْ بَلَاقِعِ الْقُبُوْرِ مِنْ مَّسْكَنٍ ۔ وَاَيُّ مَا اٰرِبُهَا

ما اعتورته عوامل الحزن + فوا عجبا للنفوس طال على
الدنيا اقبالها + وكثر عن الآخرة اعراضها واهمالها + كيف
لا تتاهب وقد تحقق لها سفرها من الدنيا وارتحالها
ووا عجبا للقلوب ذاهلة كأنها ران عليها قبائحها و
افعالها + اما ذكرتها من الآيات مواعظها وامثالها +
افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها + اما انذرتكم
سكرات الموت وفتنة القبور + اما حذرتكم اهوال
المفزع وصعقة النفخ في الصور + اما نادت عليكم بانما
الحيوة الدنيا متاع الغرور + فكيف تستغرقكم من حطام
الدنيا الفانية اشغالها + افلا يتدبرون القرآن ام على
قلوب اقفالها + اما انذرتكم لقاء رب الارباب + اما
خوفتكم العرض عليه ومناقشة الحساب + اما رغبتكم
فيما اعد للطائعين من الثواب + اما خاطبتكم من القصص
بما فيه عبرة لاولي الالباب + اما اسمعتكم الزواجر
النافعة اقوالها + افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها
اما اخبرتكم عن مصارع من قبلكم من الانام + اما ذكرتكم
بايام الله يا ذوي العقول والافهام + اما ابانت لكم

الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ ÷ أَمَا نَهَتْكُمْ عَنْ مُفَارَقَةِ الْحُدُوْدِ وَمُقَارَفَةِ الْآثَامِ ÷
أَمَا تَبَيَّنَ لَكُمْ حَرَامُهَا وَحَلَالُهَا ÷ أَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْآنَ
أَمْ عَلٰى قُلُوْبٍ أَقْفَالُهَا ÷ فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ تَنَالُوْا حُسْنَ
الْمَاٰبِ ÷ وَاتَّعِظُوْا بِكَلَامِ رَبِّكُمْ كَمَا أَمَرَكُمْ فِي الْكِتَابِ ؕ
لِيَدَّبَّرُوْا اٰيَاتِهٖ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ؕ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَ
إِيَّاكُمْ مِّمَّنْ تَدَبَّرَ اٰيَاتِهٖ ÷ وَعَمِلَ بِمُحْكَمَاتِهٖ وَاٰمَنَ بِمُتَشَابِهَاتِهٖ ؕ
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ÷ وَاللّٰهُ تَعَالٰى
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ÷ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ÷ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ ÷ جَعَلَ اللّٰهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَ
الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذٰلِكَ لِتَعْلَمُوْا أَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ÷ إِعْلَمُوْا
أَنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ÷ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ
وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ÷ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ ÷ وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ÷ وَأَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ
الْأَلِيْمِ ÷ أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ÷ لِيْ وَلَكُمْ
وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ÷ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثالثة من شهر ذي القعدة

الحمد لله الذي فتح لنا أبواب الهدى بمن جعله مسك
الختام + وجعل أمته خير الأمم وجعل الذلة والصغار
على من خالف أمره من ذوي الأجرام + نحمده على ما أسبغ
من جزيل الإنعام + ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له ذو الجلال والإكرام + ونشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله البدر التمام + الذي بعثه الله رحمة
للعباد وفارقا بين الحلال والحرام + وداعيا إلى كلمة
الشهادة والحج والزكوة والصلوة والصيام + فنصح الأمة
وكشف الغمة وجاهد عباد الأصنام + اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أفضل صلوة وأكمل
سلام + أما بعد أيها الناس إنكم في زمان كثر فيه
الشقاق والخلاف + وزمان قل فيه الوفاق والائتلاف +
وزمان قيل وقال + وزمان أهواء وأهوال + وزمان النوائب
والمحن + وزمان البغضاء والإحن + وزمان صار قيام
الساعة منه قريبا + وأشار إليه صلى الله عليه وسلم بقوله
بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا + زمان كأنه المقصود

بما رواه عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا وإعجاب المرء برأيه فعليك
بخويصة نفسك فتمسكوا بحكم الله بجلي السنة والكتاب فإنه من
تمسك بهما أمن من أليم العذاب ومن تمسك بهما كان من أولي الألباب ومن
تمسك بهما فقد استمسك بأقوى الأسباب ألا وإن الله
فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها
وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها
وإن الله عز وجل رغبكم في الطاعات وجزيل الثواب و
حذركم معاصيه وشدة العقاب يوم تعرض الخلائق
على الخالق للحساب وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال
لا تشرك بالله شيئا وإن قتلت أو حرقت ولا تعقن والديك
وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك ولا تتركن صلوة
متعمدا فإنه من ترك صلوة متعمدا فقد برئت منه ذمة
الله ولا تشربن خمرا فإنه رأس كل فاحشة وإياك و
المعصية فإن بالمعصية حل سخط الله ألا وإن الله نهاكم
عن الربا فإنه بنص الكتاب محق وصاحبه ملعون على

رواه الترمذي وصححه وابن ماجه وابن جرير والبغوي وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي عن أبي ثعلبة الخشني وروي عن ابن مسعود كما في فتح القدير وفتح البيان ١٢

قسطلاني شرح صحيح البخاري

رواه أحمد ١٢

لِسَانِ نَبِيِّكُمْ مَسْحُوقٌ ❊ وَعَنْ شُرْبِ الْخُمُوْرِ ❊ فَإِنَّهَا أُمُّ الْبَغْيِ
وَالْفُجُوْرِ ❊ وَنَهَاكُمْ عَنْ شَهَادَةِ الزُّوْرِ ❊ وَأَيْمَانِ الْفُجُوْرِ ❊❊
فَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِءٍ
مُسْلِمٍ بِيَمِيْنِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللّٰهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ[1]
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيْرًا قَالَ وَإِنْ كَانَ قَضِيْبًا
مِّنْ أَرَاكٍ ❊ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ ادَّعٰى مَا لَيْسَ
لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[2] ❊ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّوْرِ بِالْإِشْرَاكِ
بِاللّٰهِ ثَلٰثًا[3] فَاجْتَنِبُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَإِيَّايَ مُوْجِبَاتِ الْآثَامِ ❊
وَحَافِظُوْا عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِتَفُوْزُوْا بِحُسْنِ الْخِتَامِ ❊
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ سَلَكَ وَاضِحَ الطَّرِيْقِ ❊ وَصَرَفَ
عَنَّا مُوْجِبَاتِ الْقَطْعِ وَالتَّعْوِيْقِ ❊ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ❊ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ❊ فَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ❊ أَعُوْذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ❊ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ❊ وَالْعَصْرِ ۝
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِيْ خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ
تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ

[1] رواه مسلم [illegible]

[2] رواه ابن ماجه [illegible]

[3] رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه [illegible]

الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَ
أَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ + وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ +
أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر ذي القعدة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاسِعِ الْمُوْسِعِ الْقَرِيْبِ + الْمُجِيْبِ الْكَرِيْمِ الْمُقِيْتِ
الْحَسِيْبِ + الَّذِيْ يَجْتَبِيْ إِلَيْهِ مَنْ يَّشَآءُ وَيَهْدِيْٓ إِلَيْهِ
مَنْ يُّنِيْبُ + وَالَّذِيْ لَا يَرُدُّ سَائِلَهٗ وَلَا يَخِيْبُ + نَحْمَدُهٗ
عَلٰى نِعَمِهِ الشَّامِلَةِ لِلْبَعِيْدِ وَالْقَرِيْبِ + وَنَشْهَدُ أَنْ لَّآ
إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
أُنِيْبُ + وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْخَلِيْلُ
الْمُجِيْبُ + الْمُؤَيَّدُ مِنَ الْخَوَارِقِ الْبَاهِرَةِ بِكُلِّ عَجِيْبٍ + شُقَّ
لَهُ الْقَمَرُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ + وَشَهِدَ بِنُبُوَّتِهِ الضَّبُّ
وَالذِّيْبُ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَأَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ خُصُّوْا مِنَ الْفَضَائِلِ بِأَوْفَرِ نَصِيْبٍ +
أَمَّا بَعْدُ فَأُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ
فَالْزَمُوْهَا + وَأَحُثُّكُمْ عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَاغْتَنِمُوْهَا

بالكسر وبترك الهمزة كلب البر ١٢ ق

إن الزمان يطوي بكم مسافة الأعمار + لا شك أنتم راحلون
عن هذه الدار + فيا معشر الشيوخ ماذا تنتظرون بعد
المشيب + وهل بعده إلا الموت فإن الموت قريب +
إنه ليس إلى البقاء من سبيل + فماذا تزودتم للرحيل +
ويا معشر الأحداث أنفقتم غرر الأعمار خسارا + و
ضيعتم قوة الشباب تماديا وإصرارا + لا بغنيمة ظفرتم
ولا بشرف جهاد فزتم + ويا معشر الأصحاء هل تنتظرون
إلا هرما وسقما + وهل يورثكم التسويف إلا حسرة
وندما + ويا معشر العصاة أما لكم في الآخرة من نصيب
فكم تؤخرون التوبة إلى المشيب + وإنما التوبة على
الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب
ويا معشر الأغنياء وأهل الدثور + شكر النعم الله
واغتناما للأجور + وحذرا من المعاصي فإنها جالبة
النقم والشرور + إن الله استقرضكم فأقرضوه يجزكم
بالحسنة عشرا + وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه
عند الله هو خيرا وأعظم أجرا + ويا معشر الفقراء
صبرا وشكرا على حكم القضاء ومقابلة الأقدار بوجه

التسليم والرضاء + انه ليس الفقير من عدم الجاه والمال +
انما الفقير من افلس من الحسنات في المآل + ويا معشر
الكبراء تواضعوا قبل يوم جديد + بان يخاف ويحذر +
يوم يحشر فيه المتكبرون لهوانهم كامثال الذر + و
يا معشر الوعاظ ابدؤا بنفوسكم امرا بالبر وتذكيرا
وارقبوا الله فكفى به بذنوب عباده خبيرا بصيرا + ويا
معشر القضاة اتبتغوا لقاء الله فويل لقاضي الارض من
قاضي السماء حين يلقاه + ويا معشر العلماء والقراء خير
العلم ما نفع + وان افضلكم من لازم الورع + فادوا ما
حملتم من الامانة + ولا تخونوا الله ورسوله فبئست الخيانة +
ويا معشر الجهال تعلموا كما امرتم في الكتاب المكنون +
واسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون + فاتقوا الله
عباد الله واحسنوا برحمته الظنون + وقفوا بين خوفه
ورجائه فلمثل هذا فليعمل العاملون + جعلني الله و
اياكم ممن خافه ورجاه + وختم لي ولكم بخاتمة الخير وا
الجاه + ان احسن الكلام كلام الملك العلام + والله
يقول وقوله الحق المبين + فاذا قرأت القرآن فاستعذ

بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ +
قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ
رَّحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ
الرَّحِيْمُ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنَا وَاِيَّاكُمْ
مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنَا وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر ذي القعدة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمٰتِ
وَالنُّوْرَ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَضَّلَ مَاشَآءَ مِنَ الْاَيَّامِ وَ
الشُّهُوْرِ + نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا هَدَانَا لَهٗ مِنْ اَسْبَابِ الْخَيْرِ الْمَوْفُوْرِ
وَنَسْتَهْدِيْهِ فِيْ كُلِّ وُرُوْدٍ وَّصُدُوْرٍ + وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ
اللّٰهُ لَهٗ نُوْرًا فَمَا لَهٗ مِنْ نُّوْرٍ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْحَكِيْمُ الصَّبُوْرُ + شَهَادَةً تَقَرُّ بِهَا
الْعُيُوْنُ وَتَنْشَرِحُ بِهَا الصُّدُوْرُ + وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ بِالدِّيْنِ الْقَوِيْمِ وَالْكِتَابِ الَّذِيْ

هُوَ هُدًى وَّنُوْرٌ ❊ نَبِيٌّ اَثْنَى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيْ كِتَابِهٖ بِمَا يَشْفِي الصُّدُوْرَ ❊ نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ بِالْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ وَاللِّوَاۤءِ الْمَنْشُوْرِ ❊ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا دَائِمَيْنِ اِلٰى يَوْمِ النُّشُوْرِ ❊ اَمَّا بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَهِيَ التِّجَارَةُ الَّتِيْ لَا تَبُوْرُ ❊ وَاَحُثُّكُمْ عَلٰى مُرَاقَبَتِهٖ فَاِنَّهٗ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ ❊ فَتَمَسَّكُوْا بِالطَّاعَاتِ وَاحْذَرُوا التَّوَانِيْ وَالْقُصُوْرَ ❊ وَبَادِرُوْا فَاِنَّ الْمَنَايَا كُلَّ اٰوِنَةٍ عَلَى الْاَنَامِ تَدُوْرُ ❊ وَتَزَوَّدُوْا فَاِنَّكُمْ لَا تَدْرُوْنَ اَمُسَافِرُوْنَ فِي الرَّوَاحِ اَمْ فِي الْبُكُوْرِ ❊ وَمَهِّدُوْا لِاَنْفُسِكُمْ فِيْ مَضَاجِعِ الْقُبُوْرِ ❊ فَاِنَّهَا اَوَّلُ مَنَازِلِ الْاٰخِرَةِ وَالدُّنْيَا مَجَازٌ وَّقَنْطَرَةٌ لِّلْقُبُوْرِ ❊ وَقَدِّمُوْا لِاَنْفُسِكُمْ مِّنَ الْاَعْمَالِ مَا يَنْفَعُكُمْ يَوْمَ النُّشُوْرِ ❊ وَاِيَّاكُمْ وَالْمَحَارِمَ فَاِنَّهَا حِمَى اللّٰهِ وَهُوَ عِنْدَ انْتِهَاكِ مَحَارِمِهٖ غَيُوْرٌ ❊ وَحَاذِرُوْا هٰذِهِ الدُّنْيَا فَاِنَّهَا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ ❊ وَاغْتَنِمُوْا هٰذِهِ الْاَعْمَارَ فَاِنَّ اَيَّامَهَا سَرِيْعَةُ الْمُرُوْرِ ❊ اَمَا رَاَيْتُمْ كَيْفَ ذَهَبَ عَنْكُمْ اَوَّلُ الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ ذَهَابَ مَنْ لَّا يَعُوْدُ ❊ وَتَرَحَّلَ

عنكم بالأعمال لا تدرون أقبل منها شيء أم كلها
عليكم مردود فيا حسرة من كان عمله فيه الخطايا
والذنوب ويا خسارة من لم يتب فيه صادقا إلى علام الغيوب
ألا وإنه أظلكم شهر حرام خصه الله بالحج إلى البيت
الحرام فاستقبلوه بالحج والإحرام واجتنبوا فيه كبائر
الذنوب والإجرام خصوصا العشرة الأول فإنه
لها فضائل جسام فعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال
ما من عمل أزكى ولا أعظم أجرا عند الله من عمل
عشر الأضحى قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم
لم يرجع من ذلك بشيء فأكثروا فيهن من التسبيح
والتهليل والتكبير وعنه صلى الله عليه وآله وسلم
ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر
ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة و
قيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر فحافظوا على
صيامها فهي الأيام المعلومات التي نوه الله بذكرها
في الكتاب ولا تغرنكم المآكل الهنيئات والملابس

رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب ورواه
ابن ماجه الفضائل ١٢١٢
رواه الترمذي وابن ماجه ١٢١٣

السَّيِّئَاتُ ۔ فَعَمَّا قَلِيلٍ تَضْمَحِلُّ هٰذَا كُلُّهٗ وَيَطْرُقُكُمْ طَارِقُ
الْمَمَاتِ ۔ فَتُنْقَلُوْنَ مِنْ سَعَةِ الْقُصُوْرِ الْعَالِيَاتِ ۔ اِلٰى
قَعْرِ الْقُبُوْرِ الضَّيِّقَاتِ ۔ وَيُحِيْطُ بِكُمْ مَّا اكْتَسَبْتُمْ مِّنْ حَسَنَاتٍ
اَوْ سَيِّئَاتٍ ۔ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ ۔
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظّٰلِمِيْنَ ۔ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ ۔ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۔ فَاِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۔ ۔
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۔ سَابِقُوْٓا اِلٰى مَغْفِرَةٍ
مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ
اُعِدَّتْ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهٖ ؕ ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ
يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَآءُ ؕ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ۔ بَارَكَ اللّٰهُ
لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنَا وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنَا وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ اَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۔ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الاولیٰ من شهر ذی الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بَيَّنَ الطَّرِيْقَ وَاَوْضَحَ الْمَحَجَّةَ ۔ وَاَرْسَلَ رُسُلَهٗ مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ لِئَلَّا يَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّٰهِ حُجَّةٌ ۔ وَجَعَلَ لِكُلِّ شَهْرٍ خُصُوْصِيَّةً تَخُصُّهٗ وَخَصَّ بِوُقُوْعِ الْحَجِّ ذَا الْحِجَّةِ ۔ وَحَطَّ الذُّنُوْبَ وَالْاَوْزَارَ عَمَّنْ قَصَدَ فِيْهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَحَجَّهٗ ۔ وَعَظَّمَ الْاَجْرَ لِمَنْ اَظْهَرَ فِيْهِ التَّكْبِيْرَ وَعَجَّهٗ ۔ فَكَمْ اَوْلٰى مِنْ نِّعْمَةٍ وَّكَشَفَ مِنْ زَلْزَلَةٍ وَّضَجَّةٍ ۔ وَاَشْكُرُهٗ وَشُكْرُهٗ يَزِيْدُ مِنْ فَضْلِهٖ وَيَفْتَحُ الْاَبْوَابَ الْمُرْتَجَّةَ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ كَسَاهُ مِنْ حُلَلِ النُّبُوَّةِ مَهَابَةً وَّبَهْجَةً ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ مَا حَمَلَ سَحَابٌ مَّآءً وَّمَجَّهٗ ۔ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ لَكُمْ فِيْمَنْ سَلَفَ مِنَ الْاَمْوَاتِ عِبَرًا ۔ وَاِنَّ لَكُمْ فِيْمَا تَرَوْنَ مِنَ الْاٰيَاتِ لَفِكَرًا ۔ وَاِنَّكُمْ لَتَمُرُّوْنَ عَلَى الْاٰفَاقِ زُمَرًا ۔ فَكَفٰى بِذِكْرِ الْمَوْتِ لِلْاَفْرَاحِ سَالِبًا ۔ وَلِلْاَحْزَانِ جَالِبًا ۔ وَلِلْقُلُوْبِ مُعَاتِبًا ۔ وَبِالْاِقْلَاعِ عَنِ الذُّنُوْبِ طَالِبًا ۔ اَلَا وَاِنَّ الْمَوْتَ عَارِفٌ مَّنْ جَهِلَهٗ ۔ وَخَاطِفٌ مَّنْ اَغْفَلَهٗ

وَذَاكِرٌ مَنْ نَسِيَهُ وَآسٍ مَنْ لَقِيَهُ لِغِرٍّ بِأَنَّهُ عَلَى الدُّنْيَا رَغِيبٌ
وَلِنِيرَانِهِ فِي الْأَعْمَارِ لَهِيبٌ + وَلِحَدَثَانِهِ فِي الْأَبْشَارِ دَبِيبٌ +
وَلَهُ فِي كُلِّ مُهْجَةٍ سَهْمٌ مُصِيبٌ + وَلِكُلِّ مَخْلُوقٍ مِنْهُ
يَوْمٌ عَصِيبٌ + فَإِلَامَ أَنْتُمْ عِبَادَ اللهِ عَنِ التَّذْكِرَةِ
مُعْرِضُونَ + وَحَتَّامَ يَرَاكُمْ لِغَضَبِهِ مُتَعَرِّضِينَ + أَصُمَّتِ
الْآذَانُ عَنْ سَمَاعِ مَا يُتْلَى عَلَيْهَا وَيُقْرَأُ + أَمْ عَمِيَتِ الْأَبْصَارُ
فَلَمْ تَنْظُرْ مِنَ الْعِبَرِ مَا تَرَى + كَلَّا وَلَكِنْ رَانَتْ عَلَى الْقُلُوبِ
الذُّنُوبُ + فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ +
أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ مِنَ الْمَوْتِ عَلَى مِيعَادٍ هُوَاتٍ + وَأَنَّ
الْحَظَّ مِنْ هٰذِهِ الدُّنْيَا إِلَى نَفَادٍ وَشَتَاتٍ + فَإِلَامَ لَا يَنْجَعُ
فِيكُمْ تَخْوِيفٌ وَلَا تَهْدِيدٌ + وَلَا يُؤَثِّرُ فِيكُمُ التَّرْغِيبُ
بِوَعْدٍ وَلَا التَّرْهِيبُ بِوَعِيدٍ + تُسَوِّفُونَ بِأَعْمَالِ الْآخِرَةِ
وَعُيُونُ الْمَنَايَا لَكُمْ رَاصِدَةٌ + وَسِهَامُهَا الْمُصِيبَةُ
كُلَّ أَوَانٍ لِنُفُوسِكُمْ قَاصِدَةٌ + وَالزَّمَانُ يَسِيرُ بِكُمْ إِلَى
دَارِ الْقَرَارِ سَيْرًا حَثِيثًا + وَلِسَانُ الْعِبَرِ يَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْ
أَخْبَارِ كُلِّ يَوْمٍ حَدِيثًا + فَاغْتَنِمُوا رَحِمَكُمُ اللهُ أَعْمَارًا
تُطْوَى + وَتَزَوَّدُوا مِنْ هٰذِهِ الدَّارِ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى

واعلموا انكم في ايام فضل الله زمانها، وعظم على الايام
شانها، فقد جاءت بفضلها الاخبار، وصح ان صيامها
من سنة نبيكم المختار، لاسيما يوم عرفة فان فضله
معلوم مشهود، وصيامه يكفر السنة الماضية
والقابلة كما في الحديث المأثور، وتوجهوا رحمكم الله
بالتوبة الى مولاكم، واقبلوا على طاعاته فما احقكم
بها واولاكم، واعلموا ان اخوانكم في هذه الايام قد
عقدوا الاحرام، وقصدوا البيت الحرام، ورفعوا
اصواتهم بالتهليل والتكبير والتحميد والاعظام،
وانتم وان بعدتم عن ذلك المقام، فارغبوا
في التضرع الى الملك العلام، فانه معروف بالفضل
موصوف بالانعام، جعلني الله واياكم ممن سارع
الى طاعة علام الغيوب، وغفر لنا ما اقترفناه من
الذنوب، ويسر لنا من فضله كل مطلوب، ان اصدق
المواعظ قيلا، واحسن كل شيء جملة وتفصيلا،
كلام الله الذي نزله تنزيلا، والله يقول وقوله الحق
المبين، فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان

رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني وابن حبان في صحيحه والبيهقي كما في مجمع الزوائد ١٢

الرَّجِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ وَوٰعَدْنَا مُوْسٰى
ثَلٰثِيْنَ لَيْلَةً وَّاَتْمَمْنٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيْقَاتُ رَبِّهٖٓ اَرْبَعِيْنَ
لَيْلَةً ۚ وَقَالَ مُوْسٰى لِاَخِيْهِ هٰرُوْنَ اخْلُفْنِيْ فِيْ قَوْمِيْ
وَاَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيْلَ الْمُفْسِدِيْنَ ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ
فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔
وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ اَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۔ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثانية من شهر ذي الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ الشَّانِ ۔ اَلْقَدِيْمِ الْاِحْسَانِ ۔ اَلْبَاقِيْ
وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۔ لَا يَخْفٰى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَانٍ ۔ يَكْشِفُ كَرْبًا وَّيَغْفِرُ ذَنْبًا
وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَّيَضَعُ اٰخَرِيْنَ وَلَا يَزَالُ عَلٰى مَرِّ الزَّمَانِ ۔ يُحِبُّ
التَّوَّابِيْنَ وَالْمُتَطَهِّرِيْنَ وَيُبْغِضُ الْمُتَكَبِّرِيْنَ وَالْمُتَجَبِّرِيْنَ
وَاَهْلَ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ ۔ نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنَسْاَلُهُ
الْهِدَايَةَ وَنَعُوْذُ بِهٖ مِنَ الْخِزْيِ وَالْهَوَانِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنْ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا ثَانٍ ✤ بَلْ
هُوَ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمُلْكِ وَالتَّدْبِيرِ وَالسُّلْطَانِ ✤ وَنَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ بِأَفْضَلِ
الْأَدْيَانِ ✤ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ **أَمَّا بَعْدُ** فَيٰٓأَيُّهَا
النَّاسُ اغْتَنِمُوا فُرَصَ أَيَّامِكُمُ السَّرِيعَةِ الذَّهَابِ ✤ وَ
اعْمَلُوا فِي أَعْمَارِكُمُ الَّتِي تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ✤ وَاعْلَمُوا أَنَّ
مَنْ مَضَتْ سَاعَةٌ مِّنْ عُمُرِهِ بِلَا عَمَلٍ صَالِحٍ فَهُوَ مَغْبُونٌ ✤
وَأَنَّ مَنْ آثَرَ دُنْيَاهُ عَلٰى آخِرَتِهِ فَقَدْ رَضِيَ بِالدُّونِ ✤ أَلَا
وَإِنَّكُمْ فِي أَيَّامٍ أَقْسَمَ اللّٰهُ بِلَيَالِيهَا فِي الْكِتَابِ ✤ وَأَيَّامٍ عَظَّمَ
اللّٰهُ شَأْنَهَا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ✤ حَبَّبَ اللّٰهُ إِلٰى عِبَادِهِ فِيهَا الصِّيَامَ
وَحَثَّهُمْ عَلٰى ذِكْرِهِ فِيهَا وَشُكْرِ الْإِنْعَامِ ✤ وَاعْلَمُوا أَنَّ
بَيْنَ أَيْدِيكُمْ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمٌ سَعِدَ الْوَاقِفُونَ فِيهِ ✤ وَ
فَازَ الَّذِينَ لَبِسُوا ثِيَابَ الْإِحْرَامِ وَخَلَعُوا مَلَابِسَ
التَّرْفِيهِ ✤ فَهُنَالِكَ تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ ✤ وَتُقَالُ الْعَثَرَاتُ ✤
وَتُرْتَجَى الطَّلَبَاتُ ✤ وَتُغْفَرُ السَّيِّئَاتُ ✤ وَاللّٰهِ إِنَّهُ لَمَشْهَدٌ
عَظِيمٌ يَجِلُّ عَنِ الصِّفَةِ ✤ وَمَوْقِفٌ جَسِيمٌ طُوبٰى لِمَنْ وَقَفَهُ ✤

حيث توضع الاثقال + وترفع الاعمال + وتجتمع
عباد الله متفقين في التوجه وان اختلفت بهم الاحوال
فمن نادم على حقوق لله رفضها + ومن آلٍ على توبة
عقدها ثم نقضها ومن خائف سطوة الملك الديان
ومن راج بسطة الكرم من المنان + اولئك يباهي الله
بهم الملائكة الابرار + ويشملهم برحمته التي ملأت
الاقطار + فوا اسفى لمن ابعدته الخطايا عن ذلك
المقام + واقعدته عن اهل عرفات قبائح الآثام +
فتداركوا ما فاتكم منها اغتناما صالح العمل + و
انيبوا الى ربكم وتوبوا من فرطات الزلل + وصوموا يوم
عرفة فان صومه من سنة نبيكم المختار + وكفارة
للسنة الماضية والقابلة كما ورد في الاخبار + وتعرضوا
لنفحات ربكم بالتضرع والاستغفار + وادمان ذكره
ودعائه بالعشي والابكار + لعلها تشملكم بركة القبول مع
الواقفين + ويعود عليكم عظيم الرحمة مع الطائفين
والعاكفين + جعلني الله واياكم من الفائزين
الآمنين + وجنبنا واياكم موارد الظالمين +

سه رواه الترمذي وابن ماجه وغيرهما ١٢

اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ وَلِكُلِّ اُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ فِيْ اَيَّامٍ مَّعْلُوْمٰتٍ عَلٰى مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيْمَةِ الْاَنْعَامِ ط فَاِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ فَلَهٗ اَسْلِمُوْا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِيْنَ الَّذِيْنَ اِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ قُلُوْبُهُمْ وَالصّٰبِرِيْنَ عَلٰى مَا اَصَابَهُمْ وَالْمُقِيْمِي الصَّلٰوةِ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۞

الخطبة الثالثة من شهر ذي الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُوْجِدِ الْعِبَادِ مِنَ الْعَدَمِ وَمُعْدِمِهِمْ بَعْدَ اَنْ اَوْجَدَهُمْ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۞ وَمُعِيْدِ كُلِّ خَلْقٍ كَمَا بَدَاَهٗ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ ۞ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا يَّلِيْقُ بِشَاْنِهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيْرِ ۞ وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى اِنْعَامِهِ الْجَمِّ وَاِحْسَانِهِ الْكَثِيْرِ ۞ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ

لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً أَتَّقِيْ بِهَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيْرِ + وَ اَسْتَضِيْئُ بِمِشْكٰوةِ هُدٰىهَا وَاَسْتَنِيْرُ + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْبَشِيْرُ النَّذِيْرُ + اَلْمَبْعُوْثُ بِالتَّرْغِيْبِ وَالتَّرْهِيْبِ وَالتَّحْذِيْرِ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ نِ الَّذِيْ نَبَعَ الْمَآءُ مِنْ بَيْنِ اَصَابِعِهٖ فَرَوِيَ الْجَمُّ الْغَفِيْرُ + وَاَشْبَعَ اَلْفًا بِكَفٍّ مِّنْ طَعَامٍ وَّظَلَّلَهُ الْغَمَامُ مِنَ الْهَجِيْرِ + وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغْ مُدَّ اَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيْفَهٗ مَنْ اَنْفَقَ مِثْلَ اُحُدٍ ذَهَبًا اَوْ تِبْرٍ + وَلَا يُوَازِيْ عِبَادَةَ اَحَدِهِمْ سَاعَةً مَّنْ صَرَفَ جَمِيْعَ اَوْقَاتِهٖ فِي التَّهْلِيْلِ وَالتَّكْبِيْرِ + صَلٰوةً وَّسَلَامًا يَّبْهَرُ شَذَاهُمَا الْعَنْبَرَ وَالْعَبِيْرَ + وَيَقْهَرُ سَنَاهُمَا الشَّمْسَ الْمُشْرِقَةَ وَالْقَمَرَ الْمُنِيْرَ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فَقَدْ اَمَرَكُمْ بِتَقْوَاهُ وَحَبَّبَ اِلَيْكُمُ الْاِيْمَانَ + وَاجْتَنِبُوْا مَعَاصِيَهٗ فَقَدْ كَرَّهَ اِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوْقَ وَالْعِصْيَانَ + وَرَاقِبُوْهُ فَاِنَّهٗ مَعَكُمْ يَسْمَعُ وَيَرٰى فِيْ كُلِّ مَكَانٍ وَّاٰوَانٍ + وَاشْكُرُوْهُ حَقَّ شُكْرِهٖ فَقَدْ خَوَّلَكُمْ مَّا لَا يُحْصٰى مِنَ النِّعَمِ وَالْاِحْسَانِ + وَاحْذَرُوْا بَطْشَهٗ فَقَدْ حَذَّرَكُمْ نَفْسَهٗ

فِي مُحْكَمِ الْقُرْاٰنِ + وَتَذَكَّرُوْا اَيَّامَ مَنْ قَبْلَكُمْ فَقَدْ قَصَّ عَلَيْكُمُ

الْقَصَصَ حَتّٰى صَارَتْ لَكُمْ كَالْعِيَانِ + وَتَقَرَّبُوْا اِلَى

اللّٰهِ بِالطَّاعَاتِ لِتَنَالُوْا غُرَفَ الْجِنَانِ + وَاعْمَلُوْا

لِاٰخِرَتِكُمْ فَكَاَنَّكُمْ بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا قَدْ كَانَ +

وَاسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْا اِلَيْهِ فَاِنَّهٗ دَآئِمُ الْعَفْوِ

وَالْغُفْرَانِ + وَاِيَّاكُمْ وَهٰذِهِ الدُّنْيَا الَّتِيْ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا

فَانٍ + نَعِيْمُهَا اِلٰى بُؤْسٍ وَّزِيَادَتُهَا اِلٰى نُقْصَانٍ + فَقَدْ

قَالَ تَعَالٰى اِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَّاِنَّ

الْاٰخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ + وَاذْكُرُوْا رَبَّكُمْ حَقَّ ذِكْرِهٖ

بِالْقُلُوْبِ وَالْاَلْسُنِ وَالْاَرْكَانِ + فَاِنَّ ذِكْرَهٗ حِصْنٌ

حَصِيْنٌ + وَجُنَّةٌ وَّاقِيَةٌ مِّنَ الْعَذَابِ الْمُهِيْنِ + اِنَّ

مِنْ عَلَامَاتِ حُبِّ اللّٰهِ اِدْمَانُ ذِكْرِهٖ + وَاِنَّ مَجَالِسَ

الذِّكْرِ مَهَابِطُ مَلٰٓئِكَتِهٖ وَمَوَاقِعُ بِرِّهٖ + وَاعْلَمُوْا رَحِمَكُمُ

اللّٰهُ اَنَّ خَيْرَ الزَّادِ تَقْوٰى رَبِّكُمْ ذِي الْجَلَالِ + وَاَنَّ اللّٰهَ

يُحِبُّ الْقَصْدَ وَالرِّفْقَ فِي الْمَعِيْشَةِ وَالْاَعْمَالِ + وَاَنَّ

حُسْنَ الْخُلُقِ مِنْ اَكْمَلِ الْاِيْمَانِ + وَاَفْضَلُ شَيْءٍ يُوْضَعُ فِي

الْمِيْزَانِ + وَاَنَّ الْاَمَانَةَ مَجْلَبَةٌ لِّلْاَرْزَاقِ + وَاَوَّلُ مَا يُرْفَعُ

مِنَ النَّاسِ مَكَارِمُ الْاَخْلَاقِ ✦ وَاَنَّ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا
يُرِيْحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ ✦ وَاَنَّ مِنْ اَجْزَآءِ النُّبُوَّةِ
الْهَدْيُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الْحَسَنُ ✦ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَحْسِنُوْا
بِرَبِّكُمُ الظُّنُوْنَ تَنَالُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةً ✦ فَاِنَّ حُسْنَ
الظَّنِّ بِاللّٰهِ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ ✦ وَاقْرِنُوْا بَيْنَ خَوْفِهٖ
وَرَجَآئِهٖ فِي الْاِعْلَانِ وَالْاِسْرَارِ ✦ فَمَنْ قَرَنَ بَيْنَهُمَا مِنْ
عِبَادِهٖ لَمْ يَرِحْ رَآئِحَةَ النَّارِ ✦ وَتَوَاضَعُوْا فَاِنَّ مَنْ
تَوَاضَعَ لِلّٰهِ رَفَعَهٗ ✦ وَمَنْ تَطَاوَلَ تَعَظُّمًا عَلٰى عِبَادِهٖ
وَضَعَهٗ ✦ فَاسْتَحْيُوْا مِنْهُ فَاِنَّ الْاِيْمَانَ وَالْحَيَآءَ قَرِيْنَانِ
لَنْ يَّفْتَرِقَا ✦ وَتَوَكَّلُوْا عَلَيْهِ فَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ
كَفَاهُ مُؤْنَتَهٗ وَوَقَا ✦ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ
الْاٰمِنِيْنَ ✦ وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ ✦ اِنَّ اَحْسَنَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ✦ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ ✦ فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ ✦ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✦ يٰاَيُّهَا
الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا وَّسَبِّحُوْهُ بُكْرَةً وَّ
اَصِيْلًا ✦ هُوَ الَّذِيْ يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلٰٓئِكَتُهٗ لِيُخْرِجَكُمْ

مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهٗ سَلٰمٌ وَّاَعَدَّ لَهُمْ اَجْرًا كَرِيْمًا بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر ذی الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْٓ اَذْعَنَ لَهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بِالسُّجُوْدِ اَلْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ الَّذِيْٓ اَخْرَجَ الْخَلَآئِقَ مِنَ الْعَدَمِ اِلَى الْوُجُوْدِ اَلْاَوَّلِ الْاٰخِرِ الْبَاعِثِ النَّاسَ لِيَوْمٍ مَّشْهُوْدٍ نَحْمَدُهٗ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ حَمْدًا لَّيْسَ بِمَحْسُوْبٍ وَّلَا مَعْدُوْدٍ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الرَّبُّ الْمَعْبُوْدُ شَهَادَةً تَنْفَعُ مَنْ اَخْلَصَ بِهَا يَوْمَ الْوُرُوْدِ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ بِتَشْرِيْعِ الشَّرَآئِعِ وَتَحْدِيْدِ الْحُدُوْدِ نَبِيٌّ اِخْتَارَهُ اللّٰهُ وَشَرَّفَهٗ عَلٰى كُلِّ مَوْجُوْدٍ نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمٰى وَوَعَدَهُ الْمَقَامَ

السُّجُودِ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَ
اَصْحَابِهِ الْوَافِيْنَ بِالْعُقُوْدِ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا
اللّٰهَ الَّذِيْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ + وَ
يُعْطِيْ اَعْمَالَكُمْ مِّنْ خَيْرٍ وَّشَرٍّ فِيْ كِتٰبٍ مَّسْطُوْرٍ + فَاَمَّا
مَنْ اُوْتِيَ كِتَابَهٗ بِيَمِيْنِهٖ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَّسِيْرًا
وَّيَنْقَلِبُ اِلٰٓى اَهْلِهٖ مَسْرُوْرًا + وَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتَابَهٗ وَرَآءَ
ظَهْرِهٖ فَسَوْفَ يَدْعُوْا ثُبُوْرًا وَّيَصْلٰى سَعِيْرًا + وَاعْلَمُوْا
اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى لَا يَعْزُبُ شَيْءٌ عَنْ عِلْمِهٖ + فَلَا تَغْتَرُّوْا
بِاِمْهَالِهٖ وَحِلْمِهٖ + اِنَّمَا يُؤَخِّرُكُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيْهِ الْاَبْصَارُ
وَتُخْذَلُ فِيْهِ الْاَعْوَانُ وَالْاَنْصَارُ + وَيَهُبُّ عَلٰٓى اَعْمَالِ
الْمُنَافِقِيْنَ فِيْهِ رِيْحُ اِعْصَارٍ + وَيَنْدَمُ اَحَدُكُمْ عَلٰى مَا
كَانَ مِنْهُ وَيَحْزَنُ عَلٰى مَآ اٰلَ بِهٖ وَصَارَ + فَطُوْبٰى لِمَنْ اَيْقَظَ ۵۸
نَفْسَهٗ مِنْ سِنَةِ التَّنَاسِيْ وَالْمُهْلَةِ + وَنَشَّطَ عَقْلَهٗ مِنْ
عِقَالِ التَّرَاخِيْ وَالْغَفْلَةِ + وَتَزَوَّدَ لِسَفَرِهِ الَّذِيْ غَايَتُهٗ
الْحُلُوْلُ بِفِنَآءِ الْفَنَا + وَنِهَايَتُهٗ اِلٰى حُفْرَةٍ مِّنْ حُفَرِ النَّارِ
اَوْ رَوْضَةٍ مِّنْ رِّيَاضِ الْجَنَّةِ طَيِّبَةِ الْجَنَا + هُنَالِكَ يَنْفَعُهٗ
بِعَمَلِهِ الْاِنْسَانُ + وَيَجِدُ مَا قَدَّمَتْهُ يَدَاهُ مِنْ قَبِيْحٍ وَّاِحْسَانٍ

حزن حزنا من باب نصر و علم

فتزوّدوا رحمكم الله التقوى من هذه الدار + واجتهدوا
في بقايا هذه الأعمار + فليس من فرّط في العمل يقبل +
ولا لمن اغترّ بالأمل حجّة يوم يسئل + وطهّروا بفيض
المدامع أدران القلوب + ونوّروا القلوب بتجافي
الجنوب + قبل أن تناخ لكم ركاب التحويل + ويعمّكم
القدر الذي لا محيص لكم من مكتوبه ولا قبيل + ولا
تغرّنّكم الدنيا فإنّها متاع قليل + أنسيتم سكرات
حمام أعيت الأطباء + وظلمات لحود أطبقت على الأحباء
وسؤال ملائكة تبهت عنده الفصحاء الألباء +
وأهوال قيام يعظم فيها التغابن والحسرات + وطول
مقام تتصاعد فيه من النفوس الزفرات + وشدّة
حساب يأتي على عزائم القلوب والخطرات + بالله
من موقف تشيب فيه الأطفال + وتفضح فيه الأعمال
وتكثر فيه الأفزاع والأهوال + ويتجلّى فيه الربّ ذو
الجبروت والجلال + جعلني الله وإيّاكم ممّن اتّعظ بالمواعظ
الزاجرة + وجمع لنا ولكم بين خيري الدنيا والآخرة +
إنّ أحسن الكلام كلام الملك العلّام + والله يقول

وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۞ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَّمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوْءٍ تَوَدُّ لَوْ اَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهٗ اَمَدًا بَعِيْدًا ؕ وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهٗ ؕ وَاللّٰهُ رَءُوْفٌ بِالْعِبَادِ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر ذي الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهٗ تَقْدِيْرًا ۞ وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ يَّذَّكَّرَ اَوْ اَرَادَ شُكُوْرًا ۞ نَحْمَدُهٗ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ حَمْدًا كَثِيْرًا ۞ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَلِيًّا كَبِيْرًا ۞ شَهَادَةً اَدَّخِرُهَا لِيَوْمٍ كَانَ شَرُّهٗ مُسْتَطِيْرًا ۞ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ

نَسَخَ اللّٰهُ بِدِينِهِ الْأَدْيَانَ. وَبَعَثَهُ بِالشَّرِيعَةِ الْكَامِلَةِ
الْمُنَزَّهَةِ عَنِ النُّقْصَانِ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ هُمْ لِاَهْلِ الْاَرْضِ اَمَانٌ.
اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ بَادِرُوا بِالْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَاِنَّ
الْاَعْمَارَ سَرِيْعَةُ الذَّهَابِ. وَالْاَيَّامُ وَاللَّيَالِيْ تَمُرُّ بِكُمْ
مَرَّ السَّحَابِ. وَالدُّنْيَا بِاَسْرِهَا اِذَا حَقَّقْتُمْ كَلَمْعِ سَرَابٍ.
اَعْوَامٌ سَرِيْعَةُ الْمُرُوْرِ. وَشُهُوْرٌ تَقْتَفِيْ فِيْ اِثْرِ شُهُوْرٍ.
وَعُمْرٌ بَيْنَ ذٰلِكَ تَتْرٰى فَعَلَامَ هٰذَا الْغُرُوْرُ. فَلَا تَغْتَرُّوْا
بِالدُّنْيَا فَقَدْ ضَرَبَتْ لَكُمْ بِاَخْذِ اَمْثَالِكُمُ الْاَمْثَالَ. اَرَتْكُمْ
عِيَانًا كَيْفَ تَقَلَّبَتْ بِاَهْلِهَا الْاَحْوَالُ. اَلَا وَاِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ
اَعْمَارِكُمْ عَامٌ كَامِلٌ. وَتَقَضَّتْ اَيَّامُهٗ وَلَيَالِيْهِ شَاهِدَاتٍ
بِعَمَلِ كُلِّ عَامِلٍ. فَانْظُرُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ فِيْ سُرْعَةِ تَقَضِّيْهِ
وَكَمْ فَرَّقَ فِيْهِ الْحِمَامُ بَيْنَ امْرِءٍ وَّبَنِيْهِ. فَاخْتِمُوْهُ
بِالتَّطَهُّرِ مِنْ دَنَسِ الْعُيُوْبِ. وَالتَّوْبَةِ النَّصُوْحِ مِنْ جَمِيْعِ
الذُّنُوْبِ. فَعَجِّلُوا التَّوْبَةَ قَبْلَ تَغْلَاقِ بَابِهَا. وَاحْرِصُوْا
عَلٰى اَرْكَانِهَا فَاِنَّهَا لَا تَتِمُّ اِلَّا بِهَا. وَهِيَ صِدْقُ النَّدَمِ عَلَى
الْمَعْصِيَةِ وَاكْتِسَابِهَا. وَرَدُّ الظُّلَامَاتِ اِلٰى اَرْبَابِهَا.

وَالعَزْمُ الصَّحِيحُ عَلٰى عَدَمِ ارْتِكَابِهَا ✤ وَقَدْ اَظَلَّكُمْ مِنْ
عَامِكُمُ القَابِلِ شَهْرُ اللّٰهِ الحَرَامُ ✤ الَّذِي جَعَلَهُ اللّٰهُ مِفْتَاحًا
لِكُلِّ عَامٍ ✤ وَحَبَّبَ اِلٰى اَوْلِيَائِهِ فِيهِ الصِّيَامَ وَالقِيَامَ ✤
فَاسْتَقْبِلُوهُ بِهِمَمٍ اِلَى الخَيْرِ سَاعِيَةٍ ✤ وَاٰذَانٍ لِلْمَوَاعِظِ
وَاعِيَةٍ ✤ وَقُلُوبٍ لِحُقُوقِ اللّٰهِ مُرَاعِيَةٍ ✤ وَاَكْثِرُوا ذِكْرَ
المَوْتِ فَاِنَّهُ نِعْمَ العَوْنُ عَلَى الاِسْتِعْدَادِ ✤ وَالبَاعِثُ
عَلَى التَّزَوُّدِ لِلْمَعَادِ ✤ وَاِيَّاكُمْ وَالاِغْتِرَارَ بِالسَّلَامَةِ
وَالاِمْهَالِ ✤ وَمُتَابَعَةَ كَوَاذِبِ المُنٰى وَالاٰمَالِ ✤ فَعَمَّا
قَرِيبٍ تُلَاقُونَ رَبَّكُمْ كَمَا بَدَأَكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ ✤
وَتُعْرَضُونَ لِلْحِسَابِ عَلٰى مِثْقَالِ ذَرَّةٍ ✤ فَيَالَهُ مِنْ
حِسَابٍ شَدِيدٍ يُشَيِّبُ لِذِكْرِهِ الوَلِيدُ ✤ وَيَوْمٍ عَظِيمٍ
تَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَّمَا هُوَ بِبَعِيدٍ ✤ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ
بَدَأَ بِنَفْسِهِ فِي الوَعْظِ وَالتَّذْكِيرِ ✤ وَنَبَّهَهَا مِنْ سِنَةِ
الغَفْلَةِ وَالتَّقْصِيرِ ✤ اِنَّ اَحْسَنَ الكَلَامِ كَلَامُ المَلِكِ
العَلَّامِ ✤ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الحَقُّ المُبِينُ ✤ فَاِذَا قَرَأْتَ
القُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ✤ اَعُوذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ✤ لَيْسَ بِاَمَانِيِّكُمْ وَلَا اَمَانِيِّ

أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوْءً يُجْزَ بِهٖ وَلَا يَجِدْ لَهٗ مِنْ
دُوْنِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَّلَا نَصِيْرًا ۝ وَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ الصّٰلِحٰتِ
مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ
وَلَا يُظْلَمُوْنَ نَقِيْرًا ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ
وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنَا
وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ
الْمُسْتَقِيْمِ ۔ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

هذه دائرة الخطب المتقدمة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا كَثِيْرًا كَمَا اَمَرَ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ اِرْغَامًا لِّمَنْ جَحَدَ بِهٖ وَكَفَرَ ۔
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ
الْبَشَرِ ۔ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا اتَّصَلَتْ عَيْنٌ بِنَظَرٍ وَّاُذُنٌ بِخَبَرٍ ۔ اَمَّا
بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاِنَّهَا
خَيْرُ ذُخْرٍ يُّدَّخَرُ ۔ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ ۔
وَذَرُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۔ وَلَا تَغْتَرُّوْا

بالعيش الحقير في العمر التالف القصير + فإن الحساب
عسير والناقد بصير + فكيف تعصون من هو عليكم
قدير + اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير + وا
علموا أن الله أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه + وثنى
بملائكة المسبحة لقدسه + وأيه بالمؤمنين
من جن العالم وإنسه + فقال فيما تكلم به تكليما +
تنبيها لكم وتعليما + وتشريفا لقدر نبيه وتعظيما +
إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما + اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد ن المخصوص بألم نشرح
لك صدرك + وارض عن أبي بكر ن الذي نال من أهل
الردة مناه وأدرك + وعن عمر الذي كان إسلامه
على المؤمنين أيمن وأبرك + وعن عثمان الذي
جمع القرآن ولم يلحق في التلاوة ولم يدرك + وعن
علي ن الذي ما سجد لصنم قط ولا أشرك + خصوصا عن
سيدي شباب أهل الجنة أبي محمد ن الحسن وأبي
عبد الله الحسين رضي الله عنهما + وعن أمهما سيدة

النِّسَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَعَنْ عَمَّيْهِ
الْمُكَرَّمَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ أَبِي عُمَارَةَ حَمْزَةَ وَأَبِي الْفَضْلِ
الْعَبَّاسِ وَعَنِ السِّتَّةِ الْبَاقِيْنَ وَعَنْ بَاقِي الصَّحَابَةِ
أَجْمَعِيْنَ ٭ وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ٭
اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِيْنَ وَالْأَئِمَّةَ الْمَهْدِيِّيْنَ
الَّذِيْنَ قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوْا يَعْدِلُوْنَ ٭ اَللّٰهُمَّ أَعِزَّ
الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ ٭ وَأَذِلَّ الْكَفَرَةَ وَالْمُشْرِكِيْنَ ٭
اَللّٰهُمَّ فُلَّ حَدَّهُمْ وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ
وَامْحُ آثَارَهُمْ وَاقْطَعْ دَابِرَهُمْ وَأَنْزِلْ بِهِمْ بَأْسَكَ
الَّذِيْ لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِيْنَ ٭ وَأَدِمِ النَّصْرَ وَ
التَّمْكِيْنَ ٭ وَالظَّفَرَ وَالْفَتْحَ الْمُبِيْنَ ٭ لِمَنْ أَخَّرْتَهُ لِإِصْلَاحِ
أُمُوْرِ الْمُسْلِمِيْنَ ٭ اَللّٰهُمَّ أَصْلِحْ بِدَوْلَتِهِ الْعِبَادَ وَالْبِلَادَ
وَامْحُ بِسَيْفِ عَدْلِهِ طَائِفَةَ الْبَغْيِ وَالْأَذِيَّةِ وَالْفَسَادِ ٭
وَاجْمَعْ لَنَا وَلَهُ بَيْنَ خَيْرَيِ الدُّنْيَا وَيَوْمِ الْمَعَادِ ٭ اَللّٰهُمَّ
وَانْصُرْ جُيُوْشَ الْمُسْلِمِيْنَ وَعَسَاكِرَ الْمُوَحِّدِيْنَ ٭ وَفُكَّ
أَسْرَ الْمَأْسُوْرِيْنَ ٭ وَنَفِّسْ عَنِ الْمَكْرُوْبِيْنَ ٭ وَعَافِ مَرْضَى
الْمُسْلِمِيْنَ ٭ وَاكْتُبِ السَّلَامَةَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيْعِ الْحُجَّاجِ

وَالْغُزَاةِ وَالْمُسَافِرِيْنَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ اَجْمَعِيْنَ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ + اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِاُمَّةِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ + رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ + عِبَادَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَاءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ + فَاذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى اَعْلٰى وَاَوْلٰى وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَتَمُّ وَاَهَمُّ وَاَكْبَرُ

الخطبة لعيد الفطر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ لَنَا فِي الْاِسْلَامِ عِيْدًا + وَاَجْزَلَ لَنَا فِيْهِ فَضْلًا وَّمَزِيْدًا + وَمَنَّ عَلَيْنَا بِاِكْمَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ رَزَقَنَا شَهْرًا جَدِيْدًا + اِسْتَعْبَدَنَا فِيْهِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ + وَاَمَرَنَا سُبْحَانَهٗ اَنْ نَّشْكُرَهٗ

بقیہ حاشیہ صفحہ گذشتہ

ذكرهم الا ... الكرام في الخطبة اشنا ولا القيا يكون مما يباح ولاجرم ويؤيده فعل الصحابة لذلك ولكن من ترك ذكرها فليس عليه ملامة اصلا لعدم ورود الدليل به وليس في فعل الصحابة حجة تصار اليه ولهذا احكم بعض اهل العلم بكراهة هذا الذكر وبعضهم يكونه بدعة واباحه آخرون واذا تقرر انه مباح فينبغي للخطيب ان لا يذكرهم الا باوصاف جوزها الشرع وثبتت لهم فيه ولا يبالغ في مدحهم وثناءهم بالكذب والبهت بل يقتصر على الدعاء لحسن وعلى ما يصلح للذكر في حقهم هذا هو الصواب في هذا الباب والله اعلم ١٢ سيد نور الحسن خان بهادر سلمه الله تعالى

وَكَيْفَ لَا يُشْكَرُ وَلَهُ الْفَضْلُ عَلٰى مَنْ صَامَ مِنَّا وَاَفْطَرَ ۞
اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا ۞ اَحْمَدُهٗ وَ
اَعْتَرِفُ لَهٗ بِالتَّقْصِيْرِ فِيْ مَحَامِدِهٖ ۞ وَاَسْتَغْفِرُهٗ
اِسْتِغْفَارَ عَبْدٍ تَائِبٍ مِّنْ جَمِيْعِ قَبَائِحِ عَوَائِدِهٖ ۞
وَاَعْتَصِمُ بِهٖ وَاَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَهُوَ بِحَالِ عَبْدِهٖ
اَعْلَمُ وَاَخْبَرُ ۞ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا ۞
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ
الْمُقَدَّسُ عَنِ التَّشْبِيْهِ وَالنَّظِيْرِ ۞ اَلْحَيُّ الْقَيُّوْمُ عَلٰى
خَلْقِهٖ بِكَمَالِ التَّدْبِيْرِ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْبَشِيْرُ النَّذِيْرُ السِّرَاجُ الْمُنِيْرُ ۞
لَقَدْ اَعْطَاهُ رَبُّهٗ مِنْ صِفَاتِ الْفَضْلِ مَا لَا يُحْصٰى وَ
لَا يُحْصَرُ ۞ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا ۞
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ
وَاَصْحَابِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا تَامَّيْنِ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ ۞
اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ يَوْمَكُمْ هٰذَا مِنْ اَشْرَفِ الْاَيَّامِ
اَوْجَبَ اللّٰهُ فِيْهِ الْفِطْرَ وَحَرَّمَ فِيْهِ الصِّيَامَ ۞ يُبَاهِيْ
اللّٰهُ بِكُمْ فِيْهِ الْمَلٰٓئِكَةَ الْكِرَامَ ۞ يُعْتِقُ اللّٰهُ فِيْهِ

بعد من اعتق في شهر رمضان زيادة في
الفضل والاكرام ، وافتتح بوجوب زكاة الفطر
من اول ليلة منه توسعة على الفقراء وسائر
من يوجد من الاقسام ، فاخرجوها عنكم
وعن من تلزمكم نفقته من المسلمين من ذكر وانثى
وحر وعبد وصغير وكبير اذا ادرك جزءا من رمضان
وشيئا من ليلة العيد دون من مات قبل الغروب
او ولد بعده فانه لا يدخل في ذا المقام ، وتجب
صدقة الفطر من غالب قوت البلد الذي فيه الاطعام
صاعا من بر او صاعا من ذرة او صاعا من دخن او
صاعا مما يقتات ، يجب ذلك على من وجد ما يفضل
على نفقته ونفقة عياله ليلة العيد ويومه فمن
لم يفضل عنه شيء لا يكلف ولا يلام ، ومن وجد
من الطعام ما لا يفي بعدد عياله اخرج عن نفسه
اولا ثم عن زوجته ثم عن ولده الصغير ، ثم عن
ابيه ثم عن امه ثم عن ابنه الكبير على ترتيب
هذا النظام ، ومن ايسر ببعض صاع وجب عليه

إِخْرَاجُهُ مُحَافَظَةً عَلَى امْتِثَالِ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ الْعَلَّامُ
وَلَا تَدْفَعُوهَا إِلَى عَبْدٍ وَغَنِيٍّ وَلَا مَنْ تَلْزَمُكُمْ نَفَقَتُهُ
مِنَ الْأَنَامِ + وَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
تَفَاصِيلَ الْأَحْكَامِ + وَالْأَفْضَلُ أَنْ تُخْرَجَ قَبْلَ صَلٰوةِ
الْعِيدِ وَتَأْخِيرُهَا عَنْ غُرُوبِ يَوْمِكُمْ هٰذَا حَرَامٌ +
فَبَادِرُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ بِإِخْرَاجِ مَا وَجَبَ عَلَيْكُمْ مِنْ
تَسْلِيمِ الطَّعَامِ + وَعَظِّمُوا حُرُمَاتِ اللّٰهِ فَهُوَ أَوْلَى
بِالتَّعْظِيمِ وَالْاِحْتِرَامِ + وَإِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى مَنَازِلِكُمْ
فَاسْلُكُوا غَيْرَ الطَّرِيقِ الَّذِي أَتَيْتُمْ فِيهَا فَفِي ذٰلِكَ جُمَلٌ
مِنَ الْحِكَمِ الْجِسَامِ + وَقَدِ افْتَتَحَ اللّٰهُ هٰذَا الْيَوْمَ بِالتَّكْبِيرِ
فَلَا تَخْتِمُوهُ بِالْآثَامِ + وَصِلُوا فِيهِ الْأَرْحَامَ + وَاحْذَرُوا
تَرْكَ الصَّلٰوةِ وَغَيْرِهَا مِنْ فَرَائِضِ الْإِسْلَامِ + وَاجْتَنِبُوا
الْفَوَاحِشَ وَالْمَظَالِمَ فَإِنَّ رَبَّكُمْ عَدْلٌ لَيْسَ بِظَلَّامٍ + وَ
تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ
الْعُدْوَانِ وَكُونُوا عِبَادَ اللّٰهِ إِخْوَانًا وَأَفْشُوا بَيْنَكُمُ السَّلَامَ
وَصُومُوا بَعْدَ يَوْمِكُمْ هٰذَا مِنْ بَقِيَّةِ الشَّهْرِ سِتَّةَ أَيَّامٍ
فَإِنَّهَا مَعَ صَوْمِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ صِيَامَ الْعَامِ + وَانْتَهِزُوا

فُرْصَةَ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ يَّجِيْءَ أَحَدَكُمُ الْحِمَامُ وَأَوْلَى
مَا أُوْصِيْكُمْ بِهِ وَنَفْسِيْ تَقْوَى اللهِ فَإِنَّهَا سَبِيْلُ الْإِسْتِقَامِ
أَعَادَ اللهُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ هٰذَا الْعِيْدِ السَّعِيْدِ
وَحَشَرَنَا وَإِيَّاكُمْ فِيْ زُمْرَةِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْمَزِيْدِ إِنَّ
أَحْسَنَ قَصَصِ الْيَقِيْنِ وَأَبْلَغَ كَلَامِ الْوَاعِظِيْنَ كَلَامُ
رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَاللهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ فَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ مَنْ ذَا الَّذِيْ يُقْرِضُ
اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضٰعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيْمٌ يَوْمَ تَرَى
الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعٰى نُوْرُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ
وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرٰىكُمُ الْيَوْمَ جَنّٰتٌ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ بَارَكَ
اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ
الْأَلِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ أَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة لعيد الفطر ايضا

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ الْبَشَرِ + وَمُصَوِّرِ الْاَشْبَاحِ وَالصُّوَرِ +
مُبْدِعِ اَصْنَافِ الْفِطَرِ + اَلْعَالِمِ بِمَا خَفِيَ وَظَهَرَ + اَلَّذِيْ
سَبَقَ لَهٗ بِكُلِّ كَائِنٍ قَدَرٌ + مَاشَآءَ كَانَ وَلَا يُغْنِيْ الْحَذَرُ
اَحْمَدُهٗ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْاٰصَالِ وَالْبُكَرِ + وَاُؤْمِنُ بِهٖ
وَمَلَائِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ وَبِالْقَدَرِ + وَاَشْهَدُ اَنْ
لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فَرْدٌ صَمَدٌ لَا مَلْجَأَ مِنْ
دُوْنِهٖ وَلَا وَزَرَ + وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
صَاحِبُ الْمَجْدِ الْاَطْهَرِ + وَالْجَبِيْنِ الْاَزْهَرِ + وَالْوَجْهِ
الْاَقْمَرِ + غَفَرَ اللّٰهُ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ وَمَا تَاَخَّرَ +
فَبَلَّغَ مَا اُرْسِلَ بِهٖ حَتّٰى اَبْلَجَ قَمَرُ الْاِيْمَانِ فَاَزْهَرَ +
وَغَابَ نَجْمُ الطُّغْيَانِ فَاَدْبَرَ + صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ النُّجُوْمِ الْغُرَرِ + مَا هَلَّلَ مُهَلِّلٌ وَّكَبَّرَ +
اَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللّٰهِ اُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ
فِيْمَا نَهٰى وَاَمَرَ + وَاعْلَمُوْا اَنَّ يَوْمَكُمْ هٰذَا يَوْمُ عِيْدٍ عَظِيْمٍ
مُّوَقَّرٍ + اَجْزَلَ اللّٰهُ فِيْهِ لِلصَّائِمِيْنَ اُجُوْرَهُمْ فَاشْكُرُوْا +
فَاحْمَدُوْا رَبَّكُمْ عَلَى اسْتِكْمَالِ صَوْمِكُمْ وَكَبِّرُوْهُ كَمَا اَمَرَ +

وَأَنْفِقُوا مِنَ الْكَسْبِ الْحَلَالِ وَطَيِّبِ الْأَمْوَالِ صَدَقَةَ
الْفِطْرِ عَنِ الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ مِنْ صَغِيْرٍ وَّكَبِيْرٍ اِقْتِدَاءً
بِالنَّبِيِّ الْمَبْعُوْثِ مِنْ مُّضَرٍ ۔ صَاعًا مِّنْ بُرٍّ اَوْ شَعِيْرٍ
اَوْ زَبِيْبٍ اَوْ تَمْرٍ اَوْ ذُرَةٍ اَوْ اَقِطٍ وَاِخْرَاجُهَا قَبْلَ الصَّلٰوةِ
اَزْكٰى وَاَطْهَرُ ۔ وَمَنْ لَّمْ يَكُنْ اَخْرَجَهَا فَلْيُخْرِجْهَا فِيْ
بَقِيَّةِ يَوْمِهٖ هٰذَا وَلَا تُؤَخِّرْ ۔ فَصَوْمُ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ لَا يُرْفَعُ حَتّٰى تُؤَدّٰى كَمَا جَاءَ فِي
الْخَبَرِ ۔ وَزَيِّنُوْا بَوَاطِنَكُمْ بِالتَّوْبَةِ كَمَا زَيَّنْتُمْ ظَوَاهِرَكُمْ
بِالْمَلَابِسِ وَتَذَكَّرُوْا بِاجْتِمَاعِكُمْ هٰذَا يَوْمَ الْمَحْشَرِ ۔
وَيَآ اَيُّهَا الْغَافِلُ فَكِّرْ فِيْ نَفْسِكَ فَاَنْتَ اَحَقُّ مَنْ فَكَّرَ ۔
هَلْ يَنْفَعُكَ مِنَ اللّٰهِ جَاهٌ اَوْ مَعْشَرٌ ۔ وَيَآ اَيُّهَا الْقَاسِيْ
اَبَيْنَ اَحْشَائِكَ قَلْبٌ اَمْ حَجَرٌ ۔ اَنْفَقْتَ عُمْرَكَ فِي الْمَعَاصِيْ
وَلَمْ تَتُبْ وَلَمْ تَتَذَكَّرْ ۔ اَنَسِيْتَ يَوْمًا فِيْهِ الْحِسَابُ
عَلَى الْقَلِيْلِ وَعَلَى الْاَكْثَرِ ۔ فَكَيْفَ بِقُدُوْمِكَ يَوْمَ
الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ ۔ وَكَيْفَ بِوُقُوْفِكَ عَلَى الصِّرَاطِ وَهُوَ
اَحَدُّ مِنَ الْحُسَامِ الْاَبْتَرِ ۔ وَكَيْفَ بِكَ اِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ
مِنْ قِبَلِ الْعَلِيِّ الْاَكْبَرِ ۔ اَيْنَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فَيَرْتَعِدُ

جَمِيْعُ اَهْلِ الْمَحْشَرِ ❊ فَيُؤْمَرُ بِهِمْ اِلَى النَّارِ وَهٰذَا اِلَى النَّعِيْمِ الْاَكْبَرِ ❊ فَاعْتَبِرُوْا بِمَنْ مَّضٰى فَالْفَائِزُ مَنِ اعْتَبَرَ ❊ اَيْنَ مَنْ صَامَ مَعَكُمْ فِي الْعَامِ الْمَاضِيْ وَاَفْطَرَ ❊ اَذْهَبَهُمْ وَاللّٰهِ هَادِمُ اللَّذَّاتِ وَغَيَّرَ مِنْهُمُ الْمَحَاسِنَ وَالصُّوَرَ ❊ فَتُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ فَاِنَّهٗ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهٖ وَيَغْفِرُ لِمَنْ اَخْلَصَ وَاسْتَغْفَرَ ❊ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ ذُكِّرَ فَتَذَكَّرَ ❊ وَغَفَرَ لِيْ وَلَكُمْ مَّا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبٍ وَّمَا تَاَخَّرَ ❊ اِنَّ اَوْلٰى مَا تَلَاهُ خَطِيْبٌ عَلٰى مِنْبَرٍ ❊ كَلَامُ مَنْ قَالَ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ ❊ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ يُرِيْدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا هَدٰىكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ ❊

دائرة خطبة عيد الفطر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ تُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ الْاَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَالسَّمَاءُ وَمَنْ فِيْهَا مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ الْكِرَامِ ❊ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بِحَمْدِهٖ نَسْتَدْفِعُ الْعَذَابَ وَنَسْتَجْلِبُ مَزِيْدَ الْاِنْعَامِ ❊ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَنَا مِنْ هِبَاتِهٖ وَجَعَلَنَا مِنْ خَيْرِ اُمَّةٍ خُصَّتْ بِالْخَصَائِصِ الْعِظَامِ ❊

وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ شَهَادَةً تُثَبِّتُ قَائِلَهَا فِي
الْمَعَادِ اِذَا زَلَّتِ الْاَقْدَامُ + وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الْمَاحِيْ لِعِبَادَةِ الْاَصْنَامِ + نَبِيٌّ شَرَحَ اللّٰهُ
صَدْرَهٗ وَوَضَعَ عَنْهُ الْوِزْرَ وَالْاٰثَامَ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَتَمَّ صَلٰوةٍ وَّاَزْكٰى
سَلَامٍ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى
اللّٰهِ فَاِنَّهَا خَيْرُ زَادٍ يَّا اُولِي الْاَفْكَارِ + وَتَوَاضَعُوْا
فَمَا تَوَاضَعَ عَبْدٌ اِلَّا رَفَعَهُ اللّٰهُ كَمَا جَآءَ فِي الْاَخْبَارِ
وَعَوِّدُوْا قُلُوْبَكُمُ الْمُرَاقَبَةَ وَاَكْثِرُوا التَّذَكُّرَ وَالْاِعْتِبَارَ
وَاسْتَحْيُوْا مِنَ اللّٰهِ حَقَّ الْحَيَآءِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ + وَ
اذْكُرُوْهُ فَاَعْظَمُ النَّاسِ دَرَجَةً اَهْلُ الْاَذْكَارِ +
وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ اَمَرَكُمْ بِالصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ عَلٰى
نَبِيِّكُمُ الْمُخْتَارِ + فَبِالصَّلٰوةِ عَلَيْهِ تَذْهَبُ الْهُمُوْمُ
وَتُمْحَى الْاَوْزَارُ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الَّذِيْ اَتْمَمْتَ
بِهٖ عَلَى الْخَلَائِقِ الْمِنَّةَ + وَجَعَلْتَ مَا بَيْنَ قَبْرِهٖ وَمِنْبَرِهٖ
رَوْضَةً مِّنْ رِّيَاضِ الْجَنَّةِ + نَبِيِّكَ حَامِلِ لِوَآءِ الْحَمْدِ فِي
الْيَوْمِ الْمَوْعُوْدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الشَّفِيْعِ

الْمُشَفَّعِ فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ ❁ اَللّٰهُمَّ وَارْضَ عَنْ اَفْضَلِ الصَّحَابَةِ
عَلَى التَّحْقِيقِ ❁ اَبِي بَكْرِ نِ الصِّدِّيْقِ ❁ وَعَنْ مَنْ كَانَ عَلٰى لِسَانِهٖ
الصَّوَابُ ❁ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ❁ اَللّٰهُمَّ وَارْضَ عَمَّنِ اسْتَحْيَتْ
مِنْهُ مَلٰٓئِكَةُ الرَّحْمٰنِ ❁ جَامِعِ سُوَرِ الْقُرْاٰنِ ❁ ذِي النُّوْرَيْنِ
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ❁ وَعَنِ الْجَامِعِ لِمَا تَفَرَّقَ فِي غَيْرِهٖ مِنَ الْمَنَاقِبِ
بَابِ مَدِيْنَةِ الْعِلْمِ ابْنِ عَمِّ النَّبِيِّ عَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ ❁ اَللّٰهُمَّ
وَارْضَ عَنْ بَقِيَّةِ الْعَشَرَةِ وَعَنْ اَهْلِ بَدْرٍ وَّالسَّابِعِيْنَ
نَبِيِّكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ❁ وَعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ اَجْمَعِيْنَ ❁ وَ
عَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ❁ اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ
الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِيْنَ وَالْاَئِمَّةَ الْمَهْدِيِّيْنَ ❁ الَّذِيْنَ قَضَوْا
بِالْحَقِّ وَبِهٖ كَانُوْا يَعْدِلُوْنَ ❁ اَللّٰهُمَّ فُكَّ اَسْرَ الْمَاْسُوْرِيْنَ ❁ وَنَفِّسْ
عَنِ الْمَكْرُوْبِيْنَ ❁ وَاجْعَلْ خَيْرَ اَعْمَارِنَا خَوَاتِمَهَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُوْلِيْنَ
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِاُمَّةِ مُحَمَّدٍ ❁ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَّحْمَةً عَامَّةً
اَللّٰهُمَّ كَمَا تَفَضَّلْتَ عَلَيْنَا بِشَهْرِ الصِّيَامِ ❁ فَاجْعَلْهُ مُنْسَلِخًا
عَنَّا بِمَحْوِ الذُّنُوْبِ وَالْاٰثَامِ ❁ وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِكُلِّ
خَيْرٍ فِيْ هٰذَا الْمَقَامِ ❁ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ ❁

عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ ۔ إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَآءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۔ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَاسْتَغْفِرُوْهُ ۔ إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔

الخطبة لعيد الاضحى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَفَّقَ الْعَامِلِيْنَ بِطَاعَتِهٖ فَوَجَدَ سَعْيَهُمْ مَّشْكُوْرًا ۔ وَحَقَّقَ اٰمَالَ الْاٰمِلِيْنَ بِرَحْمَتِهٖ فَمَنَحَهُمْ عَطَآءً مَّوْفُوْرًا ۔ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوْا جَنَّةً وَّحَرِيْرًا ۔ فَسُبْحٰنَ مَنْ اَنَارَ بَصَآئِرَهُمْ بِاَنْوَارِ النِّعَمِ ۔ وَاَطْلَعَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ اَقْمَارَ الْمَعَارِفِ وَشُمُوْسَ الْحِكَمِ ۔ وَوَقَاهُمْ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى مِمَّا هُوَ بَا النِّقَمِ ۔ يُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰوٰتُ السَّبْعُ وَالْاَرْضُ وَمَنْ فِيْهِنَّ ؕ وَاِنْ مِّنْ شَيْءٍ اِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهٖ وَلٰكِنْ لَّا تَفْقَهُوْنَ تَسْبِيْحَهُمْ ؕ اِنَّهٗ كَانَ حَلِيْمًا غَفُوْرًا ۔ نَحْمَدُهٗ حَمْدًا يُّزْلِفُنَا بِهٖ فِيْ عَرَصَاتِ

الْقِيَامَةِ ۞ وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا نَسْتَنِمُّ بِهِ ذُرَى الْعِزِّ فِي دَارِ
الْإِقَامَةِ ۞ وَنَتَحَصَّنُ بِهِ مِنَ الْآفَاتِ فِي حِرْزِ السَّلَامَةِ ۞ وَ
قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَّلَمْ يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ فِي
الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ۞
وَأَشْهَدُ أَنْ لَّآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْوَاحِدُ
الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَّلَمْ يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَرُّ الْأَصِيلُ الطَّاهِرُ السَّيِّدُ الْجَلِيلُ
الْمُخَاطَبُ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ ۞ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ
جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذٰلِكَ جَنّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ
وَيَجْعَلْ لَّكَ قُصُورًا ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ ۞ وَعَلٰى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمَخْصُوصِينَ
بِالتَّكْرِيمِ وَالْمُبَشَّرِينَ فِي قَوْلِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ ۞ يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّآ أَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيرًا وَّدَاعِيًا إِلَى اللّٰهِ
بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ۞ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۞ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ

إِنَّ يَوْمَكُمْ هٰذَا غُرَّةٌ فِي جَبِينِ الزَّمَانِ ۔ وَابْتِسَامٌ فِي
ثَغْرِ هٰذِهِ الْأَوَانِ ۔ وَفَرَحٌ عَامٌّ لِلْإِنْسِ وَالْجَانِّ ۔ كُلًّا نُمِدُّ
هٰؤُلَاءِ وَهٰؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ط وَمَا كَانَ عَطَاءُ
رَبِّكَ مَحْظُورًا ۔ يَوْمٌ أَثْمَرَتْ فِيهِ أَغْصَانُ الْقُلُوبِ
وَانْتَثَرَتْ فِيهِ أَوْرَاقُ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ ۔ وَاجْتَمَعَ
الْخَلْقُ يَدْعُونَ عَلَّامَ الْغُيُوبِ ۔ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا
وَّلَا نَفْعًا وَّلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَّلَا حَيٰوةً وَّلَا نُشُورًا ۔
فَتَقَرَّبُوا عِبَادَ اللّٰهِ فِيهِ بِأَنْوَاعِ الْقُرُبَاتِ ۔ فَإِنَّهُ يَوْمٌ
تَنْزِلُ فِيهِ الْخَيْرَاتُ وَتَجْزِلُ فِيهِ الْبَرَكٰتُ وَتُنْجَحُ فِيهِ
الْمَطَالِبُ وَالرَّغَبَاتُ ۔ وَعَلَيْكُمْ فِيهِ بِالصَّدَقَاتِ
فَإِنَّهَا جُنَّةٌ وَّاقِيَةٌ مِّنَ الْآفَاتِ وَحِرْزٌ مَّانِعٌ مِّنَ الْمَخَافَاتِ ۔
وَاتَّبِعُوا مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ فِي نَحْرِ الْأُضْحِيَّاتِ ۔ وَاسْأَلُوا
اللّٰهَ أَنْ يَّهْدِيَكُمْ لِأَحْسَنِ الْمُعَامَلَاتِ ۔ فَمَنْ يَّهْدِ
اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ج وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِهِ ط وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا
وَّبُكْمًا وَّصُمًّا ط مَأْوٰهُمْ جَهَنَّمُ ط كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنٰهُمْ
سَعِيرًا ۔ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُضْحِيَّةٌ فَلْيَسُقْهَا وَلْيَسُقْهَا إِلَى الْمَنْحَرِ ۔

وَلْيَتَوَلَّ ذِبْحَهَا بِيَدِهِ إِنْ قَدَرَ ۔ وَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ
أَكْبَرُ ۔ اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّيْ كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ إِبْرَاهِيْمَ
خَلِيْلِكَ وَمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا
كَثِيْرًا ۔ وَتُجْزِئُ عَنْ سَبْعَةٍ بَقَرَةٌ أَوْ بَدَنَةٌ مِّنَ
الْأَنْعَامِ ۔ وَعَنِ الْوَاحِدِ شَاةٌ مِّنَ الضَّأْنِ طَعَنَتْ
فِيْ ثَانِيْ سِنِيْهَا أَوْ مِنَ الْمَعْزِ طَعَنَتْ فِيْ ثَالِثِ الْأَعْوَامِ
وَقَدْ وَرَدَ فِيْ إِسْمَانِهَا وَالْمُغَالَاتِ فِيْ أَثْمَانِهَا سُنَّةٌ
مَنْ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ ۔ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ
وَسَعٰى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ
مَّشْكُوْرًا ۔ وَيَدْخُلُ وَقْتُهَا بِمُضِيِّ قَدْرِ الصَّلٰوةِ وَ
الْخُطْبَتَيْنِ مِنْ طُلُوْعِ شَمْسِ هٰذَا الْيَوْمِ الْكَرِيْمِ ۔ وَيَنْتَهِيْ
بِغُرُوْبِ شَمْسِ اٰخِرِ يَوْمٍ مِّنْ أَيَّامِ التَّشْرِيْقِ الْمَخْصُوْصَةِ
بِمَزِيْدِ التَّعْظِيْمِ ۔ وَلْيُعْطِ الْجَزَّارَ أُجْرَتَهُ مِنْ غَيْرِهَا
لِيَحُوْزَ كَامِلَ الْأَجْرِ مِنَ الرَّبِّ الرَّحِيْمِ ۔ وَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ
الصّٰلِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولٰئِكَ
يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُوْنَ نَقِيْرًا ۔ وَلَا تُجْزِئُ الْعَرْجَاءُ
الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا وَالْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا وَالْمَرِيْضَةُ الْبَيِّنُ

۱ھ بهذا اللفظ رواه احمد وابوداود وابن ماجة والدارمي عن جابر وبمعناه متفق عليه من حديث انس ۱۲

۲ھ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة رواه مسلم وابوداود واللفظ له [illegible]

۳ھ رواه مالك واحمد والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي عن البراء بن عازب ۱۲

مَرَضُهَا وَالْعَجْفَاءُ الَّتِي لَا تُنْقِي فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ وَ
تَقَرَّبُوْا إِلَيْهِ بِأَنْوَاعِ الْقُرَبِ وَإِنْ تُحْسِنُوْا وَتَتَّقُوْا فَإِنَّ
اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرًا ۔ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَمِلَ ابْنُ اٰدَمَ مِنْ عَمَلٍ أَحَبَّ إِلَى اللّٰهِ مِنْ
إِهْرَاقِ الدَّمِ وَإِنَّهَا لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِقُرُوْنِهَا وَأَشْعَارِهَا
وَأَظْلَافِهَا وَأَنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللّٰهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَّقَعَ
بِالْأَرْضِ فَطِيْبُوْا بِهَا نَفْسًا ۔ أَلْبَسَنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ حُلَلَ عَفْوِهٖ
وَعَافِيَتِهٖ وَرِضْوَانِهٖ ۔ وَمَنَحَنَا بِبَرَكَةِ هٰذَا الْعِيْدِ السَّعِيْدِ وَافِرَ
إِحْسَانِهٖ ۔ وَرَزَقَنَا تَوْبَةً نَّصُوْحًا نَّسْتَوْجِبُ بِهَا جَزِيْلَ
فَضْلِهٖ وَغُفْرَانِهٖ ۔ وَأَدْخَلَنَا الْجَنَّةَ بِكَرَمِهٖ وَامْتِنَانِهٖ ۔
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۔ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۔ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۔ إِنَّا أَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ ۔
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۔ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۔ بَارَكَ
اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ

رواه الترمذي وابن ماجه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ١٢

عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ • وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ •
أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ • إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ • فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة ليوم العيد الاضحى ايضا

سُبْحَانَ مَنْ بَرَأَ النَّاسَ وَعَمَّهُمْ بِالْإِحْسَانِ • وَخَصَّ
الْمُسْلِمِيْنَ مِنْهُمْ بِنَعِيْمِ الْآخِرَةِ وَدُخُوْلِ الْجِنَانِ • •
اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ
وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ • سُبْحَانَ مَنْ بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ
يَهْدِيْهِمْ إِلٰى مَقَامَاتِ الْعِرْفَانِ • وَعَلَّمَهُمْ عَلٰى لِسَانِهِ
الشَّرَائِعَ وَالْحِكَمَ وَالْقُرْاٰنَ • اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ • سُبْحَانَ مَنْ
فَضَّلَ أُمَّتَهُ وَدِيْنَهُ عَلٰى سَائِرِ الْأُمَمِ وَالْأَدْيَانِ •
وَوَضَعَ عَنْهُمُ الْإِصْرَ وَالْأَغْلَالَ وَطَهَّرَهُمْ عَنْ رِجْسِ
الْأَوْثَانِ • اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ
اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ • سُبْحَانَ مَنْ وَعَدَ الْمُضَحِّيْنَ
بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً تَثْقِيْلًا لِّلْمِيْزَانِ • وَجَعَلَ إِهْرَاقَ
الدَّمِ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ قَبْلَ الْأَرْضِ يَقَعُ

مِنَ اللّٰهِ بِمَكَانٍ + اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ
اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ + سُبْحَانَ مَنْ لَّا تُحْصٰى نِعَمُهٗ
وَاِنْ سَعٰى غَايَةَ سَعْيِهٖ كُلُّ اِنْسَانٍ + وَكَانَ فِيْ كُلِّ شَعْرَةٍ
مِّنْ شُعُوْرِهٖ اَلْفُ فَمٍ فِيْ كُلِّ فَمٍ اَلْفُ لِسَانٍ + اَللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً
خَالِصَةً مِّنَ الْجَنَانِ + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ اَفْضَلُ مَنْ بُعِثَ بِالْحُجَجِ وَالْفُرْقَانِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ مَا اسْتَدَارَ الزَّمَانُ + وَتَعَاقَبَ الْمَلَوَانِ +

اَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللّٰهِ اُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ + + وَ
اُحَذِّرُكُمْ مَّعْصِيَةَ الْاِلٰهِ + وَاُذَكِّرُكُمْ بِاَيَّامِ اللّٰهِ + وَ
مَا كَانَ عَلَيْهِ الْاَنْبِيَآءُ مِنْ بَذْلِ الْاَمْوَالِ وَالْاَنْفُسِ
فِيْ طَاعَةِ اللّٰهِ + رُوِيَ اَنَّ السَّيِّدَ اِبْرَاهِيْمَ عَلٰى نَبِيِّنَا
وَعَلَيْهِ اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالتَّسْلِيْمِ + اَتَاهُ فِيْ مَنَامِهٖ اٰتٍ
مِّنْ رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ + فَاَمَرَهٗ اَنْ يَّتَقَرَّبَ اِلَى اللّٰهِ بِذَبْحِ
اَحَبِّ مَا عِنْدَهٗ + ثُمَّ رُوِيَ فِيْ اَمْرِهٖ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ + ثُمَّ
عَرَّفَهٗ يَوْمَ عَرَفَةَ + اَنَّ الْمُرَادَ ذَبْحُ وَلَدِهٖ + وَاَنْ يَّتَوَلّٰى

ذٰلِكَ بِيَدِهٖ ✦ فَانْتَهٰى اِلٰى اَمْرِ رَبِّهٖ ✦ وَاَطْفَا بِنُوْرِ رِضْوَانِهٖ
حَرَارَةَ قَلْبِهٖ ✦ وَخَرَجَ بِابْنِهٖ اِسْمَاعِيْلَ ✦ عَلَيْهِ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ الْجَلِيْلِ ✦ اِلٰى حَيْثُ اُمِرَ ✦ وَاَعْلَمَهُ الْاَمْرَ
الَّذِيْ قَدْ قُلِّدَ ✦ فَانْقَادَ لِاَمْرِ اللّٰهِ وَاَحْسَنَ التَّسْلِيْمَ ✦
وَكَذٰلِكَ صُنْعُ كُلِّ مَنْ اَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ ✦ وَاَبٰى
اِبْرَاهِيْمُ اِلَّا الْاِمْضَاءَ بِحُكْمِ الْقَضَاءِ ✦ حَتّٰى اِذَا تَلَّهُ
لِلْجَبِيْنِ ✦ وَاَخَذَ الشَّفْرَةَ بِالْيَمِيْنِ ✦ وَاَهْوٰى بِهَا اِلَى النَّحْرِ
مُعْلِنًا بِحَمْدِ اللّٰهِ وَشُكْرِهٖ ✦ وَتَبَشْبَشَ وَوَضَعَ السِّكِّيْنَ
عَلٰى رَقَبَتِهٖ ✦ وَلَمْ تُنَازِعْهُ مَحَبَّةُ وَلَدِهٖ ✦ فَلَمَّا وَجَدَهُ
اللّٰهُ ثَابِتًا عَلٰى صِدْقِ النِّيَّةِ ✦ وَقُوَّةِ صَبْرِهٖ عِنْدَ حُلُوْلِ
الْبَلِيَّةِ ✦ نَادَاهُ اَنْ يَّا اِبْرَاهِيْمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا
اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ✦ اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْبَلٰٓؤُا الْمُبِيْنُ
وَاَتَاهُ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْفِدْيَةِ ✦ فَعَمَدَ اِلَيْهَا
بِالْمُدْيَةِ ✦ فَنَحَرَهَا مُسَمِّيًا مُكَبِّرًا فَاَبْقَى اللّٰهُ ذٰلِكَ فِيْ
عَقِبِهٖ سُنَّةً ✦ وَجَعَلَ عَلٰى اَشْرَافِ اَوْلَادِهٖ وَاُمَّتِهٖ مِنَّةً
وَفِيْ ذٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُوْنَ ✦ فَلَقَدْ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ ✦ فَيَا اَيُّهَا الْعَاصُوْنَ

اما آن لكم ان تقلعوا عن الذنوب او لا تتعظون +
اما حان لكم ان ترجعوا الى علام الغيوب او لا تعتبرون +
اولئك بذلوا انفسهم لله وانتم بالدراهم والدنانير
تشحون + اولئك خلعوا نفوسهم واخلصوا قلوبهم
لله وانتم في كل واد تهيمون + اولئك تجنبوا عن
حظوظهم لله وانتم في الحظوظ منهمكون + اولئك
تبرؤا عن كل ما سوى الله وانتم بسلاسل العلائق مقيدون
وافضيحتكم من الله اذا ابتلى سرائركم وامتحن صدق
ما تدعون + ووقفتم بين يديه حفاة عراة غرلا
كما بدأكم تعودون + وقرع اسماعكم قوله تعالى
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
كلا والله لئن لم يرحمنا ربنا لنحن الهالكون + وان لم
يغفر لنا ربنا لنحن الخاسرون + ان احسن الكلام و
ابلغ النظام كلام الله الملك العلام + اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم + والبدن جعلناها لكم من شعائر
الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف
فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ++
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اجمعين فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذٰلِكَ سَخَّرْنٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ

دائرۃ خطبۃ عید الاضحٰی

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِهٖ مَا يَعُوْدُ فِيْ كُلِّ عِيْدٍ وَيَظْهَرُ، وَزَكّٰى اَبْدَانَنَا مِنْ دَرَنِ السَّيِّئَاتِ وَطَهَّرَ، وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الَّذِيْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَّقْتًا وَّاَجَلًا مُّقَدَّرًا، وَاَشْهَدُ اَنَّ نَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ، اَفْضَلُ مَنْ شَيَّدَ اَرْكَانَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِالْحَجِّ وَعَمَّرَ، وَاَجَلُّ مَنْ عَيَّدَ وَنَحَرَ وَكَبَّرَ، **اَمَّا بَعْدُ**

عِبَادَ اللّٰهِ اُحْضُرُوْا فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ الْعَظِيْمِ لِصَلٰوتِكُمْ بِوَقَارٍ وَّسَكِيْنَةٍ، وَاَجْمَلِ هَيْئَةٍ وَّزِيْنَةٍ، وَكَبِّرُوْا بِالطَّرِيْقِ جَهْرًا، وَعَظِّمُوْا شَعَائِرَ رَبِّكُمْ فَمَنْ يُّعَظِّمْ شَعَائِرَ اللّٰهِ يُعْظِمْ لَهٗ اَجْرًا، وَاجْعَلُوْهَا مِنْ اَعْظَمِ ذَخَائِرِكُمْ وَاسْتَشْعِرُوا التَّقْوٰى فِيْ ضَمَائِرِكُمْ، فَلَنْ يَّقْبَلَ اللّٰهُ مِنَ الْاَعْمَالِ اِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا، لَنْ يَّنَالَ اللّٰهَ لُحُوْمُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلٰكِنْ يَّنَالُهُ التَّقْوٰى مِنْكُمْ وَاعْلَمُوْا اَنَّهٗ يَجِبُ عَلٰى كُلِّ حُرٍّ مُّسْلِمٍ

غني واجد للسعة الفاضلة عن الحوائج الاصلية ان
يضحي عن نفسه بعد صلوة العيد الى ثلثة ايام +
بشاة او سبع بدنة او بقرة وانما يجزئ ابن حول من
المعز وابن حولين من البقر وخمسة من الابل ويأكل
المضحي من لحم الاضحية ويوكل غنيا ولا ينقص
التصدق عن الثلث ويتصدق بجلدها ولا يعطي
اجر الجزار منها فاقيموا عباد الله شعار هذا المشعر +
فما عمل ابن ادم يوم النحر عملا احب الى الله من اهراق ٥٤
الدم + روى الشيخان انه صلى الله عليه وسلم ضحى
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده الشريفة
واضعا على صفاحهما قدمه الشريف + فلما ذبح
الاول قال بسم الله والله اكبر + اللهم هذا منك
واليك اللهم ان هذا عن محمد واله ثم ذبح الثاني
وقال بسم الله والله اكبر + اللهم ان هذا عمن شهد
لي بالبلاغ وشهدت الملائكة له بالتصديق + و
لقي الله لا يشرك به شيئا وعنه صلى الله عليه وسلم
انه قال من وجد سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا

الاضجاع اني وجهت
وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا
من المشركين ان

فتقربوا عباد الله في هذا اليوم بضحايا كم، واجعلوها
من اطيب ذخائركم، فانها يوم القيمة مطاياكم، و
اجتنبوا العوراء والعرجاء والمريضة والجرباء،
ومقطوعة الاذن ومهدمة الاسنان والتولى، و
كل ذات عيب ينقص لحمها، والافضل لمن يضحي
ان يذبح بنفسه ان استطاع ويوكل غيره ان اراد
فعظموا شعائر الله وادوا فرائض الله فان الله ذاكر
لمن ذكره، وشاكر لمن شكره، قال اصحاب رسول الله
ما هذه الاضاحي يا رسول الله قال سنة ابيكم ابراهيم
عليه السلام، قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل
شعرة حسنة، قال الله عز وجل ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه و
سلموا تسليما، اللهم صل على نبينا ومولانا محمد
امام الحرمين، وعلى اله واصحابه اولي الفضل والرفعة
في الدارين، خصوصا على امام الخلفاء الراشدين
المهديين، ابي بكر الصديق، صاحب رسول الله
في الغار، وعمر الفاروق، قامع اساس الكفار

رواه احمد وابن ماجه والترمذي من حديث زيد بن ارقم بلفظ قلت او قالوا يا رسول الله الحديث ١٢
تمامه قالوا فالصوف قال بكل شعرة من الصوف حسنة

وَعُثْمَانَ ذِي النُّوْرَيْنِ كَامِلِ الْحَيَاءِ وَالْوَقَارِ ﴿ وَعَلِيِّ الْمُرْتَضٰى اَسَدِ اللّٰهِ الْجَبَّارِ ﴿ وَعَلٰى رَيْحَانَتَيْ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ اَبِيْ مُحَمَّدِنِ الْحَسَنِ وَاَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ ﴿ وَعَلٰى اُمِّهِمَا الزَّوْجِ الْبَتُوْلِ ﴿ فَاطِمَةَ بِنْتِ الرَّسُوْلِ ﴿ وَعَلٰى عَمَّيْهِ الْمُعَظَّمَيْنِ عِنْدَ النَّاسِ ﴿ اَبِيْ عُمَارَةَ حَمْزَةَ وَاَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ ﴿ وَعَلٰى سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْاَخْيَارِ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارِ ﴿ اُولٰٓئِكَ حِزْبُ اللّٰهِ ط اَلَآ اِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ﴿ اَللّٰهُمَّ اَيِّدِ الْاِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَانْصُرْ جُيُوْشَ الْمُوَحِّدِيْنَ ﴿ وَاخْذُلِ الْكَفَرَةَ وَالْمُشْرِكِيْنَ ﴿ اَللّٰهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ الدِّيْنَ ﴿ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ الْمُسْلِمِيْنَ ﴿ عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ ﴿ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَآءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ﴿ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ

خاتمة الكتاب

لما فرغنا عن ذكر الخطب التي يخطب بها مرتبة على شهور السنة عنّ لنا ان نشير الى ما ورد من السنة في شهور السنة نفسها اشارة موجزة ثم نتبعه بذكر الخطب المتفرقة لدخول عام وخروج عام وغير ذلك مما يصلح للتذكير تفننا في المواعظ بالالفاظ الفصيحة والاحاديث البليغة وموضع قراءة هذه الخطب هو موضع الخطب الخامسة من آخر كل شهر المذكورة في هذا الكتاب وبالله التوفيق وهو الميسر لكل صعاب

شهر الله المحرم

قد دلت الاحاديث الصحيحة الكثيرة على مشروعية صومه ونسخ وجوبه لا ينسخ استحبابه لما في حديث ابن عباس في الصحيحين وغيرهما قال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم يعني يوم عاشورا ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان وفي الاحاديث الثابتة في الصحيحين وغيرهما من جماعة من الصحابة انه صلعم صامه وامر بصيامه ثم قال هذا يوم عاشورا ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء صام ومن شاء فليفطر وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشورا وان رسول الله صلعم صامه والمسلمون قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان قال رسول الله صلعم ان يوم عاشورا يوم من ايام الله تعالى فمن شاء صامه وورد في صحيح مسلم وغيره من حديث ابي قتادة قال قال رسول الله صلعم صوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية وثبت في مسلم وغيره ايضا انه لما امر بصيامه

قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود والنصارى فقال اذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا التاسع فلم يات العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود فينبغي لمن اراد ان يصوم يوم عاشورا ان يصوم الذي قبله وقد استحبه اكثر اهل العلم واما اتخاذ هذا الشهر موسما كما يفعله الجهال وماتما كما يفعله الرافضة فمخالف للسنة غير ثابت بالشريعة الحقة وقد نقل مجد الدين اللغوي من طريق الحاكم ان سائر الاحاديث في فضله غير الصوم كله موضوع ومفترى وبذلك صرح الحافظ ابن القيم ايضا وحديث التوسعة فيه على عياله واهله انكره شيخ الاسلام ابن تيمية رح وقال لم يرد فيها شيء عنه صلعم اي بطريقة صحيحة وقال الامام احمد لا يصح وقال عقبة في اسناده لين وحسنه ابن حبان وهو ظاهر كلام البيهقي لكن الحق ان كل اسانيده ضعيفة

شهر صفر

قد وقع نفي صفر والنهي عن التطير به في احاديث كثيرة بطرق متعددة ثابتة وقد اختلف اهل العلم في المراد بصفر فقيل هو حية في البطن تعض اذا جاع وقيل الدود فيه وقيل هو الشهر المعروف زعموا ان فيه تكثر الدواهي والفتن فنفاه الشارع وابطله الاسلام وقيل المراد به النسيء وهو تاخير المحرم الى صفر وجعل صفر هو الشهر الحرام ونحوه قال القاضي عياض وقيل غير ذلك وحاصل الاقوال يرجع الى ثلثة الشهر المعروف او الدود في البطن او النسيء ولم اقف على حديث في فضل شهر صفر ولا ذمه

شهر ربيع الاول

وفيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته واتخاذه موسما للاحتفال بذكر مولده بدعة ضلالة لم يرد بها شرع ولا عقل وانما احدثه الا كالون

البطالون من اصحاب البدع وتبع فيه الاخر الاول الا من عصمه الله ووفقه لفهم ما ورد به الكتاب والسنة وقليل ما هم وقليل من عبادي الشكور وقد طال الكلام على ذلك من اهل العلم طولا لا طائل تحته والحق انه من البدع المنكرة التي لا يدل عليها دليل من الشرع الا رأي من رأى ذلك من غير حجة نيرة ولا برهان واضح ينبغي التعويل عليه والسكون اليه كما وضحنا ذلك في كتابنا دليل الطالب على ارجح المطالب وغيرنا في غير ذلك ولم يرد في فضل هذا الشهر حديث فيما اعلم والله اعلم

شهر ربيع الاخر

لم يرد في فضل هذا الشهر ايضا حديث في كتاب من كتب الاحاديث ولم اقف عليه وذكر في ما ثبت بالسنة ان فيه وفاة الشيخ عبد القادر الجيلاني رح وان عرسه يكون تاسع هذا الشهر والمشتهر اليوم الحادي عشر منه ثم ذكر قصة وفاته واستحسان الاعراس وليس في وفاة احد من المسلمين عالما كان او جاهلا في شهر من الشهور فضيلة لذلك الشهر ولم تثبت الاعراس بدليل من الادلة الشرعية ولا بالعقل السليم عن الافات بل ثبت انها ايضا من محدثات القوم مثل احداث عمل المولد وغير ذلك من البدع المنكرة

شهر جمادى الاولى وجمادى الاخرة

لم يرد في فضل هذين الشهرين ايضا حديث ولم نقف عليه ولم يذكرهما في كتاب ما ثبت بالسنة ايضا ولم يتكلم عليهما بكلام

شهر رجب

لم نقف ايضا في واحد من الكتب الستة على حديث وارد في فضل رجب الا ما ذكره في ما ثبت بالسنة من الاحاديث الشديدة الضعف المنكرة الموضوعة في ذلك ثم قال فهذه احاديث ذكرت فيما عندنا من الكتب ولم يصح منها على ما قالوا شيء وغالبها الضعيف وجلها موضوع انتهى وفيه كتاب تبيين العجب للحافظ ابن حجر تكلم على احاديث وردت في فضل رجب

قال شيخنا العلامة الشوكاني رح في السيل الجرار لم يرد في رجب على الخصوص سنة صحيحة ولا حسنة ولا ضعيفة ضعفا خفيفا بل جميع ما روي فيه على الخصوص اما موضوع مكذوب او ضعيف شديد الضعف وغاية ما يصلح للتمسك به في استحباب صومه ما ورد في حديث الرجل الباهلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له صم اشهر الحرم ورجب من الاشهر الحرم بلا خلاف وهذا الحديث اخرجه احمد وابو داود وابن ماجة ولكنه لا يدل على شهر رجب على الخصوص والاولى ان يقال يستحب صوم الاشهر الحرم سيما المحرم وذلك لورود الدليل الدال على استحباب صومه على الخصوص كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الصيام بعد رمضان افضل فقال شهر الله المحرم واما ما اخرجه ابن ماجة من حديث ابن عباس ان النبي صلعم نهى عن صيام رجب ففي اسناده ضعيفان زيد بن عبد الحميد وداؤد بن عطاء ولكنه على ضعفه اقوى مما ورد في استحباب صومه واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه ان عمر كان يضرب اكف الناس في رجب حتى يضعوها في الجفان ويقول كلوا فانما هو شهر كان يعظمه الجاهلية واخرج ابن ابي شيبة ايضا من حديث زيد بن اسلم قال سئل رسول الله صلعم عن صوم رجب فقال اين انتم من شعبان وهو مرسل انتهى ومما اشتهر فيما بين الناس في هذا الشهر ليلة الرغائب وهي اول ليلة جمعة منه وللمشائخ فيها صلوة مشهورة فيما بينهم انكرها المحدثون اشد الانكار وصنف اهل العلم في ابطالها كتبا مستقلة وقد صنف الشيخ ابن حجر المكي كتابا في هذا الشان وجمع كثيرا من الصلوات التي ليست من السنة في شيء بل هي بدع منكرة ولكن انتصر لجواز هذه الليلة والصلوة فيها الشيخ عبد الحق الدهلوي في كتابه ما ثبت من السنة وليس هذا الانتصار للبدع منه بعجيب فان ذلك من عادته القديمة وشنشنته المستقيمة ولا ينبغي لامثالنا ان نضيع اوقاتنا بالاشتغال لرده فان كون ذلك

وامثاله بدعة اجل من ان يخفى على احد من اهل العلم بالسنة المطهرة
وفي هذا الشهر كان معراجه صلعم بسبع وعشرين منه وهو
المشتهر بديار العرب وقيل الصحيح انه كان بسبع عشرة من رمضان
او من شهر ربيع الاول بمكة في السنة الثانية عشر من البعثة والله اعلم

شهر شعبان

اما هذا الشهر فقد جاءت فيه الادلة الصحيحة حتى قالت عايشة لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصومه كله
هكذا في الصحيحين وغيرهما وفي لفظ فيهما من حديثها ما كان يصوم في شهر
ما كان يصوم في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وفي
لفظ فيهما من حديثها ما رأيت رسول الله صلعم استكمل صيام شهر قط الا
شهر رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان واخرج احمد
واهل السنن من حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم
من السنة شهرا تاما الا شعبان يصل به رمضان ولفظ ابن ماجة كان يصوم
شعبان ورمضان وحسنه الترمذي انتهى ما في السيل وفي الباب احاديث
كثيرة ذكرها الشيخ عبد الحق الدهلوي في ما ثبت من السنة وورد ت احاديث
في فضل ليلة النصف من شعبان بخصوصها ايضا عند البيهقي وغيره عن
جماعة من الصحابة مرفوعا وموقوفا وكذلك وردت احاديث في قيام ليلة
النصف من شعبان وصيام يومها وما ثبت فيها من الادعية والاذكار واما ما تعارف
الناس في اكثر بلاد الهند من ايقاد السرج ووضعها على البيوت والجدران
واحتراق الكبريت فانه من البدع الشنيعة ومما لا اصل له في الكتب المعتبرة
ولا في غير المعتبرة ولم يرد فيها حديث لا ضعيف ولا موضوع ولا يعتاد ذلك في غير بلاد الهند
من الديار العربية والعجمية بل عسى ان يكون ذلك وهو الظن الغالب اتخاذا من رسوم
الهنود للدوالي واول حدوث الوقيد من البرامكة وكانوا عبدة النار

شهر رمضان

فيه صيام وقيام وقد ذكرنا احكامهما في مؤلفاتنا فلا نعيدها ههنا والاعتكاف
في رمضان آكد سيما في العشر الاواخر منه ويستحب الاجتهاد في العمل الصالح
فيه وقيام ليالي القدر وفي تعيينها احاديث مختلفة واقوال ومذاهب
يطول تعدادها وقد بسطها شيخنا العلامة الشوكاني في شرح المنتقى
فكانت سبعة واربعين قولا وذكر ادلتها وبين راجحها من مرجوحها
والاحاديث في فضل هذا الشهر كثيرة شهيرة لا يسع لذكرها المقام
فمن شاء الاطلاع على تفصيل ذلك فليراجع كتب السنة المطهرة فان فيها
ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري ومسلم
وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان
شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه
ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف
شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه احمد والنسائي وفي رواية عند
ابن ماجة عن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة الحديث بنحو
ما تقدم وعن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر
عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه
فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن
ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة

ف: این خطبه مشعر با آمدن رمضان در آخر یوم از شعبان بوده ودر اول جمعه از رمضان ودران اعلام باتیان این ماه مبارک وبیان فضیلت است ونزد عبد این ماه مذکور بمعنی مقصود بمورد خواهد بود ودر [illegible] بران صحیح باشد آری اگر درخطب سالها تمام یکی از احادیث صحیحه ثابته وارده در فضائل آن شهور با اعلام آن ایام را بخواند بسی مستحسن وابلغ باشد در موعظه ۱۲ سید محمد حسن خان ولد المؤلف سلمه الله تعالی وابقاه

فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائماً كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينتقص من اجره شيء قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطّر صائماً على مذقة لبن او تمرة او شربة من ماء ومن اشبع صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار اخرجه البيهقي في شعب الايمان

شهر شوال

هذا الشهر من اوائل اشهر الحج وفيه يوم العيد ويوم مغفرة الذنوب وليوم العيد احكام وردت بها الاحاديث ذكرناها في الروضة الندية وغيرها من مؤلفاتنا ويكفي الاقتصار فيه على ما وردت به السنة المطهرة من دون تقييد بمذهب وتقليد لمشرب سيما تادية صلوة العيد على الوجه المأثور

شهر ذي القعدة

هو من الاشهر الحرم ايضا ولم نقف على حديث في فضله ولم يتكلم عليه في ماثبت بالسنة وغيرها ايضا الشيخ عبد الحق الدهلوي رح وغيره ولم نراجع له وبجمادى الاولى والآخرة الى كتاب ايضا هذه الساعة لشغل البال بالافكار فمن وقف على شيء من ذلك فليلحقه بهذا المقام

شهر ذي الحجة

وردت فيه الاحاديث الصحيحة الشهيرة منها ما روي عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه
الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال
ولا الجهاد في سبيل الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا
الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك
بشيء اخرجه البخاري وقد جاء في صيام عشر ذي الحجة وفضيلته
واستحبابه بخصوصه ايضا احاديث ولا شبهة ان المراد تسعة
ايام منه لما ثبت عنه صلى الله عليه وآله وسلم من حديث
حفصة عند احمد والنسائي قالت اربع لم يكن يدعهن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلثة
ايام من كل شهر وفي لفظ لابي داؤد كان يصوم تسع ذي الحجة
الحديث ولكن التسع يوم عرفة الا للحاج وقد ثبت في صحيح مسلم
وغيره من حديث ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية و
مستقبلة وفي هذا الشهر الحج الذي هو احد اركان
الاسلام الخمس وفيه التضحية وذكر الله
تعالى والتكبير في ايام التشريق
واحكام الحج مبسوطة في كتب
السنة وفي مؤلفاتنا
فليراجعها وبالله
التوفيق

تمت

خطبة في دخول عام وخروج عام

الحمد لله الذي جعل في اختلاف الليل والنهار تبصرة لأولي الألباب وذكرا، وجعل هذه الدار متجرا تفضي بمن عليها إلى الدار الأخرى، ويسر من شاء من عباده لليسرى وجنبه العسرى، ويسر مسالك الطاعات وسهلها وجزى على الحسنة الواحدة عشرا، نحمده على سوابغ الآئه التي لا نطيق لأقلها حصرا، وأشهد أن لا إله إلا هو إلها واحدا أحدا وترا شهادة تكون لقائلها في المعاد عدة وذخرا، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي أرسل بالحنيفية السهلة السمحة والملة الغراء، نبي نصره الله بالرعب وبعثه إلى الخليقة طرا، نبي أظهر الله دينه وخصه بالمعراج والإسرا، نبي وعده الله المقام المحمود والشفاعة الكبرى نبي من صلى عليه مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرا، صلى الله وسلم عليه وعلى آله الأكرمين قدرا والأطيبين ذكرا، أما بعد فأوصيكم أيها الناس بتقوى الله

فَنِعْمَتِ الْوَصِيَّةُ لِمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا وَالْمَوْعِظَةُ الْبَلِيغَةُ
لِمَنِ الْتَفَتَ بِكُلِّهِ إِلَيْهَا + فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَمَنْ يَّتَّقِ اللّٰهَ فَازَ
بِالْكَرَامَةِ حَقًّا + وَارْغَبُوا فِيمَا عِنْدَهُ فَمَا عِنْدَ اللّٰهِ
خَيْرٌ وَّأَبْقٰى + وَقُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا لَّا يَصْلَاهَا
إِلَّا الْأَشْقٰى + وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ بِكُمْ رَحِيمٌ وَّدُودٌ +
وَتَزَوَّدُوا فَبَيْنَ أَيْدِيكُمْ سَفَرٌ بَعِيدٌ وَّعَقَبَةٌ كَؤُودٌ +
وَرَاقِبُوهُ فَإِنَّهُ شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ فِي الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ +
سَوَآءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَ
مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ + وَاحْذَرُوهُ
فَقَدْ حَذَّرَكُمْ نَفْسَهُ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ + وَعَظِّمُوا
أَوَامِرَهُ وَنَوَاهِيَهُ وَتَذَكَّرُوا يَآ أُولِي الْأَلْبَابِ + وَ
قَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّ كُلَّ امْرِءٍ عَلٰى مَا قَدَّمَ قَادِمٌ +
فَمِنْ مَّسْرُورٍ بِحَسَنَاتِهِ وَمَحْزُونٍ عَلٰى سَيِّئَاتِهِ نَادِمٌ +
وَلَا تَغْفُلُوا عَنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِغَافِلٍ عَنْكُمْ
وَلَا نَاسٍ + وَمَهِّدُوا لِتَنَقُّلِكُمْ مِّنَ الْقُصُورِ إِلٰى بُطُونِ
الْأَرْمَاسِ + وَبَادِرُوا قَبْلَ أَنْ يَّحِلَّ مِنْهُ الْمِيعَادُ + وَ
قَبْلَ أَنْ يُّنَادِيَ الرَّحِيلُ الرَّحِيلَ وَأَنْتُمْ بِلَا زَادٍ +

فحينئذٍ تشتدّ الحسرة على من فرّط في الأعمال
ويطلب الرّجعة ولات حين رجوع ولا إمهال
فيا لها حسرة تتقطّع لها الأكباد حسرة لا ينفع
عندها المال ولا العشيرة ولا الأولاد فالبدار
البدار بالتّخلّص عن المظالم والآثام والغنيمة الغنيمة
قبل تصرّم اللّيالي والأيّام ألا وإنّكم بين عام راحل
لا تدرون بما رحل عنكم ومضى ولا تعرفون
أحصل لكم فيه على غضب من الله أم على رضى و
بين عام قابل لا تدرون ما أبرم فيه من القضا
ولا تعلمون أفي الأجل فسحة أم قد بعد وانقضى
وإنّكم على يقين من سيّئات أعمال هي عليكم معدودة
وفي شكّ من صالحات أعمال أمقبولة هي أم مردودة
فعلام الغفلة عن تدارك الخلل وحتّام الإعراض
عن إصلاح النّيّة والعمل كأنّكم اتّخذتم من الموت
عهدا وأمانا أم لم تنظروا فعله بينكم عيانا كلّا
والله لقد أوسع فيكم مجالا وضرب لكم بأخذ
أمثالكم أمثالا ووعظكم لو اتّعظتم فما ترك لقائل

مَقَالاً ۔ هٰذَا وَكِتَابُ اللهِ يُتْلٰى عَلَيْكُمْ مَسَاءً وَصَبَاحًا
وَزَوَاجِرُ عِبَرِهٖ تُخَاطِبُكُمْ بِالنَّصَائِحِ كِفَاحًا ۔ أَصُمَّتِ
الْأَسْمَاعُ عَنِ الْمَوَاعِظِ وَسُدَّتْ ۔ أَمْ قَسَتِ الْقُلُوبُ
مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ فَاسْوَدَّتْ ۔ فَاعْمَلُوا لِمَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
فَلِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ۔ وَتُوبُوا إِلَى اللهِ جَمِيعًا
أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۔ أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ فَرَطَاتِ اللِّسَانِ وَخَطَرَاتِ
الْجَنَانِ ۔ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ لِي وَلَكُمْ وَلِكَافَّةِ أَهْلِ الْإِيمَانِ
إِنَّ أَنْفَعَ الْمَوَاعِظِ لِلْقُلُوبِ ۔ وَأَبْلَغَهَا زَجْرًا عَنْ مُقَارَفَةِ
الذُّنُوبِ ۔ كَلَامُ رَبِّنَا عَلَّامِ الْغُيُوبِ ۔ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۔ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا
عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَ
الْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا
تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً
كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۞

سورۃ توبہ ع ۱۲

خطبة يذكر فيها الحديث المشهور

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَسَّرَ لِلسَّالِكِينَ مِنْ طَاعَاتِهِ الْأَسْبَابَ ۔

وَوَعْدَ الْعَامِلِيْنَ الْجَزَاءَ الْاَوْفٰى وَحُسْنَ الثَّوَابِ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدَانَا بِنَبِيِّهٖ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَ
سَلَّمَ اِلٰى مَنَاهِجِ الصَّوَابِ ✦ وَفَضَّلَهٗ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ بِمَا
اٰتَاهُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَفَصْلِ الْخِطَابِ ✦ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ فِيْ
كِتَابِهِ الْحَكِيْمِ بِمَا بَهَرَ اُوْلِي الْاَلْبَابِ ✦ فَهُوَ الْمُرَادُ
بِقَوْلِهٖ تَعَالٰى لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ بَعَثَ
فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ اَنْفُسِهِمْ يَتْلُوْ عَلَيْهِمْ اٰيَاتِهٖ وَ
يُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ ✦ نَحْمَدُهٗ وَنَشْهَدُ اَنْ
لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً كَافِيَةً
كَافِلَةً بِحُسْنِ الْمَاٰبِ ✦ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الْمُؤَيَّدُ بِفَصْلِ الْخِطَابِ ✦ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ
سَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا عُبِدَ اللّٰهُ وَتَلَى الْقَارِيْ
الْكِتَابَ ✦ اَمَّا بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اَصْدَقَ
الْحَدِيْثِ كَلَامُ رَبِّكُمُ الْحَكِيْمِ ✦ وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ
نَبِيِّكُمُ الْكَرِيْمِ ✦ الَّذِيْ هُوَ كَمَا وَصَفَهُ اللّٰهُ لَعَلٰى هُدًى
مُّسْتَقِيْمٍ ✦ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ✦ وَاِنَّ مِنْ اَعْظَمِ

أَحَادِيثِهِ نَفْعًا وَأَمْكَنِهَا فِي الْقُلُوبِ وَقْعًا حَدِيثٌ
شَرِيفٌ أَحَاطَ بِكَثِيرٍ مِّنْ خِصَالِ الْخَيْرِ جَمْعًا حَدِيثٌ
يَحِقُّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ حَافِظًا وَيَنْبَغِي لِكُلِّ
مُؤْمِنٍ أَنْ لَّا يَزَالَ عَلَيْهِ مُحَافِظًا حَدِيثٌ رَغَّبَ فِي
مُنْجِيَاتِ الْخِصَالِ وَرَهَّبَ مِنْ مُّرْدِيَاتِ الْخِلَالِ +
حَدِيثٌ يَبْعَثُ عَلَى صَالِحَاتِ الْأَعْمَالِ وَيَدُلُّ عَلَى
مَحَاسِنِ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ + وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا
رَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوَشَتْهُ مَلَائِكَةُ
الْعَذَابِ فَجَاءَهُ وُضُوءُهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذٰلِكَ +
وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي قَدْ بُسِطَ عَلَيْهِ عَذَابُ الْقَبْرِ
فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ ذٰلِكَ + وَرَأَيْتُ
رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوَشَتْهُ الشَّيَاطِينُ فَجَاءَهُ ذِكْرُ
اللهِ فَخَلَّصَهُ مِنْهُمْ + وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ
عَطَشًا فَجَاءَهُ صِيَامُ رَمَضَانَ فَسَقَاهُ + وَرَأَيْتُ رَجُلًا
مِّنْ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ وَّمِنْ خَلْفِهِ ظُلْمَةٌ وَّعَنْ
يَمِينِهِ ظُلْمَةٌ وَّعَنْ شِمَالِهِ ظُلْمَةٌ وَّمِنْ فَوْقِهِ ظُلْمَةٌ وَّهُوَ

له اي احاطت به من كل جانب ١٢

تَحْتِهٖ ظُلْمَةٌ فَجَاءَتْهُ حَجَّتُهٗ وَعُمْرَتُهٗ فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنَ
الظُّلْمَةِ ۞ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِيْ جَاءَهٗ مَلَكُ الْمَوْتِ
لِيَقْبِضَ رُوْحَهٗ فَجَاءَهٗ بِرُّهٗ بِوَالِدَيْهِ فَرَدَّهٗ عَنْهُ ۞ وَ
رَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِيْ يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَلَا يُكَلِّمُوْنَهٗ
فَجَاءَتْهُ صِلَةُ الرَّحِمِ فَقَالَتْ إِنَّ هٰذَا كَانَ وَاصِلًا
لِّرَحِمِهٖ فَكَلَّمَهُمْ وَكَلَّمُوْهُ وَصَارَ مَعَهُمْ وَرَأَيْتُ رَجُلًا
مِّنْ أُمَّتِيْ يَأْتِي النَّبِيِّيْنَ وَهُمْ حِلَقٌ حِلَقٌ كُلَّمَا مَرَّ عَلٰى
حَلْقَةٍ طُرِدَ فَجَاءَهٗ اغْتِسَالُهٗ مِنَ الْجَنَابَةِ فَأَخَذَ بِيَدِهٖ
فَأَجْلَسَهٗ إِلٰى جَنْبِيْ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِيْ يَتَّقِيْ وَهَجَ
النَّارِ بِيَدَيْهِ عَنْ وَجْهِهٖ فَجَاءَتْهُ صَدَقَتُهٗ فَصَارَتْ ظِلًّا
عَلٰى رَأْسِهٖ وَسِتْرًا عَنْ وَجْهِهٖ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِيْ
جَاءَتْهُ زَبَانِيَةُ الْعَذَابِ فَجَاءَهٗ أَمْرُهٗ بِالْمَعْرُوْفِ وَ
نَهْيُهٗ عَنِ الْمُنْكَرِ فَاسْتَنْقَذَهٗ مِنْ ذٰلِكَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا
مِّنْ أُمَّتِيْ هَوٰى فِي النَّارِ فَجَاءَتْهُ دُمُوْعُهُ الَّتِيْ بَكٰى
بِهَا فِي الدُّنْيَا مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ ۞ وَرَأَيْتُ
رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِيْ قَدْ هَوَتْ صَحِيْفَتُهٗ إِلٰى شِمَالِهٖ فَجَاءَهٗ خَوْفُهٗ
مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰى فَأَخَذَ صَحِيْفَتَهٗ فَجَعَلَهَا فِيْ يَمِيْنِهٖ ۞ وَرَأَيْتُ

رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاءه افراطه فثقلوا
ميزانه ورايت رجلا من امتي على شفير جهنم
فجاءه وجله من الله تعالى فاستنقذه من ذلك و
رايت رجلا من امتي يرعد كما ترعد السعفة فجاءه
حسن ظنه بالله تعالى فسكن رعدته ورايت
رجلا من امتي يزحف على الصراط مرة ويحبو
مرة فجاءته صلاته علي فاخذت بيده فاقامته
على الصراط حتى جاز ورايت رجلا من امتي
انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه
فجاءته شهادة ان لا اله الا الله فاخذت
بيده فادخلته الجنة فاحرصوا رحمكم
الله على هذا الخير الاجل حرصكم على العاجل و
اقطعوا قلوبكم عن سنة الغفلة فانه لا خير في
قلب غافل واعلموا فان الناس مجزيون باعمالهم وان الله
لا يضيع عمل عامل جعلني الله واياكم ممن فرغ
للمواعظ قلبا وسمعا ولم يكن من الاخسرين
اعمالا الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا

وَفَّقَنَا لِاِتِّبَاعِ نَبِيِّهِ الَّذِي مَنْ وُفِّقَ لَهُ فَقَدْ حَازَ الْفَضَائِلَ جَمْعًا ❊ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ❊ مَآ اٰتٰكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ❊ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ❊ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ❊ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ❊ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ اَجْمَعِيْنَ ❊ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

خطبة الغزو للعالم النبيل محمد اسمعيل رح

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ ❊ اَلَّذِيْ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ وَالْفَضْلِ وَالْجُوْدِ وَالْاِحْسَانِ ❊ اِصْطَفٰى مِنْ عِبَادِهٖ اَوْلِيَآءَ لِيُهْلِكَ بِهِمْ عُبَّادَ الطَّاغُوْتِ وَاَوْلِيَآءَ الشَّيْطَانِ ❊ وَاَذَلَّ جُمُوْعَ الْمُسْتَكْبِرِيْنَ بِجُمُوْعِ الْمُسْتَضْعَفِيْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ بِعَزِيْزِ الْقَهْرِ وَالسُّلْطَانِ ❊ وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ وَدَمَّرَ غَابِرَهُمْ وَشَرَّدَ بِاَوَّلِهِمْ اٰخِرَهُمْ فَلَهُ الْحَمْدُ وَالْاِمْتِنَانُ ❊ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمُعْطِيْ الْمَانِعُ الْمُذِلُّ الْمُعِزُّ الْخَافِضُ الرَّافِعُ ❊ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ

بِالنُّورِ اللَّامِعِ وَالْكِتَابِ السَّاطِعِ وَالسَّيْفِ الْقَاطِعِ صَلَّى
اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الصَّادِقِيْنَ فِي مَحَبَّةِ اللّٰهِ
بِبَذْلِ الْأَمْوَالِ وَالنُّفُوسِ النَّاصِرِيْنَ لِكَلِمَةِ اللّٰهِ بِمُقَارَعَةِ الْأَسِنَّةِ
وَالسُّيُوفِ **أَمَّا بَعْدُ** فَيَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ
بَدَأَ فِيهِ بِسَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ وَثَنَّى بِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ فَقَالَ
عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلِيْمٍ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ
وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِيْنَ أَلَا وَإِنَّهُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ بِالنَّفْسِ
وَالْمَالِ وَإِنَّهُ لَأَفْضَلُ الْأَفْعَالِ وَأَكْمَلُ الْأَعْمَالِ وَإِنَّهُ
ذُرْوَةُ سَنَامِ الْإِسْلَامِ وَمِنْ آكَدِ سُنَنِ سَيِّدِ الْأَنَامِ
مَا زَالَ نَبِيُّكُمْ مَشْغُوفًا بِهِ بِبَذْلِ النَّفْسِ وَالْمَالِ وَمَشْغُولًا
فِيهِ بِجَرِّ الْكَتَائِبِ مِنَ الْأَبْطَالِ يُنَازِلُ بِالْأَسِنَّةِ وَالصَّوَارِمِ
وَيَضْرِبُ بِهَا الرِّقَابَ وَالْجَمَاجِمَ حَتّٰى سُمِّيَ فِي الْكُتُبِ السَّابِقَةِ
بِنَبِيِّ الْمَلَاحِمِ وَلَمْ يَكُنْ صَنِيعَهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
مُنْذُ هَاجَرَ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى أَنْ قَبَضَهُ اللّٰهُ فَيَا مَنْ يَعُدُّ نَفْسَهُ
فِي أُمَّتِهِ وَيَدَّعِي الْإِسْتِسْلَامَ لِمِلَّتِهِ وَيَبْتَغِي الْإِعْتِصَامَ
بِسُنَّتِهِ عَلَيْكَ بِالْإِقْتِحَامِ فِي مَعَارِكِ الْقِتَالِ وَإِيَّاكَ وَأَنْ
تُؤْثِرَ النَّفْسَ وَالْمَالَ عَلَى مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ

ل: نازل في الحرب منازلة ونزالا وتنازلا نزل كل واحد منهما في مقابلة الآخر ۱۲ مصباح المنير

وَسَنَّ لَكَ نَبِيُّكَ ذُو الْمَآثِرِ وَالْمَعَالِ + أَلَا وَإِنَّ هٰذَا هُوَ أَشَدُّ
الْإِمْتِحَانِ + وَالْإِمْتِحَانُ مِنْ سُنَّةِ اللهِ فِيمَنْ يَدَّعِي الْإِيمَانَ + وَ
لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ رَبَّكَ يَدَعُ الْمُؤْمِنِينَ عَلٰى مَا يَدَّعُونَ + أَحَسِبَ
النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ + وَإِيَّاكَ
أَنْ تَزِلَّ قَدَمُكَ فِي هٰذَا الْإِمْتِحَانِ + فَتَخْلَعَ مِنْ رَقَبَتِكَ رِبْقَةَ
الْإِيمَانِ + وَتَرْجِعَ خَاسِرًا خَائِبًا وَتُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَاذِبًا +
فَالْكَاذِبُ بَعِيدٌ وَطَرِيدٌ + وَمَلْعُونٌ فِي الْكِتَابِ الْمَجِيدِ + وَلَا تَتَخَلَّفْ
عَنْ هٰذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ + فَإِنْ تَخَلَّفْتَ تَكُنْ مَوْعُودًا بِالْعَذَابِ الْأَلِيمِ +
قَالَ رَبُّنَا حَاكِمًا حَكِيمًا + إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا + أَيْنَ
الصِّدِّيقُونَ هٰذَا أَوَانُ ظُهُورِ صِدْقِ الْإِخْلَاصِ وَالْيَقِينِ + وَأَيْنَ
الْمُحِبُّونَ هٰذَا زَمَانُ التَّأَوُّهِ وَالْأَنِينِ + أَتَتَمَنَّوْنَ أَنْ تَمْلِكُوا مَقْعَدَ
صِدْقٍ فِي جِوَارِ اللهِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ + مِنْ غَيْرِ أَنْ تُبْتَلَى الْأَحِبَّاءُ وَ
تُهْرَاقَ الدِّمَاءُ دُونَ سُرَادِقَاتِ الْعِزِّ وَالْجَلَالِ + كَلَّا وَاللهِ إِنَّ
مَوْلَاكُمْ لَحَقِيقٌ بِأَنْ تُرْغَمَ لَهُ الْأُنُوفُ وَتُبْلَغَ لَهُ الرُّؤُوسُ + وَ
تُضْنَى لَهُ الْجَوَارِحُ وَتُتْلَفَ لَهُ النُّفُوسُ + أَيْنَ الْعُلَمَاءُ قَدْ حَانَ
زَمَانُ أَنْ يَفْعَلُوا مَا كَانُوا يَقُولُونَ + كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللهِ أَنْ
تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ + قُومُوا إِلَى أَمْرِ الْجِهَادِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ

لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ + وَتَرَبَّصُوا وَتَرَصَّدُوا أَيُّهَا الْمُخَلَّفُونَ الْمُنَافِقُونَ
قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ رِجَالٌ صَدَقُوْا مَا عَاهَدُوا
اللّٰهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضٰى نَحْبَهٗ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا
تَبْدِيْلًا ۙ لِّيَجْزِيَ اللّٰهُ الصّٰدِقِيْنَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنٰفِقِيْنَ
اِنْ شَآءَ اَوْ يَتُوْبَ عَلَيْهِمْ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۚ وَرَدَّ اللّٰهُ
الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوْا خَيْرًا ۚ وَكَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِيْنَ
الْقِتَالَ ۚ وَكَانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيْزًا ۚ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + اِنَّهٗ
تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ قَدِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ +

دائرة خطبة الغزو

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَوْقَدَ مَصَابِيْحَ الرِّسَالَةِ بِقُدْرَتِهٖ + وَزَيَّنَهَا
بِقَنَادِيْلِ الْاِمَامَةِ بِحِكْمَتِهٖ + وَخَلَقَ الْاَنْبِيَآءَ شُمُوْسًا سَاطِعَةً
اَشْرَقَتْ بِهَا الْاَكْوَانُ + وَجَعَلَ الْعُلَمَآءَ اَقْمَارًا بَازِغَةً
اِسْتَنَارَتْ بِهَا الْاَزْمَانُ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
اللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ + وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ
السِّرَاجُ الْمُنِيْرُ + صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ
الصَّغِيْرِ مِنْهُمْ وَالْكَبِيْرِ + اَمَّا بَعْدُ فَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ

وَتعَالیٰ قَدْ بَعَثَ بِمَنِّہٖ وَکَرَمِہٖ رُسُلًا مُّبَشِّرِیْنَ وَمُنْذِرِیْنَ
وَاَمَرَهُمْ بِتَبْلِیْغِ الرِّسَالَةِ وَتَعْلِیْمِ الْهِدَایَةِ وَاَیَّدَهُمْ بِالرُّوْحِ
الْاَمِیْنِ + فَجَدُّوْا وَاجْتَهَدُوْا وَاَوْعَدُوْا وَوَعَدُوْا وَوَعَظُوْا
وَذَكَّرُوْا وَنَهَوْا وَاَمَرُوْا وَجَادَلُوْا وَقَاتَلُوْا وَقَوَّمُوا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِیْمَ حَتّٰی اَبْلَغَ بِهِمْ حُجَّتَهٗ وَاَوْضَحَ بِهِمْ مَحَجَّتَهٗ وَاَتَمَّ
بِهِمْ رَحْمَتَهٗ فَیَا لَهُمْ مِّنَ الْفَضْلِ الْمُبِیْنِ وَالْفَخْرِ الْعَظِیْمِ +
ثُمَّ لَمَّا دُعُوْا اِلَی الرَّفِیْقِ الْاَعْلٰی وَالنَّاسُ اَخْطَأُوْا طُرُقَ الْاِیْمَانِ
وَالتُّقٰی نَصَبَ لَهُمْ اَئِمَّةَ الْهُدٰی + وَلَمْ یَتْرُكْهُمْ هَمَلًا وَلَمْ
یَذَرْهُمْ سُدًی + فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ عَلٰی مَا اَحْسَنُوْا
خِلَافَتَهُمْ وَاقْتَدُوْا بِهُدَاهُمْ وَاقْتَفُوْا عَلٰی آثَارِهِمْ وَ
اقْتَبَسُوْا مِنْ اَنْوَارِهِمْ وَسَارُوْا بِسِیْرَتِهِمْ وَتَشَبَّهُوْا بِسَرِیْرَتِهِمْ
وَصَانُوْا اُمَّتَهُمْ وَحَفِظُوْا مِلَّتَهُمْ وَاَوْضَحُوْا سُنَّتَهُمْ فَسُمُّوْا
بِالْهَادِیْنَ الْمَهْدِیِّیْنَ + وَجَدَّدَ اللّٰهُ بِهِمُ الدِّیْنَ وَمَیَّزَ بِهِمُ الْغَثَّ
مِنَ السَّمِیْنِ + وَنَفٰی بِهِمْ تَحْرِیْفَ الْغَالِیْنَ وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِیْنَ
وَتَاْوِیْلَ الْجَاهِلِیْنَ + وَبِهِمْ نَجّٰی عِبَادَهٗ مِنَ الْبِدَعَاتِ
الْمُضِلَّاتِ + وَاَخْرَجَهُمْ مِّنْ ظُلُمَاتٍ فَوْقَهَا ظُلُمَاتٌ + فَلِلّٰهِ دَرُّهُمْ
فَاِنَّهُمْ حُجَجُ اللّٰهِ عَلَی الْعَالَمِیْنَ + وَسُرُجُ اللّٰهِ فِی الْاَرَضِیْنَ +

وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ قَدْ فَرَضَ عَلٰی عِبَادِهٖ الْاِیْمَانَ بِالْمَبْعُوْثِیْنَ وَالْاِذْعَانَ بِالْمَنْصُوْ
مِنْهُمْ فَقَالَ عَزَّ مَنْ قَائِلٍ عَلَیْهِمْ اَطِیْعُوا اللّٰهَ وَاَطِیْعُوا الرَّسُوْلَ وَاُولِی الْاَمْرِ
مِنْکُمْ وَقَالَ وَاِذَا جَآءَهُمْ اَمْرٌ مِّنَ الْاَمْنِ اَوِ الْخَوْفِ اَذَاعُوْا بِهٖ وَلَوْ رَدُّوْهُ
اِلَی الرَّسُوْلِ وَاِلٰٓی اُولِی الْاَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِیْنَ یَسْتَنْبِطُوْنَهٗ مِنْهُمْ فَیَا مَنْ
یَبْتَغِیْ سَوَآءَ السَّبِیْلِ اِلٰی رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ وَیَطْلُبُ اَوْضَحَ الدَّلِیْلِ عَلٰی هٰذَا
الدِّیْنِ عَلَیْكَ بِطَاعَةِ اِمَامِكَ وَالْاِسْتِقَامَةِ عَلَیْهَا فِیْ تَقَلُّبِ اَیَّامِكَ وَاِیَّاكَ
وَاَنْ تَعْصِیَ الْاِمَامَ فَاِنَّ عِصْیَانَ الْاِمَامِ مِنْ قُبْحِ الْاٰثَامِ وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ
قَدْ اَمَرَکُمْ بِاَمْرٍ بَدَاَ فِیْهِ بِنَفْسِهٖ وَثَنّٰی بِمَلٰٓئِکَتِهِ الْمُسَبِّحَةِ لِقُدْسِهٖ فَقَالَ
عَزَّ مَنْ قَائِلٍ اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِکَتَهٗ یُصَلُّوْنَ عَلَی النَّبِیِّ یٰٓاَیُّهَا الَّذِیْنَ
اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِیْمًا ؕ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی مُحَمَّدِنِ النَّبِیِّ
الْاُمِّیِّ وَعَلٰٓی اَزْوَاجِهٖ اُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِیْنَ وَذُرِّیَّتِهٖ وَاَهْلِ بَیْتِهٖ کَمَا
صَلَّیْتَ عَلٰٓی اِبْرٰهِیْمَ وَعَلٰٓی اٰلِ اِبْرٰهِیْمَ اِنَّكَ حَمِیْدٌ مَّجِیْدٌ وَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰی جَمِیْعِ اِخْوَانِهٖ مِنَ الْاَنْبِیَآءِ وَالْمُرْسَلِیْنَ وَعَلٰی جَمِیْعِ اَتْبَاعِهٖ مِنَ
الصِّدِّیْقِیْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصّٰلِحِیْنَ وَسَائِرِ الْمُؤْمِنِیْنَ اِلٰی یَوْمِ الدِّیْنِ
خُصُوْصًا عَلٰٓی اَوَّلِهِمْ وَاَفْضَلِهِمْ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ اَبِیْ بَکْرِنِ الصِّدِّیْقِ رضؓ وَ
ثَانِیْهِمْ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ عُمَرَ الْفَارُوْقِ رضؓ وَثَالِثِهِمْ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ عُثْمَانَ
ذِی النُّوْرَیْنِ رضؓ وَرَابِعِهِمْ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ عَلِیِّ نِ الْمُرْتَضٰی وَعَلَی الْاِمَامَیْنِ

اللّٰهُمَّ عَلَى الْهُمَامَيْنِ الشَّهِيدِ ابْنِ الشَّهِيدِ بْنِ السَّعِيدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ رض وَعَلَى سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رض وَعَلَى سَائِرِ الْأَئِمَّةِ الْأَطْهَارِ وَالْأَعْلَامِ الْأَخْيَارِ ‌+ اللّٰهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ عِبَادَ اللّٰهِ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۞ اُذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالَىٰ أَعْلَىٰ وَأَوْلَىٰ وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَتَمُّ وَأَهَمُّ وَأَكْبَرُ

خطبة من انشاء الشيخ الاجل مسند الوقت احمد ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي تَقَدَّسَ عَنْ مُشَارَكَةِ الْمَخْلُوقِينَ فَسِهَامُ الْأَوْهَامِ دُونَ الْإِصَابَةِ عَنْ حَقِيقَتِهِ سَاقِطَةٌ ‌+ وَتَعَالَىٰ عَنْ مُشَابَهَةِ الْمُحْتَاجِينَ فَأَيْدِي الْأَفْهَامِ عِنْدَ تَنَاوُلِ ذَاتِهِ غَالِطَةٌ ‌+ وَتَلَطَّفَ عَنْ مُنَاسَبَةِ الْعَالَمِينَ فَعُقُولُ الْعَالِمِينَ فِي بَيْدَاءِ عَظَمَتِهِ خَابِطَةٌ ‌+ وَتَعَاظَمَ عَنْ مُشَاكَلَةِ الْمُتَحَيِّزِ فَمَدَارِكُ الْعَارِفِينَ مِنِ اكْتِنَاهِ كُنْهِهِ قَانِطَةٌ ‌+ لَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَلَا

تَبْلُغُهُ الظُّنُوْنُ وَلَا تُدْرِكُهُ الْعُيُوْنُ وَلَا تَضْبِطُهُ ضَابِطَةٌ
دَبَّرَ اُمُوْرَ مُلْكِهٖ مِنْ غَيْرِ وَزِيْرٍ وَّلَا مُشِيْرٍ وَّلَا ظَهِيْرٍ وَّ
لَا نَصِيْرٍ وَّلَا وَاسِطَةٍ ۔ عَمَّتْ رَحْمَتُهٗ وَتَمَّتْ رَأْفَتُهٗ
وَخَرَجَتْ عَنِ الْاِحْصَاۤءِ كَلِمَاتُهٗ فَكَلَّتْ كُلُّ لَاغِيَةٍ وَّ
لَاغِطَةٍ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً لِّجَمِيْعِ شَوَارِدِ السَّعَادَةِ رَابِطَةٌ ۔ وَاَسْتَغْفِرُهٗ
مِنْ ذُنُوْبٍ اَلَمَّ بِهَا لِسَانٌ لَّاغٍ اَوْ قَلْبٌ طَاغٍ اَوْ يَدٌ جَانِيَةٌ
وَّلَاقِطَةٌ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ
الَّذِيْ بَعَثَهٗ لِيُجَاهِدَ الَّذِيْنَ اَعْمَالُهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ حَابِطَةٌ
وَيُعَلِّمَ النَّاسَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُصْلِحَ مِنْهُمْ
كُلَّ نَفْسٍ لِّلصَّالِحِ بِالسَّيِّئِ خَالِطَةٍ ۔ فَفَعَلَ مَا اُمِرَ بِهٖ وَ
صَدَعَ بِالْحَقِّ حَتّٰى ظَهَرَ اَمْرُ اللّٰهِ بِعِزِّ كُلِّ رَاضِيَةٍ وَّ
ذُلِّ كُلِّ سَاخِطَةٍ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلٰى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ بِعَدَدِ كُلِّ نَفْسٍ صَبِيَّةٍ اَوْ شَابَّةٍ اَوْ مَاشِطَةٍ ۔
يَا ابْنَ اٰدَمَ اِلَامَ تَتْعَبُ فِيْ دُنْيَاكَ وَتُخَالِفُ
اَمْرَ مَوْلَاكَ هَلْ سَعِدَتْ يَدُ الْقَتَادِ خَارِطَةٌ ۔
وَحَتَّامَ تَنْكُصُ عَلٰۤى اَعْقَابِكَ وَتُدَنِّسُ بِيْضَ اَثْوَابِكَ

وَتَتَّبِعُ أَهْوَاءَكَ الْقَاسِطَةَ + تُوَاجِهُ الْمَسَاكِينَ بِالْوَجْهِ
الْعَبُوسِ وَالْقَلْبِ النَّفُورِ وَالْأَيْدِي الْقَاحِطَةِ + وَ
تُعَاشِرُ الْإِخْوَانَ وَالْجِيرَانَ بِالْأَخْلَاقِ الْعَسِرَةِ الشَّاخِطَةِ
أَكْبَرُ هَمِّكَ أَنْ تَسْتَفِيدَ الْخَيْلَ الصَّاهِلَةَ وَالْإِبِلَ الطَّائِطَةَ
وَأَعْظَمُ حَيَائِكَ أَنْ يُقَالَ مَا لَكَ عَافِطَةٌ وَّلَا نَافِطَةٌ +
لَا تُبَالِي مِنْ حُقُوقِ الْعِبَادِ بِمَا كُنْتَ مُضَيِّعَهُ وَّغَامِطَهُ +
وَتَرْضَى أَنْ تَمْرُقَ مِنْ دِينِ اللّٰهِ كَأَنَّكَ مِنَ الْقَرَامِطَةِ +
تُزَيِّنُ نَفْسَكَ كُلَّ يَوْمٍ كَأَنَّكَ خُلِقْتَ لِلْبَقَاءِ كَمَا زَيَّنَتِ
الْعَرُوسَ الْمَاشِطَةُ + إِذَا بَدَا لَكَ هَوًى أَحْبَبْتَ أَنْ
تَكُونَ وَارِدَهُ وَوَارِطَهُ + وَإِنْ دُعِيتَ إِلَى مَقَامَاتِ
الْقُرْبِ بَقِيَتْ نَفْسُكَ كَسْلَانَةً غَيْرَ نَاشِطَةٍ + نَفْسٌ
ضَيَّعَتْ أَوْقَاتَهَا مَتٰى تَكُونُ لِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ حَائِطَةً
أَلَيْسَ أَنَّ الْأَجْدَاثَ مُظْلِمَةٌ مُّدَوَّدَةٌ مُّنْتِنَةٌ ضَيِّقَةٌ
ضَاغِطَةٌ + أَلَا تَذْكُرُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ
لَا تَخْفٰى مِنْهُمْ صَاعِدَةٌ وَّلَا هَابِطَةٌ + أَلَا تُقْبِلُ عَلٰى
مَنْ خَلَقَكَ وَسَوَّاكَ وَمَا زَالَتْ يَدُهُ بِالنَّعِيمِ عَلَيْكَ
بَاسِطَةً + أَلَا تُحَافِظُ عَلٰى أَوَامِرِ مَوْلَاكَ وَمَا عَهِدَ بِهِ إِلَيْكَ

وَعَلَيْكَ شَارِطَهُ + نَسْأَلُ اللّٰهَ رَبَّنَا أَنْ يَكْشِفَ عَنَّا
كُلَّ شِدَّةٍ وَّيَجْعَلَهَا عَنَّا زَائِلَةً وَّمَائِطَةً + وَيَغْفِرَ لَنَا
ذُنُوْبَنَا وَيُعِيْنَنَا فِيْ كُلِّ وَرْطَةٍ شَدِيْدَةٍ شَاحِطَةٍ +
أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وُجُوْهٌ يَّوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ
لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ فِيْ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَّا تَسْمَعُ فِيْهَا لَاغِيَةً
فِيْهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيْهَا سُرُرٌ مَّرْفُوْعَةٌ وَّأَكْوَابٌ مَّوْضُوْعَةٌ +
وَّنَمَارِقُ مَصْفُوْفَةٌ وَّزَرَابِيُّ مَبْثُوْثَةٌ

خطبة أخرى له رحمه الله تعالى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَقَدْ أَتَى عَلَيْهِ حِيْنٌ مِّنَ الدَّهْرِ
لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُوْرًا + فَسَوَّاهُ وَعَدَّلَهُ وَعَلَى كَثِيْرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ
فَضَّلَهُ وَجَعَلَهُ سَمِيْعًا بَصِيْرًا + ثُمَّ هَدَاهُ السَّبِيْلَ وَنَصَبَ
لَهُ الدَّلِيْلَ إِمَّا شَاكِرًا وَّإِمَّا كَفُوْرًا + أَمَّا الْكَافِرُوْنَ فَاعْتَدَ
لَهُمْ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَّسَعِيْرًا + يُعَذَّبُوْنَ بِأَصْنَافِ الْعَذَابِ
يُنَادُوْنَ وَيْلًا وَّيَدْعُوْنَ ثُبُوْرًا + وَأَمَّا الشَّاكِرُوْنَ
فَنَعَّمَهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَّسُرُوْرًا + إِنَّ
هٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَّكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُوْرًا + فَسُبْحَانَ
مَنْ بِيَدِهٖ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ عَلِيْمًا قَدِيْرًا +

وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَشْهَدُ
اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ بَعَثَهٗ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
لِيَكُوْنَ لِلْعَالَمِيْنَ نَذِيْرًا ۔ وَاٰتَاهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَمَنَابِعَ
الْحِكَمِ وَعَلَّمَهٗ مَقَامًا مَّحْمُوْدًا وَّجَعَلَهٗ سِرَاجًا
مُّنِيْرًا ۔ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَسَلَّمَ
تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا ۔ اَمَّا بَعْدُ فَاِنِّيْٓ اُوْصِيْكُمْ
وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَاُحَذِّرُكُمْ يَوْمًا عَبُوْسًا قَمْطَرِيْرًا
يَوْمَ تُبْلٰى كُلُّ نَفْسٍ وَّلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَّلَا يُؤْخَذُ
مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا تَجِدُ نَصِيْرًا ۔ يَوْمَئِذٍ يَّنْدَمُ الْاِنْسَانُ
وَلَا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ وَيَطْلُبُ الْعَوْدَ اِلَى الدُّنْيَا وَهَيْهَاتَ
اَنْ يَّعُوْدَ وَيُخْرَجُ لَهٗ كِتَابٌ يَّلْقَاهُ مَنْشُوْرًا ۔ يَا ابْنَ
اٰدَمَ مَنْ اَصْبَحَ عَلَى الدُّنْيَا حَزِيْنًا لَّمْ يَزْدَدْ مِنَ اللّٰهِ
اِلَّا بُعْدًا وَّلَا يَنَالُ فِي الدُّنْيَا اِلَّا كَدًّا وَّفِي الْاٰخِرَةِ اِلَّا
جُهْدًا وَّلَمْ يَزَلْ مَمْقُوْتًا مَّهْجُوْرًا ۔ يَا ابْنَ اٰدَمَ تَرَفَّقْ فِي الرِّزْقِ
فَاِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُوْمٌ وَّالْحَرِيْصَ مَحْرُوْمٌ وَّالْاِسْتِقْصَاءُ
شُوْمٌ وَّالْاَجَلُ مَحْتُوْمٌ وَّقَدْ فَازَ مَنْ لَّمْ يَحْمِلْ مِنَ الظُّلْمِ
نَقِيْرًا ۔ يَا ابْنَ اٰدَمَ خَيْرُ الْحِكْمَةِ خَشْيَةُ اللّٰهِ وَخَيْرُ الْغِنٰى

غِنَى الْقَلْبِ وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقْوٰى وَخَيْرُ مَآ اُعْطِيْتُمُ الْعَافِيَةُ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيْرًا ✝ وَخَيْرُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللّٰهِ وَاَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرُّ الْاُمُوْرِ مُحْدَثَاتُهَا اَلَا لَآ اِيْمَانَ لِمَنْ لَّآ اَمَانَةَ لَهٗ وَلَا دِيْنَ لِمَنْ لَّا عَهْدَ لَهٗ وَكَفٰى بِرَبِّكَ بِذُنُوْبِ عِبَادِهٖ خَبِيْرًا بَصِيْرًا ✝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ مَنْ كَانَ يُرِيْدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهٗ فِيْهَا مَا نَشَآءُ لِمَنْ نُّرِيْدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهٗ جَهَنَّمَ يَصْلٰهَا مَذْمُوْمًا مَّدْحُوْرًا ۝ وَمَنْ اَرَادَ الْاٰخِرَةَ وَسَعٰى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَّشْكُوْرًا ۝ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوْبَنَا وَامْحُ عُيُوْبَنَا وَاسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَاٰمِنْ رَوْعَاتِنَا وَكُنْ لَّنَا مُعِيْنًا وَّظَهِيْرًا ✝ وَاقْضِ حَاجَاتِنَا وَاشْفِ عَاهَاتِنَا وَاَدِّ دُيُوْنَنَا وَكَفٰى بِرَبِّكَ مُجِيْبًا قَرِيْبًا عَلِيْمًا خَبِيْرًا

خطبة الجمعة تنسب الى الشيخ الاجل محمد اسمٰعيل الدهلوي الشهيد رحمه الله

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلِيِّ الذَّاتِ عَظِيْمِ الصِّفَاتِ سَمِيِّ السِّمَاتِ
كَبِيْرِ الشَّانِ + جَلِيْلِ الْقَدْرِ رَفِيْعِ الذِّكْرِ مُطَاعِ الْاَمْرِ
جَلِيِّ الْبُرْهَانِ + فَخِيْمِ الْاِسْمِ عَزِيْزِ الْعِلْمِ وَسِيْعِ الْحِلْمِ
كَثِيْرِ الْغُفْرَانِ + جَمِيْلِ الثَّنَآءِ جَزِيْلِ الْعَطَآءِ مُجِيْبِ
الدُّعَآءِ عَمِيْمِ الْاِحْسَانِ + سَرِيْعِ الْحِسَابِ شَدِيْدِ
الْعِقَابِ اَلِيْمِ الْعَذَابِ عَزِيْزِ السُّلْطَانِ + وَنَشْهَدُ اَنْ
لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِي الْخَلْقِ وَالْاَمْرِ +
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الْمَبْعُوْثُ اِلَى الْاَسْوَدِ وَالْاَحْمَرِ + اَلْمَنْعُوْتُ بِشَرْحِ الصَّدْرِ
وَرَفْعِ الذِّكْرِ + وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ
هُمْ خُلَاصَةُ الْعَرَبِ الْعَرْبَآءِ + وَخَيْرُ الْخَلَآئِقِ بَعْدَ الْاَنْبِيَآءِ

اَمَّا بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ وَحِّدُوا اللّٰهَ فَاِنَّ التَّوْحِيْدَ
رَاْسُ الطَّاعَاتِ + وَاتَّقُوا اللّٰهَ فَاِنَّ التَّقْوٰى مِلَاكُ
الْحَسَنَاتِ + وَعَلَيْكُمْ بِالسُّنَّةِ فَاِنَّ السُّنَّةَ تَهْدِيْٓ
اِلَى الطَّاعَةِ + وَمَنْ اَطَاعَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ رَشَدَ
وَاهْتَدٰى + وَاِيَّاكُمْ وَالْبِدْعَةَ فَاِنَّ الْبِدْعَةَ تَهْدِيْٓ
اِلَى الْمَعْصِيَةِ + وَمَنْ يَّعْصِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ ضَلَّ

وَغَوٰى ✦ وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يُنْجِي
وَالْكِذْبَ يُهْلِكُ ✦ وَعَلَيْكُمْ بِالْإِحْسَانِ فَإِنَّ اللّٰهَ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ✦ وَلَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ فَإِنَّهٗ
اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ✦ وَلَا تُحِبُّوا الدُّنْيَا فَتَكُوْنُوْا مِنَ
الْخَاسِرِيْنَ ✦ اَلَا وَإِنَّ نَفْسًا لَّنْ تَمُوْتَ حَتّٰى تَسْتَكْمِلَ
رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَجْمِلُوْا فِي الطَّلَبِ وَتَوَكَّلُوْا
عَلَيْهِ فَإِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِيْنَ ✦ وَادْعُوْهُ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ مُّجِيْبُ الدَّاعِيْنَ ✦ وَاسْتَغْفِرُوْهُ يُمْدِدْكُمْ
بِاَمْوَالٍ وَّبَنِيْنَ ✦ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِيْٓ اَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِيْنَ
يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِيْ سَيَدْخُلُوْنَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِيْنَ ✦ بَارَكَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ
وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ✦ اَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِسَآئِرِ الْمُسْلِمِيْنَ ✦ فَاسْتَغْفِرُوْهُ
إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ✦

الخطبة الثانية ✦

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَعِيْنُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنُؤْمِنُ

به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلله فلا هادي له + ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا
عبده ورسوله + صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
وسلم تسليما كثيرا كثيرا + اما بعد فان اصدق
الحديث كتاب الله + واوثق العرى كلمة التقوى +
وخير الملل ملة ابراهيم + وخير السنن سنة
محمد صلى الله عليه واله وسلم + واشرف الحديث
ذكر الله + واحسن القصص هذا القران + وخير
الامور عوازمها + وشر الامور محدثاتها + واحسن
الهدي هدي الانبياء + واشرف الموت قتل
الشهداء + واعمى العمى الضلالة بعد الهدى +
وخير العلم ما نفع + وخير الهدى ما اتبع + وشر
العمى عمى القلب + واليد العليا خير من اليد
السفلى + وما قل وكفى خير مما كثر والهى + وشر
المعذرة حين يحضر الموت + وشر الندامة يوم القيامة +

دام مجده وكرمه وفضله وظله

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَّا يَأْتِي الصَّلٰوةَ اِلَّا دُبُرًا + وَمِنْهُمْ
مَّنْ لَّا يَذْكُرُ اللّٰهَ اِلَّا هُجْرًا + وَاَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ
الْكَذُوْبُ + وَخَيْرُ الْغِنٰى غِنَى النَّفْسِ + وَخَيْرُ الزَّادِ
التَّقْوٰى + وَرَاْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللّٰهِ + وَخَيْرُ مَا وَقَرَ
فِي الْقُلُوْبِ الْيَقِيْنُ + وَالْاِرْتِيَابُ مِنَ الْكُفْرِ + وَ
النِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ + وَالْغُلُوْلُ مِنْ
جُثَاءِ جَهَنَّمَ + وَالْكَنْزُ كَيٌّ مِّنَ النَّارِ + وَالشِّعْرُ
مِنْ مَّزَامِيْرِ اِبْلِيْسَ + وَالْخَمْرُ جُمَّاعُ الْاِثْمِ + وَالنِّسَاءُ
حِبَالَةُ الشَّيْطَانِ + وَالشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِّنَ الْجُنُوْنِ
وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّبٰوا + وَشَرُّ الْمَاكِلِ مَالُ
الْيَتِيْمِ + وَالسَّعِيْدُ مَنْ وُّعِظَ بِغَيْرِهٖ + وَالشَّقِيُّ
مَنْ شَقِيَ فِيْ بَطْنِ اُمِّهٖ + وَاِنَّمَا يَصِيْرُ اَحَدُكُمْ
اِلٰى مَوْضِعِ اَرْبَعَةِ اَذْرُعٍ + وَالْاَمْرُ بِاٰخِرِهٖ + وَ
مِلَاكُ الْعَمَلِ خَوَاتِمُهٗ + وَسِبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوْقٌ +
وَقِتَالُهٗ كُفْرٌ + وَاَكْلُ لَحْمِهٖ مِنْ مَّعْصِيَةِ اللّٰهِ + وَ
حُرْمَةُ مَالِهٖ كَحُرْمَةِ دَمِهٖ + وَمَنْ يَّتَاَلَّ عَلَى اللّٰهِ يُكَذِّبْهُ
وَشَرُّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ + وَكُلُّ مَا هُوَ اٰتٍ قَرِيْبٌ +

وَمَنْ يَّكْظِمِ الْغَيْظَ يَأْجُرْهُ اللّٰهُ ✤ وَمَنْ يَّصْبِرْ
عَلَى الرَّزِيَّةِ يُعَوِّضْهُ اللّٰهُ ✤ وَمَنْ يَّغْفِرْ يَغْفِرِ
اللّٰهُ لَهٗ ✤ وَمَنْ يَّعْفُ يَعْفُ اللّٰهُ عَنْهُ ✤ وَمَنْ يَّتَّبِعِ
السُّمْعَةَ يُسَمِّعِ اللّٰهُ بِهٖ ✤ وَمَنْ يَّصْبِرْ يُضَعِّفِ اللّٰهُ لَهٗ
وَمَنْ يَّعْصِ اللّٰهَ يُعَذِّبْهُ اللّٰهُ ✤ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ اَرْحَمُ اُمَّتِيْ بِاُمَّتِيْ اَبُوْبَكْرٍ ✤ وَاَشَدُّهُمْ
فِيْ اَمْرِ اللّٰهِ عُمَرُ ✤ وَاَحْيَاهُمْ عُثْمَانُ ✤ وَاَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ
وَسَيِّدَا شَبَابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ✤ وَ
سَيِّدَةُ نِسَاۤءِ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ وَسَيِّدُ الشُّهَدَاۤءِ
حَمْزَةُ ✤ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهٖ مَغْفِرَةً
ظَاهِرَةً وَّبَاطِنَةً لَّا تُغَادِرُ ذَنْبًا ✤ اَللّٰهَ اللّٰهَ فِيْ
اَصْحَابِيْ لَا تَتَّخِذُوْهُمْ غَرَضًا مِّنْ بَعْدِيْ ✤ فَمَنْ
اَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّيْ اَحَبَّهُمْ ✤ وَمَنْ اَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِيْ اَبْغَضَهُمْ
وَمَنْ اٰذَاهُمْ فَقَدْ اٰذَانِيْ وَمَنْ اٰذَانِيْ فَقَدْ اٰذَى اللّٰهَ
وَمَنْ اٰذَى اللّٰهَ فَيُوْشِكُ اَنْ يَّاْخُذَهٗ ✤ وَخَيْرُ الْقُرُوْنِ
قَرْنِيْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ✤ وَالسُّلْطَانُ
ظِلُّ اللّٰهِ فِي الْاَرْضِ مَنْ اَكْرَمَهٗ اَكْرَمَهُ اللّٰهُ

وَمَنْ اَهَانَهٗ اَهَانَهُ اللّٰهُ ۔ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْاِيْمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلًّا لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا رَبَّنَآ اِنَّكَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۔ اَللّٰهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَّصَرَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۔ عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَآءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ اُذْكُرُوا اللّٰهَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى اَعْلٰى وَاَوْلٰى وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَهَمُّ وَاَتَمُّ وَاَكْبَرُ

خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَضَّلَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاٰتَاهُ شَرَفًا وَّفَخْرًا ۔ وَخَصَّهٗ بِمَا لَا يُحْصٰى مِنَ الْمُعْجِزَاتِ وَالْخَصَآئِصِ الْكُبْرٰى وَشَرَحَ لَهٗ صَدْرًا وَّرَفَعَ لَهٗ ذِكْرًا وَجَعَلَ صَحْبَهٗ وَاٰلَهٗ خَيْرَ صَحْبٍ وَّاٰلٍ فَهُمْ اَعْلَى الْبَرِيَّةِ مَنْزِلَةً وَّقَدْرًا ۔ وَاَوْلَى النَّاسِ بِهٖ فِي الْاُوْلٰى وَالْاُخْرٰى وَفَضَّلَ اُمَّتَهٗ عَلٰى سَآئِرِ الْاُمَمِ نِعْمَةً مِّنَ اللّٰهِ لَا تُحْصٰى لَهٗ

ف هذه الخطبة جمعها السيد العلامة ابو الخير نور الحسن [illegible] فتح الصدق [illegible] حافظ علي حسين [illegible] عفا الله عنه

شُكْرًا + نَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ جَعَلَنَا مِنْ اُمَّتِهِ الْمَرْحُوْمَةِ
حَمْدًا كَثِيْرًا سِرًّا وَّجَهْرًا + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَكُوْنُ لِقَآئِلِهَا فِي
الْمَعَادِ ذُخْرًا + وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ بِالْمِلَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ الْغَرَّآءِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ اَمَانِ اَهْلِ الْاَرْضِ وَصَحْبِهِ
النُّجُوْمِ النَّيِّرَةِ الزَّهْرَآءِ + **اَمَّا بَعْدُ** فَاِنَّ الدُّنْيَا
حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَّاِنَّ اللّٰهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيْهَا فَنَاظِرٌ
كَيْفَ تَعْمَلُوْنَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَآءَ فَاِنَّ اَوَّلَ
فِتْنَةِ بَنِيْ اِسْرَآئِيْلَ كَانَتْ فِي النِّسَآءِ اَلَا اِنَّ بَنِيْ اٰدَمَ
خُلِقُوْا عَلٰى طَبَقَاتٍ شَتّٰى مِنْهُمْ مَّنْ يُّوْلَدُ مُؤْمِنًا
وَّيَحْيٰى مُؤْمِنًا وَّيَمُوْتُ مُؤْمِنًا وَمِنْهُمْ مَّنْ يُّوْلَدُ
كَافِرًا وَّيَحْيٰى كَافِرًا وَّيَمُوْتُ كَافِرًا وَّمِنْهُمْ مَّنْ
يُّوْلَدُ مُؤْمِنًا وَّيَحْيٰى مُؤْمِنًا وَّيَمُوْتُ كَافِرًا + وَ
مِنْهُمْ مَّنْ يُّوْلَدُ كَافِرًا وَّيَحْيٰى كَافِرًا وَّيَمُوْتُ مُؤْمِنًا
اَلَا اِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوْقَدُ فِيْ جَوْفِ ابْنِ اٰدَمَ + اَلَا
تَرَوْنَ اِلٰى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ اَوْدَاجِهٖ فَاِذَا وَجَدَ

أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ فَالْأَرْضَ الْأَرْضَ + أَلَا إِنَّ
خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الرِّضَا
وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الرِّضَا
فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ وَسَرِيعَ
الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ فَإِنَّهَا بِهَا + أَلَا إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ
مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ وَشَرَّ التُّجَّارِ
مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ فَإِذَا كَانَ
الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ أَوْ كَانَ سَيِّئَ
الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ فَإِنَّهَا بِهَا + أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ
لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ + أَلَا وَأَكْبَرُ الْغَدْرِ
غَدْرُ أَمِيرِ عَامَّةٍ + أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَابَةُ
النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ + أَلَا إِنَّ أَفْضَلَ
الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ + أَلَا إِنَّ
مَثَلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِثْلُ مَا بَقِيَ مِنْ
يَوْمِكُمْ هٰذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ + أَلَا وَإِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ
مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ ثُمَّ يَأْتِي
زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا + وَأَكْبَرُ

لے ای فان احدی الخصلتین تقابل بالاخری فلا یمدح علی الاطلاق ولا یذم علی الاطلاق ۱۲

ع لعم التناه ج تاجر ۱۲

سے رواه الترمذی

ضعفه ۱۲

یے رواه البخاری

الْكَبَائِرِ الْاِشْرَاكُ بِاللّٰهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ ۔ وَاِنَّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ لَيْسَا مِنَ الْاِسْلَامِ ۔ وَاِنَّ اَحْسَنَ النَّاسِ اِسْلَامًا اَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ۔ وَاِنَّ النَّاسَ اِذَا رَاَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَاْخُذُوْا عَلٰى يَدَيْهِ اَوْشَكَ اَنْ يَّعُمَّهُمُ اللّٰهُ بِعِقَابٍ مِّنْهُ ۔ اَلَا اِنَّ لِلْاِسْلَامِ ضُوًى وَّعَلَامَاتٍ كَمَنَارِ الطَّرِيْقِ وَرَاْسُهُ وَجِمَاعُهُ شَهَادَةُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ وَاِقَامُ الصَّلٰوةِ وَاِيْتَاءُ الزَّكٰوةِ وَتَمَامُ الْوُضُوْءِ ۔ اَلَا وَاِنَّ لِلّٰهِ عِنْدَ كُلِّ بِدْعَةٍ كِيْدَ بِهَا الْاِسْلَامُ وَاَهْلُهُ وَلِيًّا صَالِحًا يَّذُبُّ عَنْهُ وَيَتَكَلَّمُ بِعَلَامَاتِهِ فَاغْتَنِمُوْا حُضُوْرَ تِلْكَ الْمَجَالِسِ بِالذَّبِّ عَنِ الضُّعَفَاءِ وَتَوَكَّلُوْا عَلَى اللّٰهِ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيْلًا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَاۤ اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْاۤ اِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَّوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فَرِيْضَةً مَّكْتُوْبَةً اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ وَّجَدَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا ۔ جَعَلَنَا اللّٰهُ مِمَّنْ عَظَّمَ

ط رواه احمد في ... وابو يعلى والطبراني عن جابر بن سمرة بسنده حسن ١٢

ط رواه ابو داؤد والترمذي وابن ماجه عن ابي بكر بسنده صحيح ١٢

ط رواه الطبراني بسنده عن ابي الدرداء

ط رواه ضعيف ١٢

رواه ابو نعيم في الحلية عن ابي ... ١٢

شعائر الإسلام، وتابع المصطفى صلى الله عليه وآله
وسلم في جميع الأحكام، ألا وإن أحسن الكلام، و
أشفاه لأدواء القلوب وأسقام الأفهام، كلام ربنا
الملك العلام، إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها
لا يبغون عنها حولا، بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم، ونفعني وإياكم بالسنة المطهرة والذكر
الحكيم، أستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين،
فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم

الخطبة الثانية

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به
ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن
سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلله فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له ونشهد أن محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا كثيرا
أما بعد فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

له متفق عليه من حديث ابن عمر رض ١٢

بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلٰى خَمْسٍ شَهَادَةُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَإِقَامُ الصَّلٰوةِ وَإِيْتَاءُ الزَّكٰوةِ وَالْحَجُّ وَصَوْمُ
رَمَضَانَ + وَلَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتّٰى أَكُوْنَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ
وَّالِدِهٖ وَوَلَدِهٖ وَالنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ + وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ
مِنْ لِّسَانِهٖ وَيَدِهٖ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ + وَثَلٰثٌ
مَّنْ كُنَّ فِيْهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيْمَانِ مَنْ كَانَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ
أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَّا يُحِبُّهٗ إِلَّا لِلّٰهِ وَمَنْ
يَّكْرَهُ أَنْ يَّعُوْدَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللّٰهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ
يُّلْقٰى فِي النَّارِ + وَمَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِيْ عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِيْ فَلَهٗ أَجْرُ
مِائَةِ شَهِيْدٍ + وَمَنْ أَكَلَ طَيِّبًا وَّعَمِلَ فِيْ سُنَّةٍ وَّأَمِنَ النَّاسُ
بَوَائِقَهٗ دَخَلَ الْجَنَّةَ + وَتَرَكْتُ فِيْكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوْا
مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللّٰهِ وَسُنَّةَ رَسُوْلِهٖ + وَمَا أَحْدَثَ
قَوْمٌ بِدْعَةً إِلَّا رُفِعَ مِثْلُهَا مِنَ السُّنَّةِ فَتَمَسُّكٌ بِسُنَّةٍ
خَيْرٌ مِّنْ إِحْدَاثِ بِدْعَةٍ + وَخَيْرُ أُمَّتِيْ قَرْنِيْ ثُمَّ الَّذِيْنَ
يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ إِنَّ بَعْدَهُمْ قَوْمًا
يَّشْهَدُوْنَ وَلَا يُسْتَشْهَدُوْنَ وَيَخُوْنُوْنَ وَلَا يُؤْتَمَنُوْنَ
وَيَنْذِرُوْنَ وَلَا يَفُوْنَ وَيَظْهَرُ فِيْهِمُ السِّمَنُ + وَإِذَا

ل متفق عليه من حديث ابن عمر ١٢
ك هذا لفظ البخاري عن انس ١٢
ع متفق عليه عن ابن عمرو ...
ه متفق عليه من حديث انس رضي الله عنه ١٢
ه رواه البيهقي ...
ه رواه الترمذي ...

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ يَسُبُّوْنَ اَصْحَابِيْ فَقُوْلُوْا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلٰى شَرِّكُمْ
وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيْلًا لَاتَّخَذْتُ اَبَا بَكْرٍ خَلِيْلًا وَّلٰكِنَّهٗ
اَخِيْ وَصَاحِبِيْ + وَاِنَّ اللّٰهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلٰى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهٖ
وَلِكُلِّ نَبِيٍّ رَّفِيْقٌ وَّرَفِيْقِيْ فِي الْجَنَّةِ عُثْمَانُ + وَاِنَّ عَلِيًّا
مِّنِّيْ وَاَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ + وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
سَيِّدَا شَبَابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ + اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُحِبُّهُمَا فَاَحِبَّهُمَا وَ
اَحِبَّ مَنْ يُّحِبُّهُمَا + وَفَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِّنِّيْ وَسَيِّدَةُ نِسَآءِ اَهْلِ
الْجَنَّةِ + وَسَيِّدُ الشُّهَدَآءِ حَمْزَةُ + اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ
وَوَلَدِهٖ وَاجْعَلِ الْخِلَافَةَ بَاقِيَةً فِيْ عَقِبِهٖ + اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
لِيْ وَلِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ
الْاَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ اِنَّكَ مُجِيْبُ الدَّعَوَاتِ + اَللّٰهُمَّ انْصُرْ
مَنْ نَّصَرَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ
وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ + عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَآءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ + اُذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى اَعَزُّ وَاَكْبَرُ

رواه مسلم عن ابن مسعود ۱۲
رواه الترمذی عن ابن عمر ۱۲
رواه الترمذی عن طلحة بن عبید اللہ ورواه ابن ماجه عن ابی هریرة و الحدیث غریب منقطع ۱۲
رواه الترمذی عن عمران بن حصین ۱۲
رواه الترمذی عن ابی سعید ۱۲
رواه الترمذی عن اسامة بن زید ۱۲
متفق علیه من حدیث المسور بن مخرمة ۱۲
رواه الترمذی عن حذیفة وقال حدیث غریب ۱۲
[illegible]

خطبة الجمعة ايضاً

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ خَلَقَ الْاِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَیَانَ ﴿ وَاخْتَرَعَ الْاَشْیَاءَ فِیْ اَعْجَبِ تَقْدِیْرٍ وَّاَغْرَبِ اِتْقَانٍ ﴿ وَقَدَّرَ الْمَقَادِیْرَ بِجَلَائِلِ حِکْمَتِهٖ وَکَوَّنَ الْاَکْوَانَ ﴿ نَحْمَدُهٗ عَلٰی مَا مَنَحَ مِنْ اَنْوَاعِ الْمَنِّ وَالْاِحْسَانِ ﴿ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْكَ لَهٗ کُلَّ یَوْمٍ هُوَ فِیْ شَانٍ ﴿ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِیْ نَسَخَ بِدِیْنِهِ الْاَدْیَانَ وَبَعَثَهٗ بِالْمِلَّةِ الْکَامِلَةِ الْمُنَزَّهَةِ عَنِ النُّقْصَانِ ﴿ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَعَلٰی اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِیْنَ هُمْ لِاَهْلِ الْاَرْضِ نُجُوْمٌ وَّاَمَانٌ **اَمَّا بَعْدُ**

اَیُّهَا النَّاسُ فَاتَّقُوا اللّٰهَ کَمَا اَمَرَکُمْ بِتَقْوَاهُ وَحَبَّبَ اِلَیْکُمُ الْاِیْمَانَ ﴿ وَاجْتَنِبُوْا مَعَاصِیَهٗ فَقَدْ کَرَّهَ اِلَیْکُمُ الْکُفْرَ وَالْفُسُوْقَ وَالْعِصْیَانَ ﴿ وَرَاقِبُوْهُ فَاِنَّهٗ مَعَکُمْ یَسْمَعُ وَیَرٰی فِیْ کُلِّ مَکَانٍ وَّاٰوَانٍ ﴿ وَاذْکُرُوْهُ حَقَّ ذِکْرِهٖ بِالْقُلُوْبِ وَالْاَلْسُنِ وَالْجَوَارِحِ وَالْاَرْکَانِ ﴿ وَاشْکُرُوْهُ حَقَّ شُکْرِهٖ کَمَا خَوَّلَکُمْ

عافاه الله تعالى ١٢

مَا لَا يُحْصٰى مِنَ النِّعَمِ وَالْاِحْسَانِ + وَاحْذَرُوْا
بَطْشَهٗ فَقَدْ حَذَّرَكُمْ نَفْسَهٗ فِيْ مُحْكَمِ الْقُرْاٰنِ +
وَتَذَكَّرُوْا اَيَّامَهٗ فِيْمَنْ قَبْلَكُمْ فَقَدْ قَصَّ عَلَيْكُمُ
الْقَصَصَ حَتّٰى صَارَتْ لَكُمْ كَالْعِيَانِ + وَتَقَرَّبُوْا
اِلَيْهِ بِالطَّاعَاتِ لِتَنَالُوْا غُرَفَ الْجِنَانِ + وَاعْمَلُوْا
لِاٰخِرَتِكُمْ فَكَاَنَّكُمْ بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا قَدْ كَانَ + وَاسْتَغْفِرُوْا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْا اِلَيْهِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ وَّزَمَانٍ + اَلَمْ
يَاْنِ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اَنْ تَخْشَعَ قُلُوْبُهُمْ لِذِكْرِ اللّٰهِ وَمَا
نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ الْمُبِيْنِ + وَاِيَّاكُمْ وَالدُّنْيَا الَّتِيْ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ + فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ
زَخَارِفُهَا الَّتِيْ اٰرْبَاحُهَا اِلٰى خُسْرَانٍ + وَنَعِيْمُهَا اِلٰى
بُؤْسٍ وَّزِيَادَتُهَا اِلٰى نُقْصَانٍ + وَتَدَبَّرُوْا مَا وَصَفَهُ
اللّٰهُ فِيْ اٰيَاتِ الْقُرْاٰنِ + اِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
مَتَاعٌ وَّاِنَّ الْاٰخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَ
اِيَّاكُمْ مِمَّنْ رَّجَعَ اِلٰى رَبِّهٖ وَاَنَابَ + وَاسْتَغْفَرُوْهُ
مِنْ فَرَطَاتِكُمْ بِصِدْقِ الْمَتَابِ + اِنَّ اَبْلَغَ الْمَوَاعِظِ
زَجْرًا وَّاَنْفَعَهَا لِاُولِي الْاَلْبَابِ ذِكْرًا + كَلَامُ اللّٰهِ
الَّذِيْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا + وَالْعَصْرِ اِنَّ الْاِنْسَانَ

لَفِي خُسْرٍ ۙ إِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحَاتِ وَتَوَاصَوْا
بِالْحَقِّ ۙ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۙ بَارَكَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنَا وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ
الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۞

الخطبة الثانية

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اصْطَفٰى مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ
وَسَلَّمَ فَشَرَحَ صَدْرَهٗ وَوَضَعَ عَنْهُ وِزْرَهٗ وَرَفَعَ
لَهٗ ذِكْرًا ۞ وَافْتَرَضَ طَاعَتَهٗ عَلٰى كَافَّةِ النَّاسِ وَ
جَعَلَ الذِّلَّةَ وَالصَّغَارَ عَلٰى مَنْ خَالَفَ لَهٗ اَمْرًا ۞
وَاٰتَاهُ لِوَاءَ الْحَمْدِ وَوَعَدَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ وَ
الشَّفَاعَةَ الْعُظْمٰى فِي الْاُخْرٰى ۞ وَاَكْرَمَهٗ بِاَنَّ مَنْ
صَلّٰى عَلَيْهِ مَرَّةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ۞ نَحْمَدُهٗ
عَلٰى نِعَمِهِ الَّتِيْ ضَعُفَتْ قُوَى الْبَشَرِ عَنِ الْقِيَامِ بِحَقِّهَا
شُكْرًا ۞ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً يُّعِدُّهَا لِلْمَعَادِ ذُخْرًا ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ

صلوة لا يزال مكررها يحلو عصرا فعصرا ＋ اما بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله فانها وصية الله في الكتاب ＋ واحذركم ونفسي الغفلة عنه ونسيان يوم الحساب ＋ واحثكم واياي على شكر نعمه فما احقها بان تشكر فلقد خصكم من فضله بالحظ الاوفر وجعلكم من خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ＋ فيا ايها الناس ما هذه الغفلة والعبر بمرأى منكم ومسمع ＋ وما هذه القسوة فلا قلب يخشع ولا عين تدمع ＋ هذا واخبار القرون الماضية لديكم تملى وكتاب الله ليلا ونهارا عليكم يتلى ＋ ومن اظلم ممن ذكر بايات الله فاعرض عنها ＋ ومن اجهل ممن حذر المهالك فلا يحذر منها ＋ والله ما قست القلوب حتى رانت عليها الذنوب ＋ ولا خمدت العيون حتى غطت عليها غشاوات العيوب ＋ فلينوا قلوبكم بذكر الموت عساها ان تلين ＋ وايقظوها بذكر القبر وفتنته فانهما حق اليقين ＋ وذكروها يوم يقوم الناس فيه لرب العلمين

يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ✣ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ
لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَّالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلّٰهِ ✣ فَإِنْ جَادَ بِالْفَضْلِ فَأَيْنَ
الْخَجَلُ بِالْحَيَاءِ مِنْهُ وَالْعِتَابُ ✣ وَإِنْ قَضٰى بِالْعَدْلِ فَأَيْنَ
الْوَجَلُ مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ ✣ أَمَا إِنَّ أَجْسَامَكُمُ النَّاعِمَةَ لَا
تَقْوٰى عَلٰى حَرِّ النَّارِ ✣ وَلَا تَصْبِرُ عَلٰى ضَرْبِ الْعَصَا وَقَرْصِ
النَّمْلِ الصِّغَارِ ✣ فَكَيْفَ تَقْوٰى عَلٰى حَرِّ النَّارِ الشَّدِيْدِ
أَمْ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلٰى ضَرْبِ الزَّبَانِيَةِ بِمَقَامِعِ الْحَدِيْدِ ✣
أَمْ كَيْفَ تُطِيْقُ لَسْعَ عَقَارِبَ كَالْبِغَالِ ✣ وَحَيَّاتٍ كَأَعْنَاقِ
الْجِمَالِ ✣ خَلَقَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ صَمِيْمِ النَّارِ ✣ وَأَعَدَّهَا لِلْعُصَاةِ
فِيْ دَارِ الْبَوَارِ ✣ أَعَاذَنَا اللّٰهُ جَمِيْعًا مِّنْ عَذَابِهٖ ✣ وَتَفَضَّلَ
عَلَيْنَا بِرَحْمَتِهٖ وَثَوَابِهٖ ✣ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللّٰهَ وَ
مَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يٰٓأَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ ✣ وَالرَّحْمَةِ الْمُهْدَاةِ إِلَى الْعَالَمِيْنَ ✣ وَعَلٰى
اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ أَجْمَعِيْنَ ✣ خُصُوْصًا عَلٰى أَفْضَلِ الصَّحَابَةِ
الْأَكْرَمِيْنَ أَبِيْ بَكْرِ الصِّدِّيْقِ الْأَمِيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ✣
وَعَلَى الْخَلِيْفَةِ الْمُؤَيَّدِ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْمُصَدَّقِ

اَبِي حَفْصٍ عُمَرَ الْفَارُوْقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۰ وَعَلٰى ثَانِيْ
الصَّحْبِ بَعْدَ الشَّيْخَيْنِ اَبِيْ عَمْرٍو عُثْمَانَ ذِي النُّوْرَيْنِ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ ۰ وَعَلٰى اَبِي السَّادَةِ وَعُمْدَةِ الْقَادَةِ اَسَدِ اللّٰهِ
الْغَالِبِ عَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ۰ وَعَلٰى رَيْحَانَتَيْ
رَسُوْلِ الثَّقَلَيْنِ الْاِمَامَيْنِ الْهُمَامَيْنِ اَبِيْ مُحَمَّدِ نِ الْحَسَنِ وَ
اَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا ۰ وَعَلٰى اُمِّهِمَا
سَيِّدَةِ النِّسَآءِ فَاطِمَةَ الْبَتُوْلِ الزَّهْرَآءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا ۰ وَ
عَلٰى عَمَّيْهِ الْمُعَظَّمَيْنِ فِي النَّاسِ اَبِيْ عُمَارَةَ حَمْزَةَ وَاَبِي
الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ ۰ وَعَلٰى بَقِيَّةِ الْعَشَرَةِ الْمُبَشَّرَةِ ۰ الَّذِيْنَ
بَايَعُوْهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ۰ وَعَلٰى جَمِيْعِ الْاَزْوَاجِ وَالْعِتْرَةِ الْمُطَهَّرِيْنَ
وَسَائِرِ الصَّحَابَةِ وَمُتَّبِعِيْهِمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمْ اَجْمَعِيْنَ ۰ اَللّٰهُمَّ اَعِزَّ الْاِسْلَامَ وَاَنْصَارَهُ ۰
وَاَذِلَّ الشِّرْكَ وَاَصْهَارَهُ ۰ وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصّٰلِحِيْنَ
بِرَحْمَتِكَ يَآ اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ ۰ عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ
يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَآءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ۰ اُذْكُرُوا اللّٰهَ
الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوْا نِعْمَةً يَزِدْكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ

خطبة يذكر فيها فضل شعبان

الحمد لله الذي خصّ بعض الشهور والايام بالتشريف والتفضيل ✦ ووعد العاملين فيها بمضاعفة الثواب والاجر الجزيل ✦ نحمده فهو اهل الحمد وهو حسبي ونعم الوكيل ✦ واشهد ان لا اله الا الله شهادة ندّخرها لليوم الثقيل ✦ شهادة ننتفع بها يوم لا ينفع الوالد الولد ولا الخليل الخليل ✦ واشهد ان محمدا عبده ورسوله المنعوت في التوراة والانجيل ✦ نبي اختاره الله للرسالة وخصّه بالتعظيم والتبجيل ✦ نبي اسرى به ليلا من المسجد الحرام وايّده بالامين جبرئيل ✦ نبي اكرمه الله بالمعجزات التي اعظمها محكم التنزيل ✦ صلى الله وسلّم عليه وعلى آله وصحبه صلوة وسلاما دائمين في البكرة والاصيل ✦ اما بعد ايها الناس فانّ في اختلاف الليل والنهار لعبرة وانّ في دور الازمان لما يوقظ نائم الفكرة وانّ فوات الايام لحسرة لا توازيها حسرة ✦ وانّ في مواعظها لما يجري من

الغافل لعبرة ✢ عشية تروح وتاتي بكرة ✢ واحوال ترفع مرة وتخفض مرة ✢ وعيش عاقبة طيباته حساب على مثقال الذرة ✢ وزمرة من الايام تنقضي وتخلف زمرة ✢ وحياة اخرها من الموت كأس مرة ✢ ودار غرور كم فاجأت حبيبا بما يكره وكم ازعجت مطمئنا اليها على غرة ✢ مواعظ والله تتصدع لها الصخور ✢ فما لها لا تلين القلوب التي في الصدور ✢ فاعتبروا يا اولي الالباب ✢ وتدبروا بزواجر الكتاب ✢ واحرصوا على نفائس اعماركم كي لا تذهب سدى ✢ واحذروا ان تضيعوها فيما لا ينفع فكيف فيما يضر ابدا ✢ واعلموا ان الله سائلكم عنها غدا ✢ وانه احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا ✢ فالبدار البدار رجوعا اليه ومتابا ✢ واغتنام الاعمال الصالحة واكتسابا ✢ فقد رايتم الايام ما اسرعها ذهابا ✢ اما تنظرون الى شهر رجب تصرم كساعة من نهار ✢ وتصرمت ايامه ولياليه بشطر من الاعمار ✢ لقد حفظ ما استودعتموه

فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَصَارَ شَاهِدَ عَدْلٍ لِمَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ
وَعَلَى مَنْ أَسَاءَ، فَالْفَوْزُ لِمَنْ أَوْدَعَهُ صَالِحًا مِنَ الْعَمَلِ
وَالْخَيْبَةُ كُلُّ الْخَيْبَةِ لِمَنْ أَسْلَفَ عَنْهُ وَهُوَ حَلِيفُ
الزَّلَلِ فَتَدَارَكُوا مَا فَرَّطْتُمْ فِيهِ بِصِدْقِ الْمَتَابِ
وَسَارِعُوا إِلَى طَاعَةِ رَبِّكُمْ مُسَارَعَةَ الْحَرِيْصِ عَلَى نَيْلِ
الثَّوَابِ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي شَهْرٍ فَضَّلَهُ اللّٰهُ عَلَى الشُّهُورِ
وَخَصَّهُ بِالْبَرَكَاتِ وَمُضَاعَفَةِ الْأُجُورِ، شَهْرٌ تُعْرَضُ
فِيهِ الْأَعْمَالُ عَلَى الرَّبِّ الْغَفُورِ، وَشَهْرٌ تُسَنُّ فِيهِ
الصِّيَامُ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَأْثُورِ، يُضَاعِفُ اللّٰهُ
فِيهِ لِعَامِلِ الْخَيْرِ ثَوَابَهُ وَأَجْرَهُ، فَاجْعَلُوا اغْتِنَامَ
الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَسِيلَةً لَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ وَذُخْرَةً، وَ
احْذَرُوا التَّفْرِيطَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ النَّدَامَةُ وَالْحَسْرَةُ،
وَاسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ، وَبِرِّ الْوَالِدَيْنِ
وَصِلَاتِ الْأَرْحَامِ، وَمُوَاسَاةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ مِنَ
الْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ، وَسَارِعُوا إِلَى الْخَيْرَاتِ فَهٰذَا
أَفْضَلُ أَوْقَاتِهَا، وَاغْتَنِمُوا مُهْلَةَ الْحَيٰوةِ قَبْلَ فَوَاتِهَا
لِعُرُوضِ آفَاتِهَا، وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَا يَنْفَعُهَا غَدًا

قَبلَ هُجُومِ وَفَاتِهَا + وَاحذَرُوا لَذَّاتِهَا وَمُطَاوَعَةَ شَهَوَاتِهَا + وَتَوَرَّعُوا عَنْ مَحَارِمِ اللّٰهِ تَنَالُوا السَّلَامَةَ مِنْ شُرُورِهَا وَالْاَمَانَ مِنْ تَبِعَاتِهَا + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ مِمَّنْ بَدَا بِنَفْسِهِ فَذَكَّرَهَا + وَنَهَاهَا عَنِ السُّوْءِ وَبِالْبِرِّ اَمَرَهَا اِنَّ اَنْفَعَ الْمَوَاعِظِ ذِكْرًا + وَاَبْلَغَهَا وَقْعًا فِي الْقُلُوبِ وَزَجْرًا + كَلَامُ مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا + اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + اِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللّٰهِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً يَّرْجُوْنَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُوْرَ لِيُوَفِّيَهُمْ اُجُوْرَهُمْ وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ اِنَّهٗ غَفُوْرٌ شَكُوْرٌ

الخطبة الاولى لكسوف الشمس والقمر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُظْهِرِ الْاٰيَاتِ عِبَرًا لِّلنَّاظِرِيْنَ + وَصَارِفِ النَّازِلَاتِ عَنِ الْمُتَّقِيْنَ الذَّاكِرِيْنَ + وَمُوْجِبِ الْمَزِيْدِ مِنْ نِّعَمِهٖ لِلْمُحْسِنِيْنَ الشَّاكِرِيْنَ + وَمُجَلِّلِ الْحَاضِرِيْنَ وَالْبَادِيْنَ + وَسَامِعِ وَجِيْفِ اَفْئِدَةِ النَّاسِكِيْنَ وَالْخَائِفِيْنَ + اَحْمَدُهٗ عَلٰٓى اِسْبَالِ سِتْرِهِ الْجَمِيْلِ + وَاَعُوْذُ بِهٖ مِنْ وَّبَالِ مَكْرِهِ الْوَبِيْلِ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الَّذِيْ جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَّالْقَمَرَ نُوْرًا
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ بِالْهُدٰى
بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا ✦ وَدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا ✦
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً
وَّسَلَامًا كَثِيْرًا ✦ **اَمَّا بَعْدُ** اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اٰيَاتِ السَّاعَةِ
مُتَرَادِفَةٌ تَتْرٰى كَنِظَامِ الْجَوْهَرِ يَتْبَعُ كُلٌّ وَّاحِدَةٍ مِّنْهَا
الْاُخْرٰى ✦ وَلَا تَزَالُ عُظْمَاؤُهَا تُنْسِيْكُمُ الصُّغْرٰى ✦ حَتّٰى
يَخْتِمَهَا اللّٰهُ لَكُمْ بِالطَّامَّةِ الْكُبْرٰى ✦ فَمَا فَعَلَتِ الْعِبْرَةُ
الَّتِيْ رَاَيْتُمُوْهَا مِنْ ظُهُوْرِ الْكَوَاكِبِ نَهَارًا وَّاسْوِدَادِ
الشَّمْسِ جِهَارًا ✦ اَحْدَثَتْ فِيْ قُلُوْبِكُمْ وَجَلًا اَمْ اَصْلَحَتْ عِنْدَ
اللّٰهِ عَمَلًا ✦ فَاِنَّ الْقَادِرَ عَلٰى ذٰلِكَ قَادِرٌ عَلٰى اَنْ يَّبْعَثَ
الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ عَصَاهُ قُبُلًا ✦ فَلَا تَحْسَبُوْا عِبَادَ اللّٰهِ
اِظْهَارَ الْاٰيَاتِ لَكُمْ لَعِبًا ✦ لٰكِنْ لِّتَجْاَرُوْا اِلَى اللّٰهِ رَغَبًا وَّرَهَبًا
وَتَجْعَلُوا التَّوْبَةَ اِلٰى رِضَاهُ سَبَبًا ✦ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْخُذَكُمْ
عَلَى الْغَفْلَةِ وَالْاِصْرَارِ غَضَبًا ✦ وَعَلَى التَّكَاسُلِ وَالتَّقْصِيْرِ
نَصَبًا ✦ كَمَا اَرَاكُمْ مِّنَ الشَّمْسِ اِسْوِدَادَ مَنْظَرِهَا ✦ بَعْدَ
التَّمَاعِ نُوْرِهَا وَصَفَاءِ جَوْهَرِهَا ✦ فَمَنْ غَيَّرَهٗ يَجْلُوْ لِلْعِبَادِ

ظلامها، ام من سواه يكشف عن العباد دلجامها، سبحانه لا يصرف احد
غيره زمامها، ولا يعرف سيرها ومقامها، الا وان الشمس والقمر خلق الله
وآيتان من آياته، لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته، فبادروا رحمكم
الله بالتوبة والاستغفار والاعمال الصالحات واكتساب الحسنات و
اجتناب السيئات فان شوم ذنوب البشر موجب كسوف الشمس وخسوف
القمر، واظلام ضوء النهار، وانفصام ملك الدوار،
ولولا تعطف الجبار، وتطول الرحيم الستار، وسعة
العزيز الغفار، الذي جاد عليكم بفضله فجلاها واعادها
لكم بطوله وكرمه كما بداها، فاين انتم عن الشمس اذا ردها
على عقبها، وسيرها في غير مذهبها، حتى يردها طالعة
من مغربها، فعندها تغلق ابواب التوبة لطالبها، و
تتعذر اسباب الاوبة لخاطبها، ام كيف بكم اذا كورت
الشمس في القيامة فاسودت، وتدكدكت لاهوال صم
الجبال وانهدت، ووضعت الجسور على متن جهنم
فامتدت، وعظمت المطالبات فاحتدت، وطالت
المخاطبات فاشتدت، ونصب ميزان الحق لوزن اعمال
الخلق وجاء ربك لنصرة المظلوم، وفصل الحكومة بين الخصوم

هُنَالِكَ يَتَبَيَّنُ لِلظَّالِمِ اَنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ + وَاَنَّ فِي الْقِيَامَةِ زَفَرَاتٍ وَّحَسَرَاتٍ + فَرَحِمَ اللهُ امْرَاً اَقْلَعَ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْعِصْيَانِ + وَاَخْلَصَ لِلّٰهِ لِيُجَازِيَ عَلَى الْاِحْسَانِ بِالْاِحْسَانِ جَعَلَنِيَ اللهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ اِذَا نُبِّهَ انْتَبَهَ + وَاَوْضَحَ لِيْ وَلَكُمْ مِّنْ طُرُقِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + مَا يَفْعَلُ اللهُ بِعَذَابِكُمْ اِنْ شَكَرْتُمْ وَاٰمَنْتُمْ وَكَانَ اللهُ شَاكِرًا عَلِيْمًا ۞ بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

خطبة اخرى تصلح للخسوف والكسوف

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ الَّذِيْ جَلَّتْ عَظَمَتُهٗ وَتَقَدَّسَتْ + اَلْقَدِيْرِ الَّذِيْ قَهَرَتْ قُدْرَتُهُ الْجَبَابِرَةَ وَقَصَمَتْ + اَلْغَيُوْرِ الَّذِيْ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ فَطُوْلِيْ

لِنَفْسٍ تَرَكْتَهَا وَانْتَهَضَتْ ٭ الْعَزِيْزِ الَّذِيْ اِذَا غَضِبَ تَلَاطَمَتِ
الْبِحَارُ لِتَغْرِيْقِ الْعُصَاةِ وَزَفَرَتْ ٭ وَتَسَاقَطَتِ النُّجُوْمُ لِهَيْبَتِهٖ
وَانْتَثَرَتْ ٭ وَخُسِفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَكَادَتِ الْجِبَالُ اَنْ
تَنْهَدَّ لَوْلَا كَلِمَةٌ مِّنَ اللّٰهِ سَبَقَتْ ٭ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا
طَيِّبًا عَلٰى نِعَمِهِ الَّتِيْ تَوَالَتْ وَكَثُرَتْ ٭ وَاَسْاَلُهٗ لِيْ وَلَكُمُ
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَاَنْ يَّخْتِمَ لَنَا بِخَيْرٍ اِذَا دَنَتِ الْوَفَاةُ وَحَضَرَتْ ٭
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ذَلَّتْ لَهُ الْاَعْنَاقُ وَالْاَصْوَاتُ
خَشَعَتْ ٭ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ
تَمَّتْ بِبِعْثَتِهِ النُّبُوَّةُ وَخُتِمَتْ ٭ وَحَيَّرَتْ مُعْجِزَاتُهُ الْعُقُوْلَ
وَبَهَرَتْ ٭ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَ
اَصْحَابِهٖ مَا هَمَلَتِ السُّحُبُ وَانْسَكَبَتْ ٭ **اَمَّا بَعْدُ** فَاُوْصِيْكُمْ
عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ فَاِنَّهَا الذَّخِيْرَةُ الَّتِيْ
اِذَا اضْطُرَّ اِلَيْهَا صَاحِبُهَا نَفَعَتْ ٭ وَهِيَ التِّجَارَةُ الَّتِيْ مَنْ
قَدِمَ بِهَا يَوْمَ الْمَعَادِ اَنْجَحَتْ وَاَرْبَحَتْ ٭ وَهِيَ الْوَسِيْلَةُ الَّتِيْ
اِذَا شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُفِّعَتْ ٭ وَهِيَ حُلَّةُ
الْكَرَامَةِ فَمَنْ لَبِسَهَا زَيَّنَتْهُ وَجَمَّلَتْ ٭ وَنَوَّرَتْ وَجْهَهٗ بَيْنَ
يَدَيْ رَبِّهٖ وَبَيَّضَتْ ٭ وَاِيَّاكُمْ وَالْمَعَاصِيَ فَاِنَّهَا الَّتِيْ دَمَّرَتِ

الْعُصَاةَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَاَهْلَكَتْ ، وَسَلَبَتْهُمُ النِّعَمَ بَعْدَ حُلُوْلِ
النِّقَمِ وَفَرَّقَتْهُمْ شَذَرَ مَذَرَ وَازْعَجَتْ وَبَدَّدَتْ ، وَاَذَاقَتْهُمْ
الْمَرَارَةَ بَعْدَ حَلَاوَةِ الْعَيْشِ وَكَدَّرَتْ ، وَنَقَلَتْهُمْ عَلَى
الْاِرْغَامِ مِنْ سَعَةِ الْقُصُوْرِ اِلٰى ضِيْقِ الْقُبُوْرِ وَاَسْكَنَتْ ،
فَذَهَبَتْ لَذَّاتُهُمْ وَبَقِيَتْ تَبِعَاتُهُمْ وَاشْتَدَّتْ حَسَرَاتُهُمْ
وَتَخَلَّتْ عَنْهُمُ الْاَخِلَّاءُ وَهَجَرَتْ ، وَغَدًا يَقُوْمُوْنَ وَقَدْ
اَخْجَلَتْ وُجُوْهَهُمُ الْمَعَاصِيْ وَسَوَّدَتْ ، وَهَا اَنْتُمْ بِالْمُهْلَةِ
فَاسْتَدْرِكُوْا مَا فَاتَكُمْ بِالْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِتَكُوْنُوْا مِنَ
الْفِرْقَةِ الَّتِيْ فَازَتْ وَنَجَتْ ، وَاعْتَبِرُوْا بِهٰذِهِ الْحَوَادِثِ
الَّتِيْ اَدْهَشَتِ الْعُقُوْلَ وَبَهَرَتْ ، وَانْظُرُوْا اِلٰى هٰذِهِ
الْكَوَاكِبِ النَّيِّرَةِ الَّتِيْ مَا خَالَفَتِ اللّٰهَ قَطُّ وَلَا عَصَتْ ،
كَيْفَ اُكْسِيَتْ حُلَّةَ السَّوَادِ بَعْدَ الْبَهْجَةِ الْمُضِيْئَةِ وَانْكَسَفَتْ
فَكَيْفَ تَكُوْنُ حَالُ وُجُوْهِ الْعُصَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اِذَا وَرَدَتْ
غَيْرَ تَائِبَةٍ وَّقَدِمَتْ ، فَالْزَمُوْا عِبَادَ اللّٰهِ مِنَ الْاٰدَابِ عِنْدَ
كُسُوْفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مَا وَرَدَتْ بِهِ السُّنَّةُ الْغَرَّاءُ وَ
ثَبَتَتْ ، مِنَ الصَّلٰوةِ وَالدُّعَاءِ وَالْاِسْتِغْفَارِ وَالصَّدَقَةِ
وَصِلَةِ الرَّحِمِ وَالْاِقْلَاعِ عَنِ الْاَعْمَالِ الَّتِيْ اِذَا ظَهَرَتْ فَضَحَتْ

وَلَا تَعْتَقِدُوا عِتْلَ أَهْلِ الْبَاطِلِ فَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَّلَا لِحَيَاتِهِ وَّلَا لِدَوْلَةٍ
عُزِلَتْ + بَلْ هُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ يُخَوِّفُ اللّٰهُ بِهِمَا
عِبَادَهُ إِذَا كَثُرَتْ مَعَاصِيهِمْ وَفَشَتْ + لَعَلَّهُمْ
يَتُوبُونَ وَيُنِيبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ وَيَصْرِفُ عَنْهُمُ
الْبَلَايَا الَّتِي عَظُمَتْ + أَيْنَ مَنْ رُزِقُوا عَيْنًا بَاكِيَةً
إِذَا ذَكَرَتْ ذُنُوبَهَا فَاضَتْ مِنْ خَشْيَةِ مَلِيكِهَا وَ
دَمَعَتْ + وَأَعْضَاءً مُّطِيعَةً إِذَا انْتُدِبَتْ إِلَى رِضَاءِ
مَوْلَاهَا سَارَعَتْ إِلَى خِدْمَتِهِ وَدَأَبَتْ + ذَهَبُوا إِلَّا
قَلِيلًا وَّلٰكِنْ رَّحْمَتُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى لِغَضَبِهِ سَبَقَتْ +
جَعَلَنِي اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ + وَجَنَّبَنِي
وَإِيَّاكُمْ مَّوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +
أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ
وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ۝ كَلَّا لَا وَزَرَ ۝ إِلٰى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ

بِالْمُسْتَقَرُّ ﴿يُنَبَّؤُا الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ، وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْ
عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ، وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ أَجْمَعِيْنَ،
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة للاستسقاء

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَشَعَتْ لَهُ الْجِبَالُ
الرَّاسِيَاتُ وَالصُّخُوْرُ الْقَاسِيَاتُ، وَأَحْيَى الْأَرْضَ
بِالْمَطَرِ بَعْدَ الْمَمَاتِ، فَتَفَجَّرَتْ بِأَمْرِهٖ عُيُوْنًا، وَتَصَدَّعَتْ
لِطَاعَتِهٖ شُجُوْنًا، أَحْمَدُهٗ عَلٰى جَمِيْعِ النِّعَمِ، وَأَشْكُرُهٗ
عَلَى الْاٰلَاءِ وَالْقِسَمِ، وَأَسْتَغْفِرُهٗ لِزَلَّاتِ الْجَوَارِحِ بِالْأَعْمَالِ
الْقَبَائِحِ، وَأَسْأَلُهٗ أَنْ يَسْتُرَ الْعُيُوْبَ، وَيُذْهِبَ عَنَّا
جَمِيْعَ الْكُرُوْبِ، وَيَتَجَاوَزَ عَنَّا السَّيِّئَاتِ، وَيَهْدِيَنَا
لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَيَزِيْدَنَا مِنَ الْخَيْرَاتِ، وَأَشْهَدُ

ان لا اله الا الله الذي له الخلق والامر وبيده
النفع والضر واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
اللهم فصل على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه و
سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله
حق تقاته وسارعوا الى طاعته ومرضاته وما امرتم
به من الطاعة فافعلوه وما نهيتم عنه من المعاصي
فاجتنبوه ولا تغتروا بما اسبل عليكم من النعم
فلم يعاجلكم على المعاصي بالنقم فان العاصين
لهم من الله استدراج وتمكين فيعطيهم بلا اصلاح
عمل ثم ياخذهم على الغرة والسهل واذا اراد الله
اهلاك قرى اسبل عليهم نعما تترى فعند ذلك
يفسقون ولا يعدون له شكرا فياخذهم في غفلة
وهم ساهون وبما بسط عليهم من الخيرات لاهون
عباد الله ما اصعب النكس بعد الشفاء وما اتعب
الكدر بعد الصفاء اما ترون عاقبة اتباع الاهواء
وتطفيف الميزان والمكيال وتعاطي الايمان الفاجرة

وَسَيِّئِ الْاَعْمَالِ كَيْفَ اَحْبِسُ عَنْكُمْ مَآءَ الْغَمَامِ ﴿﴾ وَ
رَضِيْتُمْ بِالْبُؤْسِ بَعْدَ الْاِنْعَامِ ﴿﴾ اَلَا وَاِنَّ اللّٰهَ جَعَلَ
لَكُمْ هٰذَا الْمَعَاشَ بُلْغَةً لَّكُمْ اِلٰى اٰخِرَتِكُمْ وَوُصْلَةً
لَكُمْ فِيْ دُنْيَاكُمْ وَقَدْ عَلِمْتُمْ اَنَّهٗ لَا مَعَاشَ لَكُمْ اِلَّا
بِالْقَطْرِ الَّذِيْ يُنَزِّلُ اللّٰهُ لَكُمْ وَاَنَّهٗ يَمْنَعُهٗ عَنْكُمْ
لِكَثْرَةِ السَّيِّئَاتِ وَتَتَابُعِ الْخَطِيْئَاتِ وَالتَّهَاوُنِ بِالصَّلٰوةِ
وَمَنْعِ الزَّكٰوةِ وَالْاِسْتِهَانَةِ بِاِطْعَامِ الطَّعَامِ وَصِلَةِ
الْاَرْحَامِ وَتَنَاوُلِ الْحَرَامِ وَتَرْكِ الْاِسْتِغْفَارِ مِنَ
الْاٰثَامِ فَاِنَّ هٰذِهِ الْاُمُوْرَ تَحْبِسُ الْاَمْطَارَ وَتُفْضِيْ
بِصَاحِبِهَا اِلٰى دَارِ الْبَوَارِ فَقَاطِعُ الصَّلٰوةِ لَا يَنْفَعُهٗ عَمَلٌ
وَلَا يُغْفَرُ لَهٗ زَلَلٌ لِاَنَّهَا رُكْنُ الْاِسْلَامِ الْاَكْبَرُ وَالنَّاهِيَةُ
عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَالزِّنَا الْفَاحِشَةُ بِنَصِّ الْكِتَابِ وَ
الْفَضِيْحَةُ الْعُظْمٰى يَوْمَ الْحِسَابِ اِلَّا مَنْ تَابَ ﴿﴾ وَاَكْلُ
الرِّبَا رِبْحُهٗ خُسْرَانٌ وَّزِيَادَتُهٗ نُقْصَانٌ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ
اللّٰهِ بِالتَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ عَلٰى مَافَاتَ وَالتَّدَارُكِ بِالْاَعْمَالِ
الصَّالِحَاتِ وَتَجَنُّبِ الْحَرَامِ وَكَثْرَةِ الْاِسْتِغْفَارِ فَاِنَّهٗ يَمْحُو
الذُّنُوْبَ وَيَذْهَبُ بِالْاَوْزَارِ ﴿﴾ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ الْمِدْرَارَ

وَيُفَجِّرُ الْعُيُوْنَ وَالْاَنْهَارَ + اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ
الْفُقَرَآءُ اَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَآ اَنْزَلْتَ لَنَا
قُوَّةً وَّبَلَاغًا اِلٰى حِيْنٍ + اَللّٰهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَآئِمَكَ
وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ وَاَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ + اَللّٰهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا
مُّغِيْثًا هَنِيْئًا مَّرِيْئًا مَّرِيْعًا نَّافِعًا غَيْرَ ضَآرٍّ عَاجِلًا غَيْرَ اٰجِلٍ
سَحًّا عَامًّا غَدَقًا مُّجَلِّلًا طَبَقًا + اَللّٰهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا
تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِيْنَ + اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ اِنَّكَ
كُنْتَ غَفَّارًا فَاَرْسِلِ السَّمَآءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا + اَللّٰهُمَّ اَذْهِبْ
عَنَّا الْغَلَآءَ وَاكْشِفْ عَنَّا الضُّرَّ وَالْبَلَآءَ + يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ
اَللّٰهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَاٰمِنَّا مِنَ الْخَوْفِ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ
الْاٰيِسِيْنَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِالسِّنِيْنَ + اَللّٰهُمَّ اِنَّ بِالْبِلَادِ وَ
الْعِبَادِ مِنَ الْجُوْعِ وَالضَّنْكِ مَا لَا نَشْكُوْٓ اِلَّآ اِلَيْكَ + اَللّٰهُمَّ
وَاَنْبِتْ لَنَا الزَّرْعَ وَاَدِرَّ لَنَا الضَّرْعَ وَاَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ
بَرَكَاتِ السَّمَآءِ وَاَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْاَرْضِ + اَللّٰهُمَّ
ارْحَمِ الْاَطْفَالَ الرُّضَّعَ وَالْبَهَآئِمَ الرُّتَّعَ وَالْمَشَآئِخَ الرُّكَّعَ
وَالشَّبَابَ الْخُضَّعَ وَارْحَمِ الْخَلَآئِقَ اَجْمَعِيْنَ + اَسْعَفَنَا
اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ بِغَايَةِ الْمَرَامِ + وَجَعَلَنَا وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ يَّدْخُلُ

الجنة بسلام ⁕ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ⁕ ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ۝ وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين ۝ بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ⁕ ونفعني واياكم منه بالآيات والذكر الحكيم ⁕ اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

دائرة خطبة الاستسقاء

الحمد لله المنعم على خلقه بالأمواه ⁕

نحمده ونثني عليه ما نطقت الألسن والأفواه ⁕ واشهد ان لا اله الا الله العزيز الغفار ⁕ ونشهد ان محمدا عبده ورسوله المنتقى من خيار الخيار ⁕ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ما اتصلت حركات الشفاه ⁕ وعلى آله واصحابه الذين منعوا احكام الدين عن الاشتباه ⁕ اما بعد فاوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله الملك الغفار ⁕ وعليكم بالاستغفار في بياض النهار وظلم الأسحار ⁕ واقرعوا رحمكم الله باب الملك الرحيم وارغبوا الى الله في دفع هذا الأمر العظيم ⁕ فلينفعكم

بِالدُّعَاءِ ضَجِيجُكُمْ وَلْيَصْعَدْ إِلَيْهِ بِالِابْتِهَالِ عَجِيجُكُمْ ، وَ
أَخْلِصُوا نِيَّاتِكُمْ فِي الدُّعَاءِ وَاتَّبِعُوا سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ فِي قَلْبِ
الرِّدَاءِ ، يُقَلِّبُكُمُ اللهُ مِنَ الضَّرَّاءِ إِلَى السَّرَّاءِ ، وَيُخْرِجُكُمْ
مِّنْ ضِيقِ الشِّدَّةِ إِلَى سَعَةِ الرَّخَاءِ ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لِدُعَائِكُمْ
مُّسْتَمِعٌ وَّعَلَى نِيَّاتِكُمْ مُّطَّلِعٌ وَهُوَ الْقَائِلُ ؞ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ؞ اَللّٰهُمَّ انْشِئْ لَنَا سَحَابَةً هَطْلَاءَ
تَحُفُّهَا أَرْوَاحُ رَحْمَتِكَ وَتَقُودُهَا بَوَادِرُ رَأْفَتِكَ تُمْطِرُنَا
مَطَرًا نَافِعًا تُحْيِي بِهٖ بِلَادَكَ وَتَعِيشُ بِهٖ عِبَادُكَ اَللّٰهُمَّ
جُدْ عَلَيْنَا بِتَحْقِيقِ الْآمَالِ وَأَسْعِفْنَا بِتَحْقِيقِ السُّؤَالِ ، وَ
تَصَدَّقْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ وَالنَّوَالِ ، وَلَا تُخْلِنَا مِنْ نَّظَرِكَ
فِي كُلِّ حَالٍ ، اَللّٰهُمَّ وَنَحْنُ عِبَادُكَ الْمُسِيئُونَ الْعَوَّادُونَ
بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ، وَأَنْتَ الرَّبُّ الْعَفُوُّ الْعَوَّادُ بِالْفَضْلِ وَ
الْعَطَايَا ، وَقَدْ جَلَّتْ ذُنُوبُنَا وَقَسَتْ قُلُوبُنَا وَعِنْدَكَ
مَطْلُوبُنَا وَقَدْ ضَيَّعْنَا حُقُوقَكَ وَتَعَدَّيْنَا حُدُودَكَ ، وَتَابَعْنَا الْهَوٰى
بِمُخَالَفَةِ طَاعَتِكَ غَرَّنَا حِلْمُكَ فَاعْتَدَيْنَا وَعَوَّدْتَنَا بِعَفْوِكَ فَاجْتَرَأْنَا
اَللّٰهُمَّ تَحَمَّلْ عَنَّا مَظَالِمَ خَلْقِكَ وَلَا تُطَالِبْنَا بِحَقِّكَ فَنَحْنُ الْعَجَزَةُ الْمَقْهُورُونَ

والظلمة المسيئون واعلموا ان الله امركم بامر بدأ فيه بنفسه وثنى بملائكة
قدسه وثلث بالمؤمنين من جن العالم وانسه فقال
تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى
التابعين لهم باحسان الى يوم الدين اللهم ارحم
الخلفاء الراشدين والائمة المهديين الذين قضوا بالحق
وبه كانوا يعدلون اللهم اغفر لامة محمد اللهم اصلح
امة محمد اللهم فرج عن امة محمد اللهم ارحم امة
محمد رحمة عامة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف
رحيم عباد الله ان الله يامر بالعدل والاحسان و
ايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله العلي
العظيم يذكركم وادعوه يستجب لكم ولذكر الله اكبر

خطبة النكاح

إِنَّ الْحَمْدَ لِلّٰهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ
وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ
يَّهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ
نَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ
اللّٰهِ وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّ
الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ
ضَلَالَةٌ وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ٭ وَإِنَّ اللّٰهَ أَحَلَّ النِّكَاحَ
وَنَدَبَ إِلَيْهِ وَحَرَّمَ السِّفَاحَ وَوَعَدَ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالٰى
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ
وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَّنِسَاءً
وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهٖ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللّٰهَ
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ٭ وَقَالَ تَعَالٰى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهٖ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ ٭ وَ
قَالَ تَعَالٰى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُولُوا قَوْلًا
سَدِيدًا يُّصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ

سید علی حسن خان سلمہ اللہ تعالیٰ

مَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا + وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ + وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ + وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا كُلُّهَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ

خطبة يحث فيها على شكر نعم الله تعالى

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْعِمِ الْوَهَّابِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ التَّحْمِيدِ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَمَرَ بِشُكْرِهِ وَوَعَدَ عَلَيْهِ الْمَزِيدَ + فَقَالَ وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ + نَحْمَدُهُ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي بُعِثَ بِالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ + صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَئِمَّةِ الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ نِعَمَ اللهِ تَعَالَى لَا يُحْصِيهَا لِسَانٌ + وَإِنَّ نِعَمَهُ لَا يَقُومُ بِحَقِّ شُكْرِهَا إِنْسَانٌ + إِنَّ نِعَمَهُ تَعَالَى

تَجِلُّ عَنِ التَّعْدَادِ + وَإِنَّ نِعْمَةً قَدْ شَمِلَتِ الْحَاضِرَ وَالْبَادِ + +
فَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِ الْأَلْسُنِ بِكَثْرَةِ الْأَذْكَارِ + وَالتَّضَرُّعِ
إِلَيْهِ بِالدُّعَاءِ وَالْاِسْتِغْفَارِ + وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ فِي الْعَشِيِّ وَ
الْإِبْكَارِ + وَالدُّعَاءِ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ
عَنِ الْمُنْكَرَاتِ + فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ ذٰلِكَ فَرَاقِبُوهُ مِنْ إِطْلَاقِهَا
فِي الْآثَامِ + وَاسْتَحْيُوا مِنَ اللّٰهِ مِنِ اسْتِعْمَالِهَا فِيمَا حَرَّمَ
مِنَ الْكَلَامِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَقَوْلِ الزُّوْرِ + وَالْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ
وَأَيْمَانِ الْفُجُورِ + وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِ الْأَبْصَارِ + بِالنَّظَرِ فِي آيَاتِ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ + وَالتَّفَكُّرِ فِي مَخْلُوقَاتِ اللّٰهِ وَالْاِعْتِبَارِ +
فَإِنْ قَصَّرْتُمْ عَنْ ذٰلِكَ فَاحْذَرُوا مِنْ هَتْكِ الْأَسْتَارِ +
وَالنَّظَرِ بِهَا إِلَى مَحَارِمِ اللّٰهِ فَإِنَّ النَّظَرَ إِلَيْهَا مِنْ أَعْظَمِ
الْأَوْزَارِ + وَاشْكُرُوهُ تَعَالَى عَلَى نِعَمِ الْأَسْمَاعِ بِالْإِنْصَاتِ
لِكَلَامِ اللّٰهِ وَالْاِسْتِمَاعِ + وَصِيَانَتِهَا عَمَّا لَا يَحِلُّ مِنَ الْمَلَاهِي وَ
السَّمَاعِ + وَالْإِصْغَاءِ إِلَى الْأَخْوَاضِ فِي الْأَغْرَاضِ الَّتِي لَا تَحِلُّ
بِالْإِجْمَاعِ + وَاشْكُرُوهُ تَعَالَى عَلَى نِعَمِ الْأَيْدِي الْمُرَكَّبَةِ مِنْ
أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ + وَالْمُهَيَّئَةِ لِكُلِّ نَفْعٍ عَمِيمٍ + بِبَسْطِهَا فِي
مَرَاضِي الْأَفْعَالِ + وَمَحَابِّ رَبِّكُمْ ذِي الْمَنِّ وَالْإِفْضَالِ + وَ

إِيَّاكُمْ وَبَسْطَهَا فِي الظُّلْمِ فَإِنَّ الظُّلْمَ حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ + وَإِنَّ
الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ + وَاشْكُرُوهُ عَلٰى نِعَمِ الْأَقْدَامِ بِالْمَشْيِ
إِلَى الطَّاعَاتِ وَالسَّعْيِ إِلَى الْجُمَعِ وَالْجَمَاعَاتِ + فَإِنْ فَرَّطْتُمْ فِي
ذٰلِكَ فَاحْذَرُوا مِنَ الْخُطَا بِهَا إِلَى الذُّنُوبِ + وَالْمَشْيِ بِهَا إِلٰى
مَا لَا يَرْضَاهُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ + أَمَا تُحِسُّونَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْكُمْ
مِنْ أَعْدَلِ الشُّهُودِ يَوْمَ تَشْهَدُ الْجَوَارِحُ وَتَنْطِقُ الْجُلُودُ + وَ
اشْكُرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا أَنْعَمَ بِهِ مِنَ الْأَرْزَاقِ + بِبَذْلِهَا فِي وُجُوهِ
الْبِرِّ وَالْإِنْفَاقِ + وَمُوَاسَاةِ أُولِي الْحَاجَةِ وَالْإِمْلَاقِ + فَإِنْ
بَخِلْتُمْ بِذٰلِكَ فَإِيَّاكُمْ أَنْ تُنْفِقُوا حَلَالَهَا فِي الْحَرَامِ + وَتَتَقَوَّوْا
بِهَا عَلَى الْمَعَاصِي وَالْآثَامِ + فَإِنَّ الْمَعَاصِيَ مُغَيِّرَاتُ النِّعَمِ وَإِنَّ
الْمَعَاصِيَ جَالِبَاتُ النِّقَمِ + وَإِنَّ الْمَعَاصِيَ سَبَبُ هَلَاكِ مَنْ
قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ + وَاشْكُرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا خَوَّلَكُمْ مِنَ الْمَلْبُوسِ
بِاسْتِعْمَالِهِ لِسَتْرِ الْعَوْرَاتِ وَوِقَايَةِ النُّفُوسِ + وَإِيَّاكُمْ أَنْ
تَلْبَسُوهُ لِلتَّكَبُّرِ وَالْاِخْتِيَالِ + وَالْمُفَاخَرَةِ لِأَرْبَابِ الشَّرَفِ وَ
الْمَالِ + وَاذْكُرُوا مَا أَعَدَّ لِأَهْلِ الْعِصْيَانِ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
سَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ وَمُقَطَّعَاتِ النِّيرَانِ وَمَا أَعَدَّ لِأَهْلِ
الطَّاعَةِ مِنَ السُّنْدُسِ وَالْعَبْقَرِيِّ الْحِسَانِ + وَاشْكُرُوهُ

تعالیٰ علٰی اعظم النعم الذی ھو الایمان بالمحافظۃ
علٰی اتباع السنۃ والقرآن ومکارم الاخلاق و
تطھیر الجنان ۔ وایاکم ان تلبسوہ بالظلم وتضییع
الحدود والاستھانۃ بمحارم اللہ المعبود ۔ واشکروہ
تعالیٰ علٰی نعم العلم بتبیین الحلال والحرام وتبلیغھا
الی الجاھلین من الانام ۔ وخشیۃ اللہ تعالیٰ فی کل
مقام ۔ فان عجزتم فایاکم من خلط الحرام بالحلال
والتجاری علی اللہ بسیئ الاعمال ۔ فقد جاء ان اشد
الناس عذابا یوم القیامۃ عالم لا ینتفع بعلمہ او کما قال
واشکروہ علٰی ما انعم بہ من العقول ۔ وما خصکم بہ من
ارسال خیر نبی ورسول ۔ وما امدکم بہ من الکتاب
العربی المبین والنور الساطع المستبین ۔ جعلنی اللہ
وایاکم من الذاکرین ولنعمائہ من الشاکرین وعلٰی
بلائہ من الصابرین ۔ ان افضل الکلام واعلاہ کلام
اللہ الذی لا الٰہ سواہ ۔ اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم
افمن یخلق کمن لا یخلق افلا تذکرون ٥ وان
تعدوا نعمۃ اللہ لا تحصوھا ان اللہ لغفور رحیم ٥

خاتمة الطبع من السيّد الجليل والعالم الصالح النبيل المولوي عبد الباري سلمه الله تعالى

الحمد لله الذي وفّق خطباء الامة الامية لذكر ثنائه وحمده + و انطقهم على منابر الهداية بصدع عجائب قدرته وتعظيم مجده + وصرف الادباء لطرق البيان تسهيلا لقصده + وشرف النطقاء باللسان افاضة لاحسانه ومده + والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين ورسوله وعبده + الذى اشتق اسمه من اسمه وفضله بما وقف الرسل دون حده + وعلى آله وصحبه القائمين بسنته المطهرة من بعده + الوافين لعقد الايمان وشده + ما لاح سحاب ببرقه وصوت برعده + **وبعد** فهذا الديوان الذي ليس لمجاريه في حلبة ميدانه يدان + الناطق لسان حاله عن صدق مقاله قائلا

ودع كل صوت غير صوتي فانني   انا الصادح المحكي والآخر الصدا

قد بدر بدر تمامه وفاح مسك ختامه على احرف جميلة بهية في المطبعة الشهيرة بالصديقية الواقعة في بلدة بهوپال المحمية في اواخر ربيع الاول سنة الف ومائتين وتسعين وست الهجرية القدسية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية في عهد دولة حامية حوزتها وناظورة روضتها درة محيط الرياسة وغرة جبهة السياسة نخبة المخدرات وعمدة المكرمات حسنة الليالي والايام سلالة الآباء الكرام عالية الهمم والية النعم الملقبة بتاج الهند المخاطبة بالرئيس

البطل الاعظم حضرتنا **نواب شاهجهان بيگم** ادام الله اقبالها ما تغرد القمري وترنم بعناية حضرة زوجها ونير اوجها منبع الحكم والعلو ومرتقع الامر النافذ المرسوم مرجع جماعة الادباء ومجمع عصابة الفضلاء ذي المجد الاثيل والكرم الاصيل السيد الامام النبيل والملك المؤيد من الله الجليل ابي الطيب **صديق بن حسن بن علي** الحسيني البخاري القنوجي الملقب بنواب عالي الجاه امير الملك بهادر لا زال محلا للمعالي والتفاخر على ذمة مديره الماهر بمقادير الصنائع العارف بانواع البدائع المستمد من حضرة الرحمن **المولوي محمد عبد المجيد خان** صانه الله عما شان بمقابلة العالمين الكريمين الذين لهما في التصحيح يدان وهما من فرسان هذا الميدان السيد **ذو الفقار احمد** البهوپالي والمولوي **محمد عبد الصمد** الفشاوري وكتابة الناسخ الراسخ القوي الحافظ **علي حسين** اللكنوي سلمهم الله تعالى وابقاهم وعن طوارق الحدثان وقاهم وحين استتب امر هذا الطبع وحلى في صميم الطبع انتدب لمدحه في النظم الدري الكوكب الدري افتخار الشعراء الحافظ **خان محمد خان** المتخلص بالشهير و لتاريخ طبعه في النثر الفارسي المنشي **فدا علي** المتخلص بالفارغ فجاء هذا المطبوع بحمد الله تعالى مطبوعا لدى العلماء ومرغوبا فيه عند الخطباء وكان ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء وآخر دعوانا ان الحمد كله لله وعليه جملة الثناء وصلى الله وسلم

على سيدنا ونبينا محمد مقطع ديوان الانبياء وعلى

آله وصحبه المصطفين من زمرة العباد والاماء

ما اقتض كافور بكر الايام اقلام

نقس مسك الختام قال الشهير

مسك حضرت مؤلف دام اقباله اين مجموع رفيع الشان را در سنه ۱۲۸۲ ہجری فراہم فرمودہ بود و مجمع است که بعد تهذیب و ترتیب لائق اشاعت مس فرمایند اما فرصت وقت دست بہم نداد تا آنکه در ماہ رمضان سنہ ۱۲۹۵ ہجری بعد از یازدہ سال اتفاق در ستیش افتاد و طبع آن آغاز شد و در آخر ماه ربیع الاول سنه ۱۲۹۶ ہجری از قالب طبع برآمده در مطبع شاہجہانی واقعہ محروسہ بہوپال و جز آن از بلاد ہند و عرب قسمت نمودہ آمد ۱۲ مولوی محمد عبد المجید خان مدیر مطابع ریاست سلمہ الله تعالی

هر قدم خار رهِ وحشتم از سر بگذشت | خار این دشت بلاخیز ز نشتر بگذشت

نیست راضی به تنزل شغبی[له] سیلانی | دل ترقی طلب از عرصهٔ محشر بگذشت

سر من سنگ درش یافت ندا ند بالین | تن من خاک رهش گشت ز بستر بگذشت

رحم کن ای تو بعیش و طرب آورده بروز | شب جان بر لب سودائی تو بر در بگذشت

من و آن دشت بلاخیز محبت که درو | گرد باد آمده آنگاه که صرصر بگذشت

عالم نظم خراب است سفر کرد شهی | گلشن از چشم بیفتاد که دیور بگذشت

صید وابستهٔ فتراک چنان صیادم | که بشوق طلب از فربه و لاغر بگذشت

میر صدیق حسنخان که ثنایش بزبان | هم ز دنیا و ز دین جمله برابر بگذشت

در دل آمد اگر اسکندر کیوان منزل | هر زبان اسوهٔ اولاد پیمبر بگذشت

آن نسیم چمن جود که از منظر او | هر که بگذشت چو گل مشت پر از زر بگذشت

مدح او گوئی که ممدوح ندانم کس را | از دارا و جمی که کسری شد و سنجر بگذشت

چرخ بر خویش ببالید ز نگه یار بخویش | بر زبان من اگر حرف ستمگر بگذشت

پستیش انجای برآمد که بلندی برسد | عرضش بسکه ببالید ز جوهر بگذشت

آن گرامی که بد و نیک بود ممنونش | آن چه همسایه بپاداش ز کیفر بگذشت

آنکه چون دید بقاموس خرد آگاهی | معنی لفظ حسودش ز نظر خر بگذشت

باز استادنش از خیر مثال آراید | گر ز تصریف بگویند که مصدر بگذشت

گر جبش فتح نکرد است و ز چین باج نخواست | گفتم از آل پیمبر به سکندر بگذشت

[له] یعنی شغبی و سیلانی دو آب اند که از شعبه و سیلان حضرت خضر اند ۱۲

بسته شد در رسنش گردن من گشته بلند
سوده شد بر در رش از اوج فلک سر بگذشت

نگر الهام نماید ز غیبم لفظی
بسکه مقدار تصانیف ز دفتر بگذشت

خواهش اهل جهان گفت که ای میر متاع
دل بسیار طلبگار ز کمیت بگذشت

جمعهٔ نیست که یک خطبه مکرر نکند
آنکه در ازمنه بر السنه اکثر بگذشت

مست فرمای که با مه خوشیم کار نماند
خم به پیمای که هنگامهٔ ساغر بگذشت

نازم این موعظه دریافت بها رایان
گر نسیم چمن وعظ بکافر بگذشت

نسخهٔ موعظه و لحن ملک بام فلک
ای بلندی طلبان کار ز منبر بگذشت

تا بسالی بود از دولت او گر نظری
نتوان گفت که یک خطبه مکرر بگذشت

دعوت خلق چنان کرد باحسان و بعدل
عالم از بغی و ز فحشا و ز منکر بگذشت

ایکه تا حشر نویسند گر اوصاف ترا
نتوان گفت که یک وصف مکرر بگذشت

کو عدیل تو سیوطی ز جهان رخت ببست
کو نظیر تو که استاد ز مختصر بگذشت

از تو عالم بخدادانی و ابراهیمی ست
بت پرست و بت و بتخانه و آزر بگذشت

بهرهٔ راستی طبع تو نازم که قلم
دم تحریر ثنای تو ز مسطر بگذشت

از تو ساز طرب عام چنان شد که بلب
آه خشک آمد و چون زمزمهٔ تر بگذشت

هر کرا تلخ تو دادند ز شیرین برخاست
هر کرا زهر تو روزیست ز شکر بگذشت

هر که ز آنسوی تو آمد متمول آمد
هر که از کوی تو بگذشت توانگر بگذشت

جز تو کس جای بکنج دل دیوانه نیافت
شاه رفت و همایون شد و اکبر بگذشت

خوشتر افتاد کلامم ز کلام غالب	بهر رو راه ثنای تو ز رهبر بگذشت
بدعای تو شهیر تو بود زمزمه سنج	نغمهٔ مدح تو ز امکان سخنور بگذشت
از توصاف طرب و بهر عدو درد و ملال	تا بگه بید مصفا ز مکدر بگذشت

قال گوهر که خاتمه الفارغ

حمد یکه شایان والی باشد از زبان فصیح انسان نیاید + بامیوجه که هر کسی باندازهٔ فهم خداداد میگوید + وآن از حیز ملک گمان و دائرهٔ وهم بیرون ست + هان باید فهمید که مرا برای عباد تهاپید انموده + و وصفیکه سزاوار نبی آسمان جاه باشد از بنده ممکن نه + زیراکه ستودهٔ وهاب الجلیل ست + هان یقین باید نمود که برای هدایت آفرید + وآن کار منیف خود بدلسوزی انجامید + و درود سلام بعید و حساب بر آل امجاد و اصحاب مهداد باید رساند + و ممنون جلادت و مساعی جمیلهٔ ایشان باید بود + امابعد بر طالبین احکام جانفزای دین روشن باد که + اگرچه فی الحال کساد بازاری علماست + و کالای علم سابقه کس مخر + لکن بعض علمای همایون نهاد + بسبزی دین آب جان خشک میکنند + چنانچه درین ایام معدلت فرجام + ضیای سیادت + نورجهان شرافت + دُرِ ثمین کمالات + مخدوم نسل سادات + مرکز پرگار ارادت + علامهٔ نکات و براعت + کان عنایت و مرحمت + فض هدایت و مکرمت + دیهیم دار وعظ گوئی + اورنگ پیرای ملک نیک خوئی + عنقای قاف مناقب خاص + همای اوج اتقا و اخلاص + قطب آسمان مکارم اخلاق + آفتاب داد و دهش و اشفاق + راس الموحدین ملت نوشین سید المتبعین

دین آفتاب آئین + ماحی اساس شرک و بنیان بدعت + حامی قرآن ناطق و رواج سنت + جناب سید محمد صدیق حسن خان صاحب + المخاطب بنواب والاجاه امیر الملک زاد سلوکه + شعشعۂ ثنا + فروغ پدا + خانه آرای توحید + خطب پیرای تحمید + سپهر نعت سید الابرار + گوهر تحیت آل اطهار + بوستان مدحت اصحاب کبار + تصویر تلقین + تمثیل علم و یقین + مدبر احکام شریعت + در شاهوار نصیحت + نور مایۂ نصیحت و هدایت + طور تجلی جمعه و جماعت + آفتاب شروط صلوة کسوف + بدر عقد پیوند نماز خسوف + راهبر خطیب بلند مقام + دفتر خیر الموعظة الحسنه بما یخطب فی شهور السنه نام + این فقرهٔ لطیف بحساب جمل وسیط ست + بجانکاهی و مساعی انیقه تالیف فرمود + پی هر ماه پنج خطب بنیل معین نمود + و خطب نفیس عیدین و کسوف علاوهٔ آن + اگرچه علمای نامور سابق هم رقم زده اند + مگر باین نفاست دیده نشده + عبارت عجیب دیدنی ست + و بگوش دل مستدین شنیدنی + روانی بیان بازار در من عرب می شکنند + و حلاوت فصاحت لب جان بند میکند + نواب صاحب والاجاه مؤلف پنجاه و پنج کتاب اند و هر یک دلجو و لاجواب + هزارها روپیه باهل مطابع مید هند + و جانکاهی بحساب گوارا می کنند + و کتب بلاقیمت عطا می نمایند + اینهمه برای نفع انام ست نه دو دین نام + چنین قدسی نهاد دو مجدد علوم کمتر بوجود می آید + رزاق الکبیر علم و دولت او زیاده نماید ۞

چکیدهٔ شمع کلک فدای علی مرادآبادی حال وارد بهوپال +

۱۲۹۲ھ

إشعار ما وقع في طبع هذه المجموعة المباركة من تغيير اللفظ والإعراب

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٥	٤	نقضى	تقتضي	١٨	١٩ حاشيه	قاتم	قاتم
〃	٦	الوجوب العين	وجوب العين	〃	٢٣		واما بعد
〃	١٩	فيرعونها	فيرعونها	٢٠	٣	دعنبين	دعسين
٦	٢	تقرير	تقرير	〃	٧	منه	منها
〃	٢٤ حاشيه	جرزه	جرزه	〃	١٣	حمله	حمل عليا
٧	٩ حاشيه	وسلم ويسار	وسلم بن يسار	〃	٢١	الخمرة	الحمزة
〃	١١ حاشيه	من انه	انه	٢٢	٧	س	سي
٩	٩ حاشيه	لكانت	لكان	〃	١٠	يدل	يدل على
〃	١٦	واخرج	واخرجه	٢٣	٣	ابطاء	ابطأ
١٠	١٢	الناس	بالناس	〃	١٥	نقاها	نقاها
〃	١٧	الغزيمة	العزيمة	٢٤	٣	واخرجه	واخرج
١١	٥	هذا	وهذا	〃	١٣	القرط	القرظ
〃	١٨	اذا	واذا	〃	١٥	فيصلح	فتصلح
١٢	٣	يكون	تكون	〃	١٨	والثانية	وفي الثانية
١٣	٣	تمر	ثمر	٢٧	٦ حاشيه	الجبانة	الجبانة
١٦	١	عيدي	عبدي	〃	٢٠	ن	ني
١٨	٢	وقل	قل	٢٨	١٨	يقع	يفعل
〃	٨	صلوا	صلوا	٢٩	١٩	وما	واما
〃	٩	تزرقوا	ترزقوا	٣٠	١٦	يقتضي	تقتضي
〃	٢٠	فعل	فعل	〃	٢١	انّ لا	ان لا

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٣١	١٣	مروي	روي	٤٤	٤	أجزم	اجذام
″	١٢ حاشيه	قلت	قلت عم	٤٦	١٣	تضمنيها	تضمنها
″	١٨	لاهله و	لاهله	٤٧	٥	انخلعي	انحلي
٣٢	٨	ابوداؤد	ابي داؤد	″	١٠	لقيام	بقيام
″	٩	وجهها	وجهيهما	٤٨	٣	يمظ	يعظ قومه
″	١٠ حاشيه	لما هو	كما هو	″	١٠	ينطق	بنطق
″	٢٢	تجزئ	تجزئ عن	٥١	١٠	شهادةً	شهادة
٣٣	٢٠		كاحل صلوة	٥٢	١٥	وورد	×
٣٤	٥	من هذه	بين هذه	٥٩	١٥	بالحجاب	بالحُجاب
″	٧	لايكسفان	لاينكسفان	٦١	١٧	نقلقوه	نقلتموهم
″	١٠	فيها	فيهما	٦٢	٤	مِرارة	مَرارة
٣٥	٥	ح	ج	٦٣	١٢	ترغم	ترغم
″	٧	فصلاهم	فصلاهم	٦٤	١١	الذي	الذي
″	″	جهرلهم	جهرلهم	″	١٤ حاشيه	وما الدهر	وما الدهر
″	١٨	بجاويج	بجاذيج	٧١	٢	شباكها	شِباكها
″	١٥	الآية	الآيات	٧٤	٨	والعجب	والعجبُ
٣٩	١٠	املاك	املاك	٧٦	٤	لن يؤخر	لم يؤخر
″	١٢	وجاذبنا	وجاذبناه	″	″	لن يعم	لم يعم
″	١٧	التفاهيم	التفاهم	٧٧	٥	والرحيل	الرحيل
″	١٩	ملكنكها	ملكتكها	٧٨	١٤ حاشيه	مدرعة	بدرعة
″	٢١	اذالم	اذا	٧٩	٥	لطود	لطول
٤١	٣	المقام	المنام	٨٤	٨	هل	أهل

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٨٥	٥	مسألتُه	مسألتَه	١١١	٣ حاشیہ	اغتر	اُغتُرّ
〃	〃	غُفِرَ	غَفَرَ	١١٣	٧	حَفَظَہ	حَفَظَةً
〃	٦	زلتُه	زلتَه	〃	٩	الحوتِ	الحوتَ
〃	٩	اقترب	الٓمٓ اقترب	〃	١٢	بخَفيّاتِ	بِخَفِيّاتِ
٨٧	٢	يالها+	+يالها	١١٤	٢	وَاسْتهديه	وَاَسْتهديه
〃	١١	حُلمه	حِلمه	〃	〃	وَاسْتعينه	واَسْتعينه
٩٠	٢	وَصَفًا	وَصْفًا	〃	٣	مشيدة	مشيدة
〃	٥	غردته	غردتِ	〃	١٧	العِزّة	الغِرّة
〃	١٥	اَدْخلنَا	اَدْخَلْنَا	١١٥	٥	الرجْفات	الرَّجَفات
٩٢	٢ حاشیہ	سائلة	سايلة	١١٦	٨	العظيمِ	العظيمَ
〃	١٣	سائلا	سايلا	١١٧	٦	بجمع	بجمع
٩٥	١	يبلغا	يبلغان	〃	٧	وَاغتِرارِ	وَاغتِرارَ
〃	٨	غفلاتها	غَفَلاتها	١١٨	٦	الغفلة	الغفلة
〃	١٥	ويقومُ	ويقومَ	〃	٧	المهلة	المُهلَة
〃	٣ حاشیہ	الراجعة	الرجعة	١١٩	〃	سُنَن	سَنَن
٩٦	٣ حاشیہ	اذا	+	〃	١٢	المفضلِ	المفضلُ
٩٩	٩	يوم الحسرة	ويوم الحسرة	١٢١	٣	وَلاتغرّنكم	وَلاتغُرّنّكم
١٠٠	٩	بجَوارہ	بِجُوارہ	١٢٣	١٠	بہ	بها
١٠٢	٧	اليومَ	اليومِ	١٢٤	١	اتّعِظ	اتَّعَظ
١٠٧	١١	الشبهات	الشبُهات	١٢٥	٢	شهادة شهد	الذي شهدت
١٠٩	١	تزكوا	تزكو			بتوحيدہ الآيات	بتوحيدہ
〃	٩	فكم تبادرون	وكم تبادرون			الظاهرة	الآيات الظاهرة

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
١٢٤	١٤	اعناقِ	أعناقَ	١٣٧	١ حاشيه	نامية	ناصية
١٢٧	٢ حاشيه	مهمة	مهمه	١٣٩	٩	لمفيضة	لمفضية
١٢٨	٤	مخلّص	مخلص	١٤٠	١٠	الصعابُ	الصعابَ
〃	١٦	آخرته	أخرته	〃	〃	وطولُ	وطولَ
١٢٩	٢	بشهر	بالشهر	〃	〃	وتضائقُ	وتضايقَ
〃	٩	وسهامُها	وسهامَها	〃	〃	وشدةُ	وشدةَ
〃	١٧	الرجيم	الرجيم أعوذ	١٤٢	٧	تفريح	تفريج
			بالله من	١٤٤	٥	للعالمين	للعاملين
			الشيطان الرجيم	١٤٦	٣	تندبُ	تندبَ
١٣١	١٢	مأتُمُ	مأتَمُ	١٤٧	٥	عَلِمَ	علَمَ
١٣٢	٤	تاتي	تاتي فيه	〃	١٧	تلتذُّ	تلتذَّ
〃	٦	بحقوق	بحقوقه	١٤٨	١	مهرُولِ	مُهرولِ
〃	١٤	قبلُ	قبلِ	〃	٥	التعبير	التغرير
١٣٣	٩	الاهواء سابحا	الهداية سابحا	〃	٦	حائرون	حائدون
١٣٤	٣	فكانَ	فكأنَّ	١٥٠	١٥	يؤذَنُ	يوذِنُ
〃	٩	أمطرتهم	أمطرتهم	〃	١٧	الذنوبُ	الذنوب
〃	١٠	واحامت	وحامت	١٥١	٥	بريءٌ	بمرأى
١٣٦	١	الاخوانِ	الاخوانَ	〃	٨	خيالات	خيالات
〃	٣	واستهديه	واستهديه	١٥٢	١٥	يشغُله	يشغَله
〃	٨	عدنانِ	عدنانَ	١٥٣	٦	طالبِ الحسنِ	طالبِ الحسن
〃	١٢	الناسَ	الجوارحَ	١٥٤	٥	يوذَن	يوذِن
〃	١٦	النَّدَمِ	النَّدَمِ	١٥٨	٢	واجودَ	واجودُ

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
١٦١	٨	ومُلازمة	ومُلازمةٍ	١٧٩	١	تجاوا	تجاؤا
١٦٢	١٧	تُبلغ	تُبلّغ	″	٣	الدّعوات	الدَّعَوات
١٦٣	١٥	الفائز	الفائزُ	١٨٤	٢	الغيوبُ	الغيوبِ
١٦٦	١٢	والأسرار	والإسرار	″	٨	الدّعوات	الدَّعَوات
١٦٩	٥	نُحُور	نُحُول	١٨٥	٢	تدمّر	تدمُر
				″	٣	الغُرفات	الغُرُفات
″	٦	واصفرارُ	واصفرارِ	١٩٧	١٣	فاقرضوه	فأقرضوه
″	٩	عَمارات	عِمارات	١٩٨	٣	يقوّم	يقوّمُ
″	″	كمفترضه	كمفترَضه	″	١٠	وسُوله	ورسُوله
″	١٠	وامانُ	وامانٍ	″	″	الخيانةِ	الخيانةُ
١٧٣	٣	اضاءت	اضاء	″	١٣	الظنونِ	الظنونَ
″	٥	الموسومة	الموسومةُ	٢٠٠	٤	دائمين	دائمَيْن
١٧٤	٤	البيت الحرام	حج البيت	″	١٢	للقبور	للعبور
″	١٠	دائمين	دائمَيْن	٢٠٣	١٧	اغفله	اغفله
″	١٥	هذه	ندهة	٢٠٤	١	تعيب	تعيب
١٧٥	٨	وهذا	وهذه	٢٠٥	٣	المختارُ	المختارِ
″	١١	فيلوكُ	فيلوكَ	٢٠٦	١١	القديمُ	القديمِ
١٧٦	٣	انفقوا	أنفقوا	٢٠٨	١٣	تشملُكم	تشملكم
١٧٨	١١	فارقوا	ففارقوا	٢١٠	٢	استضيء	أستضيءُ
″	١٢	واتركوا	وتركوا	″	″	استنير	أستنير
″	١٣	فشدّوا رحالكم	فشدّوا رحالهم	٢١١	١٢	ادمانُ	ادمانَ
″	″	واقبلوا	واقبلوا	٢١٢	٣	الملكُ الصالحُ	الملكَ الصالحَ
١٧٩	١	سقم	الاسقام			والسمتُ الحسنُ	والسمتَ الحسنَ

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٢١٥	١٢	یاتي	تاتي	٢٣٦	٦	وآنّ	وأنّ
٢٢٠	٥	بملائكه	بملائكته	٢٣٧	٥	برآم	برآ
٢٢١	٣٥ حاشیه	الائمة	الامة	″	١٦	حسنة	حسنةً
٢٢٣	٣	اعترف	اَعترف	″	١٧	اللام	اللام
″	١٤	تامينَ	تامين	٢٣٨	١٣ حاشیه	سجانه	سبحان
″	″	الذين	الدين	٢٤١	٧	مقلد	يُقدّرُ
٢٢٤	١٦	ابنه	إبنِهٖ	٢٤٥	٢	عن ذكر	من ذكر
٢٢٧	٦	وملائكته	وبملائكته	″	٦	الخطب	الخطبة
٢٢٨	٣	تكبر	تتمّر	″	٩	صومه ونسخ	صومه منها ما في الصحيحين عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل اي الصيام بعد رمضان افضل فقال شهر الله المحرم كذا في السيل الجرار و كذا ورد في صوم يوم عاشوراء ونسخ ٣٢٣
″	١٦	الحِسام	الحُسام	.	.	.	
٢٣١	١٣	فاجعله منسلخا	فارض	.	.	.	
٢٣٢	١٧	يزلفنا	يزلفنا	.	.	.	
٢٣٣	١	تسنم	نتسنّم	.	.	.	
″	٧	الملِك	الملك	.	.	.	
″	٨	كلِّ	كلٌّ	.	.	.	
٢٣٤	٢	فرحٌ	فرحٌ	.	.	.	
٢٣٥	١	وليتولِّ	وليتولَّ	.	.	.	
″	١٦	ولا اجزي	ولا تجزي	٢٤٧	١٠	بالسنة	من السنة
″	١٧	العوراءَ	العوراءُ	٢٤٩	٣	عشه	عشرة
٢٣٦	١	العجفاءَ	العجفاءُ	٢٥٨	٦	ينبحث	يبحث
″	٣	عملَ	عَمِيلَ	٢٦١	٢	ما	وما
″	″	احبُّ	احبَّ	٢٦٣	٦	الذين	الدين

صفحه	سطر	خطا	صواب
٢٦٦	١٠	يزكيهم	يذكيهم
٢٦٧	٨	تزين	وتزين
//	١٢	حائطةٌ	حائطةً
٢٧٠	//	وَأُمن	وَامِنْ
//	١٣	وَاٰدٍ	وَآدّ
٢٧٧	٩ حاشيه	الوبد	الوبيد
٢٧٨	١٧	مّنهم	منهم
٢٧٩	١١	المجالسَ	المجالسِ
٢٨٢	١٣	فتمسّك	فتمسُّك
٢٨٤	١٣	واستغفرو	واستغفره
//	١٥	فرطاتكم	فرطاته
٢٨٥	١٦	يعدها	نعدها

صفحه	سطر	خطا	صواب
٣٠٠	حاشيه	النقد	النقه
٣٠٢	١٤	قُوّةٌ	قُوَّةً
//	٣	هاجي	هاجي
٣٠٧	٢٧ حاشيه	حنث	حيث
//	٢٨ حاشيه	لغت	نعت
٣٠٩	٥	تحتشوات	تحتشون
//	١٠	المعاصيُ	المعاصيَ
٣١٢	٣	مرقع	مرتع
٣١٣	١٧	بترس	[illegible]
٣١٤	٢	غيبم	غيسبم
٣١٥	٣	بگبريند	بگوبند
تمت			

بيان الرموز التي وقعت في المقدمة

سي	وب	فت	سب
السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار للإمام الشوكاني	وبل الغمام حاشية شفاء الأوام للإمام الشوكاني	الفتح الرباني في فتاوى الشوكاني رحمه الله تعالى	سبل السلام شرح بلوغ المرام للسيد محمد إسمعيل الأمير اليماني رح
صر	**هد**	**حج**	**ني**
الصراط المستقيم للمجد الفيروزآبادي	الهدي النبوي للحافظ ابن القيم رح	حجة الله البالغة للشيخ ولي الله الدهلوي	نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشوكاني

رو	منط	منط
الروضة الندية	السيوطي في الرياض	مطالع السعد في
شرح الدرر البهية	النضرة في شرح الاستغنا	الكلام على اما بعد
للمؤلف ادام الله	والبسملة	للسيد محمد عثمان
اقباله وضاعف		الميرغني شيخ شيخنا
كرمه ومجده واجلاله		العلامة حسين بن
وحقق آماله		محسن الانصاري

تم قد بعون الله وحسن توفيقه

ديوان الخطب للسنة الكاملة

المسمى بالموعظة الحسنة بما

يخطب به في شهور السنة سنة ١٢٩٦

ـه